



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8351 Friday 22 January 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنه السابعة والعشرون العدد 8351 الجمعة 22 كانون الثاني (يناير) 2016 - 12 ربيع الثاني 1437هـ

<p>فيلسوف الرأسمالية: ليس في طبع الليالي الأمان!</p> <p>23</p>	<p>مداخيل برشلونة أكثر من نصف مليار يورو</p> <p>18</p>	<p>كارول سماحة بانت حساسة أكثر تجاه الأطفال بعد ولادة ابنتها</p> <p>15</p>	<p>«كارول» لتيد هاينز: رسالة حب لشخصيتي الفيلم</p> <p>13</p>
---	---	---	---

الحكومة سارعت لاتهام «الإخوان» مصر: قتل وجرحى بينهم رجال شرطة في هجوم

القاهرة-رويترز: قسالت مصادر أمنية إن هجوما يقبض على أي إلى مقتل عشرة بينهم سبعة من رجال الشرطة أمس الخميس بالشرب من طريق يؤدي إلى اهرامات الجيزة القريبة من القاهرة. وقالت المصار إن القنبلة انفجرت عندما وصلت سيارة شرطة أمام مبنى كان أشخاص يشبهه بانهم متشددون يخبثون فيه وإن 13 شخصا آخرين أصيبوا في الانفجار.

وقالت وزارة الداخلية في بيان إن عناصر في لجان تابعة لجماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة

زرعوا القنبلة وإنها انفجرت عندما حاول رجال الشرطة مدامها المبنى. وكشف إسلاميون متشددون هجماتهم على الجيش والشرطة في مصر منذ أعلن الجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان في 2013 عقب احتجاجات واسعة على حكمه، وقتل مدنيين أيضا. ووصف بيان وزارة الداخلية الذي نشر في وصفها على «فيسبوك» القنبلة بأنها «شرك خداعي»، مشيرا إلى أن القتل من غير رجال الشرطة هم مواطن ومجهولان.

شاب يضرم النار في جسده في القصرين رئيس الحكومة يعود إلى تونس بعد تصاعد الاحتجاجات

تونس-الأناضول: أقدم شاب عاطل عن العمل، على إضرام النار في جسده مساء الخميس، في على الزهراء، بولاية القصرين وسط غرب تونس التي تشهد منذ أيام احتجاجات متواصلة، مطالبة الحكومة بتوفير فرص عمل لهم.

وتشهد القصرين احتقاناً شديداً منذ الأحد الماضي، إثر وفاة شاب متأثراً بإصابات نتجت عن صق كهرباي، بعد تسلفه لأحد عمدة الإثارة احتجاجا على عدم ورود اسمه في قائمة كشف العينين بالوظائف.

وتصاعد الاحتقان لتشهد المحافظة الثلاثاء الماضي، مظاهرات احتجاجية، بعد أن تجمع عدد من الشباب، احتجاجا على ما سموه «تلاعب السلطة المحلية في قائمة أسماء العينين في وظائف حكومية»، وشرق المحتجون قوات الأمن بالحجارة، كما أشعلوا النيران في عجلات مطاطية وسط الطريق الرئيسي بالبادية، ما أدى إلى إطلاق الأمن للغازات المسيلة للدموع.

وقال مصدر طبي في المستشفى الجهوي في القصرين، إن «سبب الطوارئ في المستشفى استقبل شابا أصيب بحروق»، دون تحديد درجة الخطورة.

وعلى وقع تصاعد الأزمة في البلاد (الاحتجاجات) اضطر رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد، الخميس، إلى قطع مشاركته في مؤتمر «دافوس الاقتصادي في سويسرا» للعودة إلى البلاد.

وحسب بيان نشرته، رئاسة الحكومة «قرر الصيد اختصار زيارته إلى الخارج والعودة إلى أرض الوطن».

وأوضح البيان أن الصيد «سيترأس السبت المقبل 23 كانون الثاني/يناير، اجتماعا استثنائيا لمجلس

معصوم يستنكر تصاعد اعتداءات الميليشيات الشيعية على الأكراد في بغداد واشنطن تعلن عزمها إرسال قوات أمريكية جديدة للمساهمة في استعادة الموصل من «الدولة الإسلامية»



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يصافح رئيس وزراء العراق حيدر العبادي في ملقني دافوس أمس

على صعيد آخر ندد الرئيس العراقي فؤاد معصوم ونواب أكراد في مجلس النواب الاتحادي بالاعتداءات التي يتعرض لها الطوار في العاصمة العراقية بالتزامن مع استخفال

واشنطن- بغداد - «القدس العربي»
من رائد صالحه ومصطفى العبيدي:

أكد مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية أن الولايات المتحدة سترسال المزيد من المدرين إلى العراق لمساعدة القوات المحلية في معركة استعادة الموصل من تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأوضح الكولونيل ستيف وارن، المتحدث باسم الجهود الهادفة للقضاء على التنظيم، أن السبب في ضرورة إرسال المزيد من المدرين هو أن الخطوة التالية بحاجة إلى تأمين كمية من القوة القتالية لتحرير الموصل.

وتواجد 3670 جنديا أمريكيا في الوقت الحاضر في العراق وفسا للينتاغون، وأضاف وارن أن الأولوية العراقية بحاجة إلى مزيد من التدريب استعدادا للهجوم على الموصل، ثاني أكبر مدن العراق، وقال إن عدد المدرين الإضافيين يصل إلى مئات ولكنهم ليسوا جميعا من الولايات المتحدة، مشيرا إلى الحاجة للتنسيق مع الحكومة العراقية للتوصل إلى العدد الاجمالي للقوات الإضافية.

وترك وارن الباب مفتوحا أمام امكانية إرسال المزيد من القوات الأمريكية لدعم المدرين، مشيرا إلى أن هناك حاجة إلى ما يقرب من ثمانية ألوية عراقية في الهجوم ضد الموصل في حين تم تدريب ثلاثة فقط، وقال إن هناك إمكانية لتكوين لواءين من قوات البيشمركة الكردية.

موسكو: إذا لم يشارك «وفد الرياض» في جنيف فسنشكل وفدا آخر يتفاوض مع الحكومة السورية الخارجية الأمريكية: وفد المعارضة السورية شرعي ويجب احترامه

يناير الجاري «ستؤجل على الأرجح بضعة أيام لأسباب عملية»، وقالت جيسي شاهين المتحدث باسم مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا في رسالة عبر البريد الإلكتروني إنه «من المرجح أن يتم إجراء تاريخ 25 (الجماري) بضعة أيام لأسباب عملية».

وأبدت موسكو معارضتها لاسماء الوفد المعلن في الرياض خصوصا أنه يضم ممثلين عن فصائل مقاتلة، وعقد وزيرا خارجية روسيا سيرجي لافروف والولايات المتحدة جون كيري لقاء في زيوريخ الأربعاء بحثا فيه محادثات السلام السورية، وجدد لافروف تأكيدده أن بلاده تصنف «جيش الإسلام»، بين «الكائنات الإرهابية».

إلى ذلك قال دبلوماسي روسي أمس الخميس إن بلاده ستدعم وفدا بديلا من المعارضة السورية للتفاوض مع الحكومة في محادثات السلام في جنيف في وقت لاحق هذا الشهر إذا لم يتم تعديل فريق المعارضة الحالي أو إذا قاطع المحادثات.

لندن- «القدس العربي» ووكالات:
نقلت قناة «الجزيرة» في نيا عاجل لها تصريحاً يقول إن وزارة الخارجية الأمريكية تعتبر وفد المعارضة السورية «شرعي وموسع ويمثل الجميع ويجب احترامه».

شكلت دمشق وفدا المفاوض إلى لقاء جنيف للتفاوض مع المعارضة المرتقب في نهاية كانون الثاني/يناير الحالي والذي أعلنت الأمم المتحدة الخميس أن انطلاقته ستتأخر «على الأرجح» لبضعة أيام لأسباب «عملية»، قد تكون مرتبطة بخلاف على أسماء ممثلي المعارضة، وقال مصدر رسمي سوري إن كلا من نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد و مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري سيرأسان الوفد الحكومي الذي يضم أيضا «ثلاثة دبلوماسيين وثمانية من كبار المحامين» من جهتها أعلنت مسؤولة في الأمم المتحدة في جنيف أن مفاوضات السلام المفترض أن تنطلق في 25 كانون الثاني/

انزعاج حكومي مصري إثر رفض مجلس النواب إقرار قانون «الخدمة المدنية»

القاهرة- «القدس العربي»
من منار عبد الفتاح:
أدى قرار مجلس النواب بغالبية كبيرة برفض قانون الخدمة المدنية رقم 18 لسنة 2015، وما ترتب عليه من إعادة العمل بقانون العاملين المدنيين بالدولة رقم 47 لسنة 1978 السابق له، إلى انزعاج حكومي بعد احساس حكومة المهندس شريف إسماعيل «بدرورة» كبيرة تعيشها، نظرا لأن رفض القانون يعطل خطة الإصلاح الإداري التي تعمل عليها الحكومة، كما تسبب في أزمة بشأن صرف رواتب موظفي الجهاز الإداري بالدولة لشهرين ونصف، فبرابر، وسط حالة من الغموض والبلبله فيما يتعلق بألية احتساب العلاوات والحوافز.

وأكد المستشار مجدي العجاتي، وزير الدولة للشؤون النيابية ومجلس النواب، أنه لن يضار موظف من قرار إلغاء القانون، موضحاً أن قانون الخدمة المدنية سيطر ساريا حتى صدور قرار رفضه في الجريدة الرسمية، والذي سيستقبل نحو أسبوع، حيث تبدأ الإجراءات بإخطار رئيس الجمهورية بقرار البرلمان بإلغاء القانون، وأسباب الرفض، ثم ينشر في الجريدة الرسمية ولا يعمل به إلا من تاريخ نشره.

وطالب إعلاميون باستقالة وزيرى التخطيط والمالية بعد «الصعقة» التي وجهها البرلمان للحكومة، وسارعت الحكومة إلى نفي شائعات حول تقديم الدكتور أشرف العربي، وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري باستقالته إلى المهندس هؤلا بعد تسليم رئيس مجلس الوزراء.

اليمن: اختطاف مراسل «الجزيرة» في تعز واشتباه ب«خلايا نائمة» لصالح

تعز- «القدس العربي» من خالد الحمادي:
أعلنت قناة «الجزيرة» الإخبارية القطرية أن مراسلها في مدينة تعز، وسط اليمن، حمدي الكباري اختطف من قبل جهة مجهولة واختطف معه مصور متعاون وسائق وأن الاتصال بهم انقطع منذ مساء الاثنين الماضي، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن عملية الاختطاف. وأكدت أن كل الدلائل تشير إلى أن اختفاء الكباري ورفاقه يؤكد أنها عملية اختطاف، بل أن انقطعت الاتصالات عنه وعن المصور المتعاون معه عبد العزيز الصبري وعن سائق السيارة، التي كانوا يستقلونها منذ مساء الاثنين.

وقال مدير مكتب «الجزيرة» في اليمن سعيد ثابت «آخر مرة شهود فيها الزميل حمدي الكباري كانت ليلة الاثنين الساعة العاشرة ليلا في منزل صديق له بعز ثم غادر المنزل، وبعد العاشرة والنصف انقطع الاتصال معه، ثم في الواحدة ليلا شوهد مسلح غير معروف وهو يقود سيارة الكباري ويركبتها بصورة مغيرة للالتصاف في ساحة الحرية ثم غادر المكان وإلى الآن لم نتكمن من التواصل مع الزميل الكباري».

مؤشرات على أن الكرملين أمر ب«تسميمه»
بريطانيا تستدعي سفير روسيا بعد
ترجيح مسؤولية بوتين في اغتيال معارض
الروسى فلاديمير بوتين يرجح أن يكون أمر بتسميم ليفتنيكو في 2006، ونفى الكرملين أي صلة له بمقتله.

وقالت وزيرة الداخلية «تنظر الحكومة لتلك النتائج بجدية كبيرة»، ووصفت ما ذكر عن تورط الدولة الروسية في لندن الجريمة بأنه «مقلق للغاية».

وضعت قائمة «النتيجة التي خلصت إليها» إلى أن الدولة الروسية كانت على صلة على الأرجح بقتل السيد ليفتنيكو مقلقة «لغايا».

وكتشف التحقيق عن أن الرئيس

الإيرانيون الذين أطلقت واشنطن سراحهم في عملية التبادل مع طهران يرفضون العودة لبلادهم

لندن- «القدس العربي»:
من محمد المذحجي:
أفادت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن السجناء الإيرانيين الذين كانوا يقبعون في السجون الأمريكية بسبب عقوباتهم مع الحكومة الإيرانية لاخرتاق العقوبات المفروضة على الجمهورية الإسلامية

الإيرانية وأفرجت عنهم واشنطن في صفقة مع طهران، رفضوا العودة إلى إيران.

وأضافت الصحيفة أنه كان من المقرر أن يصل هؤلاء إلى جنيف في اليوم ذاته الذي وصل السجناء الأمريكيون إلى سويسرا على أساس بنود الصلقة الإيرانية الأمريكية، لكن أحداً من هؤلاء لم يسافر إلى جنيف، وفضلوا البقاء في أمريكا.

اتفاق بين المغرب والسويد على إعادة المراهقين الذين لا سبب للجوئهم لاجئون في النرويج يسخرون من ورش عمل للتوعية بالعنف الجنسي

الرباط- «القدس العربي» ووكالات:
قد تحظى ورشة عمل تهدف إلى توعية طالبي اللجوء في النرويج بشأن سلوكيات الغرب فيما يتعلق بالجنس والعنف الجنسي بإعجاب دول أوروبية مجاورة تواجه صعوبات في مجارة سيل اللاجئين لكن ليس كل من حضر الورشة أعجبه الأمر.

ويتساءل عصام الحلبي وهو يجلس في فصل دراسي يضم 21 رجلا سوري غير من طالبي اللجوء عن السبب في إرغامه على حضور هذه الدورة.

وقال الحلبي وهو مدرس يبلغ من العمر 52 عاما من حلب «أعرف كل ذلك سلفا من بلادي».

وأضاف «سوريا مثلها مثل النرويج... في كل دولة هناك أشخاص متخلفون وغير متعلمين الاتحادي الاعتداءات التي يتعرض والمغاية من هذه الدورة التدريبية هي بحث مسألة الاعتصاب في سياق المجتمع الإسكندنافي الأكثر تحررا جنسيا من بلاد طالبي اللجوء لمنع حدوثه».

لكنها بالنسبة لعدد قليل على الأقل من الحضور تكشف تصورات مسبقة عن العادات الجنسية للمشاركين في الدورة ناهيك عن أرائهم في جرائم عنف مثل الاعتصاب.

وقال معاذ وهو طيار مدني يبلغ من العمر 26 عاما لرويترز «أمر

بعد وفاتهم في أحد مستشفياتها
إيران تدفن 4 من الحوثيين في أراضيها
لندن- «القدس العربي»
من محمد المذحجي:
أعلن مستشار رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيراني، محمد باقر زادة، أنه تم دفن 4 من جرحى الحوثيين الذين توفوا في أحد مستشفيات طهران، في مدينة أمل الإيرانية.

وقاد موقع «غلطن» الخبري الإيراني نقلا عن محمد باقر زادة أن محمد أحمد حسين الفخري، وعلي محمد علي المرواني، وعاطف علي حزام البشلول، وأوضح أنهم حاولوا مرات عدة منذ نيسان/أبريل 2014 نقل جثامين الحوثيين الأربعة إلى مطار صنعاء، لكن القصف الجوي حال دون ذلك.

انفجارات في بغداد... وقصف جسر في الموصل خطأ وتنظيم «الدولة» خسر 2000 عنصر في معارك الرمادي



جانب من التفجيرات التي ضربت بغداد

كانت لسنوات ساحة معارك وتحتوي آلاف الخلفات الحربية كالتفجيرات والألغام غير المتفجرة الباقية من الحروب بين العراق وإيران والتحالف الدولي، والتي تتسبب في سقوط الكثير من الضحايا المدنيين.

المحال ولاونا بالفرار بعد اتمام سرقتهم دون أن يتعرض لهم أحد، كما أشارت المصادر إلى أن مدنيا استشهد واصيب آخر إثر انفجار مخلفات حربية بمنطقة ارطواي التابعة لقضاء الرميلا الشمالية غربي المحافظة التي

وفي محافظة البصرة أقصى جنوب العراق، نذرت المصادر الأمنية إن مجموعة من المسلحين اقتدموا، صباح يوم الخميس، على سرقة أربعة محال تجارية في ناحية عز الدين سليم (شمال المحافظة)، مبينا أن «المسلحين قاموا بإقتل أحد أصحاب

السعدون، أحد شيوخ العشائر في منطقة بزايين بهزر التابعة لبعقوبة»، وشهدت مدينة القادسية في ديالى الاسوع الماضي، العزل كون مذبحة التنظيم بقع وسط أحياء قديمة كثيفة السكان، مشيرة إلى أن التنظيم وبعد ساعات عدة أغلق الباب الطرق المؤدية إلى مكان الحادث والناطق الجاورة له ومنع الاقتراب منه للتحفظ على خسائره.

بجسر الحرية في مدينة الموصل بعد تعرضه لغارة جوية من قبل التحالف الدولي. وقالت المصادر الأمنية الكردية إن طائرة مسيرة أسقطت بعد منتصف نهار الخميس صاروخا على جسر الحرية الذي كان يخلو من عناصر تنظيم الدولة، حينها ما تسبب بتدمير أجزاء واسعة منه، وانهارت ثلاث من دعائمه الرئيسية، مشيرة إلى أن القصف الحق أضرا مادية فقط لبعض العجلات المدنية التي وافق مرورها بحلقة القصف، منوهة إلى أن الجسر أصبح الآن غير صالح للاستخدام أمام طائرات التحالف الدولي. كما دمرت طائرات التحالف الدولي أكبر مستودعات «تنظيم الدولة» لتخزين السلاح والعتاد داخل مدينة الموصل. وقالت مصادر محلية إن طائرات حربية قصفت بعد منتصف الليل بسبعية صواريخ مبنى كبيرا في منطقة الميدان وسط الموصل والذي يتخذ تنظيم الدولة مخبأ له لتخزين الأسلحة والعتاد والآليات القتالية المختلفة، ما أسفر عن تدمير الموقع المستهدف بالكامل ومقتل من كان يتواجد فيه من عناصر التنظيم. لافتة إلى أن أصوات الانفجارات تعاقبت في الموقع واستمرت لأكثر من ساعة ونصف الساعة، مما يدل على وجود كمية كبيرة من الأسلحة في المكان. وأوضحت المصادر الكردية أن خسائر بشرية ومادية لحقت بصوف وسط العزل كون مذبحة التنظيم بقع وسط أحياء قديمة كثيفة السكان، مشيرة إلى أن التنظيم وبعد ساعات عدة أغلق الباب الطرق المؤدية إلى مكان الحادث والناطق الجاورة له ومنع الاقتراب منه للتحفظ على خسائره.

إطلاقات نارية في الرأس والصدر. وفي شأن آخر، ذكر بيان لقيادة عمليات بغداد، أن «قوة من فوج طوارئ بغداد الرابع تمكنت من القضاء القبض على عصابة تتاجر بالأعضاء البشرية في شارع أبو نؤاس وسط بغداد»، مشيرا إلى إحالة العصابة إلى الجهات المختصة. وفي قاطع الأنبار، واصلت القوات العراقية تطهير المناطق التي حررتها من تنظيم «الدولة»، في مدينة الرمادي مركز الأنبار، من الأغام المنتشرة في الطرق والشوارع والمباني. كما قامت القوات العراقية بإجلاء العشرات من العائلات التي كانت محاصرة ومنعها التنظيم من مغادرة المدينة، حيث عاد قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكور جود عن تحرير 27 عائلة غرب الرمادي، مشيرا إلى أن العوائل تم إخلاؤها ونقلها إلى ناحية الوفاء غرب الرمادي. وقال جود في بيان إن «قوة من الشرطة الاتحادية تمكنت من تحرير 27 عائلة كانت محاصرة داخل داعش في منطقة ابو طيطان وقرية السفيرية شمال غرب الرمادي». ويذكر ان القوات العراقية نجحت في إجلاء مئات العائلات العالقة في الرمادي منذ بدء عملية تحريرها. كما أعلن مصدر في جهاز مكافحة الإرهاب العثور على قوائم بإعداد قتلى «تنظيم الدولة» الإرهابي في أحد مقارمهم في مدينة الرمادي. وذكر المصدر أن القوائم التي ضبطت من قبل جهاز مكافحة الإرهاب في أحد المنازل التي أخذها «تنظيم الدولة»، مقرر له وسط المدينة يضم أسماء قتلى التنظيم الذين وصل عددهم إلى حوالي 2000 عنصر وطبعاً (30-40) قتيل يومياً. وفي الموصل شمال العراق، قالت مصادر محلية إن أضرا جسيمة لحقت

بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:
تواصلت عمليات التفجيرات في بغداد والقصف الجوي على مواقع تنظيم «الدولة» في قواقع العمليات خلال الساعات الأخيرة. ففي العاصمة العراقية، حصلت البيوات النافسة الزيد من الضحايا المدنيين، وادى انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة بالقرب من سوق شعبي في منطقة النهران شرقي العاصمة بغداد، إلى استشهاده شخص وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة. وأعلنت وزارة الكهرباء العراقية عن مقتل عامل صيانة كهرباء وإصابة أربعة آخرين بتفجير استهدف مفرزة صيانة جنوب بغداد. كما أصيب موظف في وزارة الكهرباء بانفجار عبوة ناسفة كانت مخبأة في سيارته وانفجرت لدى مروره في منطقة الرشيد جنوب العاصمة. وانفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق في منطقة عرب جبور التابعة لمنطقة السدرة جنوب بغداد، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة آخر. كما قتل ضابط ومنتسب في مديرية حماية المنشآت بانفجار عبوة ناسفة كانت مخبأة في سيارتها وانفجرت لدى مرورها في منطقة عوريج جنوب العاصمة. وأفادت مصادر أمنية عن قيام ميليشيا منتفذة باختطاف اثنين من أساتذة الجامعة العراقية من قبل مسلحين مجهولين أثناء خروجهم من مقر الجامعة في منطقة سبع ايكار شمالي بغداد. وأضاف ان قوة من الشرطة عثرت على جثتين لرجل وامرأة مجهولي الهوية في ساحة متروكة بفضاء الدائري، جنوبي بغداد، مبينا أن الجثتين بدت عليهما آثار

المسيحيون في العراق يشكون الحكومة إلى سفارات أوروبا

كما تطرق اللقاء إلى الخلل في تشريع قانون البطاقة الموحدة، وطالب صليوا من ممثلي سفارات الاتحاد الأوروبي بالضغط على الحكومة العراقية والكنال السياسي من أجل تعديل الدستور وفق رؤية ديمقراطية تحترم حقوق الإنسان وتساعدهم في ترسيخ قيم المواطنة، مؤكدا أهمية أن تتم هيكلة القوات الأمنية لتكون قادرة على حماية جميع المواطنين دون استثناء. وأكد النائب جوزيف أن أبناء الكون المسيحي في العراق متمسكون بالأرض وبالتالي فإن النزوح إلى الخارج سيعودون حتماً لو تم تطبيق القوانين التي تحترم حقوق الإنسان وتحافظ على قيم المواطنة والإنسانية. وكانت الأحزاب السياسية والمرجعات المسيحية في العراق قد اعترضت مؤخرا على قانون البطاقة الموحدة الجديد الذي أقره مجلس النواب والذي اعتبرته انتهاكا لحقوق الأقليات ودعت الحكومة والمرجعات الدينية لتعديله. كما لجأت إلى الأمم المتحدة والولايات المتحدة والدول الأوروبية ولكن دون جدوى. ويذكر أن أبناء الطائفة المسيحية في العراق توزعت بعد عام 2003 على العديد من الأحزاب والكتل السياسية الكبيرة لذا لم تستطع ترجمة حجمها الحقيقي إلى مقاعد في البرلمان إلا الكوتة المخصصة للطائفة التي تتجاوز الثلاثة مقاعد. كما أن العدد الأكبر من الطائفة غادر العراق إلى بلدان الغرب بسبب ظروف العراق الأمنية.

مسيحيون مستأؤون من تدمير أقدم دير في مدينة الموصل العراقية

«الدولة» منذ سيطرته على الموصل في العاشر من حزيران/يونيو من إزالة كافة المعالم والأديرة التي تعود للمسيحيين في الموصل، وأضاف «عد أن كافة الكنائس بإقليم كردستان وقتت امس الخميس وقفة حزن جماعية تنديدا بهذه الجريمة الأثيرة التي ارتكبتها التنظيم المتطرف»، مطالبا الجهات الدولية بالتدخل العاجل لمحاسبة التنظيم عن هذا الفعل. من جانبه قال أستاذ الآثار في جامعة الموصل الدكتور عماد البياتي إن «دير مار أيليا والذي يقع جنوبي الموصل بالقرب من معسكر الغزاليين يعد من الأديرة القديمة والتاريخية التي سمازل يتحدث عنها التاريخ، ويعد من الأديرة التي تعتبر تاريخيا من الآثار الهامة لدى المسيحيين المسلمين».

ارتفاع قتلى الميليشيات في المعارك ضد تنظيم «الدولة»

الحشد الشعبي خلال المعارك التي تخللتها أربع مفاخات كبيرة وهجوم مضاد في الحوش مؤخرا، وأشارت المصادر إلى مقتل محسن عبد محمد أمر فوج كبرياء التابع للحشد في المعارك بسد سارام كما قتل قهد عيدان حمود العياشي قائد تشكيل سرايا أنصار العقيدة التابعة لمنظمة بدر في معارك قرب حقول عباس شرق تكريت. وخلال المعارك في مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، قتل على الموسوي، القائد الميداني لكتائب الإمام علي، خلال اشتباكات مع عناصر «تنظيم الدولة» في مدينة تكريت، مشيرا إلى أن القوات الأمنية نجحت في قتل القتيل إلى دائرة الطب العدلي. ويعد الموسوي الرجل الثاني في قيادة كتائب الإمام علي (شيعية) التي تتشارك ضمن قوات الحشد الشعبي في معارك استعادة السيطرة على مدينة تكريت، والتي تضم نحو 1200 مقاتل. وبدورها، قالت قادة العهد القضائية التابعة للعصائب، إن القائد العسكري للعصائب (الحاج مهدي حويدم)، والقائد مهدي الكاظمي، قتل خلال المعارك التي تجري في تكريت ضد تنظيم «الدولة».



ملصق لبعض ضحايا الميليشيات في العراق (القدس العربي)

بغداد - «القدس العربي»:
تتصاعد أعداد القتلى من قيادات وعناصر الحشد الشعبي والميليشيات الشيعية في المعارك الدائرة في قواقع العمليات العسكرية في العراق، مما أدى إلى إنشاء مقابر جديدة خاصة بقتلى الحشد والميليشيات في الحنف. وذكر مصدر مقرب من التحالف الوطني ل«القدس العربي» أن أعدادا كبيرة من قيادات وعناصر الميليشيات والحشد الشعبي تسقط باستمرار في المعارك وخاصة في الأنبار وصلاح الدين وديالى، إضافة إلى أعداد كبيرة من الجرحى الذين تم نقلهم إلى المستشفيات ويتم إرسال الكثير منهم للعلاج خارج العراق وخاصة في إيران. وأشار المصدر إلى أن مجلس محافظة النجف قرر إنشاء مقابر جديدة خاصة للقتلى الحشد إضافة إلى ما موجود منها، وذلك لاستيعاب العدد المتزايد من القتلى. ومعروف أن غالبية الشيعة يفضلون دفن موتاهم بشكل رئيسي في مقبرة وادي السلام في النجف التي تعتبر أكبر مقبرة في العالم من حيث المساحة وعدد الدفنون فيها. ونشرت مواقع التواصل الإلكتروني التابعة للميليشيات، نعيًا لعدد كبير من قادة الميليشيات والحشد الشعبي الذين سقطوا مؤخرا في المعارك ضد «تنظيم الدولة». فقد نعت تلك المواقع مقتل العقيد خضير أبو الياس مسؤول حماية زعيم ميليشيات منظمة بدر هادي العامري، مبينة أن أبو الياس قتل في معارك الرمادي من عدد من مرافقيه. وقتل قائد آخر من بدر في صلاح الدين، حيث أسفر انفجار مزين ملغوم في منطقة كمشيحية التي دارت فيها معارك عنيفة، عن مقتل العقيد أبو رقية أم فوج الصادق.

وزارة الدفاع العراقية: دعوة لعودة الأطباء في الجيش السابق... وشكوك في نوايا الحكومة

رئيس وزراء العراق يشكك في صلة إيران باختفاء ثلاثة أمريكيين

■ دافوس - رويترز - قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي امس الخميس إن الأمريكيين الثلاثة الذين اختفوا في العراق الأسبوع الماضي «مفقودون وحسب»، وأنه يشكك بقوة في علاقة إيران بالأمم. وسئل العبادي في بداية اجتماع مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في دافوس عما إذا كان يعتقد بوجود صلة لإيران باختفاء الأمريكيين الثلاثة فقال إنه يتشكك في ذلك بقوة وأنه لا يعرف إن كانوا قد خطفوا وكل ما هو معروف أنهم مفقودون وحسب. وقالت مصادر حكومية أمريكية ومصادر في المخابرات العراقية يوم الثلاثاء إن الأمريكيين الثلاثة اختطفوا واحتجزهم جماعة عراقية شيعية مسلحة تدعمها إيران. وقال مسؤولون عراقيون إن مسلحين غير معروفين اختطفوا الثلاثة يوم الجمعة من منزل خاص في منطقة الدورة جنوب شرق بغداد في أول عملية من نوعها تستهدف أمريكيين في العراق منذ انسحاب القوات الأمريكية عام 2011. وقالت المصادر الأمريكية إن واشنطن ليس لديها سبب يدفعها للاعتقاد بأن طهران ضالعة في عملية الخطف ولا تعتقد أن مواطنيها الثلاثة محتجزون في إيران الجاورة للعراق. ويعتقد محللون أن عملية الخطف يراد بها إخراج وإضعاف العبادي الذي يحاول أن يكون متوازنا في علاقته مع إيران والولايات المتحدة.

وتساءل عن توقيت هذه الدعوات بعد مضي «أكثر من عشر سنوات على قرار فصلهم من الجيش وحرمانهم من حقوقهم في العمل والعيش الكريم»، حسب تعبيره، مضيفا أن «الحكومة العراقية لا تعتبر صالحا أبناء العراق قدر استغلال قدراتنا لصلة أهداف الأحزاب الحاكمة»، وشدد على أن الاستجابة لثل هذه الدعوات ستكون «ضعيفة جدا بعد أن فقد المشمولون بالإجراءات العقابية القاسية فتحهم بالحكومة التي استخدمت قانون المسامحة والعدالة تحقيقا لغايات وتوجيهات ثاقفة بعيدة كل البعد عن العدالة والسواوة بين المواطنين». ونقل العزاوي لـ«القدس العربي»، عن زميله يعمل في وزارة الدفاع على امتلاك الكثير من الوحدات العسكرية على مستوى، فوج أو لواء عسكري، إلى أبناء عسكريين من ذوي الخبرة في ممارسة المهنة، مؤكدا على وجود أعداد قليلة جدا من الأطباء الذين خرجوا من الكليات الطبية بعد الاحتلال. ورأى العزاوي، أن ما أسماها «الميليشيات الشيعية» تريد القضاء على من تبقى من «الأطباء العاملين في الجيش السابق عن طريق التصفيات الجسدية أو الاعتقالات» إضافة إلى أن أغلبهم يعيش الآن خارج العراق ويقدم خبرته لدول عربية وأخرى غربية». من جهة أخرى، حذر العميد الطبيب في الجيش السابق من خطورة ما قد يجري في الأسابيع والأشهر القادمة من تصفيات لزملاء له لا زالوا يعيشون في العراق بعد

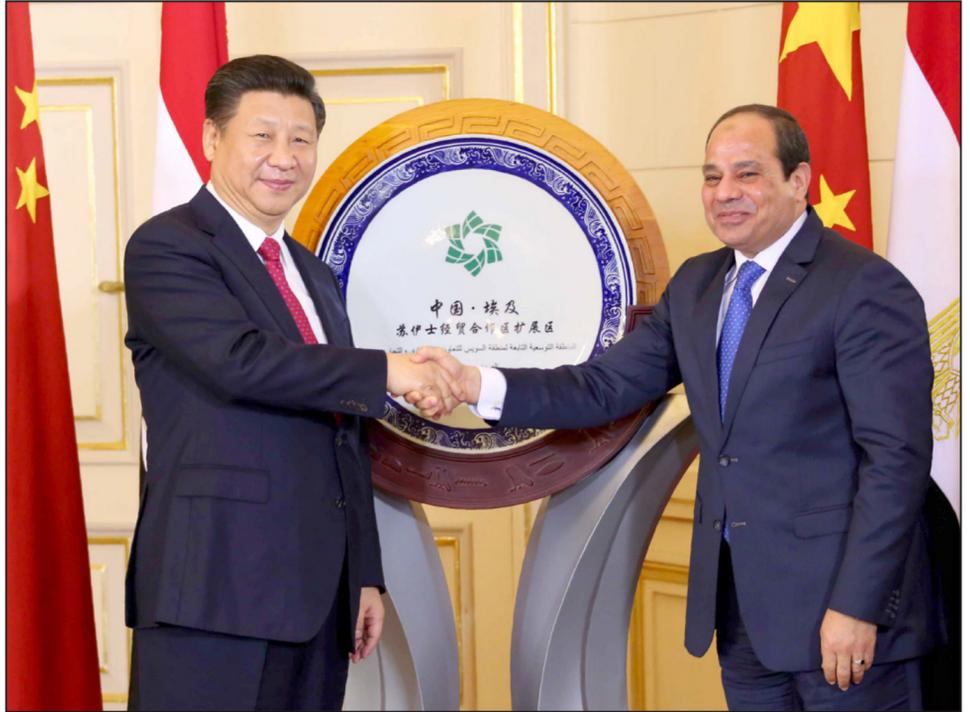
بغداد - «القدس العربي»:
من رائد حامد:
دعت وزارة الدفاع العراقية أطباء الجيش العراقي المصولين منذ العام 2003 الراغبين بالعودة إلى الخدمة التوجه إلى مراكز الطوع ومعم الوثائق الرسمية لغرض إعادتهم إلى صفوف الجيش العراقي. يُذكر أن رئيس سلطة الائتلاف، بول بريمر، كان قد أصدر أمرا إداريا وقتئذ يقضي بحل المؤسسات الأمنية والعسكرية التابعة لوزارة الدفاع، إضافة إلى وزارة الإعلام، بعد أسابيع من غزو العراق واحتلاله؛ وهو الأمر الإداري الذي نفذته الجهات الرسمية العراقية تحت مسمى قانون اجنحات البعث الذي تم تعديله تحت مسمى قانون المسامحة والعدالة الملغول به حتى الآن. ويؤكد مراقبون على وجود نقص كبير في الكوادر الطبية لوحدات الجيش العراقي، وقوات الحشد الشعبي. وفي اتصال هاتفى مع العميد الطبيب في الجيش السابق، جليل ناهض العزاوي، رأى أن هذه الدعوة تأتي استجابة لما قال عنها «الحاجة الحقيقية للقوات الحكومية والحشد الشعبي للكوادر الطبية لعلاج الإصابات في صفوفهم نتيجة الاستنابات مع تنظيم الدولة الإسلامية التي تصاعدت حديثا في الأشهر الأخيرة».

مصر: جماعة مبايعة لتنظيم «الدولة» تتبنى هجوما على كمين للشرطة في العريش

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

الوزارة وأصدقاء وأقارب الشهداء، وقال مسؤول مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية، إن مجهولين أطلقوا العبارة النارية تجاه القوة الأمنية العلية للاحظة الحالة بميدان العتلاوي دائرة قسم شرطة ثالث العريش، وعلى الفور قامت القوة بمبادلتهم الأعباء النارية، وأضاف: أسفر التعامل عن استشهاد المقدم تامر تحسين أحمد زكي العشماوي من قوة مديرية أمن شمال سيناء، والنقيب محمد نادر السيد ديناصورى من قوة قطاع الأمن المركزي، والنقيب محمد فؤاد شحاتة من قوة قطاع الأمن المركزي، والعريف محمود عبد الواحد السيد من قوة مديرية أمن شمال سيناء، والمجنون عبد الإلهام من قوة قطاع الأمن المركزي، و3 آخرين بالإضافة إلى إصابة ثلاثة مجندين من قوة قطاع الأمن المركزي. وكان اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية، أكد أن رجال الشرطة المصرية يعاهدون مصر وشعبها العظيم ببذل الغالي والنفس من أجل حماية الوطن والمواطنين.

أعلنت جماعة «ولاية سيناء» المبايعة لتنظيم «داعش» أمس الخميس، عن تبنيها الهجوم المسلح الذي استهدف كمين (حاجز) «العتلاوي» في العريش في محافظة شمال سيناء (شمال شرق)، وأودى بحياة خمسة شرطين، وإصابة عشرة آخرين، في وقت سابق مساء الأربعاء. وتناقلت حسابات تابعة لأنصار الجماعة المتشددة، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بيانا تبني فيه التنظيم العملية، مشيرين إلى أن «جنود الخلافة في ولاية سيناء، يباغتون أحد كمينات الشرطة المصرية وسط العريش، وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، ويستولون على مدرعة». وأقيمت جنازة عسكرية لضحايا الهجوم أمس باكاديمية الشرطة، تقدمها اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية، وقيادات



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يصافح نظيره الصيني شي جين بينج أمس

الرئيس الصيني يختم زيارته لمصر بدعوة السيسي لحضور قمة العشرين... والإعلان عن مشروعات بـ 115 مليار دولار

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

في قصر القبة، التحية إلى الشعب المصري، مشيرين إلى أن هذا العام يوافق الذكرى الـ 60 لبدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وقال إن الهدف من الزيارة هو مواصلة تعزيز العلاقات مع البلدين والارتقاء بها إلى مستوى جيد، مضيفاً أنه تم الاتفاق خلال المناقشات الثنائية مع الرئيس السيسي على انتهاز الذكرى الـ 60 لرفع وتدعيم التعاون العلمي في مجال البحثية التقنية وتعزيز التعاون الثقافي والسياحي والبيئي، وتابع: «اتفقنا على ضرورة مكافحة الإرهاب واتخاذ اللازم لحل قضايا الشرق الأوسط، وأضاف أنه تم التأكيد خلال المناقشات على حرص البلدين على تطوير العلاقات الثنائية والارتقاء بها لمستوى الشراكة الاستراتيجية. كما أعرب السيسي عن شكره للرئيس الصيني لتوجيه الدعوة لمصر لحضور قمة العشرين في أيلول/سبتمبر القادم.

أكد الرئيس الصيني الحرس على بذل جهود مشتركة مع السلطات المصرية، والمشاركة في النهضة الاقتصادية لمصر، وأشار إلى دخول أكثر من 20 شركة صينية في الاستثمارات الاقتصادية بمصر و 15 مشروعاً في إطار تعاون الجانبين في مجال الكهرباء والمواصلات والبنية التحتية بقيمة 115 مليار دولار أمريكي، وأكد الرئيس الصيني استعداد بلاده للتعاون مع مصر في مجال تطوير مشروعات قناة السويس وإنجاز المرحلة الأولى لمنطقة التعاون الاقتصادي لحوار قناة السويس. وشهدت الزيارة التوقيع على نحو 20 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين الجانبين شهد الرئيسان التوقيع على 12 اتفاقية منها، وهي اتفاقية التعاون للحزام والطريق بين الصين ومصر، والبيان الختامي المشترك (البرنامج التنفيذي)، واتفاقية التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين مصر والصين، ومذكرة التفاهم بشأن المنحة الإنمائية لفترة 2016-2018 بين مصر والصين، واتفاقية تمويل مليار دولار بين بنك الدولة الصيني للتنمية والبنك المصري المركزي، واتفاقية تمويل 700 مليون دولار بين بنك الدولة للتنمية الصيني والبنك المصري الأهلي، واتفاقية تعاون بشأن تمويل مشاريع الكهرباء، والاتفاقية الإطارية لتمويل مشروع تطوير شبكة الكهرباء المصرية، وعقد لمشروع تطوير شبكة الكهرباء، وعقد لمشروع محطة توليد الكهرباء بالحمراوين، و4 اتفاقات عقود مشتركة بشأن تنفيذ المرحلة الأولى من العاصمة الإدارية، وتستكمل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بنحو من 8 إلى 9 يشهدها رئيس الوزراء شريف اسماعيل.

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والصيني شي جين بينج أمس الخميس على ضرورة مكافحة الإرهاب واتخاذ اللازم لحل قضايا الشرق الأوسط. وأعرب السيسي، في مؤتمر صحافي عقده مع الرئيس الصيني، عن تقدير مصر للصين واعتزازها بتطور العلاقات مع الدولة الصديقة، مؤكداً أن المناقشات بينهما تطرقت إلى ضرورة مكافحة الإرهاب واتخاذ اللازم لحل قضايا الشرق الأوسط، وأضاف أنه تم التأكيد خلال المناقشات على حرص البلدين على تطوير العلاقات الثنائية والارتقاء بها لمستوى الشراكة الاستراتيجية. كما أعرب السيسي عن شكره للرئيس الصيني لتوجيه الدعوة لمصر لحضور قمة العشرين في أيلول/سبتمبر القادم.

من جانبه أكد الرئيس الصيني دعم بلاده للدور الكبير الذي تقوم به مصر على المستوى الإقليمي والدولي. ووجه الرئيس الصيني، في كلمته في المؤتمر الصحافي

بينها إقرار الدستور وانتخاب السيسي والبرلمان الجديد

وزارة الخارجية المصرية تعلن عن «إنجازات رئيسية» منذ ثورة يناير

القاهرة - «القدس العربي»:

نشرت وزارة الخارجية عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مجموعة من الإنجازات التي تحققت في خمسة مجالات منذ ثورة 25 يناير وحتى الآن وذلك بمناسبة حلول الذكرى الخامسة للثورة في إطار الحملة الإعلامية التي أطلقتها الوزارة بعنوان «مصر اليوم أفضل» بهدف استعراض ما تم تحقيقه. وأشارت الوزارة إلى الإنجازات التي تحققت على صعيد ضمان الحقوق السياسية والمشاركة، وهي خمسة إنجازات رئيسية ذات صلة بالحقوق السياسية والمشاركة، وتحققت منذ 25 يناير حيث شهدت مصر خلال السنوات الخمس الماضية مشاركة غير مسبوقة في المجال السياسي من جانب الشعب المصري، بعد أن استعاد حقه في تشكيل مصر في أعقاب ثورة 25 يناير، مذكرة بأنه تمخض عن هذه العملية السياسية دستور 2014 والذي يجسد آمال وتطلعات الشعب المصري، فضلاً عن انتخاب مؤسسات قوية وموازنة تتمتع بالشفافية. وأشارت إلى أن تلك الإنجازات تشمل من بينها إقرار الدستور بأغلبية ساحقة تقدر بـ 98,1 % من الناخبين، في الاستفتاء شهد أعلى نسبة مشاركة في تاريخ الاستفتاءات المصرية (بنسبة 38 % مع قيام أكثر من 20 مليون ناخب للإدلاء بأصواتهم).. ويتضمن هذا الدستور أحكاماً وادئة لضمان حقوق الشعب المصري، حيث أنه يحظر التعذيب بجمع صورته وأشكاله ويعتبره جريمة لا تسقط بالاعتقاد (المادة 52).

كما يحظر ويجرم كل صور العبودية والإسترقاق والقهر والاستغلال القسري للإنسان، وتجارة الجنس وغيرها من أشكال الاتجار في البشر (المادة 89)، وبالإضافة إلى ذلك ينص الدستور على أن «لتتوزع الدولة بالانفاقيات والعهود والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان التي تصدق عليها مصر» (المادة 93)، كما يكفل الدستور حق كل إنسان في التعبير عن رأيه بالقول أو الكتابة أو التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير والنشر، كما أن حرية البحث العلمي مكفولة وكذلك حرية الإبداع الفني والأدبي، والحق في حرية التجمع (المواد 65، 66، 67). وتتضمن الإنجازات انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيساً لجمهورية مصر العربية في مايو/أيار 2014، وذلك بعد فوزه بنسبة ساحقة من الأصوات بلغت 96,9 % في انتخابات شهدت نسبة مشاركة بلغت 47,5 %.. مشيرة إلى أن الرئيس تولى رسمياً مهام منصبه في 8 يونيو/حزيران 2014، وقد شهدت الانتخابات 8 منظمات دولية وإقليمية حكومية، بالإضافة إلى أكثر من 80 منظمة غير حكومية، حيث بلغ عدد المتابعين للانتخابات الرئيسية 1000 متابع إقليمي و 15000 متابع مصري. وتعدت الخارجية، أنه قد أشرف على إجراء الانتخابات «اللجنة العليا للانتخابات»، التي تتشكل من كبار رجال السلك القضائي بما يضمن النزاهة والعدالة في إجراء الانتخابات وطبقاً للدستور الحالي لعام 2014، فإنه يحق لرئيس الجمهورية أن ينتخب لمدة 4 سنوات (بدلاً من 6 سنوات طبقاً للدستور عام 1971)، ويحق له التجديد لمرّة واحدة فقط. واستكمالا لأخر مرحلة من «خريطة الطريق»

محكمة النقض ترفض محاكمة مبارك في قضية «قتل المتظاهرين» في مقر أكاديمية الشرطة



محمد حسني مبارك

القدم ضد حسين سالم، وقبول طعن النيابة العامة شكلاً بالنسبة للمدعومين ضدهم عدد حسين سالم، وفي الموضوع تقض الحكم بالسجن المؤبد ضد حسني مبارك عن تهم الاشتراك في القتل العمد والكفالة، وعدم جواز طعن النيابة العامة

القاهرة - دب: أ: قررت محكمة النقض المصرية المنعقدة بدار القضاء العالي امس الخميس تأجيل محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك لجلسة السابع من نيسان/أبريل المقبل. وذكرت تقارير إن التأجيل جاء لاختيار مكان مناسب أمنياً لحضور مبارك المحاكمة باعتبار أن مقر أكاديمية الشرطة غير مستقل. وكانت المحكمة بجلسة امس الخميس، أثبتت الخطابات الواردة إليها من وزير العدل المستشار أحمد الزند بأنه تنفيذاً لقرار محكمة النقض في الخامس من تشرين ثان/ نوفمبر بتأجيل الإجراءات اللازمة لنقل المحاكمة إلى المقر المناسب بناء على طلب مدير أمن القاهرة بنقل المحاكمة لصعوبة تأمين محاكمة بدار القضاء العالي وطلب إخطارهم به حتى تتم معابنته قبل موعد المحاكمة، وتغيب مبارك عن حضور جلسة محاكمته امس في قضية «قتل المتظاهرين» رغم طلب محكمة النقض بالجلسة الماضية إحضاره إلى الجلسة.

القاهرة تؤكد أنها مطلعة على كافة تفاصيل مسار مشروع «سد النهضة»

ميدولة «ولا يمكن حدوث تطور في تلك العلاقة إلا إذا حدث تغير جوهري من تركيا مع الأوضاع في مصر». وأكد أن مصر تدعو الاجتماع الوزاري الإسلامي المنعقد في جدة باعتباره يمثل استجابة لطلب الملكة العربية السعودية لعقد هذا الاجتماع. وحالت الظروف دون مشاركة وزير الخارجية في الاجتماع نتيجة تواجد الرئيس الصيني في مصر وارتباط الوزير بشركي وياسر وقد مصر السفير حمدي سند لوزة نائب وزير الخارجية، وأشار إلى أنه من الصعب التنبؤ بالنتيجة التي سيخرج بها الاجتماع ولكن مصر تنظر اليه في إطار التحرك العام الذي سعت السعودية للحصول من خلاله على الدعم العربي والإسلامي لموقفها في مواجهة التدخلات الإيرانية. وحول استعدادات القمة العربية وما يدور حول انشاء القوة العربية المشتركة أوضح المتحدث أن المشاورات الخاصة بالقوة العربية المشتركة قائمة وتوجد اتصالات بين عدد من العواصم العربية. وأشار إلى أن هناك تناولا جادا لهذه المسألة منذ فترات ومن الطبيعي أن يكون الموضوع مطروحا على جدول الأعمال القمة العربية القادمة والأمور تسير في مسارها الطبيعي والجوانب الفنية يجب أن تتأخذ وقتها في النقاش لكن الأمور تسير على نحو إيجابي وطيب نحو الخروج للنور وفقا للأسس التي وضعت عليها. وفيما يتعلق بالمف السوري أكد المتحدث أن هناك موعداً كان قد تم تحديده من جانب الأمم المتحدة والمبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا لإطلاق المحادثات السورية في جنيف 25 كانون ثان/يناير الجاري. وقال إن هناك مشاورات ما تزال جارية حول تشكيل وفد المعارضة السورية وهناك تحديات تواجه تشكيل الوفد وهناك أطراف شارعت في مؤتمر الرياض وهناك هيئة العليا للمفاوضات وهناك أطراف لم تتشرك وتريد أن تكون ممثلة في هذا الاجتماع وهذا تحد آخر وهناك جهود لمواجهة التحديات لضمان اطلاق المفاوضات في موعدها أو في أقرب موعد ممكن.

القاهرة - دب: أ: أكد المستشار احمد ابو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية على أن الجانب المصري مطلع على كافة التفاصيل المتعلقة بمسار مشروع سد النهضة وتنفيذه. وقال المتحدث في تصريحات للمحررين الدبلوماسيين امس الخميس، إن هذه المسائل لا يتم التعامل معها اعتماداً على تسريبات أو صور غير موثقة أو غير معروفة المصدر، ونحن في إطار تفاعلي مباشر في إطار الدول الثلاث بشقيه الفني والسياسي. وأضاف: «نحن على اطلاع بكافة الجوانب الفنية ولن نتفاجأ مصر بوضع معين والتطورات المعنية في عملية بناء السد لا يتم التعرف عليها من خلال صفحات الجرائد». وطالب المتحدث بالتعامل مع هذه المسألة بالقدر اللازم من الهدوء والثقة في هذا الموضوع، مشدداً على أن المفاوضات سواء السياسية أو الفني يتابع هذا الموضوع، ولا توجد مفاجآت تواجه هذا الموضوع. وحول المستحقات المالية بالنسبة للمصريين العائدين من ليبيا أشار المتحدث إلى أنه لا توجد بعثة دبلوماسية مصرية في ليبيا والاتصالات في غاية التعقيد وتتم أحيانا مع السلطات الرسمية في المناطق التي تخضع لسلطتهم وفي بعض الأحيان مع القبائل والعوائل وبالتأكيد فإذا كانت هناك مطالب مالية لمواطنين مصريين فعليهم التواصل للنظر في كيفية المساعدة. وأضاف: «ولكن يجب أن نعلم أننا لا نتعامل في وضع يسمح بانتظار التجاوب السريع مع تلك المطالب». وأوضح المتحدث أن العلاقات المصرية الإيرانية كما أكد الوزير سامح شركي أكثر من مرة لها ضوابطها وإطارها ومصر لا يوجد لها علاقات دبلوماسية على مستوى السفارة منذ أكثر من ربع قرن لاعتبارات معروفة تاريخية وبالتالي ليس من المتوقع حدوث أي اختراق أو تقدم في العلاقات المصرية الإيرانية إلا إذا تحقق تغير في الأسباب التي دعت لقطع تلك العلاقات الدبلوماسية وحدث تطور نوعي في العلاقات الثنائية بين البلدين. وحول ما يتم تناوله عن وساطة للتقريب بين مصر وتركيا أشار المتحدث إلى أنه ليس على علم بأي جهود

ضمن مشروع تقوم به السفارة البريطانية في السودان ثلاثة صحافيين سودانيين يفوزون بجوائز التفوق الصحفي

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

فاز ثلاثة صحافيين سودانيين بجوائز التفوق الصحفي (2016) ضمن مشروع بناء قدرات الإعلاميين السودانيين التي تقوم به السفارة البريطانية والمجلس الثقافي البريطاني في الخرطوم ومؤسسة طومسون العالمية لتدريب الصحافيين. وقد اختارت لجنة التحكيم ثلاثة فائزين هم: هاجر الهادي من التلفزيون لتقريبها عن مشاكل نقص المياه في جبر، وفازت انتصار صالح من الإذاعة القومية لتسليطها الضوء على قضية لم تلق حظها الكافي في الإعلام وهي التبتني والأسر البديلة. وفي مجال الصحافة كانت الجائزة نال الجائزة الأولى صالح عمار من (أفونال) لتقريره الذي انتشر عالمياً عن عالم المهاجرين في السودان والذي تمت ترجمته للغتين الإنجليزية والفرنسية

والجائزة للفائزين الثلاثة عبارة عن رحلة إلى لندن، حيث نتاح لهم زيارة صحف و هيئات اإذاعة مشهورة عالمياً وسيحضرون ندوات مع بعض من أفضل الصحف في بريطانيا. وقال السفير البريطاني بالسودان، مايكل أرون إن مشروع بناء قدرات الإعلام يعد واحداً من أكبر وأهم المشاريع التي تدعمها السفارة البريطانية في الخرطوم، مضيفاً أنهم أنفقوا أكثر من مليون جنيه استرليني لتوفير التدريب في اللغة الإنجليزية ومهارات الإعلام لأكثر من 500 صحافي سوداني في مجالات الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية، وأشد السفير بنعدد المواضيع المشاركة والتي تتناول قضايا مهمة ومؤثرة في المجتمع السوداني. ويذكر أن هذه الدورات تقام كل عام ويستمر التدريب الذي يشرف عليه المجلس الثقافي البريطاني وجهات سودانية أخرى لفترات طويلة، وتقوم بالتدريب في مجال رفع قدرات الصحافيين مؤسسة طومسون، وهي واحدة من مؤسسات تطوير وسائل الإعلام الأكثر



هاجر الهادي الفائزة بجائزة التقارير التلفزيونية

تنظيم «الدولة» بين الرقة والموصل

استطنبول - «القدس العربي»

من عبد الله العمري:

ينظر إلى تنظيم «الدولة» في سوريا بأنه أكثر قوة واستقراراً قياساً بالتنظيم نفسه في العراق، وسيطر التنظيم في سوريا على مساحات شاسعة معظمها ذو استقرار سكاني متفك، ويحظى بقبول بين السكان السوريين أكثر منه في مناطق سيطرته بالعراق.

أبو ميسرة الشامي، الذي عاش أشهر عدة في الموصل قبل عودته مؤخراً إلى الرقة، قال في حديث خاص بـ«القدس العربي»: إن البدائل أمام السكان في الشام عن تنظيم الدولة، هو النظام أو الفصائل المسلحة، ومع واقع أن النظام «لا يفرق في استهدافه للمدنيين السوريين مناطق سيطرة تنظيم الدولة عن مناطق سيطرة الفصائل الأخرى، يفضل البيشمير العيثي في مناطق سيطرة تنظيم الدولة الذي يتقدم كثيراً في إدارة المدن على الفصائل المسلحة الأخرى في جوانب مهمة، كالقضاء والنسطة والسيطرة على الأسواق، والامه انحسار مستوى الجرائم المدنية كالقتل والنسطة والاعتصاب والسرقه إلى مستويات مدنية جدا».

ويقارن أبو ميسرة الشامي، تلك الصورة عن التنظيم في الشام ويحاول إسقاطها على مشاهداته في مدن عراقية زارها وأقام فيها، فيقول: «حاول تنظيم الدولة أن تكون مدن سيطرته في العراق على ذات المستوى من الخدمات والاستقرار في الرقة، لكنه لم ينجح كثيراً لأن أغلب المدن تقع تحت حصار حكومي وقصف عنيف يستهدف المدنيين، كما أن أطراف معظمها في خطوط أمامية للاستيلاء مع العدو، بحسب تعبيره».

ويشن تنظيم «الدولة» في سوريا جهاته على معارك النظام السوري ومواقع الفصائل المسلحة بعيداً عن مدن سيطرته، في حين يتخذ تنظيم الدولة وضعا دفاعيا في العراق منذ أشهر عدة، كما يقول أبو ميسرة الشامي.

من جانبها رأت أبو البراء العراقي، الموجود في مناطق شرق سوريا، «أن التحالفات العشائرية في سوريا أكثر عمقا منها في العراق، حيث أن غالبية العشائر السورية عاشت فترات طويلة تحت سيطرة الفصائل الأخرى قبل أن يسيطر على مناطقهم تنظيم الدولة، عانو أكثر من عشوائيات إدارة مناطقهم والحسوبة المنتشرة بين أفراد الفصائل وغياب الاهتمام بالجانب الصحي والتعليمي».

ويضيف العراقي، أن تنظيم «الدولة» استطاع أن يبني ألبنة المناطق في سوريا قدراته على إدارة المدن والمناطق بشكل يوحى لهم بأنه دولة تمتلك مقومات كافية لحمايتهم وإدارة شؤونهم بعيداً عن عودتهم إلى سلطة النظام.. ولفت العراقي إلى أن معظم قيادات وأعضاء التنظيم هم من نفس البلديات والمناطق التي يسيطر عليها التنظيم، وهو ما يعطيهم قدرة أكبر وقبولا أكثر بين السكان في تلك المناطق.

ونجح تنظيم «الدولة» إلى حد ما في إبعاد جهات القتال عن المدن ذات الكثافة السكانية العالية في سوريا، وإبعاد مصادر النيران كالمزاحمة أو المدفعية بعيدة المدى وذلك بعد «اقتحامه الفرقة 17 ومطار الطبقة، ما أدى إلى استقرار نسبي وحرية تنقل بين المدن بشكل أقل خطرا قياسا بمناطق أخرى»، بحسب رأي العراقي.

اما الباحث المقرب من تنظيم «الدولة»، محمد الانباري، فيرى في اتصال خاص بـ«القدس العربي»، أن سيطرة تنظيم الدولة على مدينة الرقة قبل شهرين طويلة من سيطرته على مدينة الموصل العراقية، اتاحت للتنظيم فرصة أكبر لاحتمال المخالفين له والمعارضين لسياساته في الرقة من غير المسلحين، وقد حاول «تكرار تجربته في العراق مع الذين لم يحملوا السلاح ضده أو لم يثبت تعاملهم مع جهات يراها معادية، كالحكومات في بغداد واربيل وكذلك الولايات المتحدة وغيرها، وهو ما حصل مؤخرا في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك حين أعلن عن اعتقال ما اسمها خلايا بعثية ونقشبندية منظمة ومصدرة كميات من الأسلحة كانوا يتوون استخدامها ضده مع جهات تشنها القوات الكردية والصحوات والحشد الشعبي على القضاء، ومثل هذه الحالات غير موجودة على الساحة السورية».

من ناحية أخرى، يقارن الباحث العراقي عمر الفلاحي، المتخصص في متابعة قضايا التنظيمات الإسلامية، والذي يعمل مستقلاً عن أي جهة، حسب قوله لـ«القدس العربي»، بين أولويات روسيا والولايات المتحدة في العراق وسوريا، بالقول «إن الأولويات لكل من روسيا والولايات المتحدة تختلف في العراق عما هي عليه في سوريا، فروسيا تحض المعارضة السورية المسلحة بشقيها الإسلامي وغير الإسلامي، وكذلك تنظيم الدولة، على إقامة أولوياتها في الضربات الجوية، في حين هناك أولوية واحدة للولايات المتحدة والتحالف الدولي تتمثل باستهداف تنظيم الدولة، وهي نقطة الالتقاء الوحيدة لكنها تبقى غير كافية لتوحيد جهودهما معا».

ومع تعدد أطراف التحالف الدولي وتوقع اندائه تبرز هناك عدد من نقاط عدم الاتفاق داخل التحالف على أولويات محددة، فتركيا مثلا «لا ترى في تنظيم الدولة خطرا دائما مقاما على خطر الجماعات الكردية المسلحة، وهذه من النقاط التي يستفيد منها تنظيم الدولة إضافة إلى استفادته من تنوع الخصوم وتعدد الأولويات واختلاف الاجندات»، بحسب الفلاحي.

ويحتم الفلاحي قائلا: «أن تنظيم الدولة يمتلك ما يكفي من الوقت في سوريا لاختيار زمان ومكان هجماته، وعلى خلاف ما هو عليه في العراق، حيث أن خصومه أكثر قوة وتنظيماً منهم في سوريا. كما أنه الفضيل الوحيد الموجود على الساحة العراقية جله عرضة للضربات الجوية المكثفة التي انبثت بعض قوته في وقت لم يتعرض التنظيم إلى مثل هذه الضربات في سوريا».

الحكومة السورية تشكل وفدًا للتفاوض مع المعارضة... وواشنطن غير متفائلة إزاء المفاوضات



صورة صادرة عن وكالة الأنباء السورية (سانا) لوزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي في دمشق أمس (أ ف ب)

أكدت الولايات المتحدة الأمريكية، أنها ليست متفائلة من نتائج الاجتماع المرتقب بين المعارضة السورية ونظام بشار الأسد المزمع عقده، الإثنين المقبل، في جنيف، بحسب الناطق الرسمي باسم خارجيتها، مارك تونر، وقال، تونر، خلال الوجد الصحفي للخارجية من واشنطن، الأربعاء، إن «الإدارة الأمريكية، مهمة بإجراء المفاوضات بين سيريغي لافروف، والولايات المتحدة، جون كيري، لقاء في زيبويج الأربعاء بحثاً في محادثات السلام السورية، وجد لافروف تأكيداً أن بلاده تصنف جيش الإسلام بين «الكائنات الإرهابية».

ونقلت صحيفة «الوطن» المقربة من النظام السوري، الخميس، أن لافروف وكيري توصلا إلى «اتفاق مبدئي يقضي بتكليف (الوفد الأممي إلى سوريا ستافان) دي ميستورا بتشكيل الوفد المعارض والنظام في موعداً، رغم كل العراقيل التي تعترضها»، مضيفاً: «لا يزيد أن نقل (كم) أي نقاؤل مبهج، لكننا نتعتقد بضرورة إجراء المحادثات في موعداً المقرر في 25 كانون الثاني / يناير (الجارى)، نحن لا نزال نتعتقد ولعدة أسباب واضحة، بوجود المحافظة على الزخم (في المحادثات)».

وأشارت أسماء الوفد المعارض العلنة من الرياض احتجاجاً لطيفاً أخرى من المعارضة

السورية وخصوصاً بالنسبة إلى تعيين محمد علوش كبيراً للمفاوضين وعضوية قياديين آخرين في الفصائل المقاتلة هما عبد الباسط طويل ومحمد العبود.

وقال الرئيس المشترك لهـمجلس سوريا الديمقراطية، المعارض، هيثم مناع، لوكالة فرانس برس: «لا أرى كيف بإمكانني أن أشارك في وفد واحد مع ثلاثة مجرمي حرب والمطالبة بإقامة عدالة انتقالية لجرمي الحرب من النظام، هذا امر مستحيل».

وأعلنت «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» المعارضة الممثلة في الهيئة العليا للمفاوضات أنه «من غير المقبول أن يكون النزاع المفاوضين ورئيس الوفد من المعارضة المسلحة، هذا يوجه رسالة سيئة إلى الشعب السوري الذي يريد نجاح المفاوضات».

ومحمد علوش هو ابن عم زهران علوش، الزعيم السابق لفصيل «جيش الإسلام» الذي قتل

في غارة لقوات النظام في الخامس والعشرين من كانون الأول / ديسمبر الماضي. ويحظى جيش الإسلام بدعم السعودية، وهو سلفي الاتجاه، إلا أنه معاد لتنظيم الدولة الإسلامية ودخل في معارك عسكرية معه، ويعد الفصيل المقاتل الأبرز في الغوطة الشرقية، معقل المعارضة شرق دمشق.

«تدخلات خارجية»

لكن على الرغم من هذه الاعتراضات، أكد المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات ورئيس الحكومة السوري السابق رياض حجاب الأربعاء أن «المفاوضات ستقتصر على من رأت الهيئة أنه يمثل وفداً فقط».

وأضاف «نسمع أن هناك تدخلات خارجية وتحديدا لتدخلات روسية ومحاولات لرج أطراف أخرى في وفد الهيئة»، مؤكداً أن «موقفنا واضح ولن نذهب للتفاوض إذا تمت إضافة وفد ثالث أو أشخاص».

إلا أن صحيفة «الوطن» نقلت عن مصادر دبلوماسية في جنيف أن مكتب دي ميستورا قام بترقيات «استقبال ثلاثة وفود، أحدها عن الحكومة واثنين للمعارضة».

وأفادت أن دي ميستورا «سيوجه يوم الأحد المقبل إلى الرياض لمشاورات أخيرة قبل أن يعلن في مؤتمر صحفي الإثنين في جنيف أسماء وفد أو وفدي المعارضة».

ويحسب مناع، وفي حال التوصل إلى اتفاق، سترسل الدعوات بداية الأسبوع المقبل على أن تتعد المفاوضات نهاية الشهر الحالي. وفي كل الأحوال، لن يلتقي وفد النظام والمعارضة مباشرة بل سيقوم الأكاديمي والمتخصص بالشؤون فوكر بيرنس، بدور الوسيط بينهما.

وتبنى مجلس الأمن بالإجماع في 19 كانون الأول / ديسمبر وللمرة الأولى منذ بدء النزاع السوري قراراً يحدد خريطة طريق تبدأ بمفاوضات بين النظام والمعارضة الشهر الحالي. ويضع القرار على وقف إطلاق النار وتشكيل حكومة انتقالية في غضون ستة أشهر وتنظيم انتخابات خلال 18 شهراً.

الإدارة الذاتية الكردية في سوريا تفرض ضريبة على المغتربين الزائرين لمناطق سيطرتها

الحسكة - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

أقر المجلس التشريعي التابع للإدارة الذاتية الكردية بمحافظة الحسكة، فرض ضريبة على المغتربين الذين يزورون شمال شرق سوريا، وسط انتقادات واسعة لهذا القرار.

وقال بيان صادر عن المجلس التشريعي بمحافظة الحسكة في منتصف شهر كانون الثاني/يناير الجاري «إن المجلس صادق على تعديل مسودة قانون التجنيد الإلزامي، بما في ذلك المادتين التاسعة والعاشرة، بما ينص على دفع مبلغ مالي قدره 1000 دولار للسكان المغتربين عند قيامهم بكل زيارة لذويهم في المناطق الخاضعة لسيطرة الإدارة الذاتية

الكردية في سوريا».

وفي تصريح خاص بـ«القدس العربي» قال عبد السلام الأحمد عضو المجلس التشريعي بمحافظة الحسكة، إن مشروع القانون الجديد يتألف من 13 مادة، من بينها واجب الدفاع الذاتي، وهي خدمة إلزامية يخضع لها الذكور من أبناء المقاطعة الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة.

وأضاف الأحمد: «دفع بدل تقدي مقداره 1000 دولار لكل مغترب يقوم بزيارة مناطق الإدارة الذاتية هو أمر طبيعي في ظل الأنظمة المدققة والمستمرة لتنظيم الدولة في المنطقة الشرقية».

وبحسب الأحمد، فإنه يتوجب على أبناء المقاطعة أن يساندوا مقاتلي الوحدات الكردية «الذين يدفعون حياتهم ثمن تصديهم لقوى

الإرهاب كي ينعم الأهالي بالأمن والسلام والأمان، إلى جانب قيامهم بحماية منازل وممتلكات سكان مناطق الإدارة الذاتية»، حسب تعبيره. إلا أن التعديل الجديد قوبل بالاستغراب والرفض من أبناء محافظة الحسكة في الداخل والخارج، وعبر العديد منهم عن رفضهم لمشروع قانون «واجب الدفاع الذاتي» الذي تسعى الإدارة الذاتية الكردية إلى فرضه خلال الفترة المقبلة.

وقال الناشط الميداني «خالد خليفة»: إن مشروع القرار الذي اتخذته الإدارة الذاتية، لا يعدو أن يكون سوى إجراء جديد تفرضته سلطة الأمر الواقع على سكان المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وأضاف خليفة: «إن القوانين التي تصدر عن ما يسمى (بإدارة الذاتية) بين الفترة

ذعر في دير الزور بعد تشديد حصار تنظيم «الدولة الإسلامية» عليها



صورة أرشيفية لأسر سورية نازحة هربا من العنف من المناطق التي تسيطر عليها «الدولة الإسلامية» في الرقة ودير الزور (رويترز)

بنابر مساعدات تتضمن مواد أساسية على المدينة من الجو، وأعلنت الحكومة الروسية بعد أيام أنها قامت بالأمم نفسه فوق المناطق التي يحاصرها التنظيم جهادي.

وأعلن المرصد أن 3049 شخصاً قتلوا في الغارات الروسية منذ بدء التدخل العسكري الروسي في سوريا في الثلاثين من ايلول / سبتمبر 2015 «بينهم 1015 مدنياً من ضمنهم 238 طفلاً و137 امرأة»، من جهة ثانية أعلن المرصد أن مسلحين اغتالوا الإربعاء مسؤول «جبهة النصرة» التابعة لتنظيم «القاعدة» في مدينة أربحا شمال غرب سوريا.

وقال المرصد إن «مسلحين اغتالوا أربحا، أمير جبهة النصرة في مدينة أربحا بريف إدلب، ومحمد عبد الوهاب، القيادي الإداري بالنصرة في المدينة نفسها، عبر إطلاق النار على سيارة كانت تقلهما بالحي الغربي من المدينة، قبل أن يلونوا بالفارار».

جامعي مقيم في دير الزور: «أخشى حصول مجزرة في حال اجتاحت داعش مناطقنا»، وقال نحو ستة، يقفل الجهاديون المنافذ إلى أجزاء واسعة من المدينة، ما أدى إلى «نقص كبير في المواد الغذائية والخدمات الأساسية»، بحسب الأمم المتحدة.

وقالت المتحدة باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، ليندا طوم، لوكالة فرانس برس: «المصادر قريبة من مقر مديرية بالمصافيية حول اعدام وحطف واعتقال مدنيين بينهم أشخاص كانوا يحاولون ادخال مواد غذائية سرا إلى المدينة».

وأعلن مكتب الشؤون الإنسانية، في مذكرة نشرت قبل بدء الهجمات الأخيرة، أن غالبية سكان مدينة دير الزور يعيشون بشكل أساسي على الخبز والماء.

والقت السلطات السورية في 11 كانون الثاني /

المرصد الإربعاء، موضحاً أن الفرج عنهم هم أطفال دون سن 14 ورجال فوق سن 55 ونساء. وقال المرصد في بريد الكتروني أن التنظيم «ابقى على نحو 130 رجلاً وفتى تتراوح أعمارهم بين 15 و55 عاماً»، مشيراً إلى أنه سيسعد إلى التحقيق مع هؤلاء في شأن علاقتهم بالنظام السوري.

وأوضح مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، أن الفرج عنهم «لن يعودوا إلى مدينة دير الزور بل سيتوزعون على العشرات في المحافظة».

وتابع أن المخطفين المتبقين لديه الذين «لم تثبت علاقتهم بالنظام، سيخضعون لـ«دورة في الشرع الإسلامي».

وخلال الساعات الـ24 الأخيرة، قام عناصر التنظيم بحملة تفتيش ومداهمات في البيغيلية واعتقلوا بحملة ما لا يقل عن 50 رجلاً وشاباً لم يعرف مصيرهم بعد.

وقال غالب الحاج حمود (23 عاماً)، وهو طالب

دمشق - أ ف ب: أثار تصديق تنظيم «الدولة» الحصار على المناطق الواقعة تحت سيطرة قوات النظام في مدينة دير الزور في شرق سوريا، ذعراً بين السكان الذين باتوا يخشون الأسوأ بعد مقتل العشرات في الهجوم الأخير وحطف المئات من المدنيين.

ولليوم الخامس على التوالي تواصلت المعارك في المدينة بعد الهجوم الواسع الذي شنّه التنظيم الجهادي السبت على المدينة الواقعة على بعد 450 كلم شمال شرق دمشق.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الطيران الروسي شنّ غارات، الأربعاء، على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظة دير الزور ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً بينهم طفلان، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

كما حشد الجيش الروسي منذ الخامس عشر من كانون الثاني / يناير أكثر من خمسين طناً من المساعدات الإنسانية إلى سكان المدينة. وسيسيطر الجهاديون حالياً على نحو ستين في المئة من المدينة التي لا يزال يعيش فيها نحو 200 ألف شخص، وهم يشددون الحصار على الأهلية التي لا تزال بايدي قوات النظام في وسط المدينة وغربها وجنوب غربها.

وتقول الأمم المتحدة أن نحو 70% من سكان الأحياء المحاصرة من النساء والأطفال.

وقال عطية، أحد سكان دير الزور، في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس: «الوضع صعب جداً ويزداد صعوبة، حتى أن المواد التموينية والخضار نادرة، وهناك مشكلة في تأمين مادة الخبز».

وأضاف أن الناس «خائفون نظراً لانتهام داعش لهم بانتهاهم إلى الدولة وسقوط المدينة قد يؤدي إلى وقوع مجزرة».

وقال المرصد أن تنظيم الدولة الإسلامية اعدم ثمانية جنود على الأقل الأربعاء، بينهم ستة كانوا اسروا الثلاثاء، كما قتل سبعة آخرين خلال المعارك. وتحديث وسائل الإعلام الرسمية عن مقتل 300 مدني السبت، بعضهم في عشرات العمليات الانتحارية التي نفذها التنظيم خلال الهجوم. ونكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن 85 مدنياً قتلوا السبت.

وتواصل المعارك في المدينة وتسببت منذ بدء الهجوم بمقتل 120 عنصراً من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، بحسب المرصد الذي أشار إلى أن التنظيم أعدم عدداً كبيراً من هؤلاء، كما أفاد بمقتل سبعين جهادياً في المعارك.

الإفراج عن مخطفين

واقدم التنظيم السبت على حطف 400 مدني في البيغيلية ومناطق محاذية لها.

إلا أنه عاد وافرج عن 270 منهم، بحسب ما ذكر

سبناريو جديد خلف الستارة يشبه «تعليقات فك الارتباط» السرية و«القوننة» غير المباشرة

عمان – القدس العربي
من بسام البدارين:

لا احد يعرف بصورة محددة في الأردن طبيعة وهوية «الرابعة» التي قفزت عليها الأفكار المستجدة بخصوص الحد من مزايا ومثانة وثيقة السفير المؤقتة التي تمنحها السلطات بالعبادة لأبناء الضفة الغربية وقطاع غزة المقيمين والذين ولدوا اصلا في الأردن.. لا يمكن إعفاء ذهنية «الجبابية» والرغبة في فرض وتحصيل المزيد من الرسوم المالية للخرقنة من المسؤولية.

لكن العيب، بمعادلة حمالة أوجه تحت حملة الوثائق الأردنية من الفلسطينيين، نخس تحض غاؤون «السيادة» وفي هذا التوقيت الحساس اقتصاديا وأمنيا يوحى ضمنا بأن السلة تتجاوز عقيلة الجبابية التي بدأت تحكم مسان وأتجاهات حكومة الرئيس المستنارة عند الله الشنور.

طبعاً التسارع السياسي والاجتماعي الأردني لا زال يعايش عمالة حالة الصدمة الناتجة عن الهوس

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

والوحدة الوطنية بين اللبنانيين وهي حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى بالنظر إلى التحديات والمصاعب الإقليمية والتنمائية والمتصاعدة».
وأعلن ججمع أنه حاول أن يكون إعلان ترشيح العماد عن الذي يمثل خط الاعتدال ونهج الحوار، وشدد على أنه «خشو أن ترشيح النائب سليمان فرنجية باعتبارها تشكل مخرجا من الأزمة، ويرى في الوقت ذاته أن الترشيح الحاصل من قبل العماد ميشال عن يلتقي أيضا مع الموصافات التي تم الاتفاق عليها في هيئة الحوار الوطني التي يديرها الرئيس نبيه بري مع التأكيد أن هذه الموصافات لا تلغي دور المعتدلين في الحياة السياسية اللبنانية».
وذكر بأنه «خب ويرحب بأي خطوة من شأنها أن تحرك النقاش في الاستحقاق الرئاسي الذي يبقى إنجازة مدخلا رئيسيا لإعادة الانتظام لعمل المؤسسات الدستورية ويفسح المجال للالتقاء للمفاتي الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية المتأزمة التي تهم اللبنانيين جميعا».

وأعلن اللقاء الديموقراطي أنه «سيبقى اجتماعا متواصلا لوكالة النقاش السياسية الحاصل في البلد كما سيبقى اتصالاته مستمرة مع كل الكتل النيابية المخرج من المراق الأهن».

تزامنا، تواصلت المشاورات وزار عين التينة مدير مكتب الرئيس سعد الحريري نسادر الحريري ورئيس الداخلية نهاد المشنوق لبحث الموقف من وزير الدفاع بـ «التقارب الحاصل بين القوات اللبنانية والتمثيل الوطني الحر»، معتبرا أن «الصالحة المسيحية» في خطوة هامة على مستوى تعزيز منخات التفاهم الوطني، وهي تستكمل المصالحة التاريخية التي حصلت في الجبل سنة 2001 وطوت صفحة اليمه من صفحات الحرب الأهلية.

واعتبر اللقاء أن «هذا التقارب بسلاسه» من الخطوات الماثلة من شأنه أن يعمم منخات المصالحة

قبل اشهر قليلة وفي آخر تعديل على النشور، حدد في اللقاء البيتم لـ «القدس العربي» نمطا مختلفا من الأولويات، طبعاً فرصة التلويح بالمساح للسيادة وثيمة الوطن البديل جاهزة دوما للرعى على أي مشكك بانناجحة مثل هذه القرارات أو قلق من تداعياتها.
آنذاك، وفي اللقاء المنشأ إليه، استقرت «القدس العربي» عن اسباب عدم انعقاد ولسو اجتماع واحد للجنة وزارية شكلها النشور نفسه للخلاص من جدل «سحب الأرقام الوطنية».

رد الوزير حماد كان مختصرا وبسيطا وفي شكل تأكيد بشأن ملف الأرقام الوطنية من صلاحيات وزير الداخلية وحاجة اللجنة وزارية، مشيرا إلى أنه شخصيا لا يسمح لأي لجان بالاقتراب من صلاحياته شخصيا.

آنذاك ايضا كان الوزير حماد مهتما بإرسال إشارة للمجتمع بأن مسألة سحب الحنسيات مستعقر، وأن المرجع سيكون «القانون»، وأن من سحبت حنسيته ظلما ستعود إليه بقرار وزاري اداري وبدون الحاجة للجان.

الأويات بالنسبة للوزير حماد في اول اسبوعين

لبنان: تراجع «جنبلاطي» عن دعم فرنجية وتمسك بترشيح حلو... ولا كلام بعد تشاور حريري مع بري

سنقع بمشكلة كبيرة، وهذا يُعني أن حزب الله لا يريد رئيساً، وحينها علينا أن نجلس على الطاولة مجدداً وإيجاد الحلول».

وأعلن ججمع أنه حاول أن يكون إعلان ترشيح العماد عن الترئاسة في 15 كانون الثاني 2016 وهو تاريخ الانتفاضة على الاتفاق الثلاثي، لأن تاريخ 15 أن حصل «ليس انتفاضة ولكن الوضع الذي وصل إليه البلد دفعا إلى هذا الاتجاه».

وأوضح أن ترشيح الرئيس الحريري النائب سليمان فرنجية، لم يكن طبيا عليه قلبه ولم يتقل برءا وقد وسلاسا، ولكن ترشيح الجنرال عون لم يكن ردة فعل صيبانية أو رداً على الرئيس سعد الحريري لترشيحه فرنجية».

وقال: بين عون وفرنجية نخثار عون، ومع

بيروت- «القدس العربي»: حاملا معه التزام الاتحاد الأوروبي مع لبنان والعمل معه، انتقل رئيس الحكومة تمام سلام أمس من ليجكا إلى باريس للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي، بعدما اجتمع في مقره في بروكسل مع رئيس المجلس الأوروبي، دونالد تاسك، في حضور الوزير المراق وسفير الاتحاد الأوروبي في لبنان، كريستينا لاسن، ومستشارة العلاقات الخارجية في المجلس الأوروبي، رينا كوشكا، وعدد من المسؤولين في الاتحاد.

وأكد رئيس المجلس الاوروبي في بيان: «التقيت ورئيس مجلس وزراء لبنان للتخصير فؤثر لندن المقبل، «دم سوريا والمنطقة»، والذي سيعقد في بيروت».

بيروت- «القدس العربي»: حاملا معه التزام الاتحاد الأوروبي مع لبنان والعمل معه، انتقل رئيس الحكومة تمام سلام أمس من ليجكا إلى باريس للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي، بعدما اجتمع في مقره في بروكسل مع رئيس المجلس الأوروبي، دونالد تاسك، في حضور الوزير المراق وسفير الاتحاد الأوروبي في لبنان، كريستينا لاسن، ومستشارة العلاقات الخارجية في المجلس الأوروبي، رينا كوشكا، وعدد من المسؤولين في الاتحاد.

وأكد رئيس المجلس الاوروبي في بيان: «التقيت

رئيس مجلس وزراء لبنان للتخصير فؤثر لندن المقبل، «دم سوريا والمنطقة»، والذي سيعقد في

بيروت».

موسكو لا تجب المقارنات مع أفغانستان... وأوباما لم يسلم سوريا لبوتين بل تقاسمها معه

في عام 2016، كما أضاف المشاركون مشكلة تدفق المهاجرين على أوروبا واستمرار التوتر بين روسيا ودول حلف الناتو، وبناء على الدراسة المسحية تشمل الأولويات التي يجب أن تركز عليها الولايات المتحدة في عام 2016: منع تصعيد في سوريا ومنع هجوم إرهابي على الولايات المتحدة أو دولة حليفة، وتشمل الاهتمام بمنع هجوم سايبري يؤثر على البنى التحتية الأمريكية وظهور أزمة حادة مع كوريا الشمالية وحالة عدم استقرار في دول الاتحاد الأوروبي بسبب تدفق اللاجئين واستمرار تهمش الدولة الليبية وتوترا عالي التوترية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وتضاعف العنف في تركيا وحالة عدم استقرار في مصر وزيادة العنف وعدم الإستقرار في أفغانستان واستمرار تمزق العراق بسبب المكاسب التي حققها تنظيم الدولة.

محدثات

ومن المتوقع أن تبدأ مرحلة جديدة في المحادثات لحل الأزمة السورية حيث أكد كل من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف أن المحادثات ستجري في موعدا المقرر الأسبوع المقبل في جنيف وقال وزير مشاركتها إلى جانب المعارضة أمر مرفوض وإن كان ولا بد فيمنح للاتحاد الديمقراطي الكرديستاني المشاركة مع وفد النظام السوري، ويعتقد مؤتمر جنيف في وضع بدأ يؤثر فيه التدخل العسكري الروسي على ميزان المعركة، وفي هذا السياق كتب جوشوا ألدنيز، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة كولومبيا وستيفن سميون، المحاضر الزائر بكلية دارموتز تقييما للوضع في سوريا وما ستؤول إليه الأمور بعد المحادثات.

وحمل المقال عنوان «حقق الأسمد ما يريد» وقال إن الرئيس السوري بريح، فقد عبرت روسيا مسار القوة وبشكل دراماتيكي في الوقت الذي تصر فيه الولايات المتحدة والأمم المتحدة على قيام الأسمد بالتفاوض مع المعارضين له والتخلي عن السلطة بعد نهاية العملية السياسية، وعلى ما يبدو لا يرغب الرئيس السوري في الاستجابة للمطالب هذه، فالهدف من الذهاب إلى جنيف، كما يقول مستشاروه ومساعده، هو «الإستماع وليس التفاوض».

فهو كما يقول الكاتبان لا يزال يعول على انتصار في ميدان المعركة، وبناء على التحول في ميزان الحرب فعلى واشنطن إظهار موقف من في يتعلق بتوقعاتها واهدافها من المحادثات التي ستترعاها الأمم المتحدة.

ويعتقد الكاتبان أن السبب الرئيسي في الثقة بالنفس التي يبديها الأسمد هو التغيير الجدي في وضعه العسكري، فقبل ثلاثة اشهر قام تحالف يعرف ب«جيش الفتح»، المؤلف من عدة فصائل مقاتلة منها «إحار الشام»، وجهية النصرة، المالية لتأهيم «القاعدة»، في سوريا بالسيطرة على مدنيتي ادلب وجسر الشغور حيث أجزبنا جيش النظام على الرحيل منها، وكانت الانتصارات سببا في جذب عدد من الفصائل الأخرى للعمل مع جيش الفتح.

ولم ينع سقوط ادلب وجسر الشغور خسارة جديدة للنظام ولكنه وضع مدينة اللاذقية الساحلية ومعقل النظام في مرمى جيش الفتح الذي استطاع، على ما يبدو، تجاوز أزمة الانقسام الذي افاق حركة المعارضة السورية منذ بداية الانفاضة ضد نظام الأسد في عام 2011. فهو على خلاف الفصائل الأخرى منظم و لديه عتري جيد وتدعمه أول سنية.

شؤون عربية وعالمية

شؤون عربية وعالمية

سيناريو جديد خلف الستارة يشبه «تعليقات فك الارتباط» السرية و«القوننة» غير المباشرة

من تكليفه بحقيبة الداخلية كانت كالتالي: الرد على من يحاولون إعاقة برنامج المسك بخصوص قانون المازكية الإدارية وبالتالي الإصلاح السياسي.. ثم استعادة هيئة القانون والدولة، ولاحقا مواجهة الانقلابات الأمني وفوضى السلاح غير الشرعي وأفة المخدرات.

فجأة تغيرت العطيوات والأولويات بالنسبة للحكومة الأردنية، فإربغ على عدم إغلاق أي من الأولويات سالفة الذكر، حظي تغيير الوضع العملي والقانوني سلخو مليون فلسطيني يقعون بالأردن بموجب جوازات سفر مؤقتة – وجميعهم من أبناء الضفة والطاع – بأولوية سياسية وتخصيصه لأن، يحصل ذلك على الأيج لسبب.

إعادة النظر بنطوق «الإرباط» القديم ولكن بدون عصبج وتحت لاقفة تعديلات شريعية وزياع مرة سيادية ومرة لها علاقة بتنظيم سوق العمل هو الإتجاه الذي تهدف إليه بوضوح اليوم الحكومة الأردنية «مقايضة»، محتملة تستخدح كزريعة خلف الستارة لتمير قانون إلتخاب جديد يقال أنه سيغير بعض الملامح في الملكة.

شؤون عربية وعالمية

سيناريو جديد خلف الستارة يشبه «تعليقات فك الارتباط» السرية و«القوننة» غير المباشرة

يعبر سياسيون كبار عن خشبيتهم من ولادة السيناريو الثاني لقصة تعليمات فك الارتباط التي تنمو وتوالد في الغلام وبعيدا عن الأعين لأغراض سيادية أيضا والتي نتج عنها في الماضي جدل سحب الحنسيات.

المقايضة هذه المرة ليست على حساب أردنيين يخضعون لسيف سحب الرقم الوطني كما كان يحصل في العادة، ولكن على حساب فلسطينين تم «تكريمهم ملكيا» بهدف التخفيف عنهم – كما تقول الرواية الرسمية على لسان الوزير حماد نفسه – بجواز سفر مؤقت ضمن دوما لهم «حق الإقامة والعبور» في «بلدهم الثاني» الأردن من دون تصفيهم في مستوى المعاملة والجنابيات والواقدين.

لافت جدا أن عملية «الكرم البيروقراطي» تراجعت لأسباب غامضة وحل مكانها «تسار كم اداري» يتحدث عن إعفاءات من الرسوم في الوقت الذي يتكرس فيه واقع جديد تماما ضموه إعادة إنتاج قوة وثيقة السفر الأردنية واعتبارها وثيقة لا تضمن «حق الإقامة والعمل».

لاحقا طبع سيجرم هؤلاء عن بدل الدعم الحكومي

تشمل مصر والأردن وسلطنة عمان للبحث أزمان المنطقة ومنها أزمة الفراغ الرئاسي في لبنان».

وقال: «سأشدد على أن يوجد حد نهائي في لبنان لهذا الفراغ المؤسسي المؤسف جدا، والذي قد يكون خطيرا في المستقبل». وتعرفون مدى العلاقات التي تربط فرنسا بلبنان».

وأضاف: «هنا أيضا نحن في حاجة إلى كل دول المنطقة، العربية السعودية وإيران وسواهما، لكي نؤمن سوية السلام والوحدة وسلامة التراب الوطني لهذا البلد الصديق».

والافت أنه بعد اتصال أولاند بالمرشح فرنجية نظرا ومشروعا». أما رايي سكان مختلفا، وهو أنه فرنسوا أو لاند أن «فراغ السلطة في لبنان مؤسف وقد يصبح خطيرا وعلى إيران والسعودية المساهمة في إيجاد حل»، وأعلن، في كلمته أمام أعضاء المسلك الدبلوماسي في الألفية، أنه «ينوي القيام بجولة

الرابع من شباط / فبراير المقبل، وناقشنا الموضوع ذات الأهتمام المشترك كقضية أزمة اللاجئين، وملاقة الحرب ضد الإرهاب، والأزمة السورية».

وتابع: «عربت الأوروبي للتحدي الذي يواجه لبنان لتعالجه مستدامة لتدابعات الأزمة السورية. هذه الأوقات الصعبة، وجددت الدعوة إلى جميع القوى السياسية لانتخاب رئيس جديد وإجراء الإصلاحات لتعزيز الديموقراطية والعدالة وسيادة القانون».
وتعرب التعليم، وتقديم المزيد من الأمل في المستقبل، كما ان الاتحاد يقدر جهود لبنان في مواجهة التطرف العنيف ومكافحة الإرهاب، وخصوصا في ضوء الهجمات الإرهابية الوحشية في بيروت في 12 تشرين الثاني / نوفمبر الفائت، ونأمل في تعزيز الشراكة الأوروبية – اللبنانية أقوى».

بيروت- «القدس العربي»: حاملا معه التزام الاتحاد الأوروبي مع لبنان والعمل معه، انتقل رئيس الحكومة تمام سلام أمس من ليجكا إلى باريس للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي، بعدما اجتمع في مقره في بروكسل مع رئيس المجلس الأوروبي، دونالد تاسك، في حضور الوزير المراق وسفير الاتحاد الأوروبي في لبنان، كريستينا لاسن، ومستشارة العلاقات الخارجية في المجلس الأوروبي، رينا كوشكا، وعدد من المسؤولين في الاتحاد.

وأكد رئيس المجلس الاوروبي في بيان: «التقيت

موسكو لا تجب المقارنات مع أفغانستان... وأوباما لم يسلم سوريا لبوتين بل تقاسمها معه

في عام 2016، كما أضاف المشاركون مشكلة تدفق المهاجرين على أوروبا واستمرار التوتر بين روسيا ودول حلف الناتو، وبناء على الدراسة المسحية تشمل الأولويات التي يجب أن تركز عليها الولايات المتحدة في عام 2016: منع تصعيد في سوريا ومنع هجوم إرهابي على الولايات المتحدة أو دولة حليفة، وتشمل الاهتمام بمنع هجوم سايبري يؤثر على البنى التحتية الأمريكية وظهور أزمة حادة مع كوريا الشمالية وحالة عدم استقرار في دول الاتحاد الأوروبي بسبب تدفق اللاجئين واستمرار تهمش الدولة الليبية وتوترا عالي التوترية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وتضاعف العنف في تركيا وحالة عدم استقرار في مصر وزيادة العنف وعدم الإستقرار في أفغانستان واستمرار تمزق العراق بسبب المكاسب التي حققها تنظيم الدولة.

ومن المتوقع أن تبدأ مرحلة جديدة في المحادثات لحل الأزمة السورية حيث أكد كل من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف أن المحادثات ستجري في موعدا المقرر الأسبوع المقبل في جنيف وقال وزير مشاركتها إلى جانب المعارضة أمر مرفوض وإن كان ولا بد فيمنح للاتحاد الديمقراطي الكرديستاني المشاركة مع وفد النظام السوري، ويعتقد مؤتمر جنيف في وضع بدأ يؤثر فيه التدخل العسكري الروسي على ميزان المعركة، وفي هذا السياق كتب جوشوا ألدنيز، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة كولومبيا وستيفن سميون، المحاضر الزائر بكلية دارموتز تقييما للوضع في سوريا وما ستؤول إليه الأمور بعد المحادثات.

وحمل المقال عنوان «حقق الأسمد ما يريد» وقال إن الرئيس السوري بريح، فقد عبرت روسيا مسار القوة وبشكل دراماتيكي في الوقت الذي تصر فيه الولايات المتحدة والأمم المتحدة على قيام الأسمد بالتفاوض مع المعارضين له والتخلي عن السلطة بعد نهاية العملية السياسية، وعلى ما يبدو لا يرغب الرئيس السوري في الاستجابة للمطالب هذه، فالهدف من الذهاب إلى جنيف، كما يقول مستشاروه ومساعده، هو «الإستماع وليس التفاوض».

فهو كما يقول الكاتبان لا يزال يعول على انتصار في ميدان المعركة، وبناء على التحول في ميزان الحرب فعلى واشنطن إظهار موقف من في يتعلق بتوقعاتها واهدافها من المحادثات التي ستترعاها الأمم المتحدة.

ويعتقد الكاتبان أن السبب الرئيسي في الثقة بالنفس التي يبديها الأسمد هو التغيير الجدي في وضعه العسكري، فقبل ثلاثة اشهر قام تحالف يعرف ب«جيش الفتح»، المؤلف من عدة فصائل مقاتلة منها «إحار الشام»، وجهية النصرة، المالية لتأهيم «القاعدة»، في سوريا بالسيطرة على مدنيتي ادلب وجسر الشغور حيث أجزبنا جيش النظام على الرحيل منها، وكانت الانتصارات سببا في جذب عدد من الفصائل الأخرى للعمل مع جيش الفتح.

ولم ينع سقوط ادلب وجسر الشغور خسارة جديدة للنظام ولكنه وضع مدينة اللاذقية الساحلية ومعقل النظام في مرمى جيش الفتح الذي استطاع، على ما يبدو، تجاوز أزمة الانقسام الذي افاق حركة المعارضة السورية منذ بداية الانفاضة ضد نظام الأسد في عام 2011. فهو على خلاف الفصائل الأخرى منظم و لديه عتري جيد وتدعمه أول سنية.

في حال خنصنيف النزاعات بناء على اتسهم ومجلس ماطرطا على الولايات المتحدة، تسهم الدراسة بتركيز الأهتمام والمصادر على نزاع محدد في العام المقبل».

ومن خلال تصنيف النزاعات بناء على اتسهم ومجلس ماطرطا على الولايات المتحدة، تسهم الدراسة بتركيز الأهتمام والمصادر على نزاع محدد في العام المقبل».

ويعتقد الكاتبان أن السبب الرئيسي في الثقة بالنفس التي يبديها الأسمد هو التغيير الجدي في وضعه العسكري، فقبل ثلاثة اشهر قام تحالف يعرف ب«جيش الفتح»، المؤلف من عدة فصائل مقاتلة منها «إحار الشام»، وجهية النصرة، المالية لتأهيم «القاعدة»، في سوريا بالسيطرة على مدنيتي ادلب وجسر الشغور حيث أجزبنا جيش النظام على الرحيل منها، وكانت الانتصارات سببا في جذب عدد من الفصائل الأخرى للعمل مع جيش الفتح.

ولم ينع سقوط ادلب وجسر الشغور خسارة جديدة للنظام ولكنه وضع مدينة اللاذقية الساحلية ومعقل النظام في مرمى جيش الفتح الذي استطاع، على ما يبدو، تجاوز أزمة الانقسام الذي افاق حركة المعارضة السورية منذ بداية الانفاضة ضد نظام الأسد في عام 2011. فهو على خلاف الفصائل الأخرى منظم و لديه عتري جيد وتدعمه أول سنية.

في حال خنصنيف النزاعات بناء على اتسهم ومجلس ماطرطا على الولايات المتحدة، تسهم الدراسة بتركيز الأهتمام والمصادر على نزاع محدد في العام المقبل».

ومن خلال تصنيف النزاعات بناء على اتسهم ومجلس ماطرطا على الولايات المتحدة، تسهم الدراسة بتركيز الأهتمام والمصادر على نزاع محدد في العام المقبل».

سيناريو جديد خلف الستارة يشبه «تعليقات فك الارتباط» السرية و«القوننة» غير المباشرة

سر استهداف حملة الجواز الأردني «المؤقت»: تراجع عن «الكرم الملكي» واستبداله بـ «تكارم بيروقراطي»

ومن خدمات الصحة والتعليم مما يعني ضمنا أن الحكومة الأردنية لا تتكفي بسحب جنسياتها فرضتها عليهم بالوثة القسرية، كما يقول المنكور أنيس القاسم، بل بدأت تعيد «وضعية» الفلسطينيين الذين يحملون وثيقة أردنية ضمنت في الماضي حقوق الإقامة.

طبعاً تستطيع الحكومة الأردنية القول إن اهدافها الاستقرار الاقتصادي والمالي في وضع حساس. لكن ذلك لا يؤشر إلى الواقع الجديدة تنطوي على إعادة نظهر بمجمل ملف العلاقة مع فلسطيني وجميعهم وبدون دفع كلثة «قوة فتة للارتباط فعلا».

عليه وهنسا حصرها بكن السرر– هي لعبة بيروقراطية مستحدثة نفيها مقايضة النظام نفسه وتحت ذرائع سيادية بتعميرو ما يريد تعميره في قانون الانتخاب.

اللعبة تبدو نسبية المجازة فيها عرضة بسبب الآثار المالية والإستراتيجية والاقتصادية لفظ لخطوات هذه الألية، ذلك قبل الخوض في التدابعات الأمنية والدبلوماسية والإجتماعية.

بيروت – «القدس العربي»

مقدمته الفراغ الرئاسي، وفرنسا لا تؤيد أي مرشح يشكل خاص، وأضاف المصدر: «فرنسا ستساند كل الإجراءات الكفيلة بضمان امن لبنان وصونه من تدابعات الأزمة السورية».

كما قال: «سأشدد على أن يوجد حد نهائي في لبنان لهذا الفراغ المؤسسي المؤسف جدا، والذي قد يكون خطيرا في المستقبل». وتعرفون مدى العلاقات التي تربط فرنسا بلبنان».

وأضاف: «هنا أيضا نحن في حاجة إلى كل دول المنطقة، العربية السعودية وإيران وسواهما، لكي نؤمن سوية السلام والوحدة وسلامة التراب الوطني لهذا البلد الصديق».

والافت أنه بعد اتصال أولاند بالمرشح فرنجية نظرا ومشروعا». أما رايي سكان مختلفا، وهو أنه فرنسوا أو لاند أن «فراغ السلطة في لبنان مؤسف وقد يصبح خطيرا وعلى إيران والسعودية المساهمة في إيجاد حل»، وأعلن، في كلمته أمام أعضاء المسلك الدبلوماسي في الألفية، أنه «ينوي القيام بجولة

الرابع من شباط / فبراير المقبل، وناقشنا الموضوع ذات الأهتمام المشترك كقضية أزمة اللاجئين، وملاقة الحرب ضد الإرهاب، والأزمة السورية».

وتابع: «عربت الأوروبي للتحدي الذي يواجه لبنان لتعالجه مستدامة لتدابعات الأزمة السورية. هذه الأوقات الصعبة، وجددت الدعوة إلى جميع القوى السياسية لانتخاب رئيس جديد وإجراء الإصلاحات لتعزيز الديموقراطية والعدالة وسيادة القانون».
وتعرب التعليم، وتقديم المزيد من الأمل في المستقبل، كما ان الاتحاد يقدر جهود لبنان في مواجهة التطرف العنيف ومكافحة الإرهاب، وخصوصا في ضوء الهجمات الإرهابية الوحشية في بيروت في 12 تشرين الثاني / نوفمبر الفائت، ونأمل في تعزيز الشراكة الأوروبية – اللبنانية أقوى».

بيروت- «القدس العربي»: حاملا معه التزام الاتحاد الأوروبي مع لبنان والعمل معه، انتقل رئيس الحكومة تمام سلام أمس من ليجكا إلى باريس للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي، بعدما اجتمع في مقره في بروكسل مع رئيس المجلس الأوروبي، دونالد تاسك، في حضور الوزير المراق وسفير الاتحاد الأوروبي في لبنان، كريستينا لاسن، ومستشارة العلاقات الخارجية في المجلس الأوروبي، رينا كوشكا، وعدد من المسؤولين في الاتحاد.

وأكد رئيس المجلس الاوروبي في بيان: «التقيت

موسكو لا تجب المقارنات مع أفغانستان... وأوباما لم يسلم سوريا لبوتين بل تقاسمها معه

في عام 2016، كما أضاف المشاركون مشكلة تدفق المهاجرين على أوروبا واستمرار التوتر بين روسيا ودول حلف الناتو، وبناء على الدراسة المسحية تشمل الأولويات التي يجب أن تركز عليها الولايات المتحدة في عام 2016: منع تصعيد في سوريا ومنع هجوم إرهابي على الولايات المتحدة أو دولة حليفة، وتشمل الاهتمام بمنع هجوم سايبري يؤثر على البنى التحتية الأمريكية وظهور أزمة حادة مع كوريا الشمالية وحالة عدم استقرار في دول الاتحاد الأوروبي بسبب تدفق اللاجئين واستمرار تهمش الدولة الليبية وتوترا عالي التوترية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وتضاعف العنف في تركيا وحالة عدم استقرار في مصر وزيادة العنف وعدم الإستقرار في أفغانستان واستمرار تمزق العراق بسبب المكاسب التي حققها تنظيم الدولة.

ومن المتوقع أن تبدأ مرحلة جديدة في المحادثات لحل الأزمة السورية حيث أكد كل من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف أن المحادثات ستجري في موعدا المقرر الأسبوع المقبل في جنيف وقال وزير مشاركتها إلى جانب المعارضة أمر مرفوض وإن كان ولا بد فيمنح للاتحاد الديمقراطي الكرديستاني المشاركة مع وفد النظام السوري، ويعتقد مؤتمر جنيف في وضع بدأ يؤثر فيه التدخل العسكري الروسي على ميزان المعركة، وفي هذا السياق كتب جوشوا ألدنيز، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة كولومبيا وستيفن سميون، المحاضر الزائر بكلية دارموتز تقييما للوضع في سوريا وما ستؤول إليه الأمور بعد المحادثات.

وحمل المقال عنوان «حقق الأسمد ما يريد» وقال إن الرئيس السوري بريح، فقد عبرت روسيا مسار القوة وبشكل دراماتيكي في الوقت الذي تصر فيه الولايات المتحدة والأمم المتحدة على قيام الأسمد بالتفاوض مع المعارضين له والتخلي عن السلطة بعد نهاية العملية السياسية، وعلى ما يبدو لا يرغب الرئيس السوري في الاستجابة للمطالب هذه، فالهدف من الذهاب إلى جنيف، كما يقول مستشاروه ومساعده، هو «الإستماع وليس التفاوض».

فهو كما يقول الكاتبان لا يزال يعول على انتصار في ميدان المعركة، وبناء على التحول في ميزان الحرب فعلى واشنطن إظهار موقف من في يتعلق بتوقعاتها واهدافها من المحادثات التي ستترعاها الأمم المتحدة.

ويعتقد الكاتبان أن السبب الرئيسي في الثقة بالنفس التي يبديها الأسمد هو التغيير الجدي في وضعه العسكري، فقبل ثلاثة اشهر قام تحالف يعرف ب«جيش الفتح»، المؤلف من عدة فصائل مقاتلة منها «إحار الشام»، وجهية النصرة، المالية لتأهيم «القاعدة»، في سوريا بالسيطرة على مدنيتي ادلب وجسر الشغور حيث أجزبنا جيش النظام على الرحيل منها، وكانت الانتصارات سببا في جذب عدد من الفصائل الأخرى للعمل مع جيش الفتح.

ولم ينع سقوط ادلب وجسر الشغور خسارة جديدة للنظام ولكنه وضع مدينة اللاذقية الساحلية ومعقل النظام في مرمى جيش الفتح الذي استطاع، على ما يبدو، تجاوز أزمة الانقسام الذي افاق حركة المعارضة السورية منذ بداية الانفاضة ضد نظام الأسد في عام 2011. فهو على خلاف الفصائل الأخرى منظم و لديه عتري جيد وتدعمه أول سنية.

في حال خنصنيف النزاعات بناء على اتسهم ومجلس ماطرطا على الولايات المتحدة، تسهم الدراسة بتركيز الأهتمام والمصادر على نزاع محدد في العام المقبل».

ومن خلال تصنيف النزاعات بناء على اتسهم ومجلس ماطرطا على الولايات المتحدة، تسهم الدراسة بتركيز الأهتمام والمصادر على نزاع محدد في العام المقبل».

ويعتقد الكاتبان أن السبب الرئيسي في الثقة بالنفس التي يبديها الأسمد هو التغيير الجدي في وضعه العسكري، فقبل ثلاثة اشهر قام تحالف يعرف ب«جيش الفتح»، المؤلف من عدة فصائل مقاتلة منها «إحار الشام»، وجهية النصرة، المالية لتأهيم «القاعدة»، في سوريا بالسيطرة على مدنيتي ادلب وجسر الشغور حيث أجزبنا جيش النظام على الرحيل منها، وكانت الانتصارات سببا في جذب عدد من الفصائل الأخرى للعمل مع جيش الفتح.

ولم ينع سقوط ادلب وجسر الشغور خسارة جديدة للنظام ولكنه وضع مدينة اللاذقية الساحلية ومعقل النظام في مرمى جيش الفتح الذي استطاع، على ما يبدو، تجاوز أزمة الانقسام الذي افاق حركة المعارضة السورية منذ بداية الانفاضة ضد نظام الأسد في عام 2011. فهو على خلاف الفصائل الأخرى منظم و لديه عتري جيد وتدعمه أول سنية.

في حال خنصنيف النزاعات بناء على اتسهم ومجلس ماطرطا على الولايات المتحدة، تسهم الدراسة بتركيز الأهتمام والمصادر على نزاع محدد في العام المقبل».

ومن خلال تصنيف النزاعات بناء على اتسهم ومجلس ماطرطا على الولايات المتحدة، تسهم الدراسة بتركيز الأهتمام والمصادر على نزاع محدد في العام المقبل».

ومن خلال تصنيف النزاعات بناء على اتسهم ومجلس ماطرطا على الولايات المتحدة، تسهم الدراسة بتركيز الأهتمام والمصادر على نزاع محدد في العام المقبل».

شق شارعين للمستوطنات على أراض فلسطينية خاصة تابعة لسكان عناتا

الاحتلال يعد لهدم منزلي فلسطينيين متهمين بتنفيذ العمليتين في تقوع وعنتيل ويتخذ إجراءات لمصادرة 2000 دونم في الضفة بزعم عدم ملكية أحد لها

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

يجري حاليا في مستوطنات المجلس الاقليمي بنيامين شق شارعين غير قانونيين يمران في قسم منهما على أرض فلسطينية ذات ملكية خاصة، وقالت الإدارة المدنية التابعة لسلطات الاحتلال أنه تم إصدار أمر بهدم أحد الشارعين فيما صدر أمر بوقف العمل في الشارع الثاني.

وتم شق أحد الشارعين بين جين في مستوطنة «عناوت»، ويبلغ طول الشارع 320 مترا وعرضه 15 متر. ويمر على أراض خاصة تابعة لسكان قرية عناتا الفلسطينية. وقد بدأ العمل في شق هذا الشارع في 2012 لكن الإدارة المدنية أصدرت أمرا بوقف العمل. وفي الأونة الأخيرة استؤنف العمل هناك فالتمس رئيس مجلس محلي عناتا إلى المحكمة العليا مطالبا بإصدار أمر احترازي يمنع مواصلة العمل على أراضي قريته.

أما الشارع الثاني فيتم شقه في منطقة «توفي فرات»، ويقود إلى بؤرة استيطانية غير قانونية أقيمت على أراضي الدولة لكن بيوتها أقيمت بدون ترخيص، وقد أقيمت البؤرة في عام 2014 وتم في حينه الشروع بشق الشارع. وبحسب موقع «واللاه العبري» فإنه تجري حاليا محاولات لتشريع البؤرة. ومؤخرا بدأ العمل في توسيع الشارع الذي يصل طوله إلى 780 مترا من بينها 240 مترا تمر على أراض فلسطينية خاصة، وتابعة أيضا لقرية عناتا.

وقال درور اتاكس الباحث في شؤون الاستيطان في الضفة إن «الحكومة الحالية مجددة فعلا في كل الأعمال الخفية والعنف الذي تظهره إزاء كل صوت ناقد في المجتمع الإسرائيلي ولكن على الأقل في كل ما يتعلق بتطبيق القانون ضد سلوكيات السلطات والمستوطنين في الضفة فإنها تواصل التقليد الطويل والقبيح للحكومات السابقة».

في غضون ذلك قامت قوات الاحتلال والإدارة المدنية بقياس منزلي الفلسطينيين الذين نفذوا عمليتي الطعن في عنتيل وتقوع هذا الاسبوع، وتم قياس المنزلين تمهيدا لهدمهما وجماع من الجيش الإسرائيلي أنه تم تنفيذ بناء ذلك على «توجيهات القيادة السياسية»، وكان تنتباهو ويعلمون قد تعهدا خلال زيارتهما لمستوطنة عنتيل بهدم المنزلين.



فلسطيني يتجادل مع قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء هدم منزل عائلته في الخليل (أوس رويترز)

وجاء من الناطقة بلسان منسق عمليات الحكومة في الضفة أنه «بناء على قرار القيادة السياسية والغصص الذي أجرته الجهات المعنية، تمت المصادقة على الإعلان ويجري الإعداد حاليا للنشر على اعتبار هذه الأراضي تابعة للدولة». وفي موضوع آخر أعلن جهاز الشاباك الإسرائيلي أنه اعتقل خمسة فلسطينيين من منطقة طولكرم خططوا لتنفيذ عمليات في إسرائيل وعملا بتوجيه من حزب الله، وتم تقديم لوائح اتهام ضد الخمسة في المحكمة العسكرية في الشهر الماضي. وحسب الشاباك فقد تم تجنيد رئيس الخلية محصور زغول 32 عاما من قبل جواد نصرالله ابن زعيم حزب الله حسن نصرالله عبر شبكة الانترنت. وكان جواد يهدف إلى تفعيل خلية إرهاب عبر الانترنت حسب الشاباك، وقام ناشط آخر من حزب الله اسمه فادي بتوجيه زغول لفتح بريد الكتروني لتلقي التوجيهات من التنظيم. وحسب الشاباك فقد أوع جواد نصرالله لزغول بتنفيذ عمليات بواسطة أحزمة ناسفة وانتحاريين وتعقب قوات الأمن الناشطة في المنطقة، وطلب زغول من نصرالله مساعدته في الحصول على سلاح وتحويل.

ويدعي الشاباك أن حزب الله حول 5000 دولار لأعضاء الخلية من أجل تنفيذ عمليات فدائية، وقام الناشطون محمد مصاروة وأحمد أبو العز بنشراء بنديقية «كارلو» وخططوا لتنفيذ عملية بواسطتها. كما تضم الخلية محمد زغول ورباح لبيدي، ويتكهن الشاباك بأن الوحدة 133 في حزب الله تحاول تأسيس خلايا فدائية في القدس الشرقية وأوروبا «بدون نجاح».

ووصف الشاباك تشكيل الخلية في طولكرم بأنه حادث استثنائي جدا نجح فيه حزب الله بتأسيس خلية إرهابية بأوامر من حزب الله، وقالوا في الشاباك إن حزب الله يحاول ركوب موجة الإرهاب الذي يضرب إسرائيل في الفترة الأخيرة وأغراء الفلسطينيين على تنفيذ عمليات في إسرائيل مقابل أجر مالي.

يشار إلى أن حزب الله قام في السابق بتفجير خلايا في إسرائيل من بينها تجنيد قيس عبيد الذي شارك في اختطاف الحنان نتانوم وكان ضالعا في نقل أسلحة للتنظيمات الفلسطينية خلال الانتفاضة الثانية، وفي 2004 قُدر الجيش أن حزب الله كان مسؤولا عن أكثر من 80% من مخططات العمليات في الضفة.

بلدة فلسطينية، وسيكون الإعلان عن تأميم هذه المنطقة هو الأكبر منذ آب/أغسطس 2014 حيث أكتويبر/تشرين الأول الماضي، ومنذ ذلك التاريخ سقط أكثر من 160 شهيدا في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، غالبيتهم من الضقة. وقضى العدد الأكبر من الشهداء في عمليات الإحتلال بالعدالة على النساء، بينهم أطفال ونساء.

وجاء اندلاع المواجهات في أعقاب قيام قوات الإحتلال بتنفيذ عمليات اقتحام عدة للمسجد الأقصى، كانت تنتهي بمواجهات مع الشبان المتعصبين داخل المسجد، تخللها قيام جنود الإحتلال بالاعتداء على النساء.

هذا ومن المقرر أن تنطلق اليوم الجمعة العديد من المسيرات الجماهيرية لمواجهة جنود الإحتلال في أكثر من نقطة متماس في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبالعادة تندلع مواجهات بين الشبان الفلسطينيين الغاضبين وجنود الإحتلال في أيام الجمع التي تسمى «جمع الغضب»، والأسبوع الماضي سقط شهيدان على حدود قطاع غزة الشرقي خلال المواجهات، فيما أصيب العديد من الشبان في مواجهات اندلعت في تلك المناطق الحدودية، وأخرى في الضفة الغربية.

وكانت القوى الوطنية والإسلامية أكدت على أهمية تظافر كل الجهود وتكثيفها لاستمرار الإنتفاضة الشعبية في كل الأراضي المحتلة ضد الإحتلال.

وأكدت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن استمرار الإحتلال في جرائمه وعدوانه يتطلب «مواصلة مقاومة الإحتلال ومستوطنه الاستعماريين من أجل الحرية الفلسطينية، وتعزيز الصمود الوطني وتوفير الحماية الدولية المؤقتة لشعبنا أمام هذه التصفيات الميادنية والجرائم الفاشية التي يمارسها جيش الإحتلال والمستوطنون الجرمون».

وشددت على أن إرادة الشعب الفلسطيني «لن تنكسر وسيبقى متمسكا بحقوقه وتوابته

الإجراءات التقنية النهائية التي تشمل النشر في سبيل سماع الاعتراضات، وقالت جهات رسمية إن الحديث عن مساحة 2000 دونم من الأراضي الواقعة إلى الشمال من مستوطنة الموع في الضفة التي تسيطر عليها إسرائيل سيطرة كاملة والتي لا تقوم فيها أي

كما بدأت سلطات الإحتلال بإجراءات لتأميم أراض «لا تتبع الملكية أحد» في منطقة المجلس الإقليمي «مغولوت»، وكان الاتحاد الأوروبي قد أقيم على مساحة 2000 دونم في مستوطنة الموع في الضفة التي تسيطر عليها إسرائيل سيطرة كاملة والتي لا تقوم فيها أي

إلى ذلك هدمت قوات الإحتلال ستة مبان انشأها الاتحاد الأوروبي للفلسطينيين في منطقة اريحا بشكل غير قانوني. وكان الاتحاد الأوروبي قد أقيم على مساحة 2000 دونم في مستوطنة الموع في الضفة التي تسيطر عليها إسرائيل سيطرة كاملة والتي لا تقوم فيها أي

وسط تأكيدات رفض التنسيق الأمني وضرورة استمرار المواجهات بـ «جمعة الغضب» في كل مناطق التماس

حماس والجهاد تدعوان لاستمرار الانتفاضة وتشكيل «قيادة ميدانية» من الشباب وتؤكدان: فلسطين لا تقبل القسمة على كيانيين



إسماعيل رضوان

وقرار إجتماعه الوطني المتمثلة بضممان حق عودة اللاجئين وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

وأكدت على ضرورة التمسك بـ «الفعاليات المركزية الجماهيرية» في كل الأراضي المحتلة وخاصة في مناطق التماس والاستيطان، وعلى مداخل المدن، وراكدت على ضرورة أن تستمر هذه الفعاليات الوطنية والأمنية والاقتصادية، بمشاركة كل العواصم العربية والإسلامية، وكل الخيمات الفلسطينية في الشبات في هذه الفعاليات «فضا لجرائم وعدوان الإحتلال ومستوطنيه ضد شعبنا»، كما دعت لترتيب الوضع الفلسطيني الداخلي وتنفيذ قرارات المجلس المركزي بـ«مقاطعة شاملة للإحتلال على من جعلها قامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في أعقاب قرارات الإحتلال الأخيرة ضد الانتفاضة، من خلال إعادة نشر قوات الجيش في الضفة ومحاصرة المدن وتشغيل البؤر العسكرية المهجورة، وتؤكد على حالة العجز والإرباك في مواجهة انتفاضة الشباب الفلسطيني».

والتي دعت لوقف التنسيق الأمني والعمل بالاتفاق الاقتصادي مع إسرائيل.

يشار إلى أن أحداث الانتفاضة الحالية «لانتفاضة القدس» اندلعت منذ مطلع شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ومنذ ذلك التاريخ سقط أكثر من 160 شهيدا في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، غالبيتهم من الضقة. وقضى العدد الأكبر من الشهداء في عمليات الإحتلال بالعدالة على النساء، بينهم أطفال ونساء.

وجاء اندلاع المواجهات في أعقاب قيام قوات الإحتلال بتنفيذ عمليات اقتحام عدة للمسجد الأقصى، كانت تنتهي بمواجهات مع الشبان المتعصبين داخل المسجد، تخللها قيام جنود الإحتلال بالاعتداء على النساء.

هذا ومن المقرر أن تنطلق اليوم الجمعة العديد من المسيرات الجماهيرية لمواجهة جنود الإحتلال في أكثر من نقطة متماس في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبالعادة تندلع مواجهات بين الشبان الفلسطينيين الغاضبين وجنود الإحتلال في أيام الجمع التي تسمى «جمع الغضب»، والأسبوع الماضي سقط شهيدان على حدود قطاع غزة الشرقي خلال المواجهات، فيما أصيب العديد من الشبان في مواجهات اندلعت في تلك المناطق الحدودية، وأخرى في الضفة الغربية.

وكانت القوى الوطنية والإسلامية أكدت على أهمية تظافر كل الجهود وتكثيفها لاستمرار الإنتفاضة الشعبية في كل الأراضي المحتلة ضد الإحتلال.

وأكدت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن استمرار الإحتلال في جرائمه وعدوانه يتطلب «مواصلة مقاومة الإحتلال ومستوطنه الاستعماريين من أجل الحرية الفلسطينية، وتعزيز الصمود الوطني وتوفير الحماية الدولية المؤقتة لشعبنا أمام هذه التصفيات الميادنية والجرائم الفاشية التي يمارسها جيش الإحتلال والمستوطنون الجرمون».

وشددت على أن إرادة الشعب الفلسطيني «لن تنكسر وسيبقى متمسكا بحقوقه وتوابته

دعا الأمة العربية والإسلامية لدعم الانتفاضة وعدم الانشغال بالمساحات العربية عن القضية المركزية وانفاضة القدس».

كما دعا المنظمات الحقوقية والإنسانية إلى ضرورة رفع دعاوى قضائية ضد قادة الإحتلال لإرتكابهم جرائم حرب ضد الإنسانية، وهاجم أجهزة الأمن التابعة للسلطة وقال «إن استمرارها في التنسيق الأمني يعد جريمة وطنية وأخلاقية، تقدم من خلالها خدمات مجانية للإحتلال».

وأكد خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، في كلمه له على أن المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني، بما فيها الحصار المفروض على غزة، والاستيطان والإعدامات في الضفة الغربية «لن تدفع الشعب الفلسطيني للتخلي عن ثوابته الوطنية».

وتكاتف حماس في الضفة الفلسطينية ماض في مسيرته الوطنية «حتى تحرير كل فلسطين»، مشيرا إلى أن أرض فلسطين «لا تقبل القسمة على كيانيين»، وأفضا بذلك إل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية على أراضي 67. وأشار إلى أن كل أرض فلسطين ستكون لـ«سكانها الشرعيين»،

«لن نتنازل عن أرضنا ولن نقبل بقسمتها»، وأكد على الاستمرار في «انتفاضة القدس»، رغم ما تقوم به قوات الإحتلال من إعدامات ميدانية بحق الشباب، وهم منازل الشهداء، وشدد على ضرورة إتمام الوحدة الوطنية من أجل التصدي للإحتلال، وقال «شعبنا قوي بوحدته وعطائه».

وأكد أن الإحتلال لا يفرق بين أبناء الشعب الفلسطيني، وأنه سيستهدف دون تمييز كل عناصر فتح وحماس والجهاد وباقي المنظمات، مشيرا إلى أن ذلك جسده وقائع الانتفاضة.

وخلال كلمته أكد البطش على أن كل التهديدات التي تطبقها إسرائيل «لن تخيف الشعب الفلسطيني، ولن توقف مسيرة الانتفاضة التي يخوضها الشبان».

ودعا البطش في سياق كلمته إلى «وقف التنسيق الأمني» مع إسرائيل، ودعا إلى تطبيق ما ورد من قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير في شهر مارس/آذار من العام الماضي،

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهوري:

أكدت حركة حماس والجهاد الإسلامي على ضرورة الاستمرار في فعاليات الانتفاضة وضماها، حتى تحقيق مطالبها بالتححر من الإحتلال، ودعتا لتشكيل «قيادة ميدانية» لإدارة ذلك الإحتلال، وذلك مع دخول «جمعة غضب» جديدة لـ«انتفاضة القدس».

وأكد ممثلو الحركتين خلال وقفة تضامنية نظمت بمدينة غزة لـ«دعم انتفاضة القدس» على ضرورة الاستمرار في مواجهة الإحتلال الإسرائيلي، بعدما أنهت الانتفاضة يومها الـ120.

وطالب الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس في كلمة خلال الوقفة بتشكيل «قيادة ميدانية» لإدارة الانتفاضة تكون من الشبان، للإشراف على هذه الانتفاضة في مدن الضفة الغربية التي تشهد المواجهات مع قوات الإحتلال.

ودعا رضوان الفصائل الفلسطينية كافة لـ«التحراط في الانتفاضة»، والشراكة في كافة فعالياتنا، حتى تحقيق أهدافها المرجوة بالتححر من الإحتلال.

وأكد رضوان على أن الانتفاضة التي دخلت شهرها الرابع سوف تستمر، وأن «جرائم الإحتلال» لن توقف مسيرتها، مشيرا إلى أن استمرار الإحتلال في تنفيذ الإعدامات الميدانية وهدم منازل الشهداء، سيؤدي لهيب وغضب الانتفاضة في وجه المحتل.

وفي كلمته وجه القيادي في حركة حماس انتقادات شديدة لقيادات الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، واتهمهم بملاحقة المقاومة وشباب الانتفاضة، بهدف وقف المواجهات مع الإحتلال، مشيرا إلى أن «سياسة التنسيق الأمني التي تنتهجها السلطة الفلسطينية مع الإحتلال لن تفلح في وقف الانتفاضة».

وأكد رضوان أن حركة حماس ماضية في دعم «انتفاضة القدس» حتى تحقيق أهدافها،

تقرير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان لعام 2015:

شهداء وجرحى واعتقال الآلاف من الفلسطينيين والمزيد من الاستيطان

رام الله - «القدس العربي»:

المعزولة خلف الجدار التي تبلغ مساحتها 298 الف دونم، بالإضافة إلى إجراءات الإعلان عن مساحات من الأراضي على أنها أراضي دولة وإصدار قرارات الاستملاك لصالح الجمهور والمقصود به (جمهور المستعمرين) والتي كان آخرها قرار استملاك أراضي في النبي ياس والذى بموجبه ستتم مصادرة 93 دونما من أخصب الأراضي لصالح شق طريق استعماري.

ولم تقف سلطات الإحتلال عند هذا الحد بل عدت إلى تمكين المستعمرين من تسجيل شركاتهم كشركات استثمارية محلية قائمة على أساس التزوير والخداع. وقد زاد عددها على 500 شركة ومؤسسة تقوم بتسريب الأراضي الفلسطينية لصالح المستعمرين بكل الوسائل بما فيها الإكراه والتزوير ولعل المحاولة الأخيرة للاستيلاء على مبنى وأراضي بيت البركة وضماها لتجمع غوش عتصيون ادراج عدد آخر منها ضمن قائمة المستعمرات ذات الأفضلية الوطنية وفقا لآراء في قرار الحكومة الإسرائيلية رقم 2453. يأتي ذلك في سياق إصرار حكومة الإحتلال على مواصلة ارتكاب جريمة نقل سكان دولة الإحتلال إلى الإقليم المحتل.

وكان أبرز تلك الإجراءات الإحتلالية التي دعم البناء الاستعماري. وشهد العام المنصرم إصدار جملة من القرارات الحكومية والوزارية التي تمكث بتقديم التسهيلات والإعفاءات الضريبية لعدد من المستعمرات وادراج عدد آخر منها ضمن قائمة المستعمرات ذات الأفضلية الوطنية وفقا لآراء في قرار الحكومة الإسرائيلية رقم 2453. يأتي ذلك في سياق إصرار حكومة الإحتلال على مواصلة ارتكاب جريمة نقل سكان دولة الإحتلال إلى الإقليم المحتل بشكل منهجي، وفي السياق نفسه نشطت في المصادقة على المخططات التفصيلية الخاصة بالمستعمرات التي رصدت الهيئة قيام مجلس التنظيم الإقليمي للإدارة المدنية بالمصادقة على 103 مخططات هيكلية تفصيلية في حين لا يزال 177 مخططا في النقاش داخل اللجان الفرعية الخاصة بالمستعمرات والمنتقبة عن مجلس التنظيم الأعلى. كذلك قيام وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية وسلطة أراضي إسرائيل بنشر 113 عطاء تضمنت بناء آلاف الوحدات السكنية.

كذلك إجراءات الإحتلال ضد السكان الفلسطينيين وأعيانهم المدنية. ففي مقابل سياسة دعم البناء الاستعماري لجأت سلطات الإحتلال إلى اتباع سياسة الخفق العمراي بحق الفلسطينيين، فعلى مدار السنوات الخمس الماضية لم تتم المصادقة سوى على ثلاثة مخططات للجمعيات الواقعة في المناطق المنسفة «ج» من أصل 72 مخططا هيكلية.

وهذا ما قاد إلى تنفيذ ما يزيد عن 535 عملية هدم نفذتها قوات الإحتلال بحق مساكن الفلسطينيين ومنشآتهم، بالإضافة إلى توزيع ما يزيد عن 700 إخطار هدم وثلاثة عشر إخطار إخلاء بحجة البناء دون وجود مخطط.

وفيما لا تزال الأرض الفلسطينية تسجل شهاديات حية على ممارسات الإحتلال في السيطرة على أراضي الفلسطينيين من خلال جملة من الإجراءات المتمثلة بإصدار أوامر وضع اليد لأغراض عسكرية حيث لا يزال حوالي 18% من أراضي الضفة الغربية مصفحة كمنطق عسكرية مغلقة. كما لجأت إلى اتباع سياسة عزل الأراضي ومنع الوصول إليها الإبتصار ربح خاصة كما هو الحال بالنسبة للأراضي المحيطة ببعض بالمستعمرات والتي يطلق عليها «الشباب» والتي تبلغ مساحتها 6140 دونما تحيط بـ 18 مستعمرة والأراضي

إصابة فلسطيني بجراح خلال هجمات لجيش الاحتلال على القطاع إسرائيل تنشر المدفعية الثقيلة على حدود غزة بهدف «الاستخدام السريع» للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب



شاب فلسطيني يمشي قرب قوات الاحتلال بالحجارة (أ ف ب)

غزة - «القدس العربي»:
أعاد جيش الاحتلال الإسرائيلي نشر المدفعية الثقيلة على الحدود الفاصلة مع قطاع غزة، بهدف استخدامها في أي تطورات ميدانية قد تنجم مستقبلاً، في الوقت الذي واصل فيه الجيش شن هجمات على الحدود الشرقية للقطاع لليوم الثالث على التوالي، أسفرت إحداهما عن إصابة مواطنين بجراح متوسطة.
وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية على موقعها أن قوات الجيش نشرت مدفعية على طول الحدود الفاصلة بينها وبين شمال قطاع غزة، بهدف استخدامها في عمليات الاستجابة السريعة لعمليات إطلاق النار من قبل الفلسطينيين.
وتضم بطاريات المدفعية التي جرى نشرها بدايات بمدفعية ثقيلة، نشرت في منطقة الحدود الشمالية لقطاع غزة، حيث سيكون بقدرورها السرد بإطلاق قذائف مدفعية نحو أرض مفتوحة في قطاع غزة في أي وقت.
وهذه هي المرة الأولى التي يقوم بها جيش الاحتلال بنشر هذه المدفعية على حدود القطاع، منذ انتهاء الحرب الأخيرة على قطاع غزة «الجرف الصامد» صيف العام 2014.
وكانت إسرائيل قد استخدمت هذا النوع من البطاريات خلال الحرب الأخيرة على غزة، وأدى استخدامها إلى تدمير مبان وإيقاع خسائر في الأرواح.
ونقلت الصحيفة عن مكتب وزارة الجيش الإسرائيلي التأكيد بأن ما تم كان عبارة عن «إجراء اعتيادي»، ضمن الخطة السنوية الجديدة.
ونقل عن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي قوله وهو يحاول طمأنة الإسرائيليين القاطنين على مقربة من حدود غزة، أن الأمر لا يدور حول تعزيز لقوات الجيش حول قطاع غزة، بل مجرد تحريك للمدفعية الثقيلة.
وجاءت عملية نشر المدفعية، بعد أسبوع واحد فقط من استهداف جيش الاحتلال مواطنين ما أدى إلى استشهاد أحدهم، ووقتها زعمت إسرائيل أنهم كانوا يزارعون زراعات الغام في منطقة الحدود الفاصلة.
يشار إلى أنه بعد الحرب الأخيرة التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد قطاع غزة صيف العام 2014، ولتفادي وقوع خسائر جديدة في صفوفها حال اندلاع أي حرب جديدة، قالت

الريماوي: هذه خطوة إلى الأمام الرئيس عباس يوافق على وقف نشر قانون المجلس الأعلى للإعلام

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمد الله قد وافق على وقف نشر قانون المجلس الأعلى للإعلام بعد التحركات التي قامت بها المؤسسات المشاركة في اللقاء المفتوح الذي نظمه مركز «مدى» وشاركت فيه مجموعة واسعة من المؤسسات الأهلية والحقوقية والإعلامية والصحافيين والحقوقيين بالإضافة إلى دائرة الإعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية.
وحدث ذلك بعد أن بادرت حنان عسراوي رئيسة الإعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية بالاتصال بالرئيس ورئيس الوزراء اللذين وافقا على عدم نشر القانون في الجريدة الرسمية.
كما تم الاتفاق على عقد لقاء تشاوري مع المؤسسات المعنية مع رئيس الوزراء رامي الحمد الله لبحث هذا الموضوع، ولاتفاق على تقديم مسودة جديدة للقانون تحقق الأهداف المرجوة من المجلس الأعلى للإعلام وتبلي طموحات الإعلام والجمع الفلسطيني ويتواءم مع المعايير الدولية.

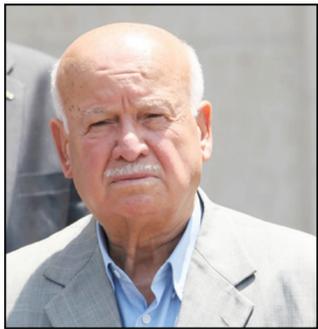
وعبر موسى الريماوي المدير التنفيذي لمركز مدى للحريات الإعلامية في حديث مع «القدس العربي» عن سعادته للقرار الذي صدر عن الرئيس ورئيس الوزراء، لكنه طالب بوقف تقييم القانون الذي كان سيصادق عليه، والعمل على مسودة جديدة تأخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات التي خرج بها اللقاء المفتوح لمؤسسات المجتمع المدني، وأكد أن المطلوب أن تكون المسودة الجديدة تلي طموحات الإعلام في بلادنا وتراعي القانون الأساسي لدولة فلسطين ويوائم القوانين الدولية ذات الصلة بحرية الرأي والتعبير التي كفلتها كل القوانين الدولية. وأوضح الريماوي أن النقطة الأهم في المسودة القديمة هي تركيبة المجلس التي كانت تحت سيطرة السلطة التنفيذية بشكل تام بمعنى أنها ليست مستقلة بما يكفي لحماية حرية الرأي والتعبير، ويجب أن تكون التركيبة في غالبيتها من مؤسسات المجتمع المدني كي يكون المجلس قادراً على القيام بأعماله والحفاظ على استقلالية تلي احتياجات كل الشرائح في المجتمع الفلسطيني، وأعلن أن لقاء في موعد قريب سيقدم مع رئيس الوزراء رامي الحمد الله لوضع أسس العمل على المسودة الجديدة والأهم تجاهل الذي تم من قبل مجلس الوزراء مؤسسات المجتمع المدني ذات الصلة بحرية التعبير، فوجب أن نرى التزاماً حقيقياً من السلطة التنفيذية مع المجتمع المدني.

وعاد الريماوي للتأكيد على أن النسخة الجديدة لقانون المجلس الأعلى للإعلام يجب أن تقوم على مبدأ الشراكة والتشاور بالفعل وعلى الأرض وليس في الشكل فقط.



موسى الريماوي

خطة التقشف الجديدة تذر بموت العديد منهم... وممثل حماس في بيروت بحث الأزمة مع سفيرة النرويج منظمة التحرير تنتقد خطط «الأونروا» بتقليص نفقات علاج لاجئي لبنان... وتحذيرات من مخطط لـ «تصفية حق العودة»



زكريا الأغا

لأبناء شعبنا في لبنان، ووقف التدهور الخطير الناجم عن هذا القرار على صعيد الحياة اليومية، في ظل ازدياد عدد اللاجئين الذين غادروا المخيمات في سوريا، وازدياد الأوضاع قسوة بفعل الأوضاع الاقتصادية المتردية في لبنان»، وشددت على أن إعلان «الأونروا» تقليص الخدمات الصحية والرعاية الصحية للاجئين الفلسطينيين في هذا الوقت بالذات «يضع علامات استفهام كبرى حول دور الوكالة، خصوصاً في ظل تزايد التصريحات حول الهجرة ومشايخ التوظيف والتعويضات وغيرها».
وأكدت أن هذه التصاريح تهدف في نهاية المطاف ونصب في خدمة ما تحاول بعض الأوساط التواطئة ضمن مخططات لـ «تصفية حق العودة».
يشار إلى أن «الأونروا» كانت قد أعلنت منذ أنما دخلت في أزمة مالية خائفة، لكنها تراجمت عن العديد من خطواتها التقشفية، بعد سلسلة احتجاجات للاجئين والموظفين العاملين بها، شهدتها المناطق الفلسطينية كافة، وكان آخرها في قطاع غزة، حيث جرى تعليق الدوام في مدارس هذه المنطقة.



ماجد فرج

سياسة التنسيق الأمني فوراً، وتدعوها إلى الالتفات لخيار الشعب الفلسطيني ومواقف أبطال الانتفاضة».
والتنسيق الأمني أحد إفرازات اتفاق «أوسلو» والسلام، الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل عام 1993، وينص على تبادل المعلومات بين الأمن الفلسطيني وإسرائيل.
واستنكر الزهارة تصريحات منسوبة لدير جهاز المخابرات الفلسطينية، ماجد فرج، نكر فيها أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تمكنت من إحباط نحو 200 عملية ضد الجيش الإسرائيلي.
وقال الزهارة: «لو نفذ أبطال القدس نصف العمليات التي أعلن عنها ماجد فرج لهرب الجيش الإسرائيلي من أرضنا المحتلة».
ونقلت مواقع محلية أمس الأربعاء، عن «فرج»، قوله لجهة ديفنس نيوز الأمريكية، (نشرت) في عدده الصادر الاثنين 18 يناير/كانون الثاني الجاري) أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تمكنت من إحباط 200 عملية ضد

يشار إلى أن العديد من الجهات والتنظيمات الفلسطينية حذرت في وقت سابق من سياسات «الأونروا» هذه، وقالت إنها ستؤثر على مستقبل مرضاهم، وتعرضهم لخطر الموت، خاصة وأن العديد منهم لا يقدر بسبب الفقر على تكاليف العلاج الثقيلة.
ونظمت العديد من الفعاليات والتنظيمات الفلسطينية احتجاجات خلال الأيام الماضية، وأكدت استمرارها في الاعتراض حتى عدول «الأونروا» عن قراراتها.
هذا ورفض الأغا خطة «الأونروا» في انتاج «سياسة التقفيضات» للخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين تحت مبررات «الإجراءات التقشفية».
وأكد أن الدول العربية المصيبة للاجئين الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية، دعمت خلال مشاركتها في اجتماعات اللجنة الاستشارية الأخيرة خطة «الأونروا» التقشفية «شريطة أن لا تفسد الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين، على أن تقتصر إجراءاتها التقشفية على المصاريف الإدارية والفنية» التي تستند جزءاً كبيراً من الموازنة الاعتيادية لوكالة الغوث.
وطالب الأغا «الأونروا» بسد العجز المالي في ميزانيتها الاعتيادية من خلال البحث عن موارد جديدة ومنح جدد «وليس من خلال الخدمات المقدمة للاجئين إدارة وكالة الغوث إلى العودة للعمل وفق سياساتها الاستثنائية المعتمدة في العام 2015».
يذكر أن «الأونروا» متعاقد مع المستشفى الحكومي ومستشفيات الهلال الأحمر، وسبق وأن كانت تدفع ما نسبته 100% من علاج اللاجئين وفق خطتها في العام 2015، في حين أصبحت الآن تدفع 95% لمستشفيات الهلال الأحمر، و5% للمستشفيات الخاصة والكومية و80% للمستشفيات الخاصة وفق خطتها للعام 2016.
وفي السياق قالت حركة حماس على موقعها الرسمي

الزهارة يدعو السلطة لوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل حماس والجهد والشعبية ترفض زج فلسطين في «لعبة المحاور الدولية»... وتدين تصريحات مدير المخابرات الفلسطينية ماجد فرج

وأدانت التنظيمات الثلاثة التصريحات وقالت إنها «تعتبر واحداً من تجليات التفرد واحتكار القرار، والتعكس للاجماع الوطني الفلسطيني الرافض لكل أشكال العلاقة القائمة بين السلطة والاحتلال».
وأشارت إلى أن التصريحات «تعكس إصرار السلطة على استمرار التنسيق الأمني»، وفقاً إلى أن الأخطر من ذلك أنها «تساوي بين مقاومة شعبنا ونضاله المشروع ضد الاحتلال وبين الإرهاب الذي نرفضه».
وحذرت من «تسابق بعض الأطراف على السلطة للدخول على خط التنافس على مستقبل السلطة، من الباب الأمني باعتباره يشكل لهم المفضل والوحيد لإسرائيل وداعيتها».
ورفضت الزج بفلسطين وقصبتها وشعبها في «لعبة المحاور والتحالقات والصراعات الدولية تحت يافطة محاربة الإرهاب، دون الإشارة دائماً إلى أن راعي الإرهاب الصهيوني ضد شعبنا هي الإدارة الأمريكية نفسها التي تقدم لها هذه المواقف التي لا تعبر عن هوم

وأدانت التنظيمات الثلاثة التصريحات وقالت إنها «تعتبر واحداً من تجليات التفرد واحتكار القرار، والتعكس للاجماع الوطني الفلسطيني الرافض لكل أشكال العلاقة القائمة بين السلطة والاحتلال».
وأشارت إلى أن التصريحات «تعكس إصرار السلطة على استمرار التنسيق الأمني»، وفقاً إلى أن الأخطر من ذلك أنها «تساوي بين مقاومة شعبنا ونضاله المشروع ضد الاحتلال وبين الإرهاب الذي نرفضه».
وحذرت من «تسابق بعض الأطراف على السلطة للدخول على خط التنافس على مستقبل السلطة، من الباب الأمني باعتباره يشكل لهم المفضل والوحيد لإسرائيل وداعيتها».
ورفضت الزج بفلسطين وقصبتها وشعبها في «لعبة المحاور والتحالقات والصراعات الدولية تحت يافطة محاربة الإرهاب، دون الإشارة دائماً إلى أن راعي الإرهاب الصهيوني ضد شعبنا هي الإدارة الأمريكية نفسها التي تقدم لها هذه المواقف التي لا تعبر عن هوم

الأقصى وحده»، أصدرته مجموعة «مفتدى ملتقيات أيوب»، وقرأه نيابة عنها الكاتب الصحفي عبد الله يلديز، في مؤتمر صحفي عقد بإسطنبول، إلى الاعتداءات التي يتعرض لها المسجد الأقصى، وسياسات تهويد القدس التي يطبقها «النظام الصهيوني»، بهدف خلق أمر واقع في المدينة.
وأكد البيان أن القدس ليست فقط للمسلمين، وإنما هي مسؤولية جميع المسلمين، والإنسانية بأكملها، قائلاً إن «الوقت حان لفعل شيء من أجل القدس، وعدم ترك المسجد الأقصى وحيداً».

غزة - «القدس العربي»:
رفضت ثلاثة تنظيمات فلسطينية، وهي حركة حماس والجهد الإسلامي والجمعية الشعبية لتحرير فلسطين، في موقف مشترك، ما ورد على لسان اللواء ماجد فرج مدير المخابرات الفلسطينية، خلال تصريحاته لجهة «ديفنس» الأمريكية.
وقالت هذه التنظيمات الثلاثة في بيان مشترك تلقت «القدس العربي» نسخة منه أنها تابعت التصريحات والمواقف التي نقلتها المجلة على لسان رئيس جهاز المخابرات العامة بـ«استهجان واستنكار شديد»، والتي جاءت في سياق الحديث عن «الإرهاب والتطرف» الذي تعاني منه منطقتنا والعالم.
وأضافت أن التصريحات شككت «إساءة بالغة لمسيرة شعبنا وكفاحه وتضحياته وتعرضت في الوقت نفسه الانقسام والشك الوطني وتباعد المواقف بين المكونات الفلسطينية».

نشطاء أتراك: لن ندع المسجد الأقصى وحده
إسطنبول - الأناضول: دعا نشطاء أتراك «لحماء الأمة» وقادة الرأي فيها، ومسؤولي الدول والهيئات والمؤسسات الدولية، إلى العمل المشترك من أجل تحرير القدس، وإلى اتخاذ الخطوات اللازمة، لوضع قضية القدس على الأجندة العالمية والتركية...
وأشار بيان بعنوان «لن نترك المسجد

احتفاء بالقبض على ولد الشيخ... ومدونون ينتقدون نشر صورهِ موريتانيا: السلفي الفار يصل إلى نواكشوط والرئيس الموريتاني بين قادة هدهم «داعش»



الرئيس محمد ولد عبد العزيز

حايا بقضية ولد الشيخ، وأصدر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المعروف اختصارا بـ«داعش» مؤخرا شريط فيديو موجها بالخصوص لما أسماه «المغرب الإسلامي» أي دول المغرب العربي، وقد ظهر على الغلاف الخارجي للشريط صورة لرؤساء دول المغرب العربي وكان من بينهم الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز.

وحمل الإصدار الجديد عنوان «سحروا أعين الناس واسترهبوهم» وظهر فيه الرئيس محمد ولد عبد العزيز، وهو يرفع يديه مكررا للصلاة في إحدى المناسبات الدينية، وتضمن الإصدار الذي نُشر على المتديتات التابعة لتنظيم تهديدا لرؤساء الدول المغاربية مع التأكيد بأن «الدولة الإسلامية» قادمة لا محالة.

وتتحدث المصادر الأمنية عن وجود خلايا ناشئة لتنظيم «داعش» في دول بينها موريتانيا.



السالك ولد الشيخ

الإسلامي؛ ويحدر من ولاية آدرار شمال موريتانيا وقد انضم للفرق الجهادي المتطرف منتصف عام ألفين قبل أن يلتحق بالحركات الجهادية شمال مالي.

وكان السالك ولد الشيخ ضمن كوماندو ارتبعتته تنظيم القاعدة في شباط، فبراير سنة 2011 إلى نواكشوط على متن ثلاث سيارات مملوءة بالمتفجرات.

وكان هدف الكوماندو وفقاً لبيان أصدره تنظيم القاعدة في رايخندو، هو اغتيال الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز.

وقد فشلت هذه العملية إذ دمر الحرس الموريتاني إحدى السيارات واخطف الثانية وقبض على السيارة الثالثة التي كان على متنها جهاديون بينهم السالك ولد الشيخ.

وحكم على السالك ولد الشيخ بالإعدام بتهمة الإرهاب وأودع السجن المركزي بالعاصمة الموريتانية الذي ظل يقطنه حتى تاريخ فراره في أحر يوم من السنة المنصرمة، وقد انتشغل الموريتانيون بفرار ولد الشيخ الذي قضى

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

واصل الأمن الموريتاني أمس تحقيقاته مع السلفي الموريتاني السالك ولد الشيخ بعد أن سلمته سلطات غينيا كونكري للشرطة الموريتانية التي نقلته في طائرة خاصة إلى نواكشوط مساء الأربعاء.

واحتفى حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم بالقبض على السلفي الفار وذلك في بيان أكد فيه «أن عملية القبض على ولد الشيخ إنجاز أممي نوعي حققته الشرطة الوطنية».

وأوضح الحزب «أن اعتقال الإرهابي الخطير السالك ولد الشيخ يعتبر إنجازا هاما، إذ تعد هذه العملية الأمنية برهانا آخر على مدى الجاهزية العالية التي تتمتع بها هذه المؤسسة الأمنية الوطنية العتيبة منذ عدة سنوات في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود».

وأعرب حزب الاتحاد من أجل الجمهورية «عن فخره بالأداء المهني الفعال للشرطة الوطنية، خلال كل مراحل متابعة واعتقال هذا الإرهابي الفار من السجن المدني منذ يوم 31 ديسمبر / كانون الأول 2015، والحكوم عليه بالعاصمة انواكشوط».

وأشاد الحزب بالتعاون الأمني ل مختلف دول الجوار مع الشرطة الموريتانية في شأن هذا الملف، وفي غيره من القضايا الأمنية».

وقد قطع التلفزيون الرسمي الموريتاني برامجه مساء الأربعاء ليعلن وصول السلفي ولد الشيخ ناقلا صورته وهو مكبل ومحاط بعدد من أفراد الشرطة.

والتقى مدونون موريتانيون على شبكات التواصل نشر صور للسلفي ولد الشيخ في التلفزيون العمومي ونشر صور عاريا في عدد من المواقع الإخبارية الحلية.

والتقت المؤسسة بقية أعلى نُشر التلفزيون العمومي لصور السجن الفار وأضاف «استعراض المتفجرة البارحة للسجين الهارب عمل استفزازي وغبي وغير مهني... فرنسا ضربت في عقر دارها وجميع القوات الفرنسية لم تتجرأ على مثل هذا العمل... قاطرة إعلامية مثل التلفزيون الرسمي ينبغي ألا يقودها عديمو الحس الأمني وعديمو



عبد الملك سلال

بلد يعتمد في دخله على النفط، في غياب رؤية اقتصادية ومخطط استعجابي وانقاذ البلاد من إفلاس يبدو حتميا.

تراوحت بين المسيرات السلمية والمواجهات مع قوات مكافحة الشغب الجزائر: اتساع رقعة الاحتجاجات بسبب غلاء المعيشة وسياسة التقشف

وكانت مدينة بجاية قد شهدت أول مظاهرة سلمية احتجاجا على غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار التي أقراها قانون الميزانية، وانطلقت المظاهرة من دار الثقافة وانتهت بتجمع شعبي بساحة حرية التعبير.

وقد شارك في هذه المظاهرة ما بين 500 و 1000 شخص، وشاركوا في رفع شعارات منددة بغلاء المعيشة، ومتهمين الحكومة بتطبيق سياسة تقشف انتقائية يدفع ثمنها المواطن البسيط وحده، في حين يواصل أصحاب المال والسلطة حياتهم الرغدة بعيدا عن معاناة باقي الجزائريين، بينما دعا آخرون الحكومة إلى الرحيل لأنها فشلت في التسيير رغم البحيوحة المالية التي توفر لها خلال الـ 15 سنة الماضية،

السلطات الأمنية وفرت لنظيراتها الغربية معلومات مهمة حول شبكات الإرهاب المغرب: توقيف ثلاثة متطرفين موالين لتنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة طنجة

باتحالف هويات مزورة، وقالت الصحفية أن شبكات تقوم بتزوير جوازات السفر السورية، وتمنع هويات أشخاص سوريين قتلوا في الحرب لأشخاص أحياء من دول مختلفة، ويقومون بالسفر بها إلى أوروبا، وبحكم الأوضاع في البلد فإن الحيلة تنطلي بسهولة على الأمن الإيطالي، لأن الجوازات مزورة بطريقة احترافية كبيرة، وتعتبر عن هويات حقيقية، وحتى إن قامت الشرطة الإيطالية بمراقبة معلومات الجواز، يتنسق مع السلطات السورية، فإنها تتلقى جوابا بأن المعلومات صحيحة.

وكان من نتائج التنبيه المغربي أن أوقفت السلطات الإيطالية شخصين كانا يحاولان الدخول بنفس الطريقة إلى التراب الإيطالي، وذلك بمطار أوريو آل سيريو بمدينة بيرغامو، شمال البلد، كما عثرت في ذاكرة هاتفهما على فديوهات تؤكد أنهما كانا في معسكرات تنظيم «داعش» في سوريا.

وأضافت الصحفية الإيطالية أن الأجهزة الاستخباراتية الإيطالية توصلت من نظيرتها المغربية إلى معلومات تفيد بأن الإرهابيين عبروا وجهتهم وأصبحوا يبرون عبر كوسوفو، حيث يتمركز أشخاص ينظرون رحلات لتطرفين إسلاميين يتخفون في هيئة لاجئين هاربين من الحرب لكي يدخلوا إلى أوروبا في انتظار أن يحين الوقت لضربها.

وكشف الخيام عن أن المغرب سلم فرنسا معلومات استخباراتية دقيقة حول مكان الجهادي البلجيكي من أصل مغربي، عبد الحميد أباعد، العقل المدبر لهجمات باريس الإرهابية الأخيرة، والذي قتل في «سان دوني»، على يد القوات الأمنية يوم 16 تشرين الثاني، نوفمبر الماضي.

وقال إن دور المغرب كان حاسما في التحقيقات التي أقيمت لهجمات باريس، وأكد أن هناك تعاونا أمنيا واستخباراتيا عالي المستوى يجمع المغرب والدول الغربية، خاصة في قضايا التطرف والإرهاب، وقال: «هناك الآن تعاون ممتاز مقارنة مع الفترة السابقة لأن الإرهاب يبقى عدونا المشترك».

وأكّد عبد الحق الخيام أن الأجهزة الأمنية المغربية سلمت لشركائها، في مختلف الدول الغربية، معلومات عملية دقيقة ومهمة، مكنت من تحقيق نتائج مباشرة على أرض الواقع، وإن دور المغرب الاستخباراتي ساهم في تدمير معسكر «خلدن» على يد سلاح الجو الأمريكي في أفغانستان عام 2011، والذي يعد واحدا من بين أبرز معسكرات تدريب تنظيم «القاعدة» أيام حكم طالبان وفي تدمير معسكرات الشكف من مخططات إرهابية كانت تستهدف مواقع حساسة في دول أوروبية، من قبيل الهجوم المحتمل على كاتدرائية بولونيا في إيطاليا، ومقر للشرطة في العاصمة

الرباط – «القدس العربي»:

تواصل السلطات المغربية إعلاناتها عن تفكيك شبكات ترتبط بتنظيمات متشعبة ودور أجهزة الأمن في مساعدة المخابرات الأوروبية في ملاحقة العناصر المتشعبة التي ترتبط بهذه التنظيمات، وهو ما تؤكد وسائل الإعلام الأوروبية.

وقالت وزارة الداخلية المغربية إن المكتب المركزي لأبحاث المخابرات التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مؤقف ثلاثة عناصر متطرفة تنشط بمدينة طنجة، موالية لما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي».

وأوضح بلاغ للوزارة الأربعاء، إرسال لـ«القدس العربي» أن المشتبه فيهم الذين كانوا على صلة بمقاتلين مغاربة لملاحقة الإرهابية، خططوا لتنفيذ عمليات اعتداء باستعمال أسلحة بيضاء ضد أشخاص مخالفين لمنهجهم المقاتلي المتطرف، وذلك إسوة بالعملات البربرية التي يفتقروا لها «داعش».

وأضاف البلاغ أن البحث أكد أن العنيتين بالأمر خططا للقيام بعمليات سطو وسرقات، بهدف الحصول على أموال من أجل تمويل مشروع التحاقهم بمعسكرات التنظيم

المنظمات مدافعة عن حقوق الانسان تطالب الرباط بإسقاط تهم الإرهاب عن صحافي مغربي

بالتزامن بتشجيع الصحف المستقلة وكذلك بتفانيه الراسخ في الدفاع عن حرية الإعلام وبخط مؤيد للديمقراطية بشكل لا غبار عليه».

وبحسب البيان، فإن المضايقات التي لا يزال يتعرض لها أنورلا «تأتي زدا على موقع لكم الذي ينعز السباق إلى كشف فضيحة دانيال»، في إشارة إلى إسباني أصدر الملك محمد السادس عفوا عنه بعدما كان محكوما عليه بـ30 عاما حبسا قضى منها ستة ونصف السنة فقط، وذلك في خطوة للإعراب عن الصداقة التي تربط بين العاهل المغربي ونظيره الإسباني آنذاك، الملك خوان كارلوس».

وتسبب العفو بوجه تظاهرات ضد الملك محمد السادس في أوائل آب / أغسطس 2013، بحسب ما يذكر البيان، وجاء الحكم على الإسباني دانيال كالفان بعد ادانته باغتيال طفل.

وحثت المنظمات السلطات المغربية على «إسقاط» التهم الموجهة ضد أنورلا «بشكل نهائي والسماح له بممارسة عمله الصحافي بحرية واستقلالية ودون أية عوائق»، وأكدت أن أنورلا «ليس إرهابيا»، مطالبة السلطات بأن تتخلى من هذه المحاولات المستمرة الرامية إلى تشويه سمعته ومعها سمعة مهنة الصحافة ككل».

الرباط – «القدس العربي»:

دفعت المنافسة بين المتعهدين العاملين في قطاع الاتصالات بالمغرب إلى خفض أسعار مكالمات الهاتف النقال خلال العام الماضي بنسبة قاربت 16 في المئة، وانتقل سعر الدقيقة الواحدة من 0.32 درهم بداية سنة 2015 إلى 0.27 درهم مع نهاية شهر كانون الأول / ديسمبر الماضي، وهو ما شجع المغاربة على التحدث 53 مليار دقيقة في 2015.

وأوردت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، المعروفة اختصارا بـ«ANRT»، أن الانخفاض طال أيضا أسعار خدمات الربط النقال بشبكة الإنترنت، والتي انخفضت بنسبة 6 في المائة خلال العام الماضي، وانخفض متوسط الفاتورة الشهرية لكل زبون يتوفر على خدمة الإنترنت المنقل بـ 6 في المئة، حيث تراجع السعر إلى 17 درهما.

وقالت الوكالة، في تقريرها الدوري الذي نشره الخميس حول تطور سوق الاتصالات بالمغرب، إن أسعار خدمة الإنترنت في الإنترنت الثابت ذي الصبيب العالي، «ADSL»، ارتفعت بشكل طفيف يقدر بـ 1 في المئة، لتبلغ 94 درهما (9 دولارات) لكل زبون.

وأورد التقرير أن متوسط الفاتورة للإنترنت سجل ارتفاعا بنسبة 4 في المئة، إذ بلغ مع نهاية 2015، 24 درهما لكل زبون دون احتساب الرسوم، مقابل 23 درهما في نهاية 2014.

وبالنسبة للهاتف الثابت، سجل العائد المتوسط للدقيقة ارتفاعا قدره

الرباط – أ ف ب: طالبت منظمة «مراسلون بلا حدود» و 13 منظمة أخرى معنية بحرية الصحافة وحقوق الإنسان السلطات المغربية بإسقاط التهم بالإرهاب المنسوبة إلى الصحافي المغربي علي أنورلا نتيجة نشره على موقعه الإلكتروني بيانات لتنظيم القاعدة.

وقال بيان صادر عن المنظمات، الخميس، إن الاتهامات الموجهة إلى أنورلا «لا تستند إلى أي أساس من وجهة نظر القانون الدولي، بل إنها تصل إلى حد انتهاك حرية الصحافي في التعبير وحقه في إعلام الجمهور».

ويلاحظ أنورلا بتهمة ارتكاب جرائم تقديم المساعدة عمدا لمن يرتكب أفعالا إرهابية وتقديم أدوات تنفيذ جرمية إرهابية، والاشارة بأفعال تكون جرمية إرهابية، وهي تهم تتراوح عقوبتها بين 10 و 30 سنة حبسا نافذا، واعتقل أنورلا في 17 أيلول / سبتمبر 2013 في الرباط بعدما نشر موقعه «لكم» المستقل بنسخته العربية والفرنسية، رابطا خاصا بشريط فيديو منسوب لتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي»، يدعو شباب المغرب إلى «الجهاد» وينتقد النظام الملكي وحشيش الملك بنشد.

ويعد أكثر من شهر على اعتقاله وحملة احتجاجية



علي أنورلا

على هذا الاعتقال في المغرب وخارجيه، أطلقت السلطات سراجه، لكنه بقي ملاحقا من القضاء. وقالت المنظمات الموقفة على البيان إن أنورلا من الصحافيين العرب الأكثر احتراما في المنطقة، وعرف

الإجراءات الحكومية «ترقيعية» والحل باعتماد «الديمقراطية الاجتماعية» والتخلي عن النموذج الليبرالي محللون: الحراك التونسي هدفه الضغط على السلطة الحاكمة ومن المستبعد أن يتحول إلى ثورة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

استبعد محللون أن تتحول الإحتجاجات المتواصلة في تونس إلى ثورة اجتماعية كبيرة قد تؤدي في مرحلة متقدمة إلى إسقاط النظام السياسي في البلاد، مؤكداً أن الحراك الاجتماعي القائم هدفه الضغط على القيادة السياسية لتقديم المزيد من التنازلات. ودعا بالمقابل إلى اعتماد الديمقراطية الاجتماعية، عبر تقديم منح أو وراثة للعاطلين عن العمل والتوسع في تنمية المناطق المهشمة.

وتشهد تونس منذ حوالي أسبوع احتجاجات متواصلة يقودها شباب عاطلون عن العمل، بدأت في ولاية «القصرين» (غرب) إثر وفاة شاب تم حرقه من العمل، لتنتقل إلى أغلب الولايات، وأسفرت حتى الآن عن عشرات الجرحى نتيجة الصدام بين قوات الأمن والمحتجين، مع ورود أنباء غير مؤكدة عن حالات وفاة بين الطرفين.

واعتبر الباحث والمحلل السياسي د. رياض الصيداوي (مدير المركز العربي للدراسات السياسية والاجتماعية في جنيف)، أن الحراك الحالي هو مواصلة للاحتجاجات الاجتماعية التي حدثت في 17 ديسمبر / كانون الأول 2010، والتي يقودها أساسا العاطلون عن العمل في الجهات الفقيرة والمهشمة كـ«القصرين» و«سيدي بوزيد» و«قفصة» و«الأحياء الفقيرة في العاصمة تـ«الكروم» والنضام».

وأضاف لـ«القدس العربي»: «الحكومات المتعاقبة التي جاءت بعد الثورة إلى اليوم لم تلب تطلعات الحركات الاجتماعية، حيث انتهجت سياسة رأسمالية متوحشة تطبق فيها حرقاً وأمر صندوق النقد الدولي، وهو ما يقسر انهيار حوالي 40 بالمئة من القدرة



جانب من الاحتجاجات المتواصلة في مدينة القصرين التونسية

الشرائية للطبقة المتوسطة ودخول الطبقة الفقيرة في العدم، والحجم الكبير للإرهابيين التونسيين الموجودين في داخل... وكانت رقعة الاحتجاجات توسعت في البلاد، وتخللها بعض أحداث العنف، وهو ما دعا عددا من السياسيين إلى التحذير من استغلال الاحتجاجات

لتفكيك أعمال تخريبية وإدخال البلاد في الفوضى، إذ اعتبر الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، أن الاحتجاجات التي تشهدها البلاد مشروعة وبكفها الدستور، مشيراً إلى وجود أكثر من 700 ألف عاطل عن العمل في البلاد، لكنه حذر من «المبالغة» في هذا الأمر. وبينما حذر الأمين العام السابق

لـ«نداء تونس»، محسن مرزوق، في حصول الاحتجاجات على «غضب دمر يلحق الأضرار بالأعمال الجادة» في البلاد، نفى الناطق باسم «الجبهة الشعبية»، حمزة الهامسي، ما تردد حول قيام الجبهة بقيادة الاحتجاجات الشعبية. لكنه أكد أنها شاركت فيها، محذراً، بدوره، من استغلال



الحالي هدفه الضغط على القيادة السياسية لتقديم المزيد من التنازلات. ولا بد من الإشارة إلى أنه في ظل النظام السياسي الحالي (نصف برلماني) في تونس قد تسقط حكومات كثيرة، بدون أن يتأثر النظام أو الدولة، فالحكومة ليست مقدسة بل هي اختيار ظرفي مؤقت يعكس توازناً برلمانياً فقط. وقد حدثت في تونس احتجاجات كثيرة منذ عام 1978 وذهب فيها ضحايا أكثر من ثورة 17 ديسمبر (كانون الثاني)، ومع ذلك لم يسقط النظام السياسي.

وكانت الحكومة التونسية اتخذت إجراءات عاجلة لامتصاص غضب المحتجين، من بينها توظيف 5 آلاف عاطل عن العمل وإحداث 560 مشروعا صغيرا، وتخصيص حوالي 70 مليون دولار لإنشاء ألف مسكن اجتماعي في الولايات المهشمة. وقرر رئيس الحكومة الحبيب الصيد قطع زيارته إلى منتدى «دافوس» الاقتصادي، والإشراف على اجتماع وزاري استثنائي لمناقشة الأوضاع الصعبة في البلاد.

ووصف الصيداوي الإجراءات الحكومية الأخيرة بـ«الترقيعية»، معتبرا أن تونس «عليها أن تنتقل جديا من نظام الديمقراطية النيوليبرالية على النمط الأميركي إلى نظام الديمقراطية الاجتماعية على النمط الأوروبي، بمعنى إدخال آلية الدولة الراعية الاجتماعية وتقديم منح أو وراثة للعاطلين عن العمل». وأضاف: «كذلك يجب أن ترسخ مفهوم الديمقراطية المحلية، فإلى حد الآن والى أو المعتمد يتم تصنيبه، في حين أن كل الديمقراطية في العالم تبدأ بانتخاب السلطة المحلية (الوالي والعمد)، وأكثر مجددا بأن عدم التحول إلى نمط الديمقراطية الاجتماعية سيؤدي لكثير من الاحتجاجات الاجتماعية وتواصلها ضد كل الحكومات مهما كان لونها السياسي أو شعارات أو الوعود الانتخابية التي رفعتها».

التخب الحاكمة وانقسامها حول نفسها، وحياد الجيش وعدم حمايته للنظام». وأضاف: «النظام في تونس لم يسقط منذ الاستقلال حتى الآن، فمن الناحية الاقتصادية والاجتماعية ما زال النظام نفسه يحكم البلاد، وما حدث هو إسقاط عصبة حاكمة (عائلة بن علي والطرابلسية)، والحراك الاجتماعي

الحكومة تناشد المواطنين «الحفاظ على الدولة» وتتخذ إجراءات بعد الاحتجاجات في القصرين

مناخ الخوف من انفجار اجتماعي جديد يسيطر على تونس ومقتل أحد أفراد الأمن وجرح العشرات خلال المواجهات

خراطيم المياه وطلقت النار في الهواء، وتواصلت المواجهات حتى المساء رغم منع التحول الذي أعلنته السلطات الثلاثاء بين الساعة 18:00 والخامسة صباحا في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها نحو 80 ألف نسمة. وكان رئيس الحكومة، الحبيب الصيد، قد أعلن في وقت سابق عزل المعتمد الأول في المدينة وفتح تحقيق في إجراءات الانتخاب وحادثة وفاة رضا الجياوي.

والقصرين، الواقعة وسط غرب البلاد بمحاذاة جبل الشغابي حيث تحصن جماعات مسلحة، كانت من بين المدن الأولى التي شهدت احتجاجات شعبية ضد حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي في 2010. وترتفع البطالة في القصرين إلى نحو 40 بالمئة مقابل 15.6 بالمئة على المستوى الوطني، ما يجعلها من بين المناطق الداخلية الأكثر فقرا في البلاد.

من أحداث يوم الثلاثاء كانوا من الأمنيين، قائلا: «لا يزيد أن تكون هذه الاحتجاجات مطية للجماعات الإرهابية التي توظفها بعض القوى الإقليمية لضرب النموذج الديمقراطي التونسي»، مؤكدا أن «تونس مازالت مهددة من المشروع الداعشي».

وتجمع مئات الأشخاص قبل ظهر الأربعاء أمام مقر الولاية للمطالبة بحل أزمة البطالة، قبل أن يتجهوا نحو وسط المدينة حيث أقفل عدد من الشبان الطرق بإطارات مشتعلة. وشهد النهار مواجهات متفرقة بين عناصر الشرطة والمتظاهرين، وعلى غرار ما حصل الثلاثاء استخدمت قوات الشرطة الغاز السيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يمشون بعناصرها بالحجارة، بحسب ما افاد مراسل «فرانس برس».

وأفاد شهود أن الشرطة استخدمت أيضا

وهناك قوى عديدة تتطلع إلى القضاء على النموذج الديمقراطي»، وفق تعبيره. وأضاف شوكات أن الجلسة اتخذت قرارات في مجال مكافحة الفساد كتنصيب لجنة وطنية للتحقيق في حالات الفساد في المنطقة. وفي ما يتعلق بالبنية التحتية والتجهيز، قال الناطق الرسمي باسم الحكومة إنه سيتم إحداث 9 مقاولات برأس مال يبلغ 150 ألف دينار، وذلك للتعامل بالطرق والجسور بالمنطقة، مشيراً إلى أنه سيتم تخصيص 135 مليون دينار سنة 2016 لبناء ألف مسكن اجتماعي وتجهيز ألف مقسم وأوضاع شوكات أن كل هذه القرارات سوف تتسحب على الولايات التي تعيش حالة من الحرامن ضمن مبدأ التغيير الإيجابي المنصوص عليه بالدستور.

وأشار في هذا السياق إلى أن أغلب المتضررين

خلال شوكات، خلال مؤتمر صحافي عقده مساء الأربعاء بقصر الحكومة بتونس العاصمة، عقب اجتماع مجلس الوزراء «قدرة الحكومة على مكافحة الإرهاب وتحقيق التنمية والحفاظ على مكتسبات البلاد»، مشيراً إلى أن الحكومة تعزز توظيف خمسة آلاف عاطل عن العمل من محافظة القصرين ضمن الآليات المعتمدة في البلاد. وأضاف المتحدث أن الحكومة شكّلت «لجنة وطنية لتقصي حالات الفساد، واتخاذ الإجراءات المناسبة»، وأنها خصصت 135 مليون دينار (نحو 67.5 مليون دولار)، لبناء جمعيات سكنية.

وشدد شوكات على «تمسك الحكومة بضمأن حق المواطنين في التظاهر السلمي، إلى جانب حماية الممتلكات العامة والخاصة»، قال: «تم التأكيد على قوات الأمن عدم استعمال الغاز السيل للدموع، إلا في الحالات القصوى»، وتابع القول: «البلاد يتهددها مشروع إرهابي،

اتقاء ملاحقة محتجين في القصرين. وقال المتحدث باسم الوزارة، وليد اللوكيني، في تصريحاته لوكالة الأنباء التونسية أمس إن مجموعات من المحتجين تشوه الاحتجاجات السلمية بما تقوم به من أعمال عنف واعتداء على القرى والأمنية واستهداف سيارات الأمن، وهي أعمال يجرمها القانون. وحذر المسؤول من استمرار الوضع على حاله بما يهدد من جاهزية قوات الأمن وتشيتت جهودها في مكافحة الإرهاب. ونكرت إذاعة «موزاييك» التونسية أن عددا من المحتجين عدوا إلى الاعتداء على العنصر الأمني. وقالت إن حالة من الهوء سادت المنطقة إثر وقته، وأضافت الإذاعة أن الوحدات الأمنية نجحت في تفريق المحتجين المطالبين بتوفير فرص عمل وخاصة في منطقتي حي الزهور وحي النور بعد عمليات كرف.

من جهة أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة،

تونس - وكالات: توفي عنصر أممي تونسي، مساء أمس الأربعاء، خلال تفريق احتجاجات في ولاية القصرين إثر انقلاب سيارة أمنية واعتداء محتجين عليه بالحجارة، وفق ما أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية وليد اللوكيني. وناشدت الحكومة التونسية الشعب «الحفاظ على دولته»، على خلفية الاحتجاجات الأخيرة في محافظة «القصرين» (وسط غرب)، محذرة من أن يكون «مطية للجماعات التخريبية التي توظفها بعض القوى الإقليمية».

فقد قتل عنصر أممي وأصيب 59 آخرون في مواجهات مع عاطلين عن العمل خلال يومين فقط من احتجاجات تشهدها تونس اليوم الخامس عشر من الشهر، وأفاد المتحدث باسم وزارة الداخلية أمس الخميس أن 59 عنصرا من الأمن والحرس الوطني أصيبوا يوم الثلاثاء والأربعاء بينما توفي عنصر أممي الأربعاء في بانقلاب سيارة

تنظيم «الدولة الإسلامية» يحاول شن هجوم جديد على مدينة درنة

اشتعال النار في أربعة خزانات نفطية وانهيار أبراج خطوط الكهرباء قرب ميناء رأس لانوف الليبي



النيران تشتعل في أربعة خزانات نفطية في شمال ليبيا، بعد هجوم جديد شنته تنظيم «الدولة الإسلامية»

وقال مهندس في ميناء رأس لانوف الليبي ومسؤول نفطي متحالف مع الحكومة الليبية المعترف بها دوليا القائمة في شرق البلاد إن متشددين يشتبه في انتمائهم لتنظيم الدولة الإسلامية هاجموا منشآت نفط قرب ميناء رأس لانوف أمس الخميس. وأضاف أن النيران اشتعلت في اثنين على الأقل من صهاريج التخزين التابعة لشركة الهروج النفطية النفطية بالقرب من رأس لانوف التي شهدت هجمات هذا الشهر. وهدد تنظيم الدولة الإسلامية أمس الخميس بشن هجمات على منشآت نفطية ليبية أخرى عقب الهجوم قرب ميناء رأس لانوف.

وقال المتحدث من «الدولة الإسلامية» يدعى أبو عبد الرحمن الليبي، في فيديو نشر على موقع تابع للتنظيم المتشدد: «اليوم ميناء السدرة ورأس لانوف وغدا ميناء البريقة وبعدها ميناء طبرق والسرير وجالو والكفرة».

وقال المسؤول النفطي، محمد المنفي، إن خط أنابيب متدنا من حقل أمال النفطي إلى ميناء السدرة استهدف. وجرت اشتباكات بين حراس المنشآت النفطية والمتشددين. لكن مصادر نفطية قالت في وقت لاحق إن الاشتباكات توقفت وإن المنشآت لم تسبق. ولم يتسن على الفور الوصول إلى متحدث باسم المؤسسة الوطنية للنفط للتعليق.

من جهة أخرى حاول تنظيم الدولة الإسلامية مرة

ليبيا - وكالات: اشتعلت النيران في أربعة خزانات نفطية في شمال ليبيا الخميس، بعد هجوم جديد شنته تنظيم «الدولة الإسلامية» للسيطرة على المواقع النفطية، بحسب ما أفادت المؤسسة الوطنية للنفط ووكالة. وبحاول التنظيم شن هجوم جديد على مدينة درنة.

فقد قالت المؤسسة الوطنية للنفط في بيان: «تجددت الاشتباكات المسلحة في منطقة رأس لانوف، النفطية التي تبعد نحو 650 كلم إلى شرق العاصمة طرابلس، وأضاف البيان أنه نتج عن الاشتباكات «إصابات مباشرة لحضرة خزانات ميناء رأس لانوف النفطي، الأمر الذي أدى إلى اشتعال النيران بالخزانات المملوءة بالنفط الخام وانهيار أبراج وخطوط الكهرباء المغذية للمدينة السكنية والمنطقة الصناعية»، وأوضح المؤسسة في بيانها أن «الوضع الآن في منطقة رأس لانوف كارثي» على الصعيد البيئي.

من جهتها، أشارت وكالة الأنباء الليبية إلى أن «مجموعة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي قامت باستهداف أحد خزانات النفط في حضرة الهروج النفطية، ما أدى إلى انفجار الخزان واشتعال النار فيه، وتبعد خزانات الهروج نحو تسعة كيلومترات عن ميناء رأس لانوف. وبحسب موقع المؤسسة الوطنية للنفط، فإن ثلاثة خطوط أنابيب رئيسية تزود 13 خزانا بـ6.5 مليون برميل.

الأمم المتحدة ترحب بتشكيل حكومة الوفاق الوطني في ليبيا

نيويورك (الأمم المتحدة) -

«القدس العربي»

من عبد الحميد صيام

أصدر مجلس الأمن مساء الأربعاء بيانا صحافيا يعلن فيه تأييد مجلس الرئاسة الليبي لتشكيل حكومة الوفاق الوطني كخطوة مهمة على طريق تنفيذ «الاتفاق السياسي الليبي» الذي وقع في مدينة الصخيرات المغربية بتاريخ 17 كانون الأول / ديسمبر الماضي وتم الترحيب به في قرار مجلس الأمن 2259 (2015).

وجاء في البيان أن أعضاء مجلس الأمن ينتظرون موقفة مجلس النواب على الحكومة المقترحة، وأكدوا على ضرورة أن يكون مقر حكومة الوفاق الوطني في

العاصمة طرابلس. كما طالبوا مجلس النواب بالعمل بسرعة لتحقيق هذا الهدف من أجل صلحة الليبيين والتفرغ لمواجهة مشاكل ليبيا السياسية والأمنية والإنسانية والاقتصادية ومواجهة التحديات التي يمثلها تنامي التطرّف والإرهاب، وخاصة تلك الجماعات التي تعطن ولاهها لتنظيم «الدولة» المعروف باسم «داعش». وكان المتحدث الرسمي قد أصدر بيانا رحب فيه الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بإعلان مجلس الرئاسة الليبي عن تشكيل حكومة الوفاق الوطني. وجاء في البيان أن هذه الخطوة على قدر من الأهمية على طريق تنفيذ «الاتفاق السياسي الليبي» وحل الأزمة الراهنة في البلاد، وأضاف: «يتطلع الأمين العام إلى منح الثقة للحكومة واعتمادها كي تتمكن من مواجهة التحديات العديدة التي تواجهها البلاد،

وفي هذا الشأن يحيي الأمين العام مجلس الرئاسة والقيادات الليبية الذين وضعوا المصلحة الوطنية أولا واستخدموا أسلوب الحوار لحل خلافاتهم كافة». ودعا الأمين العام في بيانه من جديد جميع الليبيين إلى دعم تنفيذ سائر بنود «الاتفاق السياسي الليبي» من أجل أن تستمر ليبيا في عملية التحول الديمقراطي. وكان مجلس الرئاسة الليبي - بقيادة فايز السراج - قد أعلن الأحد تشكيل حكومة الوفاق الوطني المكونة من 32 وزيرا يمثلون جميع المناطق الليبية. وحسب الاتفاق السياسي، يجب أن يتم منح الثقة للحكومة الجديدة من قبل مجلس النواب في طريق التعرف به شرعيا. وقد تحفظ على تشكيل حكومة الوفاق الوطني اثنان من مجلس الرئاسة المكون من تسعة أعضاء.

قذاف الدم: لا خروج من المأرق في ليبيا إلا عبر التحالف الإسلامي السعودي

الرياض - د ب أ: أكد السياسي الليبي البارز، أحمد قذاف الدم، أن الوضع في بلاده أصبح مأساويا، في ظل غياب التوافق السياسي، ووجود التنظيمات المتطرفة، مشيراً إلى أنه لا مجال للخروج من المأرق في ليبيا إلا عبر التحالف العسكري الإسلامي، الذي أعلنت عنه السعودية مؤخرا.

وقال قذاف الدم لصحيفة «الوطن» السعودية، نشرته أمس الخميس، إنه «لا مجال للخروج من المأرق في ليبيا إلا عبر التحالف العسكري الإسلامي (الذي أعلنت عنه السعودية ويضم 34 دولة)، للقتاء على تلك التنظيمات، المنتشرة في ليبيا وعدد من الدول العربية والإسلامية.

وتحالف الإسلامي العسكري هو حلف عسكري تم إنشاؤه في 15 كانون الأول / ديسمبر الماضي بقيادة السعودية، بهدف إلى محاربة الإرهاب بجمع أشكاله ومظاهره أيما كان مذهبا وتسميتهها.

وأشار قذاف الدم، في تصريحاته، إلى أن الأمة الإسلامية تعيش حاليا لحظة تاريخية، تحتاج إلى التوحد والوقوف صفا واحدا، وقال قذاف الدم، الذي عمل سفيراً لليبي في أكثر من دولة ومبعوثاً خاصا للزعيم السابق معمر القذافي، إن اجتماع الصحيفرات لم يحقق التوافق المأمول منه، مشيراً إلى أن الأطراف المتنازعة في ليبيا تحتاج إلى مكان آمن لتلتقي فيه، وكاملتة العربية السعودية، وأن يقدم الجميع تنازلات من أجل عودة الاستقرار.

وقال قذاف الدم: «أنا أطمح من خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، أن يدعو هذه الأمة إلى كلمة سواء، يعيد عن الصراعات، وأن يتبنى مبادرة إنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل قوات الأوان، وقبل أن تنكب على الأطلال. نحن محتاجون لمبادرة جريئة على المستوى الإسلامي برعاية سلمان الحزم والعزم». ورفض قذاف الدم وصف ما حدث عام 2011 بالربيع

مجلس الحزب الجديد ضم أغلبية علوية ويساريين متشددين

محللون أتراك لـ «القدس العربي»: حزب أتاتورك مؤسس الجمهورية تحول لـ «حزب العلويين»

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:



رجب طيب أردوغان



داود أوغلو



كمال كليتشدار أوغلو

وسعى أردوغان لتغيير مجموعة من القوانين لصالح العلويين ضمن ما يعرف بحزمة الإصلاحات الديمقراطية في تركيا تتضمن تحسين القوانين التي تسمح بحرية العبادة والشراكة السياسية للعلويين، حيث يطالب زعماء الطائفة العلوية بتركيا الحكومة بالاعتراف الرسمي بدور العبادة الخاصة بهم ودعمها على غرار الرعاية التي تقدمها للمساجد والكنائس ومعابد اليهود في تركيا. ويرى مراقبون أن التغييرات الكبيرة التي تشهدها المنطقة في السنوات الأخيرة والصراعات المسلحة التي أخذت الطابع الطائفي في دول الجوار التركي وخاصة العراق وسوريا التي تمتد حدودها مع تركيا بطول 900 كيلو متر؛ ساعدت بتعزيز بروز «الطائفة» في المشهد السياسي وانعكست على الأحداث في الداخل التركي.

الكرديستاني وأمام روسيا وهو ما لا يريده حزب الشعب الجمهوري وزعيمه. وأضاف: «يجب أن يقرأ هذا الأمر في إطار قيام نائب من الحزب بالخروج على قناة روسية اليوم القاعة الروسية الرسمية وإدلاء بتصريحات ضد تركيا تدين موقفه من روسيا واختناقه لوطنه، إلى جانب قيام نائب آخر بالقول عن حزب العمال الكرديستاني أنهم شهداء الأسبوع الماضي».

والأحداث الداخلية التي شهدتها البلاد خلال السنوات الماضية، تزايد تصدع الطائفة العلوية للاحتجاجات ضد حكومة العدالة والتنمية والرئيس أردوغان المنتمى للطائفة السننية، في الوقت الذي تزايد فيه الخوفات من انعكاس حالة الاحتقان الطائفي في الإقليم وسوريا بشكل خاص على الاستقرار السياسي والاجتماعي في تركيا.

المبادرة في تعبئة السنة ضد العلويين على أساس إعادة الشيوعية والعلمانية. وفي أحد خطابه قبل قرابة العامين، وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الحزب بأنه «حركة علوية»، في حين قال نواب من حزب العدالة والتنمية الحاكم إن حزب الشعب الجمهوري سيحول اسمه إلى «الحزب العلوي» وهو ما نقاه نواب في الشعب الجمهوري آنذاك واعتبروا أن «هذه الاتهامات تهدف إلى إظهار الحزب أنه حزب أقلية». من جهته، رأى الكاتب والمحل السياسي التركي وكناي يلماز أن حزب الشعب الجمهوري يشهد منذ تولي كليتشدار أوغلو رئاسته توجهات واضحة نحو العلوية واليسار المتطرف، وتقارب مع حزب الشعوب الديمقراطي الكردي، الذي اتهمه بأنه «الواجهة السياسية لحزب العمال الكرديستاني الإراهي». وقال يلماز في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»: «الانتخابات الأخيرة وتشكيلية المجلس الجديد للحزب تكشف بوضوح الانفتاح الواضح للحزب على العلويين والأكراد واليسار المتطرف»، مضيفاً: «الحزب الذي أسس الجمهورية كان علمانياً مركزياً معتدلاً ولكن بعد مجيء كليتشدار أوغلو تباعد الحزب عن المركز واقترب أكثر من الأطراف المتطرفة». ولفت يلماز إلى أن هناك تقارباً تاريخياً بين الحزب والعلويين بسبب الأفكار العلمانية حيث كان ولا يزال العلويين يشكلون حاضنة شعبية للحزب ويعتقدون له في جميع الانتخابات. ولكنه بالرغم من ذلك تحول الحزب من اليسار المعتدل إلى اليسار المتشدد». وشدد يلماز على أن هذه السياسة أضرت بالحزب وانعكست عليه سلباً، قائلاً: «في السنوات العشرة الأخيرة لم يقدم الحزب في أي انتخابات على الرغم من تراجع حزب العدالة والتنمية الحاكم»، واستبعد أن يكون لعلاقة الحزب بالنظام السوري دور في هذه التغييرات لكن ذكر بأن قيادات الحزب يؤيدون نظام الأسد وينتقدون الحكومة التركية على مواقفها

الاعتدادي الـ35 الذي عقد في العاصمة أنقرة، بعد حصوله على 990 صوتاً من أصل ألف و238 صوتاً في انتخابات رئاسة الحزب، لكن دراسة أجراها أحد المراكز البحثية عقب انتخابات قيادة الحزب الأخيرة قبل أيام، قال فيها 54% من أنصار الحزب إنهم مستعدون من انتخاب كليتشدار أوغلو مجدداً للرئاسة الحزب ومن تركيبة المجلس الجديد. وحزب الشعب الجمهوري أنشئ على يد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك، عام 1923، ويعد أكبر حزب معارض في تركيا في الوقت الراهن، ويشغل 134 مقعداً من أصل 550 من إجمالي مقاعد البرلمان التركي. يقول زاهد غول: «حزب أتاتورك كان يمثل النخبة العلمانية وجناح اليسار وكان دائماً حليف الانقلابات العسكرية الأربعة التي حدثت في البلاد وبعد أن كان أكبر اليمينيين من هذه الانقلابات تحول لأكبر الخاسرين»، مضيفاً: «الحزب الآن في عهد زعيمه كليتشدار أوغلو بات يحاول تقديم خطاب مقتصر على العلويين وبالتالي تحول الحزب إلى علوي». واعتبر زاهد غول أن الحزب فقد الأمل في الوصول إلى السلطة وبدلاً من محاولة الخروج من الأزمة والاعتراف بالأخطاء سعى زعيمه منذ ترؤسه إلى تحويله لـ«حزب علوي»، من خلال زيادة عدد القياديين فيه من هذه الطائفة، وبالتالي تحول إلى «حزب طائفي»، على حد وصفه.

الكاتب والمحل السياسي التركي محمد زاهد غول أوضح في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أن العلويين بات لديهم 42 عضواً من أصل 52 لعضو مجلس حزب الشعب الجمهوري إضافة لعضو مسيحي وكرديين، قائلاً: «عندما أنظر في صورة حزب الشعب الجمهوري بعد مؤتمره العام وإعادة تشكيل مجلس الحزب يجوز لنا القول إن هذا الحزب بات حزب العلويين الأتراك بامتياز». والسبت، انتخب أعضاء الحزب «كليجدار أوغلو» لرئاسة الحزب مجدداً، وذلك في مؤتمره

طالبان تحذر الإعلام من نشر «الخلاعة» بعد هجوم استهدف محطة تلفزيونية

حملتها المتنامية لكنها قالت إن على وسائل الإعلام الأخرى الابتعاد عن نهج محطة «طلوع». وقال سعد محسني مالك محطة طلوع إعلان الحركة مسؤوليتها عن قتل سبعة صحافيين في أكبر قناة تلفزيونية بالبلاد. ونسدت حكومات ومنظمات لحقوق الإنسان ووسائل إعلام مناصرة بالهجوم الانتحاري الذي نفذ بسيارة ملغومة في كابول يوم الأربعاء ووصفته بأنه هجوم على حرية الصحافة. وقالت طالبان إنها استهدفت تلفزيون (طلوع) أكبر محطة تلفزيونية خاصة في أفغانستان لأنها تروج دعوى عالية للجيش الأمريكي وحلفائه. وقالت في بيان إنها هاجمت التلفزيون «لأنه يسروج للخلاعة والإحساد والتفاهة الغربية والعري... كان موظفوه معادين للجهاد وللإسلام دربتهن مخابرات أجنبية تعمل لصالح الأمريكين». وكانت الحركة هددت صراحة العام الماضي باستهداف الحصة بعدما نقلت مزاعم عن قيام مقاتلي الحركة بعمليات إعدام واعتصام وحطف خلال معركة للسيطرة على مدينة قندوز. ورغم دحض بعض تفاصيل هذه التقارير ينشر المحطة التلفزيونية على أنها تحرت بدقة في نقل كل جوانب القتال بما فيها منح المتحدثين باسم طالبان حق الرد. وداع صوت (طلوع) التي كانت أول قناة إخبارية على مدار الساعة في أفغانستان إلى نقل الأخبار بسرعة ومصداقية وسط مناح إعلامي متغير ينشط فيه العنترت والصحف ومحطات الإاعة ومواقع الانترنت. وقالت طالبان أمس الخميس إنها لا تستهدف وسائل الإعلام تحديداً ضمن

عواصم وكالات: حذرت حركة طالبان الأفغانية وسائل الإعلام أسس الخمسين من ترويج ما وصفته بالخلاعة والثقافة الغربية وذلك بعد يوم من إعلان الحركة مسؤوليتها عن قتل سبعة صحافيين في أكبر قناة تلفزيونية بالبلاد. ونسدت حكومات ومنظمات لحقوق الإنسان ووسائل إعلام مناصرة بالهجوم الانتحاري الذي نفذ بسيارة ملغومة في كابول يوم الأربعاء ووصفته بأنه هجوم على حرية الصحافة. وقالت طالبان إنها استهدفت تلفزيون (طلوع) أكبر محطة تلفزيونية خاصة في أفغانستان لأنها تروج دعوى عالية للجيش الأمريكي وحلفائه. وقالت في بيان إنها هاجمت التلفزيون «لأنه يسروج للخلاعة والإحساد والتفاهة الغربية والعري... كان موظفوه معادين للجهاد وللإسلام دربتهن مخابرات أجنبية تعمل لصالح الأمريكين». وكانت الحركة هددت صراحة العام الماضي باستهداف الحصة بعدما نقلت مزاعم عن قيام مقاتلي الحركة بعمليات إعدام واعتصام وحطف خلال معركة للسيطرة على مدينة قندوز. ورغم دحض بعض تفاصيل هذه التقارير ينشر المحطة التلفزيونية على أنها تحرت بدقة في نقل كل جوانب القتال بما فيها منح المتحدثين باسم طالبان حق الرد. وداع صوت (طلوع) التي كانت أول قناة إخبارية على مدار الساعة في أفغانستان إلى نقل الأخبار بسرعة ومصداقية وسط مناح إعلامي متغير ينشط فيه العنترت والصحف ومحطات الإاعة ومواقع الانترنت. وقالت طالبان أمس الخميس إنها لا تستهدف وسائل الإعلام تحديداً ضمن

أمين عام المنظمة: التدخل في شؤون الأعضاء يُخل بميناقها

وزير الخارجية السعودي في اجتماع «التعاون الإسلامي»:

إيران تعد السبب الرئيسي لعدم استقرار المنطقة

عدم التدخل في الشؤون التي تدرج أساساً ضمن نطاق التشريعات الداخلية لأية دولة». وأضاف الأمين العام، خلال كلمته التي حصلت الأناضول على نسخة منها، أن استمرار تازم العلاقات بين بعض دول المنظمة يسهم في تعميق الشروخ في الكيان السياسي الإسلامي، ويكرس الاصطفافات السياسية أو المذهبية التي تبعد عن التصدي الفعال للتحديات الحقيقية التي تهدد مصير الدول الأعضاء. وأشار مندني إلى أن «العمليات الإيرانية التي استهدفت عددًا من الدول الأعضاء في باكستان وأفغانستان وتركيا واندونيسيا وبوركينا فاسو وليبيا والكاميرون ومالي وما يحدث بوتيرة لا تنقطع من قهر واضطهاد على التراب الفلسطيني، يدعوا للعزيز من التسليح والتعاون في ارتقاء إلى مستوى إسلامية جامعة تنادي عن الحسابات والمزايدات الضيقة».

التبادل وعدم التدخل في شؤون الدول. إلا أن دعوته، لم تحظ بأي استجابة من قبل حكومة طهران سوى بقاوال تناقضها الأفعال الحقيقية على الأرض. وبدأ وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي، أمس في مقر المنظمة بجدة، غرب السعودية، أعمال اجتماعهم الطارئ الذي دعته إليه السعودية للبحث تداعيات الاعتداء على سفارتها وقصليتها في إيران. وراس الاجتماع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، الذي تترأس بإياده الدورة الحالية لمجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية. من جانبه، أذ أن الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياه مندني، التعرض للمقرات الدبلوماسية السعودية، الأمر «الذي يناقش الضوابط والامراسات الدبلوماسية».

سلسلة اعتداءات مستمرة تعرض لها البعثات الدبلوماسية في إيران، وبشكل متسلسل، منذ 35 عاماً، مؤكداً أنه «لم تستلم منه سفارة دولة إسلامية أو أجنبية، دون أن تتبدل حكومة طهران أي جهد لإيقاف هذا العبث لحرمة البعثات الدبلوماسية، سوى بعض بيانات الإدانة التي تصدر عن المسؤولين في إيران». وأشار إلى أن «مسؤولية حكومة الدولة المضيفة تتطلب منها اتخاذ الإجراءات، وليس إصدار بيانات هدفها رفع العبث أكثر من حماية البعثات الدبلوماسية بشكل عملي». كما شكر الوزير السعودي، في كلمته، الوزراء على استجابتهم لعقد الاجتماع الطارئ. للوقوف على الاعتداءات التي تعرضت لها البعثات الدبلوماسية في المنطقة، مؤكداً أن (إيران) تعد السبب الرئيسي لحالة التآزم وعدم الاستقرار والحروب التي تشهدها المنطقة.

وقال الجبير، في كلمة له أمس أمام الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي الذي يعقد بمقر المنظمة بجدة «إن إيران دولة عضو لم تحترم ميثاق منظماتنا (التي تضم 57 دولة إسلامية) و ما يناديها المستمدة من ديننا الإسلامي الحنيف». وأضاف: «بلغ بحكومة إيران التحدي والاستفزاز إلى الدرجة التي يعلنون فيها، ويتفخرون بها ببلادها باتت تسيطر على أربع عواصم عربية وأنهم يديرون (200 ألف مقاتل) في عدد من بلدان المنطقة، مما يشكل دليلاً واضحاً على سياسات إيران الحالية تجاه جيرانها ودول المنطقة العربية... وتابع إن أهمية هذا الاجتماع تكمن في أن هذا الاعتداء لم يكن إلا جزءاً من



عادل الجبير

إنشاء موانئ صغيرة على سواحل شبة جنوب البلاد

إيران وتسليح الحوثيين في اليمن... تبتدأ الأمل وانتعاش التهريب

من الدول العربية ومنها ذراعهم المسلح في اليمن جماعة الحوثيين منذ مطلع الألفية الجديدة وإيران تدعم جبهة الحوثيين على مختلف الأصعدة وكان لها دور بارز في التسليح». ويدلل على حديثه بسفينتي جيهان 1 وجيهان 2 أكبر مثال بالإضافة إلى الكثير من العتاد والسلاح الذي يتم تهريبه عبر مختلف الموانئ لدعم الحوثيين في حروبهم المست ضد الحكومة قبيل ان تحصل الجماعة على سلاح الدولة بعد الانقلاب وبدعم واتفاق ما بين إيران وصالح والعديين من القيادات العسكرية والسياسية من انصار المخلوع بالإضافة إلى الجانبين الفكري والعلمي من خلال ابتعاث العديد من المنشطاء الحوثيين إلى طهران ولبنان.

إنشاء موانئ صغيرة على سواحل شبة جنوب البلاد

إيران وتسليح الحوثيين في اليمن... تبتدأ الأمل وانتعاش التهريب

القيادات لصالح إيران في تصدير ثورتهم إلى العالم العربي والجزيرة العربية، وتبنى الحوثيي نشر المبادئ والمذهب الشيعي الممتثل في ولاية القبيبه وتطبيق ذلك ففتح الحروب العربية واليمن وبالتحالف مع الرئيس المخلوع وما لديه من امكانات في صفوف الجيش العالتي ويحضي سرحان مؤكداً أن ذلك استمر إلى ان تزعم عاصفة الحزم ملك المملكة العربية السعودية الملك سلمان ومعه دول التحالف الخليجي والعربي في مجابهة ذلك الغزو نجح في إيقاف السفن والطائرات المرسله من الحرس الثوري الإيراني للوصول بحمولاتها إلى اليمن ويواصل «اضطر الحرس الثوري إلى القيام بأعمال تهريب أسلحة ومعدات إلى اليمن وبأساليب مختلفة لدعم الانقلابيين على الدولة وعلى مخرجات الحوار بالأسلحة والعتاد وليس ذلك فحسب وذلك ارسال الخبراء خبراء الوبت والدمار إلى اليمن وبصورة مستمرة وواضحة»، ويشير سرحان إلى أن «المخلوع يعقد صفقاته مع المنظمات الإرهابية على ساحل البحر العربي الشرقي والجنوبي لليمن وماتلك الأعمال التي نراها ونسمع عنها في تلك الحافظات من قبل جماعات إرهابية منسقة مع علي عبد الله صالح في إخال المهيات والعبور بها إلى مناطق الحوثي والمخلوع إلا دليل على ذلك». ويتفق رئيس الملتقى اليمني للإعلام الاخ احمد الجريح مع سابقه حيث يرى إيران دولة ذات امبراطورية توسعية لها «اذرع في العديد

إنشاء موانئ صغيرة على سواحل شبة جنوب البلاد

إيران وتسليح الحوثيين في اليمن... تبتدأ الأمل وانتعاش التهريب

شك في أن إيران لها تأثير كبير في الحرب الدائرة حالياً في اليمن ويضيف هي من دعمت ودعمت جماعة الحوثي منذ نشوئها والدعم الإيراني كان بكل الوسائل ابتداء من الدعم المادي والتهريب بالدمع العسكري وكانت الاسلحة الإيرانية تصل للحوثيين في عهد الرئيس المخلوع بعلمه ومقرعه وان كانت تأتي تهريبياً وقد تم ضبط الكثير منها في السواحل اليمنية في كل من عدن والحديدة. حالياً، ورغم ان قوات التحالف تسيطر على المباد الإقليمية اليمنية إلا انه مازال هناك تهريب للأسلحة من إيران إلى ميليشيا الحوثي ومؤخراً تم اكتشاف موانئ بحرية صغيرة تم انشاؤها في سواحل البحر العربي محافظة شبوة شرق اليمن تقوم سفن فيها بتهريب الديزل والبتترول والسلاح لميليشيا الحوثي وأما من اي جهة يأتي السلاح فلاشك انه يأتي من إيران وكل ذلك يؤكد ان تهريب الاسلحة الإيرانية للحوثيين له تأثير كبير في الحرب في البلاد.

إنشاء موانئ صغيرة على سواحل شبة جنوب البلاد

إيران وتسليح الحوثيين في اليمن... تبتدأ الأمل وانتعاش التهريب

يرى رئيس المجلس العسكري بتعز العميد صادق سرحان ان اليمن بشكل عام يتعرض للحرب العيشية الموجهة من قبل الحوثيين وغاش وبدعم مباشر من القيادة الإيرانية وبصورة واضحة لكل من يراقب منذ بدء الحرب الحوثية في صعدة منطلقه من مران، وبدعم إيراني واضح اعد له اعداد ايدولوجي من قبل الحوزات والقيادات في الحرس الثوري وتم تدريب وتأهيل قيادات الحوثيين مدنيتين وعسكريين، على ان تعمل تلك

عدن - «القدس العربي»

من محي الدين الشورتي:

تكرارا ومرارا علت إيران جاهدة في ما خلا من السنوات ومازالت بكل السبل تهريب أسلحة ومعدات حربية لحلفائها في اليمن. وأخر ما تصدت له الأجهزة الأمنية ودول التحالف العربي الذي تتزعمه السعودية في الموانئ اليمنية البرية للجزء الشرقي للبلاد المتصل في بلدي المهرة وحضرموت الشرقيتين واليتين ما انكفت الأيدي الإيرانية تجد فيها فيضا من الامل بتهريب السلاح برها بعد ان تضاعت فرص اوصولها بحريا مع الحصار الحكم الذي تفرضه دول التحالف العربي باليمن منذ ابريل 2015 بتفويض من الحكومة الشرعية لليمن.

وعن ذلك يقول السكرتير الصحفي بالرئاسة اليمنية مختار الرجيحي انه لم يعد دعم إيران للحوثيين خافياً على احد فمئذ سنوات طويلة عمدت إيران إلى ارسال الدعم السادي والدعم العسكري وامتداد الحوثيين بخبراء عسكريين من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني فقد استطاعت الدولة اليمنية اللقاء القبض على سفينة محملة بأسلحة وهي عرفت بسفينة جيهان 2 وتم اللاء القبض على من كان فيها وكانوا في سجن الامن القومي وتم الإفراج عنهم عقب الانقلاب الحوثي في 21 ايلول/سبتمبر 2014.

اما المحلل السياسي ياسر حسن فليس لديه

يواجه تهما بالقتل وحطف الأطفال

وحبس الفتيات والاعتداء الجنسي

مئول قائد أوغندي سابق في جماعة «جيش الرب» للمقاومة أمام الجنائية الدولية

البلاد، حيث وصل بهم الأمر إلى قتل «مئات مرصعات». وأضاف: «لقد قتلوا الأشخاص الموجودين في المخيمات، وحرقوا المنازل ودفنوا الضحايا بتهور وحظفوا أطفال بعضهم تبلغ أعمارهم ست سنوات فقط». إلا أن أوغنديون نفى التهم المنسوبة إليه، حيث قال «إن كل ذلك غير صحيح»، مضيفاً أن وقائع الجلسة ما هي إلا «إدعاءات للوثة». وكانت المحكمة ومقرها لإهاي، أصدرت في عام 2005 أمر اعتقال بحق أوغندي الذي سلم نفسه في جمهورية أفريقيا الوسطى في كانون ثان/يناير من عام 2015 كما تشمل التهم الموجهة لأوغنديون أيضاً حطف أطفال لتحويلهم إلى مقاتلين، والاحتفاظ بالفتيات للاستعباد الجنسي.

يواجه تهما بالقتل وحطف الأطفال

وحبس الفتيات والاعتداء الجنسي

مئول قائد أوغندي سابق في جماعة «جيش الرب» للمقاومة أمام الجنائية الدولية

استترام - د ب أ: مثل أمس الخميس القائد أوغندي السابق في جماعة «جيش الرب» للمقاومة، دومينيك أونجوين، أمام المحكمة الجنائية الدولية. لتقرر ما إذا كانت له، يوجد عليها دليل كاف لكي يمثل للمحاكمة. وقال ممثلو الادعاء إن أونجوين قال مسلحين في هجمات وحشية ضد مدنيين، وصلت لحد قتل أمهات مرصعات. ويشار إلى أن أونجوين 40 عاماً، هو قائد سابق بارز في جماعة «جيش الرب» للمقاومة، التي روعت أوغندا من 1987 إلى 2006، ما أسفر عن مقتل عشرات الآلاف وتهجير مئات الآلاف من الناس، وارتكبت جماعة «جيش الرب» للمقاومة، بزعامة جوزيف كوني الذي لا يزال هارباً، مذابح وتمثيلاً بالجنث وعمليات تهيب.

أطلقوا فيه « جائزة بغداد للرواية »

مؤتمر الرواية العراقية يختتم أعماله وسط بيانات ومعارك كلامية



بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

أربعة محاور دارت حولها البحوث التي قدمت في مؤتمر الرواية العراقية في دورته الأولى، التي اختتمت الأسبوع الماضي، كانت المحاور تتمثل في: «الرواية والهوية، الرواية والإرهاب، الرواية العراقية: التشكيل والتأصيل، الرواية والسياسية»، وقد شارك فيها ستة عشر باحثاً مع تسع شهادات لروائيين عراقيين من أجيال وتجارب مختلفة.

هذه المحاور كانت جديرة بالمتابعة والاهتمام لو انفتح اتحاد الأدباء ونادى السرد فيه على أسماء أكثر من التي قدمها خلال المؤتمر. فمع وجود بعض الأسماء النقدية المهمة، إلا أن المؤتمر غابت عنه؛ بشكل أو بآخر أسماء ورائية لها بصماتها الحقيقية في الرواية العراقية. بعض الروائيين اعتقدوا عن الحضور، وأخرون لم يدعوا للمؤتمر لأسباب لم يعلن عنها.

وعلى الرغم من الدعوة التي قدمت للمحاضر والروائي لؤي حمزة عباس، إلا أنه أعلن رفضه لتلبية الدعوة، موضحاً أسباب هذه الرفض بقوله: نظراً لما يسود مثل هذه الفعاليات من مظاهر أبعد ما تكون عن الثقافة وعيا وسلوكاً، وهو أمر أمسى ظاهرة أوسع من أن تغيبها ادعاءات أو تخفيها أقوال. إن غياب الرغبة بإصلاح حالنا الثقافي، وتسيّد فئة متنفذة حريصة على بقاء الأمر على ما هو عليه، وقبول الأغلبية بذلك وسكوتها عنه يدفع لإنتاج فعاليات أبعد ما تكون عن الثقافة وطرائقها في تدبير الحياة.

وأضاف عباس أن تراجع المؤسسة الثقافية العراقية مفصل مهم في تراجع الدولة، وتلك مقدمة حال حتمي تشبه فيه، لو قدر لنا أن نكون من المشاهدين، زوال العراق بزوال منظومة القيم التي تؤسس بلدا وترعى وجوده.

من جهة أخرى، كان انعقاد مؤتمر الرواية، فرصة لإعلان الروائي العراقي عبد الخالق الركابي استقالته من اتحاد الأدباء،

وسبب الركابي استقالته «ليقيني أنه لم يعد ثمة شيء يربطني بهذا التنظيم (الفاصل) الذي يبقى أمسى ما حققه يتمثل بالابتداء بالرحوم (ماجنان) في البرهنة على كروية الأرض وذلك بتنظيم سفارات ثقافية لعدد محدود من أعضاء الجمعية التثقيفي الذي شتى (اصقاع الكرة الأرضية)، متناسين عشرات المرصى والمعززين من الأدباء...»

فيما اعترضت الروائية لطيفة الدليمي على عدم دعوة رواد الرواية أو تخصيص محاور لدراسة نتاجاتهم، إضافة إلى صيغة توجيه الدعوات التي لا تنم عن خبرة في إقامة هذا المؤتمر. مضميفة قولها: أما كان الأجدع بمؤتمر الرواية أن يقدم دعوات شرف خاصة لرواد الرواية العراقيين الكبار، ويجري تقديمهم على النصبة أمام الحضور للتعريف بمنجزاتهم على نحو يؤكد أهمية ريادتهم ومكانتهم لدينا؟ أما كان الأجدع بمؤتمر المهومين بالرواية وتاريخها في جلسته الأولى؟ أما كان الأجدع بمؤتمرات كهذه ألا تقع في خطيئة تحكم الأزمنة بحجيات التنظيم للمؤتمر؟ أما



كان الأجدع بالمؤتمر أن يرسل الدعوات الشرفية في وقت مبكر لجميع الروائيين، كما فعلوا مع المدعوين العرب وليعتذر بعدها من يعتذر؛ ولا يكتفي بتوجيه الدعوات عبر «الفيسبوك»، أم أن المؤتمرات لا تنتبه إلى هذه الإجراءات الأولية البسيطة التي يراعيها معظم منظمي المؤتمرات وتدل على رقي التعامل مع الأنداد؛ هل المؤتمرات المتخصصة محض جلسات وقراءة أوراق؛ أم أن ثمة أنشطة محايشة تؤكد صدقية المؤتمر وجدواه؟ أتحدث هنا عن الروائيين والروائيات والنقاد المقيمين داخل العراق حصراً، فدعوتهم لا تكلف المؤتمر شيئاً سوى اتخاذ الموقف الاعترافية التي ترشح شأن كل مؤتمر فوق أي احتيازات.

هذه الاعتراضات، رغم أنها جاءت مبكرة قبل وفي أثناء انعقاد المؤتمر، إلا أن المؤتمر استمر في فعالياته من دون الخوض في كل الآراء التي قيلت ومازالت تقال فيه... اللجنة المنظمة للمؤتمر التي يشرف عليها اتحاد الأدباء والكتاب في بغداد، أعلنت في ختام فعاليات المؤتمر عن إطلاق «جائزة بغداد للرواية العراقية، لإذكاء روح التنافس بين الروائيين العراقيين وتحفيزهم على المزيد من الإبداع والجدة والتواصل، على أن تشمل تفصيلات الجائزة واشراطاتها التي على أن تستمر تفصيلات بيان لاحق، على حدّ تعبير البيان الختامي.

المؤتمر أدرج في توصياته الختامية عدّة نقاط، منها: الحرص على أن يكون هذا المؤتمر تقليداً سنوياً يعقد في الشهر الأول من كل سنة، وتشكيل لجنة تحضيرية تتولى التهيئة والإعداد لهذا المؤتمر قبل مدة مناسبة يجري فيها توجيه الدعوات والاتصال بالباحثين وطباعة الأبحاث، الحرص على أن يكون هذا المؤتمر فرصة

لمشاركة الباحثين العرب ممن يهتمون بدراسة الرواية العراقية ومناقشة وزارة الخارجية لتيسير الحصول على سمات الدخول من دون تعقيدات على وقت مناسب، والطموح لتوسيع أفق جائزة بغداد للرواية لأن تكون جائزة عربية تحثفي برموز المشهد الروائي العراقي والعربي.

وفي ختام المؤتمر، استطلعت «القدس العربي» آراء بعض المشاركين فيه، من أجل الوقوف على أهم

السلبات والإيجابيات من أجل المحاولة لتصحيحها في الدورات المقبلة.

الروائي سعد محمد رحيم يشير إلى أن الملتقيات الأدبية عرضة للنقد دائماً، إنها ترضي بعضاً من الأدباء ولا ترضي آخرين، والجميع لهم مبرراتهم.. مؤتمر الرواية العراقية نجح بحدود، وأخفق في جوانب مثله مثل أي مناسبة أدبية أخرى.. شخصياً لا أستطيع التشكيك بنتوايا أصدقائي في نادي السرد الذين طرحوا فكرة هذا المؤتمر، وتحدثوا معي بشأنه قبل أشهر، وتبنوه، وتحملوا العبء الأكبر من التمهيد له، وصاروا أعضاء في لجنته التنظيمية، وكذلك الأمر مع بقية أعضاء اللجنة في ما بعد.

أما الروائي سعد سعيد فيوضح أنه بسبب كثرة الخيبات التي تعانينا كلما دعينا إلى مؤتمر أو ملتقى عراقي، فإنه بات لا يميل إلى تلبية الدعوات، ومع ذلك يضطر في كل مرة للذهاب حرصاً منه على لقاء الأصدقاء الذين طال فراقهم، وهذه فرصة للقاء هؤلاء الذين رأيتهم منذ أول يوم أثار استحضارهم وأعطينا أملاً باننا نشهد ملتقى آخر غير التي تعودنا عليها.. الحق يقال إن أعضاء اللجنة المكلفة بذلوا جهوداً طيبة من أجل إنجاح الملتقى (إدارياً)...

ولكن ما إن بدأت فقرات الملتقى رسمياً حتى تابعت الخيبات التي أمنتنا متعة الأمل، ولعل أول المنغصات هو الاستهزاء الشديد بقيمة الوقت فلا مواعيد تحترم ولا التزام بمنهج، وهذا سرطان أصاب حياتنا الثقافية، كما أصاب كل مفاصل المجتمع حتى أصبح قانوناً يتبعه.

الحقيقة - حسب رأي سعيد- إن هناك الكثير من التفاصيل التي يمكن أن تذكر هنا كمغصات، ولكنني لا أريد أن أرى النصف الفارغ من الكاس فقط، هناك ملاحظة مهمة وهي ضغط أوقات الملتقى وتحشيد الباحثين والفعاليات إلى الدرجة التي تفقد كل الفعاليات معناها والأهداف المرجوة منها، حتى إن الوقت لا يتسع للباحث لتوضيح ولو سمات بحثه المقدم.

أما الناقد علي كاظم داود فيقول، إن هذا المؤتمر يأتي لتأكيد على تقدم هذا الفن الأدبي وتصدره للشهد في العراق، وليكون ملتقى تجتمع فيه أصوات روائية عراقية من أجيال متعددة، بالإضافة إلى عدد من نقاد الرواية والاهتمام بها. وقد عمل المؤتمر على الانفتاح على الساحة الأدبية العربية من خلال دعوة عدد من الروائيين والنقاد المصريين بهدف الانفتاح على الساحة العربية والتعريف بالمشهد الروائي العربي فيها، كما أوضح القاومون على المؤتمر. ويبرز داود أهم ما ساهده في هذا المؤتمر، مثل التنظيم الجيد الذي نبئ عن جهد حثيث بذلته اللجنة التحضيرية منذ مدة

حتى بلوغ مواعده، وحسب اللجنة إنجاز كتاب يضم البحوث والأوراق التي قدمت في جلسته. أما عن الأوراق النقدية، فعملت على طرح مجموعة من الأفكار والقراءات حول الرواية العراقية، اتسم كثير منها بالرصانة العرفية ودارت حولها نقاشات ومدخلات جريئة، كما قدم عدد من الروائيين العراقيين ومن أجيال مختلفة شهاداتهم وتجاربهم مع هذا اللون من الكتابة، أما ورقة المؤتمر فشهدت خلال فترة إقامته لقاءات وحوارات جادة بين المدعوين والحضور غلب عليها الهدوء بسبب محدودية الدعوات واقتصارها على أسماء قليلة من كل مدينة، فلم يكن كالمهرجانات الكرنفالية الصاخبة، يدعى لها الجميع ولا يرضى عنها أحد.

أما الروائي هيثم الشويبي فيقول، إن الدعوات اقتصدت كلها على العلاقات الحميمة والصدقية بين أعضاء اللجنة التحضيرية ومعارفهم في محافظات العراق وفق مبدأ دعوتي وأدعوك... هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن بعض النقاد الذين اعتلوا المنصة لم يكن شغلهم الشاغل الغضاء الذي تدور فيه الرواية العراقية، فبعضهم كان قارئاً وناقداً لروايات عربية وهذا خلاف العنوان الذي حمل اسم المؤتمر المختص بالرواية العراقية حصراً، وكاننا سعد المنصة لا تقاطع فرض ليس إلا، أيضاً القراءات النقدية لم تحمل أفكاراً جديدة ولم تزرع تساؤلاً في ذهن المتلقي عن لماذا نكتب؛ أو كيف نكتب؛ أو لمن نكتب؛ أو ما هو الغرض من كتابة الرواية؛ أو كيف تكون روئياً ناجحاً، كما أنها لم تستعرض سبب وصول بعض الروايات إلى الجوائز العربية والعالية التي يمكن أن يسهل عليها من كتاب الرواية في طريقة طرحهم للأطر العامة والفكرة التي تبني عليها الرواية. ويحتم الشويبي حديثه، كل القراءات لم تكن شافية، بل هي استعراض لروايات مكتوبة، ذهب البطل وجاء البطل وهذه قراءة لا تكن لنا نقد محترف يتقن فن النقد، بل ابتعدوا عن التقنيات الجديدة للرواية واتجهوا للاستعراض فقط، وكاننا لم نقرا هذه الروايات!

ويرى الناقد زهير الجبوري في هذا المؤتمر محاولة تأسيسية من قبل الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين، مضيغاًته على الرغم من إقامة اتحاد الأدباء في البصرة قبل شهرين ملتقى الرواية العراقية، إلا أنه لم يكن كافياً لقراءة منجز الرواية العراقية، وأشار الجبوري إلى أن الجلسات النقدية في المؤتمر لم تقدم ما يناسب عدد الإصدارات الكبيرة منذ عام 2003 الذي يومنا هذا، «شعرت في أثناء حضوري بأن الرواية العراقية تحتاج إلى مكان أوسع وإلى أسماء أخرى لها بصمتها الواضحة في عالم الإبداع... لا مبرر إن العدد القليل والمكان غير الكافي يغني الغرض.



رواية «حب في سردينيا» أو توهج روح قتلتها العتمة

ميلينا أغوس تحاول فتح مغاليق الزمان والمكان وذات الإنسان

سيرة إنسانية تطل من هنا وهناك تعبق كنواقد عالية لبني من طراز إيطالي عتيق قبيلة السلحفاة، إن أن الكتابة تعصف لاستعادة تاريخ الحب عبر قصة باولو وفرانشيسكا التي كتب عنها الأدباء فاصبحت رمزية شعبية إيطالية.

قصة الجدة العجوز والحب الجنون لم تخل من قيم الصراع على شتى أنواعه فما بين الأحداث تظهر تقاطعات أطراف الحرب العالمية وثقها، وتأتي تلك المواقف في السياق القصصي الروائي بطريقة سلسلة تخرج في عبارات قصيرة من ذاكرة قديمة ولكنها مفعمة بجويية، وكأنها تفاصيل متعددة في إطار لوحة واحدة لكل تفصيل منها لون مدد حسب حدت أو عاديته، كما أن الرواية، وعلى لسان بطلها، ترسم إضافات فلسفية لا تتماشى مع مستوى تعليم الجدة، ولكنها تعبر عن مدى صلتها الحقيقية بالحياة، وهذا فقط يمكن الإشارة إلى حوار الجدة «ليا»، وكان هناك كثير من حصي في تشعر بانفاس الموت تلاحقها، وحقيقتها

حديثاً عن «دار الساقى»، والتي ترجمها من الإيطالية إلى العربية نبيل رضا الهاني ومصم غلافاً الغتان سومر الكوكبي.

نحجت الروائية ميلينا أغوس عبر روايتها، التي ترجمت إلى ثلاث لغات، في أن تحلق شخصيتين الجدة «ليا» وكتاهها صادة وعبرة، رغم تعلقها بالكمال.. الجدة «ليا»، في رحلة صحتها الطويل مع زوجها في الزهد في أي تواصل للتحايا أو الابتسامات أو ارتعاشات الحب والجسد، وبالمقابل شخصيتها الأخرى عند انتقالها إلى «القارة»، وهو اسم يطلقه سكان جزيرة سردينيا على إيطاليا - قادمة من مدينةها كالباري للعلاج في حمامات المياه المعدنية، وكانها «ليا» تنتقل للعلاج من حالة الصمت المطبق في حياتها مع شريكها وليس فقط للعلاج من آلام الكلى... وهناك تندفع حكاياتها مع الغريب اللوسيم كما موج البحر، فتكتب عنه رواية حب تدس جميعاً في كونها أطراف معركة حياة واحدة، هذا كله يتجسد في رواية «حب في سردينيا» الصادرة في نسخها العربية

لندن - «القدس العربي»

من أتور عوض:

هل الزمان هو توقيم الأيام والسنين وتاريخ الأحداث، أم ما يحسه الناس من دفق المشاعر والحزن إلى نكريات تتسم بالسعادة أو الحزن فيمسي اليوم دهرًا أو العكس؟ وأي الكائن يصنع الإنسان.. جغرافية المكان أم نبض المكان يخفقان الحب؟

هي أسئلة تشدك للبحث عن إجابة لها وأنت تطالع رواية «حب في سردينيا»، لروائية ميلينا أغوس، في إرصالات وانتقالات رومانسية ليس ما بين نبض قبلي المحبب العجوزين فقط، بل بتسرد الرواية ما هو أقرب لانتقالات قطع الشطرنج، لكل لحظة مكانها ومساحة حرمتها ومحاذير تحريكها، إلا أنها لتلتقي جميعاً في كونها أطراف معركة حياة واحدة، هذا كله يتجسد في رواية «حب في سردينيا» الصادرة في نسخها العربية

ويزين شبيبة بربود شباب والعجورية.. غلغلة الشهوة في الأوصال إذا مرّت تشتبك الأنفاس وترتبط الأيدي وتصك الركب وينسدل من الدمع حجاب للجعري وجه من ماء وسراب تتبع كل حيام المتغيّين تشعب أدمنه الموت، وأدمنه الأنياث للعجورية عاشقها المحكوم بالآ تجلّي في عينه وأنا تسمع شهقة المسنورة ليظل غريباً- أبداً الدهر- على أرض الأغراب والعجورية وطن لا تبلغه الكف ولا تبصر العين ولا يحضر إلا... في ملكوت غياب

وَجَلَّةُ الأحبابُ لكن العجورية بنت الريح تساف بين الأشجار كأغنية يتبعها نهر في القلب تفرغ من نهر الزمن وخالف دوران الأرض وتسبب الأسباب حين أراك أرى امرأة من ماء يشعل تنسكب الروح على قدميها يرتفع تحت خطها القبيل يرتجف الظل إذا جازها قفطخية- من الوحي- الحُلل حين أراك أرى وجهي أجمل في مرآة يدك وصوتي ذاب على الثلج الذوّب لكن العجورية بنت الخيل بطارنها الزمن ليجود فيها ليكن لها ليسير على إيقاع الكعب الحافي

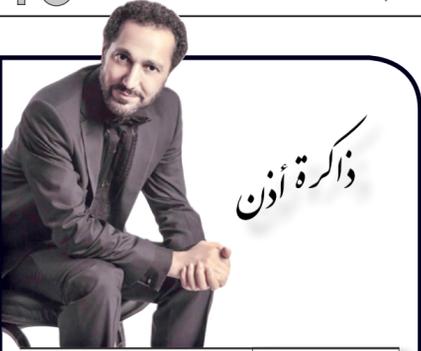
وَمَ حَيَكْرُ السُّرُرُ قفبكي- من فُرط الصخو- بنات الأعتاب للعجورية نوب بالكاد يلامس جنتها ليؤانس ثارا من شغف وعذاب والعجورية باب النور إذا إنصرت العارف علق في وجه الدنيا على الأبواب نهدك لي دوران القمر السكران بدورته لي ولها حقل القطن الصاعد نحو جلالته لي جنح النور الساخن من بين خيوط غلالته لي جنحال الفضة لي شذبه على غنقي لاموت.. ويتنصر الرقص على زمن الصمت

شعر

العجورية

عبد الكريم بدرخان *

للعجورية وجه من ماء وسراب وعيون من صخرة شمس تتوارى بين الأهداب.. شعور.. يتساقب على طرقات الليل فيرتك الشاعر على الضئيبه يظن الأسود لون الضوء وبعض الضئيب ضوؤاً



ذاكرة أذن

نصير شمه *

موسيقار الحكمة

■ لن نستطيع أن نتحدث عن العود والموسيقى الشرقية أو الطرب، من دون أن نأتي على ذكر الفنان الكبير فريد الأطرش، الذي استطاع أن يحفر اسمه في أكثر من مجال فني، كما بلور هوية خاصة سواء في الغناء أو العزف على آلة العود، والحديث عنه لا يد أن يشبع، فقد كان فنانا معنيا بكل ما يسود حول الأغنية من تلميح وغماء وعزف، كما أنه حقق نجاحا كبيرا في السينما الغنائية.

ما يميز عود وأسلوب فريد الأطرش في العزف هو هويته الشرقية الواضحة، وترسيخ أسلوب في بناء التقسيم ليصبح شكلا مبنيا قريبا جدا من التأليف، بمعنى أن الارتجال نفسه عندما يؤديه يصبح كأنما جملة لحنية متكاملة، ثم أن لديه سلاسة في الجملة الموسيقية وتردتها من الأصوات الغليظة إلى الأصوات المتوسطة ثم الحادة بهدوء وحكمة، مع حرارة الجملة ونفاذها للأصوات، نحو الزورقة في قفلة مسرحية مشاركة تجير المستمع على التفاعل وتنتزع التصفيق الحار.

الحكمة قد تكون إحدى صفات عزف فريد الأطرش على العود، الاستغراق في العزف إلى درجة نسيان المكان وربما الزمان والانتقال بالروح إلى حيث الأصابع، فتتحول أصابعه نفسها إلى كتلة من مشاعر حكيمه تتدفق بسلاسة متناهية وتسهل في بناء تقاسيم لا تتكرر كأنما تبني حوارا مصقولا في تتبعها. يتمتع الموسيقار فريد الأطرش بخصوصية عالية في المدرسة الشرقية كعازف ماهر وملحن بارع ومغن يجيد عدة ألوان من أساليب

الغناء من بلاد الشام إلى مصر، كذلك منها الأعمال الطويلة والقصائد والقطوقة، كما أن افتقاره على موسيقى العالم جعل عمله متجددا ومعاصرا وأحيانا ملحميا. وكثير من ألحان الموسيقار الكبير تبرز ثقافته الموسيقية الواسعة، ولا أعني هنا تأثرا بقدر ما أعني استيعابا لثقافات مختلفة وإعادة بلورتها بأسلوبه الخاص، ولعل أحيانا مثل «لا وعينيك»، «أول همسة»، «عشاشان مليش غريك «الربيع»، أو «كلبى ومفاحه»، وغيرها كثير قد توضح المعنى المصوب.

يُحسب للفنان فريد الأطرش تقديم العود بشكل جعله آلة محببة لكل العالم العربي، عندما خصصه من افتتاحيات «أول همسة» و«الربيع» وكتابه (صولوهات) في أغانٍ أخرى مثل «لا وعينيك» وغيرها، كأنه صنع حالة لفة وتصالح بين العود والسمع العربي بشكل عام ومحببي العود بشكل خاص، لدرجة أنه أصبح رقما صعبا في رموز المدرسة الشرقية بألة العود، كونه قدم فتراً جديدا على عالم العود ورأسا شرقية خالصة ترمز جمال بلاد الشام وحرارة الحياة الفنية في مصر، البيئة الخصبة لأعمال فريد الأطرش، بحق لمحبيه الدفاع عن محبتهم له وتحيزهم لفته، كونه قطبا فنيا ثقافتا موسيقية شرقية، أو حتى هوية وسط أسماء ضاع أمثالها الكثير من الملحنين الذين ظهروا قبله ومعهم ولم يحققوا ما حققه، على الرغم من قيمته الفنية المتميزة. كان فريد الأطرش يتنافس في أهم وأكبر ساحة فنية ومع نجوم الخط الأول، ومع ذلك حافظ على قدره وخصوصيته في الصوت والعزف والتلحين، ولا يستطيع عازف عود ماهر أن يبني ثقافتا موسيقية شرقية، أو حتى هوية حديثة مهما حاولت أن تصنع نقلة صادمة، أو حتى ما بعد حداثة، إن يتجاهل مدرسة الموسيقار فريد الأطرش، في مدرسة قائمة بحد ذاتها، كما أنها مدرسة أسلوبية، وقد قل من استطاع أن يصنع أسلوبه التي عاشت لأجيال.

من وجهة نظر شخصية، فإن فريد الأطرش عالم موسيقى، وعلمه الموسيقي الواسع جعله يبني أرتاما «جمع رتم» من إيقاعات متجددة وأحيانا مبتكرة، في التلحين، لا تأتي جملة الموسيقار متجانزا لجمال الرتم وحسب، إنما تعني بشكل كبير بالبناء اللحني للأغنية، أي أنه لا يلحن جملة موسيقية لجرد أنها جملة لافتة، بل أنه يدرس علاقتها بالكلمات والبناء داخل الأغنية، وهذا يتلقى المستمع أغنيته بمشاعره وليس فقط بأذنه، فجملة - على سبيل المثال - مثل «عدت يا يوم مودي، عدت يا أيها الشقي، نستمتع إليها ونحن نشعر بالخسران الذي أزداه الموسيقار، كما أن أغنية مثل «يا زهرة في خيالي، يايقاعها» الفالس»، تستطيع أن تبني لنا صورة وليس مجرد إحساس، إذ أننا غالبا عندما نريد أن نتخيل زهرة في أحلامنا، فإن خيالنا سيتجه إلى الانسيابية في حركة الزهرة التي تشبه انسيابية رقصه الفالس نفسها. أسلوبية فريد الأطرش حكمت عددا كبيرا من عازفي العود الذين عاصروه أو جاءوا بعده، وكثير من العازفين حاول أن يجعل من مدرسته نبراسا لنفسه، فلم يستطع الخروج من صورة الموسيقار الراحل، وبالتالي لم يصنع لنفسه مكانة خاصة، لأنه انصوى في مدرسة مارس فيها فريد الأطرش كل التقنيات الممكنة، وطور فيها بشكل متجدد دائما من غير أن يركن إلى النمطية، مثلت أسلوبية الفنان الكبير سواء في العزف أو التلحين أو الغناء انعطافة مهمة في الموسيقى الشرقية، ولعل ثقافته في علوم الموسيقى والإيقاعات نفسها استطاعت أن تدعم رؤيته الموسيقية في التلحين والعزف معا، وإن كان قد مضى زمن طويل على رحيل الموسيقار العليق، إلا أنه وبين قلائل استطاع أن يتفرد بوجود دأته من خلال مردين تحزبوا له وأسسوا جمعية محبي فريد الأطرش، التي شرفت بزيارتها في القاهرة، بل عاشوا مدرسته وكانه في بينهم، استلهموه ملحنا وعازفا وغنينا، وقد أقيمت مدرسة الموسيقار العليق أيضا مدرسة علاقة استمدت منه قدرتها على التجدد حتى في غيابه، هل كان فريد الأطرش الذي أبداع في تلحين أغنية «لحن الخلود» يدرك أن عنوان أغنيته التي كانت أيضا عنوانا لفيلم أدى بطولته، ستكون لحن خلوده في قلوب مرديبه ومحبيه؟



* موسيقي عراقي

أكاديميون مغاربة في ندوة «الجميل في السينما»
مزيج من الترفيه الجماهيري والصناعة الثقافية



جانب من الندوة

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من محمد العزاز:

ينطوي على تحدي كيف يمكن مقارنة السينما الجمالية، والحال أنها ليست فناً خاصاً، وأنها مزيج من الترفيه الجماهيري ومن الصناعة الثقافية ومن الإبداع؟ ما نوع الجميل السينمائي وما عسى أن تكون عناصره المكونة؟ ما نصيب الترفيه والصناعة والإبداع في الجميل السينمائي؟ فإذا سلمنا بإمكان مقارنة السينما الجمالية - يتساءل - معزوز - فهل لها جمالياتها الخاصة مثل جماليات المسرح والرواية والتشكيل؟ أم يقتضي الأمر تطبيق جماليات عامة على السينما؟ ما معايير هذه الجماليات السينمائية؟ ويرى تبعاً لهذا القلق أن البحث يقتضي الحفر في مفهوم الجميل من حيث شروط نشأته وإنتاجه وأسباب التحول من مفهوم الجمال الأفلاطوني إلى مفهوم الجميل الكانطي. فمصطلح الجماليات منذ الإغريق يفيد معنى علم الحساسية، ولكنه عرف تحولات وأن ومنذ اللحظة الكانطية تمت زحزحة مفهوم الجميل من مركزية لصالح مفاهيم مثل، السامي والجميل والمرعب والقدس، مما يتطلب استعمال مَبْصَع النقد من أجل استجلاء مآل المفاهيم الجمالية وإسقاطها على الفن السينمائي، هل نحن بحاجة إلى جماليات بدون مفهوم الجميل؟ يجيب الناقد معزوز «إذا استعزنا فكرة كانط في تعريفه للجميل بأولوية الشكل الجميل على الشيء الجميل، أو يكون الجميل ليس الشيء الجميل وإنما التمثل الجميل للشيء أدركنا أن الصورة أفضل من الشيء المصور، وأن تمثيل مشهد في السينما أفضل من المشهد الممثل».

إن الجميل السينمائي هو ما يضمن بانبذ الأفلام ديمومة مُدْمِشَة، إن السينما من جهة كونها فناً يعمل على إعادة تشكيل الواقع والارتقاء به فوق الابتذال، والتمثيل، والجميل السينمائي يتحدد حسب أطر ومقتضيات الحداثة، وفي الغالب ما يكون على شكل قطائع، ومن خلال تبعير وتشظى وتشترذم الكلي والسرور. ويشترع مفهوم الجميل السينمائي الباب للبحث في مفاهيم متقاطعة معه مثل، دوز ملكة الحكم الجمالي وما تفرّضه من تحيين وتجديد في جماليات السينما، وفيما يثار من أسئلة حول مدى استقلالية الذائقة الفنية والجمالية في عصر الإعلامية والتسويق والاستهلاك للمنتج الفيلمي، ويثار في السياق نفسه سؤال حول رهن المنفعة الجمالية والتلصق الجمالي للمنتج الفيلمي الحديث والمعاصر، خصوصاً مع استحضار مصطلح شعاع استعماؤه وهو blockbuster الذي يُعْتَبَرُ مقياساً تجارياً لنجاح الفيلم ورواجه من جهة، ومقياساً لما يحققه من أرباح.

وتوقف رشيد نعيم في مداخلته «الجمال بين تاريخ الفن والنقد السينمائي» عند مختلف المراحل التاريخية التي مر بها تعريف المفهوم منذ حضارة ما بين الرافدين إلى يومنا هذا، مروراً بالحضارات المصرية والإغريقية والإسلامية والغربية (العصر الوسيط، عصر النهضة، عصر الأنوار...) وقد مكّنه ذلك من ملازمة الطابع التغيير بل والزئبقى لمفهوم الجمال، هذا الأخير وجد في الفن السابع تربة خصبة زادت تعقيداً وغمى، بحكم أن السينما فن شامل لخلاف الفنون الأخرى، وفي الأخير، تفرغ نعيم إلى العناصر الثلاثة المكونة للنقد السينمائي: التحليل، التقييم، والتواصل، في علاقتها بمفهوم الجمال، حيث أكد على دور الوساطة الذي يفرّض على الناقد والأكاديمي القيام به بغية تقريب الجمال الكامن في الأفلام للمتلقى.

أما الجلسة العلمية الثانية التي ترأسها أحمد الصادي فقد امتازت، أيضاً، بمداخلات علمية رصينة اقتنحت بمداخلة عبد اللطيف محفوظ «أشكال التمثل الجميل والأيدولوجي في الشريط الوثائقي»، قدم فيها بعداً توضيحياً نظرياً، وتعرض إلى أسباب انحياز ه إلى الفهم الهيكلية للجميل، ثم انتقل إلى معالجة موضوعه من خلال ثلاث نقاط هي أو حدود النوع، وقرانيا انطلاقاً من تحديد الفوارق بين الفيلم الوثائقي والفيلم الروائي، ثم بين الفيلم الوثائقي والروبو تازي، وقد بين استناداً إلى أدلة عميقة تعود إلى طبيعة وتمثيل الواقع، أن الفيلم الوثائقي يقلل كل سمات ومحددات الفيلم الروائي، وأن المسألة النظرية تكاد تكون، بالنظر إلى العلاقة مع المتبدي (مصطلح يعبر به عن شكل التمثل الفردي للواقع) المعبر عنه، وقد بين ذلك انطلاقاً من ثلاثة مبادئ حددها في التماسق والانتقاء والابتعاد الوهمي.

وهي ثانياً، تضافر الجميل والأيدولوجي في البناء الجسر للفيلم، وقد أدلة تؤكد محافل هذا التضافر الحيث والمتعالي من خلال تحليل مجموعة من الأفلام الوثائقية، وأنهى مداخلته بالنقطة الثالثة التي اقترح خلالها مفصلة الأفلام الوثائقية، بناءً، من جهة، على تعالقا مع الكتابة التاريخية، ومن جهة ثانية، على التصور الهيكلية للتاريخ، إلى ثلاثة أنماط كبرى في الأفلام النظرية والأصلية والفلسفية، وقد قدم نماذج مفحة لكل نمط. أما مداخلة نور الدين محقق: «فكرة الجميل في السينما العالمية»، فتحدث فيها عن الثقافة الفنية بوصفها أساس الحكم الجمالي الذي يتحكم في عمل الفنان وهو يبدع، محدد، تبعاً لهذا السياق، فكرة الجميل عند كل من سقراط وأفلاطون وكانط وهيجل بالنسبة للفنون الأخرى لاسيما في الرسم والشعر، في كتاب مستقل.

مخرج مقل مهتم بمسألة المثلية الجنسية

«كارول» للأمريكي تود هاينز: رسالة حب لشخصيتي الفيلم

ولفيلم، المأخوذ عن رواية «من الملح» للأمريكية باتريشا هايسميث، بنية حكاية ليست مرتبة كرونولوجياً: فالشهد الأول يبدأ بكارول (كيند تانشتين) وتيريز (روني مارا) حول طاولة تتحدثان، وليس هناك ما يدل إلى أنه اللقاء الأول بينهما أم سبقته لقاءات، إلى أن ينتهي المشهد وينتقل إلى اللقاء الأول بين الامراتين، قبل ذلك بأيام، لتتطور الحكاية التي توصلنا، في نواحيها الأخيرة، إلى الطاولة ذاتها والحوار ذاته، ليكون المشهد ما قبل الأخير. في خمسينيات نيويورك، تجد امرأتان نفسيهما في علاقة حب، متباينتان في العمر وفي الطبقة الاجتماعية، كارول من خلفية برجوازية وتيريز عاملة التي محل لبيع لعب الأطفال في مانتان. تلتقي كارول بتيريز هناك حين أرادت الأولى أن تشتري لعبة لابنتها

يكون أحد أكثر أشكالها أناة، وحضور كيت بلانشيت حرض على هذا التوصيف. قصة حب مرهفة هادئة رقيقة أنثوية في مجتمع هائج متوتر كانت الذكورية فيه، من الزوج حتى القضاء، التقيض المقابل لجميلتين تعيشان اللحظات الأولى من علاقة حب، اسمها كارول وتيريز. فكان الفيلم هجاء للهوموفوبيا بكونه مديحاً للحب، و فقط بذلك. الفيلم من إخراج الأمريكي تود هاينز، المعروف كمخرج أفلام مستقلة ومعنية بمسألة المثلية، المقل في أفلامه، إنما الجيدة كـ «Safe» و «1995» و «Far from Heaven» (2002) و «Im Not There» (2007)، أما «كارول» فسيكون بداية مرحلة جديدة لهاينز تكون أكثر وضجاً وأكثر التزاماً بجماليات السينما.

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

من أين يمكن البدء في الحديث عن فيلم كـ «كارول»؛ الإخراج، الأداء، الحكاية، الحوارات، السينماتوغرافي، الموسيقى؛ أو حتى تفاصيل لا تؤخذ بعين الاعتبار في أي حديث عن فيلم ما، كجمالية اللصق وكاستمي بطلته الجميلتين: كارول وتيريز.

الفيلم فعلاً رسالة حب إلى بطلته، وإلى من يجدون أنفسهم أو يجدن أنفسهم متشابهين/متشابهات في شيء ما مع كارول أو تيريز. والفيلم رسالة فنية جميلة لم يحفل نفسه بعبء «القضية الحقوقية»، فكان نقلاً لقصة حب، قصة حب وحسب، في ما يمكن أن



مشهد من الفيلم



هدية الكريسماس. يبدو الانجذاب الخجول والرقيق واضحاً من البداية، وتأخذ كل واحدة وقتها قبل أن تتصارحا، لأسباب تضمنتها شخصيتي كل من كارول وتيريز، ولأسباب خارجية كالجمع الذي تعيشان فيه وتابو العلاقات المثلية المفروض على الامراتين وغيرها. تيريز هاوية التصوير والطموحة لأن تصير الهوائية مهنه، تجد لاحقاً فرصة للعمل كمصورة في جريدة «نيويورك تايمز»، لكن قبلها تجد في كارول، أو في علاقتها بكارول، حياة مختلفة، غزير تلك التي في محل الألعاب الذي لا تخفي ضجراها من العمل فيه، وغزير تلك التي مع صديقا الذي لا تعرف بعد مشاعرها تجاهه. كارول، السيدة الأنيقة والأمد المذلة لابنتها، تعاني طوال الفيلم من مضايقات قضائية من زوجها السابق ومن عائلته التقليدية، وتجد في تيريز حباً طاملاً بحث عنه، تلتقيان وتحديان المجتمع وتضحيان بما يمكن أن لأسباب سميت بالأخلاقية.

بينما تتحرر كارول من قيود الزواج من رجل نشاهد عنفه اللفظي وتهديباته، يحاول الأخير الاحتفاظ بابنتهما متهما كارول بالانحراف بعدما كلف عميلاً بالتفتيش عليها هي وتيريز في فندق على الطريق، مسجلاً أصواتهما أثناء ممارستهما الحب ليستخدم التسجيل ضمن ملفات قضائية النزاع على حضانة الطلقة المتعلقة بأمها. يُرشح الفيلم لجوائز الأوسكار والباقتا وغيرها في عدة فئات، ونال العديد من الجوائز في العديد من المهرجانات، إضافة إلى التقييم العالي الذي ناله في الصحافة والتناول النقدي له، وهو قبل ذلك نافس على السعفة الذهبية في مهرجان كان الأخير. وليس بعيداً عن كل ما ذكر، للمصق الفيلم كذلك حصته من صناعة الفيلم بالجميل، وإن بدا منفصلاً عنه، أي خارج مسألة العرض، إنما، وهو هنا فن مستقل بذاته، للملصق تأثير النظرة الأولى، وبالحدوث عن «كارول»، كان الملصق الطعم الحلو الذي أودى بنا إلى فيلم قد يكون أجمل ما يمكن أن تبدأ به السنة الجديدة سببها.



تظهر في «خيوط حر» و «سقوط حر» في رمضان المقبل نجلاء بدر: داود عبد السيد أطلق مني قدرات غير عادية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

شخص العمل بمفرده فهناك آخرون يعدلون الكفة بالمثل.

■ ما هي معايير القبلية في الاختيار؟

□ منذ زمن وأقدم العمل وفقاً للمخرج قائد العمل، وإذا وصلت إلى اسم جيد سيصل إلى منتج جيد وموضوع جيد. ثانياً السيناريو ليس دوري، ولكن الموضوع كله وأقرأ دوري من خلال الشخصيات الأخرى التي تعطيني تفاصيل الشخصية.

وأشارت إلى أنها تحب العمل مع ممثلين أقوياء. وعن دراما رمضان قالت إنها تشارك في «خيوط حر» أمام يسرا وسقوط حر» أمام نيللي كريم، ووقعت مع «شركة العدل»، لأن المسلسل الأول من إخراج هاني خليفة والثاني إخراج شوقي الماجري.

■ هل مسلسل «حكاية حياة» سبب وضعت على الطريق التجميلية والبطولة؟

□ الفضل في المسلسل أن جمهور غادة عبد الرزق التي أحبها وأحترمتها ساندني وهذا دفعني للأمام. وحول الدور الذي تحبه، قالت: الشر هو الدينامو المحرك بالأحداث ويعدني عنى فاتنا لم أمارس الشر في حياتي، ولذا أحب هذه النوعية.

ولدى سؤالها عن تقديم البرامج قالت: التمثيل أبعدني عن هذا المجال واحتاج لبعض التدريب حتى أعود إلى لياقة المنفعة، ولذا أؤجل مشاريع لتقديم البرامج في الوقت الحالي واهتمامي بتطوير نفسي كمتعلمة حتى أكتسب المزيد من الخبرات والأدوار المهمة.

أكدت الفنانة نجلاء بدر أن المخرج داود عبد السيد أطلق منها قدرات غير عادية في فيلم «قدرات غير عادية»، فهو يطرح موضوع وقضية والعمل ويناقش إرادة الفرد وأصراره وكيف يصل به إلى قدرات غير عادية.

وتقول: الفيلم يشير إلى وجود قدرات غير عادية لدى كل شخص يصل إليها عندما يحقق ما يريد وأفادتنى قراءتي في علم العقل من قبل ووجدت ما قرأته يعطيني خبرات في أداء الشخصية.

وعن أفلام داود للمهرجانات قالت: لأول مرة يقدم المخرج خلطة جديدة يفهمها المشاهد ويضحك وهو يستهدف المهرجانات، لأنه حصده العديد من الجوائز، لكنه يرغب أن تصل إلى هذه الدرجة وتخصد أيضا الجوائز.

وأضافت: المهرجانات مهمة وتطلعنا على أفلام عديدة ومن وجهة نظري فإن «حياة» التي جسدتها في فيلم «قدرات غير عادية» عشقتها جيدا من خلال المخرج الكبير، الذي أوصلني للشخصية بشكل قوي. وعن النقد الموجه لها قالت: البعض كتب بشكل تحليلي واع وهذا يهمني جدا.

وحول دخولها الصف الأول للممثلات، قالت: كلمة صف أول أحبها أفضل العمل المتكامل ولن يقدم أي

محمد عساف يحضر العرض الأول في الأردن لفيلمه «يا طير الطائر»



عمان - رويترز: حضر محمد عساف والوفد من جمهوره العرض الأول للفيلم في العاصمة الأردنية عمان يوم الأربعاء.

وقال إنه يريد أن يُلهم الفيلم الجيل الجديد من الشباب العربي، وأضاف: وهو يمر على البساط الأحمر «الفيلم مستوحى من قصتي، هذا شيء يبسعدني، الشيء الأكبر اللي بصراحة أنا جاي عشائه، باروج في كل مهرجان بنعرض فيه الفيلم هو الأمل، وقصتي اللي هي دافع لامل، دافع لحم كل شاب عربي.. وخاصة الشباب الفلسطيني اللي بيعيش ظروف الإحتلال والمعاناة، وأردف «القصّة أو قصة الفيلم هي مثال للشباب العربي إنه دائما يكون طموح، ما يخفي أي ظرف أيا كان إنه يؤثر على حياته وعلى أحلامه وعلى طموحه، وهذه هي رسالة الفيلم»، ويتابع الفيلم قصة حياة محمد عساف منذ طفولته وحياته في مخيم للاجئين في غزة ويختتم بفوزه بلقب برنامج المسابقات الشهير. وتابع الجمهور قصة تشاب يعني في حفلات الزفاف عمره 22 عاما وهو يتغلب على قيود الحضور ليصل إلى العاصمة المصرية القاهرة ويتوجه للمنتدى الذي تجرى فيه اختبارات القبول الأولية لبرنامج المسابقات.

ويعد ذلك يواصل الجمهور تتبّع مغامرات محمد عساف التي تتوّج بحصوله على لقب «أراب آيدول» وابتهاج جمهوره بالألاف وهم يشاهدون التلفزيون في مكاني وساحات بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال أفراد شاهدوا الفيلم في عمان إن رحلة عساف التي تمثل آملا للشباب ملهمة لهم، وأضاف أردني يدعى سعيد عليان بعد أن شاهد الفيلم «والله الفيلم كتير حلو كان، بالذات إنه يبيطل حياة الفنان محمد عساف، كيف فيه طموح عنده كان بده يوصل له ومهما كان فيه صعوبات بحياته قدر يوصل لطموحه، ما فيه أشي وقفه من الهدف تبعه.. للوصل لهدفه».

وعقب فوزه بلقب برنامج «أراب آيدول» منح عساف لقب سفير النوايا الحسنة للامم المتحدة، وسبق أن عرض فيلم «يا طير الطائر» في قسم العروض الخاصة في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي عام 2015.

«دار الضمانة» مسلسل مغربي تراثي يحيي مغرب القرن 17

انتجت مسلسل «وعدي»، الذي حقق نجاحا كبيرا في رمضان الماضي، أن المسلسل يحتفي بالتراث المغربي من خلال إبراز القيم الجمالية والروحية للأماكن العتيقة، كما يحاول رد الاعتبار إلى الماسم الدينية، والمهن التقليدية، والتذكير بالأعراف والتقاليد، التي كانت سائدة في ذلك الوقت بمشاهدة التنوع، التي تجمع بين عبق التاريخ وسحر الطبيعة، وعنى التراث، الذي تصبغه أغان تراثية معبرة، من أداء الفنانة فاطمة الزهراء بناصر.

وكما جاء في بلاغ شركة «إيماج فاكطوري» تتوق النجمة سقال، التي تعود لها فكرة العمل وعنوانه والاختيار أماكن التصوير والديكور والملابس وتوجيه السيناريو أن تحقق إنتاجات «إيماج فاكطوري» نغمة نوعية في الدراما المغربية، التي هي في حاجة ماسة إلى أعمال وطنية إيجابية، تحمل الهوية المغربية بمختلف واقعها، وتعتمد على إمكانيات المغرب بيزج بين الهندسة الغربية الأصيلة، والعربية الإسلامية والأندلسية، باعتماد على الزليج، والفسيفساء، والنقوش البديعة، سواء النقوشة على الجبس أو الخشب، فضلا عن الأزياء التقليدية المغربية الخاصة من قبيل «الجلابة، الجاباتور، السلهام، البيعة، الشربيل القطن والوضعة».

وأضاف بلاغ صناع المسلسل أن الإستعداد لتصويره تطلب أكثر من سنة، لأن فريق العمل ركز على الإحفاء بالتراث المغربي، من خلال إبراز الوجه الحقيقي للمغرب كبلد له خصوصياته، وحضارته المتميزة، حيث يهدف هذا العمل إلى إعادة الجمهور إلى التلفزيون المغربي بعد نهب جزء كبير منه إلى الفضائيات الأجنبية، في ظل سيادة الأعمال التي لا تمثل المغرب الحقيقي.



لقطعتان خلال تصوير دار الضمانة



لقطعتان خلال تصوير دار الضمانة

«ديزني» تؤجل طرح الجزء التالي من «ستار وورز» إلى نهاية العام المقبل

الرباط - «القدس العربي»:

شرعت القناة الغربية الأولى في عرض مسلسل تراثي جديد يحمل عنوان «دار الضمانة»، ويسلط الضوء على مغرب القرن 17 في أوج ازدهار العاصمة الإسماعيلية مكناس، وذلك من خلال قصة الحاج إدريس الإسماعيلي تاجر الشاي الأخضر الذي برز نجمه، حيث لم يكن الترقى الإجتماعي بالسهل في مغرب محافظ وحكم سياسي تقليدي وصارم، دعاء الحاج وإتقانه لأصول التجارة، علاقته بزوجاته وعشيقاته، حبه للحياة ولتقنون العيش المغربي، مغامراته وأسفاره، ويشارك في المسلسل أكثر من 100 من أبرز فناني المغرب على رأسهم الفنان محمد ففاح، الذي يجسد دور تاجر الشاي والذي يسجل عودته إلى الدراما المغربية من خلال «دار الضمانة» برفقة نعيمة المشرفي، وفاطمة الزهراء بناصر، وربيع القاطي، وحنان زهدي، ومحمد كاشي، ومحمد الرزين، وزكريا لحلو، والعديد من الوجوه الجديدة مثل رشيد الكرويتي، ورشيد العوداني، وفاطمة الزهراء لحرش، وهو من إخراج محمد علي المجدوب والكتابة ليزكريا لحلو وعصام اليوسفي ومحمد بنوي.

جاء في البلاغ الصحافي للمسلسلة المنتجة للمسلسل «إيماج فاكطوري»: حكاية الحاج إدريس ونسائه وأبنائه، حكاية سنرويهما بطعم الشاي والتبضع، على نغمتان في الموسيقى الأندلسية والمحزون، وعلى إيقاعات الصناعة التقليدية، بالوان الألوان والتوابل اللامعة، بين دران الرياض الشامخة وفضاءاته المتعددة، كلما ستفتح أكثر عالم الحاج إدريس الإسماعيلي، حيث ستخطف أشعة الشمس وتجد أنفسنا تنسقل إلى أحداث سقعة في دهشة الظلام، إلى حميمية لقاءات كليا متعة وشويق، إلى أسرار متضخية لشخصيات بعيدة عنا في الزمن والتاريخ، قريبة منا في بعدها الإنساني والثقافي والحضاري». وذكرت المنتجة هند سقال من «إيماج فاكطوري» وهي الشركة نفسها التي

«ديزني» تؤجل طرح الجزء التالي من «ستار وورز» إلى نهاية العام المقبل

لوس أنجلوس - رويترز: سيعتذر عشاق فيلم «ستار وورز» ذا فورس أويكتز، للإنتظار عامين آخرين حتى ينشأوا الجزء التالي بعد أن أرحأت «الت ديزي» موعد طرح «ستار وورز: أيبيسود 8» سبعة أشهر.

وتقرر طرح «إيبيسود 8»، الذي يكتبه ويخرجه واين جونسون في 15 ديسمبر/ كانون الأول 2017 بدلا من الموعد المحدد سابقا في 26 مايو/ أيار 2017.

وإجتهاد الأفلام التي تطرحها هوليوود خلال شهر الصيف العبد الأكبر من المشاهدين خلال السنوات القليلة الماضية لكن «ديزي» أشارت إلى نجاح «ذا فورس أويكتز» الذي طرح بأخاء العالم الشهر الماضي.

وأصبح بالفعل «ذا فورس أويكتز» الفيلم الأكثر تحقيقا للاعدات في أمريكا الشمالية بمبلغ 861 مليون دولار والثالث على مستوى العالم بعد أن جنى 1.88 مليار دولار من شباك التذاكر.

ويبدأ تصوير (إيبيسود 8) في لندن في فبراير/ شباط ومن المتوقع أن يواصل تقديم قصة الشخصيات الجديدة مثل (ري) التي تجسدها الممثلة ديزي ريدلي و(فين) التي يجسدها الممثل جون بويجا و(بوي دامبروز) التي يجسدها أوسكار إيزاك إضافة إلى الشري (كايلو رين) التي يجسدها آدم درايفر.

وسيطرح فيلم «ستار وورز: روج وان» وهي قصة مستقلة من عالم «ستار وورز» بشخصيات جديدة في ديسمبر/ تشرين الأول المقبل.

وقالت «ديزي» إنها ستطرح الجزء الخامس من سلسلة أفلامها الشهيرة «بايرتس أوف ذا كاريبيان» بطولة جوني ديب في مايو/ أيار 2017 بعد أن كان هذا الموعد محجوزا لفيلم «إيبيسود 8»، وحققت هذه السلسلة 3.7 مليار دولار بأخاء العالم حتى الآن.

مفن بريطاني يجمع أعضاء «الأوركسترا الوطنية السورية» من جديد في حفل في لندن

لندن - د ب أ: يعززم المغني البريطاني دامون البارن نجم فريق «بليزر»، جمع أفراد «الأوركسترا السيمفونية الوطنية السورية» للموسيقى العربية من جديد، في حفل موسيقي يقام في العاصمة البريطانية لندن في حزيران/ يونيو المقبل، بحسب ما أعلنته منظمو الحفل.

ومن المقرر أن يقود عصام رافعي الأوركسترا في مركز «ساوث بنك سنتر» في لندن، في حفل خاص للاحتفال بموسيقاهم وثقافتهم اللافقة للتلخر، في 25 حزيران/ يونيو المقبل، إلى جانب البارن وضيوف آخرين، بحسب ما أعلنته المركز.

وأوضح مركز «ساوث بنك سنتر» أن الأوركسترا كانت قدمت حفلها الأول مع البارن عام 2008 في دار أوبرا دمشق. وقال المركز: «اضطر الكثير من الموسيقيين السوريين.. إلى مغادرة بلادهم بسبب الصراع القائم حاليا»، مضيفا أن «هذا الحفل الخاص سيجتمع الأوركسترا من جديد، إلى جانب البارن وآخرين من الفنانين الضيوف، لتسليط الضوء على الموسيقى والثقافة السورية وتعرفوا بها». وكان البارن قد قال إنه وجد سوريا «جميلة وغير عادية» حين سافر إليها للعمل مع الأوركسترا. وقال قائد الأوركسترا عصام رافعي الذي يقيم الآن في الولايات المتحدة «إن الوضع في سوريا الآن يفوق الخيال في السوء، وإن عازفي العزقة اضطروا لمغادرتها وتعرفوا في أنحاء العالم».

وعبر عن سعادت باجتماع أعضاء الأوركسترا مرة أخرى في لندن، وعن أمله بأن تشكل الموسيقى التي سيعزفونها «لغة كونية».

وعبر البارن أيضا عن سعادت بالعمل مجددا مع الأوركسترا «التي تملك جودة نغمة كاملة، ومجموعة آلات وترية، وعازفين منفردين، وعازفي إيقاع وأصابع»، وقال إن ذكرى العمل السابق معها بقيت معه طوال السنوات الماضية. وتابع قائلا: «أهم شيء في الموضوع أن يجتمع أعضاء الأوركسترا، وأن تعطي صورة مغايرة لما تجلبه الأخبار من هناك من انطباعات سلبية».

تحت قبة البرلمان وفي أرشيف يوسف شاهين: حمدي أحمد الممثل والسياسي وفلاح الشاشة



أحمد وإنما لفن الإذاعي مساحة واسعة أيضا لفته وقدراته وموهبته، فقد جسّد بصوته ألونا من الأداء تشكّلت وفق سياقات درامية متنوعة ما بين التراجيدي والكوميدي والإنساني، فهناك مئات التسجيلات كان الراحل يطلقها المطلق حلقات وأمسيات ومسهرات زخر بها أرشيفه ولا تزال مسامع منها يلقها المكونون على موجات صوت العرب، والبرنامج العام، والبرنامج الثقافي، والشباب والرياضة، وغيرها.

وعن الدراما التلفزيونية البوابة الرئيسية، التي عبر عنها إلى قلوب الملايين كانت هناك محطات وعلامات، لعل أهمها مسلسل «الجيل» و«جمهورية زفتي» و«الأزهر الشريف» و«برديس»، و«القاهرة والناس» و«علي الزريقي» و«وادي فيران».

لقد كان الفنان الراحل مدركا لأهمية الدراما التلفزيونية حريصا على المشاركة فيها كونه يحمل رسالة التنوير ويعني أن المشاركة الصغيرة أقصر الطرق لعقل وقلب المشاهد العربي، وأن جواز مروره لهما هو الإيقان وحسن الاختيار، لذا أفصح كثيرا في أن يظل على القائمة ومن أولويات اهتمام جمهور التلفزيون والفضائيات، ومتما اهتم بالسينما والتلفزيون اهتم كذلك بالمرسح، ولكن شيئا ما جعل هناك مسافة بينه وبين أبا الفنون وعلاقة لم تتوطد طويلا رغم أنه شغل في عام 1985 منصب مدير عام المسرح الكوميدي، ولكن يبدو أن العمل الحكومي الرسمي مثل حاجزا قويا أمامه ففضى فترة المسؤولية في العمل

التقائي صاحب المكنة الريفية المتجاوز للشهرة وأمراضها وأعراضها هو ذاته الفنان الملتزم الموهوب الرصين في أدائه وفته المنقعي لأدواره، لا يمكن أن ينسى المشاهد دوره المتميز في أبناء الصمت بوعي المقاتل المر على الانتصار والنيات على الجبهة، رغم مرارة الإنكسار والهزيمة، هذا الدور كان نموذجاً لفته على التجسيد، وقد نال عنه جائزة أحسن ممثل وهو نوعية مركبة من الأداء الإحترافي مارسه حمدي أحمد ونجح في تجارب عديدة لا سيما في السينما ربما يتصل بها دوره الصامت في عرق البلح، حيث لم ينطق بكلمة واعتمد في نقل المشاعر والأحاسيس على أدواته الخاصة وتعبيرات الوجه والمخزون الداخلي للشخصية.

ومن منطقة الصمت إلى التالف الكامل في فيلم الأرض مع المخرج يوسف شاهين، والتماهي في شخصية محمد أفندي، لسان الفلاحين الضميق والعاشق الوهلان لسويفية ابنة محمد أبو سويلم، نحوي إبراهيم، مراوحة بين مستويات مختلفة من البشر وأربابهم في الفنان الخضرم صاحب الخبرة والتاريخ والرصيد العثي عن أي تصنيف وتوصيف، ولا شك أن ثقافة الرجل قد أضفت طابعا ميزا لأدائه، وجعلت له تلمحة خاصة، فهو بطل «البادية» و«العصفور» و«اليوم السادس» و«سوق المنعة» وكلها علامات مسجلة باسمه ودالة عليه ووجود كثيرة لويه لا تقلل القسمة على اثنين، فلا نظير لفلاح الشاشة بصوته الجهوري وحضوره الطاعني.

ولم يست الشاشة وحدها هي وسيط الإبداع لدى حمدي



«عبد العزيز مكوي» المناضل الثوري الذي أحب «إحسان» سعد حسني، وخالته حين باعت نفسها بالرحيص للكتاب من أهل الحكم والحظوة.

شستان ما بين الصورة والأصل محبوب عبد الدايم نو القرنين، كما صور صلاح أبو سيف وحمدي أحمد المناضل الحقيقي ابن الطبقة المتوسطة والعضو الأبرز في البرلمان المصري فيما بعد، منذ عام 79 وحتى أوائل الثمانينيات الفترة الزاخمة في حياة النجم وابن البلد البسيط العفوي

الرويتي، وتنفس الصعدا حين عاد فاننا حرا يواصل مسيرة إبداعه دون قيد أو شرط.

رحل حمدي أحمد عن عمر يناهز 82 عاما عاشها بطلا شعبيا بعيدا عن مراسم التكريم والبرويوند،

حل الغد السابق

6	4	7	2	9	5	3	1	8
9	8	5	3	1	6	2	7	4
2	1	3	7	8	4	6	9	5
1	7	6	9	3	8	4	5	2
5	9	4	6	7	2	1	8	3
8	3	2	4	5	1	7	6	9
4	5	9	1	2	7	8	3	6
3	6	1	8	4	9	5	2	7
7	2	8	5	6	3	9	4	1

أبراج

تسلم المهمة وخصوصاً أنك تمتلك القدرة على ذلك

السرطان

لا تتسرع في الحكم على الآخرين إذالم تكن متأكدا، فقد تجد نفسك في مواجهة مع الشخص غير العني بالمواجهة

الأسد

تنشط كثيراً هذا اليوم على مستوى الاتصالات وتبادل المعلومات، وقد تقوم بعمل مشترك ومثمر مع أحد الزملاء

العذراء

توقع هذا اليوم مفاجأة ما تتعلق

الجدي

بوضع مالي على الأرجح وله علاقة بشؤون شخصية

الميزان

لا تغرط في مركز المهني من أجل أمور تافهة، وإلا دفعت ثمن اندفاعك غير المبرر

العقرب

يطلب إليك هذا اليوم الانتباه إلى الزملاء والابتعاد عن الآلات الحادة، كما عدم إهمال وضع أحد المقرئين

القوس

تشكو بعض الآلام في الظهر وسوء الهضم بسبب مشاكل في المعدة

الجدي

تطورات إيجابية على الصعيد المهني، وكن على استعداد تام لمرحلة مشرقة

الدلو

أحسن استخدام نقاط القوة في صحتك للتصدي لأي حال مرضية قد تزجك

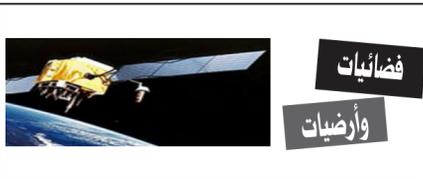
الحوت

شخص مهم ونافذ يخفف عنك أعباء كثيرة، ويجعلك تحتل أفضل المراتب في مجالك المهني

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات المستعدة.

2	6		8						
3							9	8	
9		1		3	7				
				4	5	1		2	
7	4			1	3				
				7	8		4	1	
								8	
				5	9				
							1	2	5



طرائف رئيس الحكومة المنتحي والأمازيغية تلهب النقاش في البرلمان المغربي!

الطاهر الطويل *

كان الله في عون الخبير في لغة الإشارة العامل في التلفزيون المغربي؛ إنه يجد صعوبة كبرى في القيام بالترجمة الفورية للكلام المطلق على عواهنه، الذي يشهده البرلمان المغربي، وذلك خلال النقل التلفزيوني المباشر للجلسات العمومية.

ولعل أكثر الجلسات غرابة تلك التي يحضرها رئيس الحكومة، عبد الإله بنكيران، للإجابة على أسئلة البرلمانيين المتعلقة بالسياسة العامة. ورغم أن هذا التقليد عاد ومألوف، فإن بنكيران يتعمد جعله غير عاد، بعباراته المرتجلة وتعليقاته وردوده على البرلمانيين، فيتحول الأهتمام من الأسئلة والأجوبة التي تشغل بال الرأي العام المحلي، إلى تلك العبارات الطائشة والطرائف الصالحة للفرجة، أكثر من صلاحيتها لشقاء غليل المواطنين بشأن القضايا المتعلقة بمعيشهم اليومي.

مثال ذلك ما حصل خلال الأسبوع الماضي، فقُبيل صعود بنكيران إلى المنبر للإجابة على أحد الأسئلة، خاطب رئيس مجلس المستشارين حكيم بنشماس (البرلماني عن حزب «الأصالة والمعاصرة» المعارض) قائلاً: «والله يلا دارو مزيان منين طلوعك تمّا (أي: لقد أحسنوا صنعا حين أصدرتك إلى هناك) في إشارة إلى كرسي رئاسة المجلس، ليحببه بنشماس: «لعلك ارتحت متي، اليس كذلك؟»، وحين أثار هذا الحوار موجة من الضحك داخل البرلمان، قال بنكيران لبشماس: «جيد أنني أضحك!».

لكن مهمة رئيس الحكومة لا تقتصر على الإضحاك فحسب، وإنما تتعداها إلى السخرية والاستعزاز وإثارة الغضب، فمن أمثلة السخرية تعليقه على لبرلمانية كانت تحمل باقطة متضمنة لعبارة احتجاج داخل قبة البرلمان، حيث قال لها: «أقليها، أقليها، إنها مقولة»، ومن أمثلة الاستعزاز مخاطبته لبرلمانية بقوله: «أسف... أسف... أنت لا تعرفين الديمقراطية، فالخلمي من نفسك قليلاً»، ومن أمثلة إثارة الغضب قوله لمن قاطعه محتجة من داخل القاعة: «الغريب أن صوتها لا يحتاج إلى ميكروفون».

يدرك عبد الإله بنكيران حجم الصدى الذي تخلّفه «قشاشته»، ولذلك، يطلع على الشبكة العنكبوتية يوماً قبل صلاة الفجر، فيشاهد الفيديوها والرسوم الكاريكاتورية التي تتناولها، والتي يصورها أحياناً مطارداً من طرف «التماسيح»، مظلماً يكشف خلال إحدى الجلسات البرلمانية الأخيرة المنقولة عبر التلفزيون: «لقد جعلوني هزاً أمام العالم»، يقول بنكيران، وهو يشعر أن الناس يتصدون كل عباراته وحركاته ومواقفه، ويجعلونها موضع تندر أو موضوع فيديوها وصور ساخرة تُداول عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ويُقبل الناس عليها بكثرة... ولكن، من له -يا ترى- مصلحة لر إلهاء المواطنين عن قضاياهم اليومية، وتعرضها بلقطات مضحكة لرئيس الحكومة، تنتقل من حاسوب أو هاتف ذكي إلى آخره؟ وهل يتعامل بنكيران بنفسه ذلك عن قصد؟ أم فمة من يدفعه إلى ذلك دفعا، ليكون المواطن في النهاية هو الذي يؤدي الضن باهظاً، بتجاهل معيشته اليومي؟

مزادات سياسية حول الأمازيغية



موقف آخر لا يُحسد عليه المترجم إلى لغة الإشارات، يتمثل في السجال الذي يُثار - من حين لآخر - داخل قبة البرلمان بين البرلمانيين أنفسهم، وبينهم وبين أعضاء الحكومة حول مسألة اللغة الأمازيغية؛ حيث لا يجد المترجم المذكور من حيلة أمامه سوى التوقف عن الترجمة، تاركاً النقاش محتداً حول طرح السؤال بالأمازيغية والجواب عليه بهذه اللغة. وإذا كان بعض الوزراء ذوا الأصول الأمازيغية يفضلون تجاوز حدة النقاش من خلال تقديم إجاباتهم بهذه اللغة، مزوجة بعبارات من اللغة العربية الفصحى أو العامية المغربية (مطلماً يفعل ذلك وزراء الصحة والتشغيل والأوقاف)، فإن ذلك لا يعود أن يكون حلاً ترقيعياً لا ينهي المشكلة لعدة اعتبارات:

- أولاً: إنه إذا كانت هذه الطريقة ترضي - إلى حد ما - المتحدثين بالأمازيغية، فإنها لا ترضي من لا يعرفون هذه اللغة، فمن حق كافة البرلمانيين أن يعرفوا فحوى السؤال والجواب، كما أن من حق كافة المواطنين ذلك.

- ثانياً: يثير موضوع التصديق بالأمازيغية داخل البرلمان مسألة الترجمة من العربية واليهما؛ وهو موضوع لا يقتصر على الوزراء والبرلمانيين وحدهم، بل يشمل أيضاً كل المغاربة ممن يشاهدون التلفزيون، ومن ثم، فإن المطالبة بإدخال الترجمة إلى البرلمان لن يحل المشكلة، إذ يبقى من حق المشاهد المغربي معرفة ما يقال عبر الشاشة، بإحدى لغتيه الوطنيتين. وبما أن الدستور المغربي يضع كلا من العربية والأمازيغية على قدم المساواة، فإن الإشكال الذي يطرح نفسه هو: كيف يمكن تقديم نقل تلفزيوني مزدوج اللغة للجلسات البرلمانية؟ وذلك، يحق التساؤل: هل الموضوع تقني محض، أم لغوي، أم سياسي؟

- ثالثاً: بما أن القبط الإعلامي العمومي يتوقف على قناة مكرسة للأمازيغية، فلماذا لا تخصص حيزاً لنقل جلسات البرلمان، مترجمة إلى هذه اللغة؟

- رابعاً: إلى أي حد يمكن للمواطن المغربي البسيط الذي يتحدث بالأمازيغية، أن يفهم ما يقوله البرلمانيون والوزراء بهذه اللغة، علماً بأنهم يُقحمون مفردات بالعربية في كلامهم، وهي مفردات لا توجد في الأمازيغية؟

وختاماً: خلاصة القول إن النقاش حول الأمازيغية في البرلمان والتلفزيون ينبغي أن يتبعه عن المزايدات السياسية، ليتصب على الإشكالات اللغوية والتواصلية الحقيقية.

* كاتب صحافي من المغرب



أعضاء فريق «أبا» يفاجئون معجبيهم بظهور جماعي نادر على المسرح

ستوكهولم - د.ب.أ. حظي معجبو فريق النوب الغنائي السابق «أبا»، بأسيمة رائعة نادرة مساء الأربعاء، عندما أطل عليهم جميع أفراد الفريق السويدي لفترة وجيزة بعد انتهاء العرض الأول لحفل «ماماميا ذا بارتي».

وصعد أفراد الفريق، وهم بيني أندرسون وأجنيتا فالنتسكوغ وأني - فريدي لينجستاد، إلى المسرح ليقيموا إلى جانب العضو الرابع للفريق بيورن أولفايوس، الذي قام بانتاج العرض القائم على نجاح الفيلم الموسيقي «ماماميا».

وجاء ظهور أعضاء الفريق في مطعم في ستوكهولم تحول إلى حانة يونانية، وفي أثناء العرض، يمكن لرواد المكان تناول العشاء وترديد أشهر أغنيات الفريق والتفاعل مع الغنيتين والعاملين في المطعم.

ولم يغن الأعضاء الأربعة سوى ونفوا أي توقعات حول لم شمل الفريق مجدداً.

ونقلت صحيفة «إكسبريس» عن أندرسون قوله حول عودة الفريق: «لا أعتقد ذلك».

ويقيم المطعم بالقرب من متحف «أبا» الذي افتتح عام 2013.

يذكر أن الفريق الغنائي الشهير كان قد وصل إلى أوج ازدهاره عام 1974، عندما حصل على جائزة «بيوروفين»، وكان آخر عرض جماعي لهم في عام 1982.

يقدم جائزة «الضيل الأسود» باسم حسين شريف الخرطوم تشهد الدورة الثالثة لـ «مهرجان السينما المستقلة» الخرطوم - القدس العربي

من صلاح الدين مصطفى:



أحد أقوى وأعظم المخلوقات على وجه الأرض، لكن القوة والعظمة هاتين لم تكونا إلا سبباً للهدوء والسلام، وبالرغم من ما يواجهه الفيل من صيد جائر وقتل للحصول على الثروة، ممثلة في أنيابه العاجية إلا أنه كائن مقاوم للقتل وللتنصرح.

الأسود إشارة للنقاء والقوة والأناقة، والعلاقة مع إفريقيا، فإن الفيل يعبر بشكل أصيل عن روح المقاومة الثقافية التي يتخذها المهرجان شعاراً لدورة هذا العام.

ويرى عفيفي أن النسخة الثالثة من المهرجان ستكون متميزة بعودة لمجموعة من الأفلام العالمية مثل الفيلم الفلسطيني «السلام عليك يا مريم» لباسل خليل، والذي وصل للقائمة المختصرة لأفضل فيلم قصير في أوسكار 2016، وكذلك فيلم «موج 98» للمخرج اللبناني إيلي داغر الحائز على جائزة السعفة الذهبية 2015، والفيلم الأردني «ذيب» للمخرج ناجي أبو نوار، والذي تم اختياره ضمن القائمة القصيرة للأفلام المتنافسة على جائزة الأوسكار لهذا العام في فئة أفضل فيلم غير ناطق بالإنكليزية.

يذكر أن «مهرجان السودان للسينما المستقلة» هو أحد إنجازات «سودان فلم فاكطوري»، والتي يديرها السينمائي طلال عفيفي، ويقول المهرجان، والتي تمتعت في خلال سنوات عدة من تدريب مجموعة كبيرة من الفنانين الشباب داخل وخارج السودان واستطاعت من خلال الجهد الكبير الذي بذلته في الفترة الماضية خلق شراكات ندية مع مؤسسات عريقة داخل وخارج السودان. ويقول طلال إن السينما السودانية تشهد تحركاً كبيراً، لكن ينقصها الكثير مثل تاهيل لدر السينما للعرض حيث يعرض المهرجان في أماكن بديلة لعدم وجود دور مؤهلة.

تجدر الإشارة إلى أن الدورة الأولى من هذا المهرجان أقيمت في 21 كانون الثاني/يناير 2015، وشهد ذات التاريخ من العام الماضي إقامة النسخة الثانية من المهرجان.

تشهد الخرطوم في الفترة (21 - 27 كانون الثاني/يناير) الجاري مهرجان السودان للسينما المستقلة، في دورته الثالثة، ويشترك في المهرجان 91 فيلماً من 35 بلداً عربياً وأجنبياً، ويتم عرض مختلف الأفلام (الروائية القصيرة، الطويلة، والوثائقية)، ويرأس لجنة التحكيم سليمان محمد إبراهيم، وتضم اللجنة كود ماير (من سويسرا)، إضافة للمخرجة سارة جاد الله والمخرج محمد حخفي من السودان، والناقدة السينمائية المصرية د. أمل الجمل.

ويشهد المهرجان ورشة عمل في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، تستمر لمدة ثلاثة أيام، بعنوان: «تقديم الأفكار وكتابة العروض لتحويل الأفلام»، يقدمها المخرج البنغالي الألماني شامين ديل - ريان.

قائمة الأفلام المشاركة تضم الأفلام الأجنبية، والأفريقية، وتسعى لتقديم الأفلام التي يعرضها المخرج البنغالي الألماني شامين ديل - ريان، قائمة الأفلام المشاركة تضم الأفلام الأجنبية، والأفريقية، وتسعى لتقديم الأفلام التي يعرضها المخرج البنغالي الألماني شامين ديل - ريان.

وتتنوع أماكن العروض في كل من أمدرمان والخرطوم ومدينة بحري، حيث يتم العرض في مركز أمدرمان الثقافي، معهد جوتة، المجلس البريطاني، منتدى دال الثقافي، جامعة الخرطوم، جزيرة توتي وكليه كوني.

ويقول صلاح عفيفي، رئيس المهرجان ومدير سودان فلم فاكطوري، التي ابتدعت «مهرجان السينما المستقلة»، إن أكثر من (90) فيليماً من أكثر من ثلاثين بلد حول العالم تشارك في هذه النسخة من المهرجان وتضم القائمة عدداً من الأفلام التي تم ترشيحها لـ «الأوسكار»، خلال هذه الفترة، إضافة لعدد من الأفلام تعرض لأول مرة في إفريقيا والشرق الأوسط.

ويضيف بأن فريق عمل المهرجان يتمتع بمستوى فني كبير وقام باختيار نكية بعد سلسلة معقدة من الترشيح والنظر والفرجة والنقاش والإختيار والانتخبين والمخرجين.

وعن اختيار اسم «الفيل الأسود» للجائزة يقول عفيفي: «الفيل

طاحونة «السويسة» في لبنان... مقصد سياحي ينتج «ذهبا»



عكار (شمال لبنان) - محمود صالح: ما زال صوت حجر الرصي يعلو من بين حنايس جدران الطاحونة الوحيدة في منطقة «عكار»، شمالي لبنان، ليمنح مع خريف مياه نهر «الأسطوان»، الذي يحرك حجارته الطبيعية، في سيمفونية تراثية يسمع لحناً منذ نحو مائتي عام.

ورغم اندثار العشرات من قريناتها، إلا أن القاضين على طاحونة بلدة «السويسة» المائية، حافظوا عليها، ويبقى في هذا التراث الإنساني حياً، ولتحويل بعد عشرات السنين من بنائها على شفة نهر «الأسطوان» إلى موقع أثري يحيط به العديد من المقاهي، والمنشآت السياحية، التي يقصدها، مئات من السياح خلال فصل الصيف.

ويقول القاضون على هذه الطاحونة التراثية، إن الواقع الاقتصادي والاجتماعي السيء في بلدة «السويسة»، والانقطاع التواصل للتيار الكهربائي، أعاد للطاحونة التي يحركها جريان مياه النهر مجدها، في مواجهة المظان الكهربائية الحديثة.

كما أن النهضة المبرزة لخزين دقيق النذرة، الذي تنتجه طاحونة «السويسة» لخبز دقيق المائدة، تفوق عشرات المرات، ملمع رغبة الخبز الاعتيادي، الذي يفقد إلى الطعام والفائدة، حسب رأيهم.

وإضافة إلى إنتاجها المميز، من دقيق النذرة الحجري، فإن تلك الطاحونة، باتت أحد أهم الأماكن السياحية والأثرية التي يقصدها أهالي منطقة «عكار»، والشمال اللبناني، بشكل خاص، كونها تقع على الجرى الرئيسي لنهر «الأسطوان»، الذي يعد شريان المنطقة المائية.

وتقع على مقربة من الطاحونة، قرى عدة تنتشر فيها المنشآت السياحية، والمقاهي القائمة على ضفتي النهر، والتي تستقطب مئات من السياح صيفاً.

الأطمار في فصل الشتاء، من جانبه، يقول خالد محمود إسماعيل (50 عاماً)، وهو من رواد طاحونة «السويسة»، إن سكان «عكار»، في الشمال اللبناني، يطلقون لقب «مطحنة الذهب» عليها، في إشارة إلى الطحن الذي تنتجه ولأنها الوحيدة المتبقية في المنطقة.

ويعرب عن أمه، أن تبقى الطاحونة تعمل، وأن يحافظ أصحابها عليها، «لأنها جزء من تراثنا وتاريخنا العريق»، ويشير إلى أنه يطحن سنوياً، نحو 100 كيلو غرام من النذرة، لافتاً إلى أنها كانت في السابق موطن قدم للمئات من اللبنانيين، والسوريين، الذين كانوا ينتظرون دورهم لأكثر من

الصناديق المتخصصة تسبق كبار المستثمرين إلى الأسهم الإيرانية

أسهم الأسواق الناشئة ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ «إيران ليست حتى دولة جديدة بعد، ومن ثم فإنها ليست جزءاً من عالمنا المرجعي بعد»، وقال بوكور إنجرام «سيعمر وقت قبل أن تأتي أموال المؤسسات الكثيرة تلك»، وبينما يتحمس المستثمرون للفرص، فإنهم منقسمون حول مدى الأثر الذي سيطله الاقتصاد والشركات كل على حدة جراء المنافسة الجديدة من العالم الخارجي.

ومن المرجح أن يأتي الزخم الكبير التالي من المستثمرين داخل البلاد وليس القادمين من الخارج. كما سيسمح لإيران بالوصول على مليارات الدولارات من أصولها المجددة في الخارج، والتي سيحتجها بعضها بمجرد عودته إلى البلاد لشراء الأسهم، كما أنه من المنتظر انخفاض أسعار الفائدة التي تتجاوز 20 في المئة بكثير مما سيرجع رأس المال الذي قد ينتهي به المقام في أسواق الأسهم المحلية. (الدولار يساوي 29788 ريالاً).

ومع تجنّب الشركات التي تفقر إلى السيولة أو التي تعاني من سوء إدارة في القطاعات غير الجاذبة تكون القائمة المنقحة قد تقلصت أكثر. ويرى البعض أن التقدم المنجز أبطأ مما كان متوقعا.

وخطط بنك «فيرست فرونتير» الاستثماري لتدشين صندوق متوافق مع العقوبات المفروضة على إيران الصيف الماضي، وكان هدفه استثمار 100 مليون يورو بنهاية سنة 2015، غير أنه لم يتم تدشين الصندوق إلى الآن.

وتعني عزلة إيران عن أسواق المال العالمية لأكثر من عقد من الزمان، أن أي مؤشرات الإسلاميه غير مدرجة على أي من مؤشرات الأسهم الناشئة أو الجديدة، وهو الأمر الذي يعني أنها خارج مجال رصد مدبري الأصول، الذين يرتبون محافظهم على أساس المعايير القياسية التي تتشأ عن مؤشرات، مثل «إم.إس.سي.أي» أو «إف.تي.إس.إي.إس.إي.إس.»

وقال ويل بولارد، رئيس قطاع

والإدراج المالي، والبيانات الرئيسية بورصتي إيران مفرجة، إذ إن أكثر من 600 شركة مدرجة في بورصتين هما بورصة طهران وسوق فرايبورس للأسهم الصغيرة بحسب «سترجيون كابتال»، ويملك صندوق بوكور إنجرام للاستثمار المشترك أسهم من 18 شركة مدرجة في بورصة طهران بقيمة 50 مليون دولار.

ويبلغ حجم رأس المال السوقي لبورصة طهران 28730.07 تريليون ريال إيراني (97 مليار دولار يسعر الصرف الرسمي)، في حين بلغ متوسط حجم التداول اليومي خلال الأيام القليلة الماضية نحو تريليون ريال بحسب الموقع الإلكتروني للبورصة.

غير أن المستثمرين سيكتفون بحاجة إلى تجنب الشركات التي ترحلها علاقات بالحرس الثوري الإيراني، والتي مازالت خاضعة لعقوبات مرتبطة بالإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان والأنشطة الصاروخية.

الأفراد في أوروبا، ويستخدم هذه الأداة للاستثمار في الأسهم الإيرانية. يحرص أصحاب الاستثمارات على تعظيم الاستفادة من استثماراتهم. وقال بوكور إنجرام، من «شارلمان كابتال»، الذي بدأ السفر إلى إيران قبل عامين للنظر في آفاق الاستثمار هناك «الفرصة التي تحصل عليها في إيران لا تظهر في أي مكان آخر. الأسواق الأخرى التي تفتح مثل ميانمار وكوبا وإثيوبيا ليست لديها حتى بورصات»، وتصف إيران ذات الثمانين مليون نسمة على أنها دولة متوسطة الدخل، كما أن سكانها متقنون وبيع إنتاجها السنوي نحو 400 مليار دولار، وهو رقم أكبر من دول مثل تايلاند وجنوب أفريقيا.

وتتمتع البورصة بتنوع في القطاعات المدرجة فيها، بفضل القاعدة الصناعية الواسعة على عكس حال نظرائها من الدول الصاعدة للنظ في المنطقة، والتي تهيم عليها في الغالب أسهم شركات الطاقة والبتروكيماويات

المحافظ الكبرى. لكن الكثيرين مازالوا متحوقين. ويتعرض الاقتصاد الإيراني لمعوقات في ظل وجود شبكة من القيود. فبينما أعلنت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي رفع العقوبات المرتبطة بالبرنامج النووي، ألغت الولايات المتحدة القيود الأكثر ديمانتكية ضد الالاعين غير الأمريكيين، لكنها أبقت العقوبات المفروضة على الالاعين الأمريكيين.

وقال خالد عبد المجيد، مؤسس شركة «مينيا كابتال» لإدارة الاستثمارات، التي لا يستطيع صندوقها الإفريقي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الاستثمار في إيران «شأننا شأن الكثيرين نتخوف من أن تكون في صدارة الركب... الولايات المتحدة لم تتكف بعد عن جميع التفاصيل»، وأضاف «إنها إلى حد ما مسألة انتظار وترقب»، مشيراً إلى أنه يأمل في تدشين صندوق يسمى «يوسي.أي. تي.إس.» في مارس آذار ينظمه القانون البريطاني، ويستهدف المستثمرين

حاجة لها مع عودة انضمام إيران لنظام التحويلات الدولية العالمي، إلا أنه يأمل في أن يبدأ في شراء الأسهم لصالح مستثمرين أوروبيين الشهر المقبل. وتكونها مسبقاً الكثيرين، سيكون على الرجاء الانتظار قليلاً قبل أن يعمد المستثمرون أصحاب المحافظ الكبيرة إلى استثمار أموال في السوق، التي مازالت محفوفة بالكثير من المخاطر. وأجمع الجران على أهمية وجود شريك محلي. وقال كابلو، الذي يعمل مع شركة وساطة محلية، والذي عين محللاً للأسهم يتحدث باللغة الفارسية «علاقات المستثمرين ليست مقدمة للغاية»، مضيفاً أن جزءاً فقط من البيانات المالية متاح باللغة الإنجليزية، في حين تنتشر التقارير السنوية والتعليقات باللغة الإيرانية.

وصناديق الاستثمار غير الأمريكية أقل تضرراً من العقوبات القليلة المتبقية، وتتمتع بقدر أكبر من المرونة في التعامل مع هياكل ملكية الأسهم المعقدة، مقارنة بالمستثمرين أصحاب

■ لندن - رويترز: قبل عقدين من الزمان كان دومينيك بوكور إنجرام يجرح حقيقته المليئة بالنقود على أرض بورصة موسكو لشراء أسهم في أعقاب الحقبة الشيوعية.

وبعد مرور نحو 20 سنة يخوض الرجل من جديد مراهنة مشابهة على إيران.

ويوم الأحد الماضي دشّن البريطاني إنجرام صندوق استثمار مشترك مع مجموعة «توكواز بارتنز» الإيرانية بعد يوم واحد من الإعلان عن رفع العقوبات عن طهران مقابل فرض قيود على برنامجها النووي.

وإنجرام ليس الحالة الوحيدة، إذ اشترى كلينتي كابلو، الرئيس التنفيذي لـ«سترجيون كابتال»، التي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقراً لها الأسهم الأولى، لصندوقه الإيراني الجديد في ديسمبر/كانون الأول.

واستخدم كابلو أموالاً من الداخل وحوويلات معقدة لن تصبح هناك

شركة ذات مساهمة سعودية كبيرة تستأنف العمل مع إيران بعد رفع العقوبات



إحدى سفن شركة الملاحة العربية المتحدة.

مازال قائماً، ومن ثم فإن قبول نقل الشحنات من إيران وإليها سيظل يتوقف على القيود الداخلية الصارمة للشركة، والتي تتماشى مع القوانين الدولية والعقوبات السارية.

تأسست شركة الملاحة العربية المتحدة عام 1976 ولها مكاتب في دبي، وهي مملوكة لحكومات الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية والكويت وقطر والعراق.

وتملك قطر 51 في المئة في المجموعة، والسعودية 35 في المئة.

وقال المصدر القريب من الشركة ان العمل يمضي كالمعتاد رغم التوترات.

وقال «الأولوية للجدوى التجارية ولخدمة العملاء». هكذا تنظر شركة الملاحة العربية المتحدة إلى الأمر.. كون قطر والسعودية أكبر مساهمين في الشركة لا يؤثر على أعمالها التجارية.»

وأضاف «تاريخياً ومنذ تأسيس الشركة ظلت الإدارة يهتأ عن السياسة.. إدارة الشركة تخضع للاعتبارات التجارية.»

■ لندن - رويترز: تستأنف «شركة الملاحة العربية المتحدة» العمل مع إيران بعد رفع العقوبات الغربية، رغم الخلافات السياسية الحادة بين طهران والسعودية أحد كبار مساهمي الشركة.

وأدى الاتفاق النووي بين القوى العالمية وإيران إلى رفع العقوبات الدولية على تصدير النفط، والقيود التي كانت تعوق أنشطة البنوك والتأمين والشحن البحري. وتبدي السعودية تحفظات شديدة إزاء رفع العقوبات على منافسها الإقليمي.

ولدول الخليج الأخرى المساهمة في «شركة الملاحة العربية المتحدة» علاقات متوترة مع إيران أيضاً.

لكن مصدراً قريباً من الشركة أوضح أن الاعتبارات التجارية أهم من المصاعب السياسية بالنسبة للشركة.

وأبلغت الشركة، التي مقرها الكويت، رويترز أمس الأول أنها «بدأت قبول الشحنات من إيران وإليها».

وقالت في بيان ان عدداً من العقوبات

«موانئ دبي العالمية» تؤسس مشروعاً مشتركاً في روسيا

■ دبي - الأناضول: أعلنت شركة «موانئ دبي العالمية» الإماراتية أمس الخميس عن تأسيس شركة جديدة مشتركة مع الصندوق الروسي للاستثمار المباشر، تستهدف مشاريع البنى التحتية في قطاع الموانئ والنقل واللوجستيات في روسيا.

وأضافت الشركة التابعة لمجموعة «دبي العالمية» المملوكة لحكومة الإمارة في بيان انه تم توقيع اتفاقية «إعلان نوايا» بين الجانبين على هامش منتدى الاقتصاد العالمي المتعدد حالياً في دافوس في سويسرا، تحدد الشروط والبنود الرئيسية لتأسيس مشروع مشترك يحمل اسم «موانئ دبي العالمية- روسيا»، تعود 80 في المئة من ملكيته إلى موانئ دبي، و20 في المئة لصندوق الاستثمار المباشر الروسي.

وبحسب البيان فإن من المحتمل أن تقوم الشركة الإماراتية باستثمار ملياري دولار في مشاريع بنى تحتية لموانئ بحرية وبرى ومراكز لوجستية في مناطق مختلفة من روسيا، إضافة إلى مشاريع ترقيّة الموانئ الروسية الحالية.

توقع بدء التشغيل التجريبي في نهاية العام لمشروع تكرير عملاق تابع لـ «القلعة» المصرية

كامل ما تستورده مصر حالياً من وقود الطائرات. منتجات المعمل ستوفر على هيئة البترول 300 مليون دولار سنوياً، مقابل تكلفة الشحن والتأمين عند استيراد بعض المنتجات البترولية.»

ويشهد المشروع من حين لآخر اتهامات بتلويث البيئة من قبل الصحافة المحلية.

لكن سعد قال «معامل المصرية لتكرير البترول يجري إنشاؤه وفق أحدث المعايير العالمية، من حيث الإنشاء والبيئة والسلامة. تمت الموافقة البيئية على المشروع بناء على دراسات أجرتها جامعات القاهرة وعين شمس والإسكندرية في مصر، ومن قبل شركة وورلي بارسونز الاسترالية.»

«وأضاف ستوكون لدينا محطة معالجة مياه الصرف ثلاثية المراحل متوافقة مع أعلى المعايير العالمية، بجانب استخلاص ثاني أكسيد الكبريت وتحويله إلى كبريت صلب بدلاً من انبعاثه في الهواء.»

طن سنوياً بالسعر العالمي، وإذا حصلنا على أكثر من تلك الكمية سنحصل على تخفيض ائتين في المئة عن السعر العالمي.»

وأوضح أن الهيئة ستشترى كل منتجات معمل التكرير بالسعر العالمي، باستثناء السولار الذي ستحصل عليه بسعر أقل واحداً في المئة عن السعر العالمي.

وتابع قائلاً «نتفأض الآن مع «شل» و«صحارى» التجارية لاستيراد الخام الذي نتاح إليه بجانب ما يتم توفيره من القاهرة للبترول (3 ملايين طن سنوياً).»

وستنتج الشركة سنوياً 2.3 مليون طن سولار (EUROS) و800 ألف طن بنزين عالي الأوكتين، و60 ألف طن من الجيت (وقود الطائرات) بالإضافة إلى كميات لم يحدد ما ساعد من غاز الطبخ (البوتغاز) والكبريت وفحم الكوك.

وقال سعد «إنتاج المعمل سيقضي 50 في المئة من عجز مصر من السولار، وستغطي

التحويل الدولية وسيتم سدادها خلال 17 سنة.»

ومن أكبر المساهمين في المشروع شركة «القلعة» بحصة تقارب 19 في المئة حالياً. كما تملك «الهيئة العامة للبترول» المصرية والمستثمرين المصريين والخليجيين، وبعض مؤسسات التمويل الدولية، حصصاً في «المصرية لتكرير البترول».

ومصر بها تسعة معامل لتكرير النفط، أكبرها مصفاة «ميدور»، لكن مع بدء تشغيل «المصرية لتكرير البترول» ستصبح أكبر معمل لتكرير النفط في مصر، والأكثر تطوراً بين مصافي البلاد.

وأضاف سعد أن جميع منتجات شركته سيتم توفيرها «للسوق المحلي من خلال الهيئة العامة للبترول. لدينا عقد معهم لمدة 25 عاماً، سنحتاج سنوياً إلى أكثر من 4 ملايين طن من المازوت الخام، الهيئة ستوفر لنا نحو 3 ملايين

700 مليون دولار أرباح تشغيلية، قبل خصم الضرائب والفوائد والإهلاك، خلال عامه الأول من التشغيل.

وقال جولة للصحافيين في موقع المعمل أمس الأول قال سعد رداً على سؤال لروترز في شمال القاهرة في نهاية العام الحالي، تمهيداً لبدء الإنتاج الفعلي في الربع الأول من 2017.

وتقرب «المصرية لتكرير البترول» من الانتهاء من تشييد معمل التكرير المتطور بالقاهرة على مساحة 330 ألف متر مربع بتكلفة استثمارية 3.7 مليار دولار. وسينتج المعمل أكثر من أربعة ملايين طن سنوياً من المواد البترولية.

وتعلق «القلعة» آمالاً كبيرة على هذا المشروع في انعاشها بالأرباح بعد عدة سنوات من تكبد خسائر.

وتتوقع أن يحقق المشروع ما يقرب من

عمان تستعجل تنفيذ خطط استيراد الغاز من إيران بعد رفع العقوبات

وتبلغ طاقة الخط الاستيعابية مليار قدم مكعبة من الغاز في اليوم، لكن قد تتم زيادتها إلى ما بين 1.5 مليار وملياري قدم مكعبة يومياً، نظراً لارتفاع حجم الطلب في المنطقة بحسب الرميح.

وأضاف انه يعتقد ان هذا سيساعد مسقط على تحويل البلاد إلى مركز لتصدير الغاز إلى دول الخليج، مشيراً إلى ان بلاده سيكون بمقدورها تصدير واستيراد الغاز وبيعه لأي بلد في المنطقة. وقال ان خط الغاز الآتي من إيران سيكون علامة فارقة نحو هدف تحويل عمان إلى مركز لتجارة الغاز في المنطقة.

وأضاف أنه بناء على ذلك من المتوقع استكمال التصميمات في نهاية الربع الثاني، معرباً عن أمه بالبدء في أعمال الهندسة والشراء والإنشاء، التي ستحتاج عامين حتى 2017، في نهاية نهاية العام الحالي، أو في الربع الأول من العام المقبل. وقال ان السلطة تأمل في البدء في استيراد الغاز الإيراني بحلول 2019.

وقال الرميح ان من المخطط استخدام الغاز الإيراني لتغطية الطلب المحلي وتصديره إلى الأسواق العالمية بعد تسيله في سلطنة عمان.

الحال من قبل، بعدما رفعت العقوبات التي كانت مفروضة على طهران. وأضاف أن هناك الكثير من الصعوبات، لكنه أشار إلى أنه بات من الممكن حالياً طلب مخصصات وأنابيب واستشارات، بالإضافة إلى مطابقة البنوك للحصول على تمويل، بعد ان تغيرت الأمور بحسب وصفه.

وتحدث الرميح خلال زيادة يقوم بها وزير النفط الإيراني بيجان زفنغه إلى مسقط، وقال انه يعتقد أن من الممكن الانتهاء من التصميمات الهندسية الكاملة خلال خمسة أشهر.

مشروع خط الأنابيب خلافات بشأن الأسعار، فضلاً عن العقوبات الغربية التي علقت مشروعات الطاقة الإيرانية، بالإضافة إلى الضغوط الأمريكية على سلطنة عمان لإيجاد موردين آخرين. وفي 2013 وقع البلدان اتفاقية بقيمة 60 مليار دولار بشأن تصدير الغاز إلى سلطنة عمان لمدة 25 عاماً. غير أن المشروع الذي يشمل مد خط أنابيب تحت مياه البحر توقف منذ ذلك الحين.

وقال الوزير العماني في مقابلة هاتفية انه متفائل جداً بأن مشروع خط الأنابيب سيتحرك في مسار أسرع مما كان عليه

■ دبي - رويترز: قال وزير النفط والغاز العماني، محمد بن حمد الرميح، أمس الخميس ان السلطنة تتوقع تسريع وتيرة استكمال خط أنابيب لاستيراد الغاز الطبيعي من إيران، بعدما رفعت العقوبات الاقتصادية التي كانت مفروضة على طهران.

وتملك إيران أحد أكبر احتياطات العالم من الغاز، الذي يجتذب نظر سلطنة عمان الطامحة إلى تغذية الصناعات كثيفة استهلاك الطاقة ومحطات تصدير الغاز الطبيعي المسال.

وحال دون تحقيق تقدم حقيقي في

الجزائر تجأ إلى الصين لتمويل مشاريع بنية تحتية لمواجهة تداعيات أسعار هبوط النفط

■ الجزائر - رويترز: تجأ الجزائر إلى الصين لتمويل عدة مشاريع لبنية تحتية، تشمل ميناء جديداً، باستثمارات 3.2 مليار دولار، مع سعي البلد العضو في و«أوبك» لاجتياز تداعيات انهيار أسعار النفط العالمية.

وشهدت الجزائر، التي يسهم إنتاج النفط والغاز بنسبة 60 في المئة من ميزانيتها، انهيار إيرادات الطاقة بنسبة 40 في المئة العام الماضي، مما أجبر الحكومة على تقليص الإنفاق ورفع بعض أسعار الوقود الدعم وتجميد مشاريع رئيسية.

وفي ضوء ديونها الأجنبية الضخمة، واحتياطياتها التي تتجاوز 130 مليار دولار، تقول حكومة الجزائر إن الاقتصاد قادر على الصمود في وجه انخفاض أسعار الخام. لكن يبدو أن البلد مستعد للخروج عن نهج المعتاد لتسهيل التأقلم، فالتمويل الصيني هو المرة الأولى منذ عشر سنوات التي تطلب فيها الحكومة دعماً خارجياً من هذا النوع.

وللشركات الصينية حضور قوي في الجزائر، ولا سيما في الإسكان والإنشاءات. وتساعد الشركات الصينية في بناء مسجد ضخم جديد بقيمة مليارات دولار في العاصمة.

وتستعمل البنوك الصينية مشروع ميناء شرشال شرقي الجزائر العاصمة، والذي قال مصدر في وزارة النقل إنه سيكون قادراً على مناولة 26 مليون طن من البضائع سنوياً.

وقال المسؤول «الصين ستعمل وشغالي الصينية ستدير المشروع.

وقال البعثات الصينية في الجزائر للصحافيين «هذا مشروع مهم واستراتيجي ليس للجزائر فحسب بل لأفريقيا أيضاً.»

ومن غير المعروف إجمالي القروض التي طلبتها الجزائر من الصين، لكن المشاريع الممولة صينياً الزمعة في السنتين المقبلتين تشمل مصنعاً لتجميع السيارات والشاحنات وبناء آلاف المنازل.

احتجاجات في المغرب تضغط على الإصلاحات الاقتصادية

وتتوقع الحكومة نمو الناتج المحلي الإجمالي ثلاثة في المئة فقط في 2016، انخفاضاً من خمسة في المئة العام الماضي، حيث من المنتظر أن يشهد الإنتاج الزراعي هبوطاً حاداً. ويتوقع البنك المركزي نمو قدره 2.6 في المئة فقط هذا العام.

لكن معظم المحللين يعتقدون أن المنافسة العالمية لا تزال ضعيفة نسبياً وغير منقطعة، وتعجز عن استغلال أي ضغوط اجتماعية للمطالبة بتغيير سياسي في البلاد.

وحتى أثناء الربيع العربي في 2011 كان المحتجون في المغرب لا يطالبون إلا بإصلاحات محدودة في الدستور وليس الإطاحة بالنظام الملكي.

ووافق العاهل المغربي الملك محمد السادس على دستور جديد يتضمن نقل بعض سلطاته للبرلمان والحكومة في إصلاحات سياسية قالت المعارضة أنها شكلية فقط.

قائلة انها ستضر حقوق العاملين. ونظمت أكبر أربع نقابات عمالية في المغرب احتجاجات على إصلاح المعاشات، وقالت انها تناقش الدعوة لإضراب عام. غير أنها لم تفعل شيئاً... يجب احترام القانون.»

ويواجه المغرب ضغوطاً من المقرضين الدوليين، ومن بينهم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، لإجراء إصلاحات هيكلية لتقليص العجز، بعد زيادة الإنفاق بشكل كبير لتهئية احتجاجات 2011.

وقال محللون ان بن كيران يتسم بالجرأة، وفعل أكثر مما فعلته معظم دول شمال أفريقيا لإجراء تعديلات مؤلمة، مثل إلغاء دعم الوقود وتجميد التعيينات في القطاع العام. وشرعت حكومة أيضاً في إصلاح آخر حساس، حين تبنت مشروع قانون في وقت سابق هذا الشهر يتضمن إصلاحات مزعومة في نظام المعاشات، تعهدت النقابات بمنعها

لسنوات حتى قبل اندلاع انتفاضات الربيع العربي.

لكن المساس بالوظائف الحكومية، والدعم وغيرهما من المزايا التي يتمتع بها المغاربة منذ أعوام، بدأ في إثارة توترات اجتماعية واحتجاجات واعتصامات وإضرابات ستختبر إرادة الحكومة.

وتشكل الإصلاحات الاقتصادية المؤلمة، الرامية لنعاش الاقتصاد وإدارة المالية العامة، أصعب قرارات تواجه الحكومة المغربية التي يقودها الإسلاميون منذ أن تولت السلطة، وسقط احتجاجات مطالبة بالديمقراطية في 2011 مع اندلاع انتفاضات الربيع العربي في المنطقة.

ونزل الآلاف إلى الشوارع في مدينة طنجة في شمال الملكة منذ شهرين للاحتجاج على الأسعار المرتفعة للمياه والكهرباء، في أكبر مظاهرات يشهدها المغرب منذ احتجاجات

■ الرباط - رويترز: شاركت المعلمة المتدربة ليماء الزكيّتي في احتجاجات في المغرب هذا الشهر، أملاً في الحيلولة دون خفض المزمع في الوظائف في قطاع التعليم. وبدلاً من تحقيق الأمل أصيبت الزكيّتي بثلاثة كسور في العظام خلال اشتباكات مع قوات الأمن.

انضمت ليماء (24 عاماً) إلى الاحتجاجات التي اندلعت في مدينة إنزكان في جنوب البلاد اعتراضاً على خطط جديدة لتقليص التعيينات في قطاع التعليم العام، والتي لا تشكل سوى حلقة واحدة في سلسلة من الإصلاحات تأمل الحكومة المغربية أن تعتنق مآليتها العامة.

وأشاد مقررصون دوليون بالتقدم الذي أحرزه المغرب في السيطرة على الإنفاق العام المرتفع، مقارنة مع جيرانه في شمال أفريقيا، حيث عانت المنطقة من ارتفاع الإنفاق

العراق يتوقع أزمة اقتصادية قاسية مع تواصل انهيار أسعار النفط ويخطط لبيع سندات للمواطنين للمرة الأولى منذ 2003

بغداد - وكالات الأنباء: أعلن وزير المالية العراقي، هوشيار زبيباري، أمس الخميس ان بلاده ستشهد في 2016 أزمة اقتصادية «صعبة وقاسية» بسبب انهيار أسعار النفط، الذي يمثل المورد الرئيسي لخزينة الحكومة المركزية التي تخوض قوتها حرباً ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي.

وقال زبيباري، خلال مؤتمر صحفي في مقر الوزارة في بغداد، ان العراق يبيع «برميل النفط بما بين 21 إلى 25 دولاراً»، مؤكداً ان «الإيرادات التي نحصل عليها من النفط محدودة جداً»، وأضاف «هذا ليس ترجاحاً بل هو انهيار في أسعار النفط».

وتم اقرار موازنة العام الحالي اعتماداً على تقديرات بمعدل بيع بسعر 45 دولاراً للبرميل الواحد من صادرات النفط.

وبحسب زبيباري فان «قيمة العجز في الموازنة هذا العام تبلغ 24 تريليون ديناراً (حوالي 24 مليار دولار)».

ولفت الى «توقعات باستمرار تدهور أسعار النفط»، مؤكداً ان «هذه السنة ستكون صعبة وقاسية».

من جهة ثانية قال وزير المالية العراقي ان بلاده تنوي بيع سندات محلية إلى المواطنين للمرة الأولى منذ 2003، وأن من المتوقع إصدار ما قيمته خمسة تريليونات ديناراً (4.24 مليار دولار) هذا العام مع سعي البلد لسند العجز المتنامي في الميزانية.

وأوضح الوزير زبيباري أن السندات البالغ عددها ثلاث سنوات ستصدر بسعر فائدة عشرة في المئة وستباع إلى المواطنين والموظفين».

وأصدر العراق بالفعل أدون خزانة للبنوك المحلية ولديه سندات دولية قائمة.

وتواجه ميزانية العراق ضغوطاً متزايدة بفعل التكاليف المرتبطة بالحرب على تنظيم الدولة الإسلامية وهبوط أسعار النفط التي تراجعت لما دون 30 دولاراً للبرميل من أكثر من 100 دولار قبل عامين.

وتتوقع الحكومة العراقية، التي تحصل على نحو 95 في المئة من إيراداتها من مبيعات النفط، عجزاً قدره 24 تريليون دينار في ميزانية 2016.

وقال زبيباري إن السندات المحلية تأتي في إطار إجراءات لصد العجز بجانب قروض من البنك الدولي وامنين دوليين آخرين.

وأضاف ان بيع السندات سيكون الأول من نوعه منذ تغيير نظام الحكم في 2003.

كان العراق قال في يوليو/تموز إنه سيبدأ في طرح سندات محلية بقيمة مليار دولار بحلول الربع الأخير من العام الماضي، لكن زبيباري قال بالنهاية في وقت لاحق إن تلك الخطط تقرر تأجيلها.

وقال زبيباري أمس ان موعد بيع السندات لم يتحدد بعد لكن على الحكومة ان تفعل ذلك هذا العام.

وأوضح ان «الحكومة لا تنوي إلغاء

الدرجات الوظيفية في الموازنة، وهي ملزمة بدفع رواتب الموظفين من خلال إيجاد طرق وبدائل مختلفة».

من جهة ثانية أشار زبيباري إلى أن «العراق حصل نهاية 2015 على قرض مالي من صندوق النقد الدولي بقيمة 1.2 مليار دولار، من دون فرض أية شروط مسبقة على العراق»، منوهاً بأن «الحكومة خصصت 200 مليون دولار من القرض لصيانة سد الموصل، و300 مليون دولار لتأهيل شركة غاز البصرة، و800 مليار دينار (نحو 700 مليون دولار) لدعم الموازنة المالية».

وكان أحمد حاجي رشيد، مدير اللجنة المالية التوجيهية في البرلمان العراقي، قد كشف في الإثنين الماضي أن احتياجات العراق من الثروات، يبلغ 65 مليار دولار، منها 89.9 طناً من الذهب، مؤكداً أن احتياطي البلاد ينخفض سنة بعد أخرى، لأسباب مرتبطة بانخفاض أسعار النفط الخام.

لندن - رويترز: قال مصدران في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أمس الأول ان فنزويلا طلبت عقد اجتماع طارئ للمنظمة، لبحث الخطوط اللازمة لدعم أسعار النفط التي هبطت لأدنى مستوياتها منذ عام 2003.

لكن أربعة مندوبين من دول أخرى في المنظمة قالوا ان من المستبعد عقد مثل هذا الاجتماع. ورفض أعضاء في «أوبك» من بينهم السعودية في وقت سابق دعوات لعقد اجتماع طارئ.

وقال مندوب لدى «أوبك» من إحدى دول الشرق الأوسط الأعضاء في المنظمة «طلبت فنزويلا عقد اجتماع استثنائي»، وأكد مصدر آخر في أوبك هذا الطلب.

وانهارت أسعار النفط لأقل من 27 دولاراً للبرميل مسجلة أدنى مستوياتها منذ 2003، مع تخمة المعروض والتي ربما تتفاقم هذا العام بعد رفع العقوبات عن إيران.

والهبوط مؤلم لجميع المنتجين، وبصفة خاصة للدول الأقل ثراء

الأعضاء في «أوبك» مثل فنزويلا. وقادت السعودية وحلفاؤها الخليجيون تغييراً في سياسة المنظمة للدفاع عن الحصص السوقية، في مواجهة الإنتاج المرتفع للنفط، بدلا من خفض الإنتاج لدعم الأسعار.

وأتقت «أوبك» في اجتماعها الأخير في ديسمبر كانون الأول على تلك الاستراتيجية.

وتضخ المنظمة بالفعل كميات من النفط قرب مستويات قياسية مرتفعة، حتى قبل ضخ أي كميات إضافية من الإنتاج الإيراني في السوق.

ومن المقرر أن تعقد أوبك اجتماعها الدوري المقبل في يونيو/حزيران.

وقال «لن يستمر منخفضاً لفترة طويلة... إذا هبطت الأسعار إلى 20 دولاراً فسيفرغ كثير من المنتجين من السوق».

وكان آخر اجتماع طارئ عقده أوبك مناقشة هبوط الأسعار في 2008 لها في الإنتاج، وهو ما مهد الطريق لعودة الأسعار لتلطيها خلال عام.

.. ويسعى لربط رسوم شركات النفط بسعر الخام

بغداد - رويترز: قال وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، لرويترز أمس الأول ان العراق يجري محادثات مع شركات النفط الأجنبية لربط الرسوم التي تتلقاها مقابل تطوير حقوله بأسعار العالم، حيث أعطى من العبد عندما تراجع الأسعار. وتضغط اتفاقات الخدمة الحالية مع شركات النفط على ميزانية العراق، لأن الحكومة تدفع رسوم ثابتة إلى الشركات مقابل زيادة الإنتاج من الحقول المتقدمة في الوقت الذي تتراجح فيه إيراداتها بفعل انخفاض أسعار الخام.

ويتمتع العراق أيضاً بتكلفة استثمار البنية التحتية التي تقوم بها الشركات.

وقال الوزير في مقابلة إن محادثات منفصلة تجري مع الشركات لربط الرسوم التي تحصل عليها بسعر النفط، بما يرفع مستحقاتها عندما تكون الأوضاع جيدة في السوق ويقلصها عندما لا تكون كذلك.

انتاج النفط من جنوب البلاد بما يصل إلى 400 ألف برميل يوميا هذا العام ليتجاوز أربعة ملايين برميل يوميا.

وأضاف أن العراق سيعرض أسعاراً تنافسية لتسويق إنتاجه الإضافي من الخام، قائلًا ان بلاده أبرمت عقوداً مع مصافي نفط صينية تغطي عام 2016 بأكمله.

وقال «في الحقيقة نحن في العراق لا نتفحصنا عقود... حتى الآن الطلب على نفطنا هو أكثر مما نعرضه، حتى مع عودة إيران».

وتابع «النفط العراقي سيبقى رخيصاً بالنسبة للصين... عقودنا لعام 2016 كلها ملوأة».

وقال الوزير إن متوسط تكلفة استخراج النفط من جنوب العراق يقارب عشرة دولارات للبرميل.

وذكر أن رفع أسعار النفط الآن سيضطرب «أوبك» والمنتهجين المستقلين الاتفاق على كبح الإنتاج، موضحاً أن العراق سيدعم عقد اجتماع طارئ لـ«أوبك»، إن استطاعت المنظمة

التوصل لاتفاق على خفض الإنتاج بالتنسيق مع المنتجين المستقلين.

وأشار عبد المهدي إلى أنه إذا استحالت التوصل لمثل هذا الاتفاق، سينبغي على «أوبك» الإحجام عن عقد أي اجتماع استثنائي كي لا تتسبب في مزيد من الهبوط للأسعار.

على صعيد آخر قال وحيد علي كبيروف، الرئيس التنفيذي لشركة «لوك أويل» الروسية للصالحين أمس الخميس ان شركة النفط الكبرى توني تقدم مقترحات بخصوص تعديل عقدها لمشروع غرب القرنة-2 في العراق في مارس/آذار.

وذكر على كبيروف أن السيناريو «الناجح» للشركة يفترض سعر النفط عند 30 دولاراً للبرميل بينما يفترض السيناريو «المرهق» 20 دولاراً فقط للبرميل.

وأضاف أن السيناريو المرهق يفترض أن تخفف لوك أويل إجمالي إيراداتها 1.5 مليار دولار من سبعة مليارات هذا العام.

أمير الكويت يبحث على خفض الميزانية لمواجهة تراجع أسعار النفط

بغداد - رويترز: قال وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، لرويترز أمس الأول ان العراق يجري محادثات مع شركات النفط الأجنبية لربط الرسوم التي تتلقاها مقابل تطوير حقوله بأسعار العالم، حيث أعطى من العبد عندما تراجع الأسعار. وتضغط اتفاقات الخدمة الحالية مع شركات النفط على ميزانية العراق، لأن الحكومة تدفع رسوم ثابتة إلى الشركات مقابل زيادة الإنتاج من الحقول المتقدمة في الوقت الذي تتراجح فيه إيراداتها بفعل انخفاض أسعار الخام.

ويتمتع العراق أيضاً بتكلفة استثمار البنية التحتية التي تقوم بها الشركات.

وقال الوزير في مقابلة إن محادثات منفصلة تجري مع الشركات لربط الرسوم التي تحصل عليها بسعر النفط، بما يرفع مستحقاتها عندما تكون الأوضاع جيدة في السوق ويقلصها عندما لا تكون كذلك.

لندن - رويترز: قال خالد الفالح، رئيس مجلس إدارة «أرامكو» السعودية، أمس الخميس ان السعودية، مازالت مستعدة للتعامل مع المنتجين الآخرين لضبط سوق الخام.

وأضاف الفالح متحدثاً خلال جلسة متلفزة في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أنه يعتقد أن أسعار النفط تراجعت أكثر من اللازم ولا بد أن تبدأ بالارتفاع. أراهان أنها ستكون أعلى من مستواها اليوم» في نهاية السنة.

وتابع «إذا استمرت الأسعار منخفضة فسأكون قادريين على تحملها لفترة طويلة».

بغداد - رويترز: قال خالد الفالح، رئيس مجلس إدارة «أرامكو» السعودية، أمس الخميس ان السعودية، مازالت مستعدة للتعامل مع المنتجين الآخرين لضبط سوق الخام.

وأضاف الفالح متحدثاً خلال جلسة متلفزة في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أنه يعتقد أن أسعار النفط تراجعت أكثر من اللازم، وأنها ستبدأ بالتعافي.

وقال «إذا كانت هناك تغييرات قصيرة الأجل ينبغي القيام بها، وإذا

بغداد - رويترز: قال خالد الفالح، رئيس مجلس إدارة «أرامكو» السعودية، أمس الخميس ان السعودية، مازالت مستعدة للتعامل مع المنتجين الآخرين لضبط سوق الخام.

وأضاف الفالح متحدثاً خلال جلسة متلفزة في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أنه يعتقد أن أسعار النفط تراجعت أكثر من اللازم، وأنها ستبدأ بالتعافي.

وقال «إذا كانت هناك تغييرات قصيرة الأجل ينبغي القيام بها، وإذا

رئيس أرامكو: السعودية مستعدة للعمل مع منتجي النفط الآخرين

بغداد - رويترز: قال خالد الفالح، رئيس مجلس إدارة «أرامكو» السعودية، أمس الخميس ان السعودية، مازالت مستعدة للتعامل مع المنتجين الآخرين لضبط سوق الخام.

وأضاف الفالح متحدثاً خلال جلسة متلفزة في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أنه يعتقد أن أسعار النفط تراجعت أكثر من اللازم، وأنها ستبدأ بالتعافي.

وقال «إذا كانت هناك تغييرات قصيرة الأجل ينبغي القيام بها، وإذا

بغداد - رويترز: قال خالد الفالح، رئيس مجلس إدارة «أرامكو» السعودية، أمس الخميس ان السعودية، مازالت مستعدة للتعامل مع المنتجين الآخرين لضبط سوق الخام.

وأضاف الفالح متحدثاً خلال جلسة متلفزة في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أنه يعتقد أن أسعار النفط تراجعت أكثر من اللازم، وأنها ستبدأ بالتعافي.

وقال «إذا كانت هناك تغييرات قصيرة الأجل ينبغي القيام بها، وإذا

بغداد - رويترز: قال خالد الفالح، رئيس مجلس إدارة «أرامكو» السعودية، أمس الخميس ان السعودية، مازالت مستعدة للتعامل مع المنتجين الآخرين لضبط سوق الخام.

وأضاف الفالح متحدثاً خلال جلسة متلفزة في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أنه يعتقد أن أسعار النفط تراجعت أكثر من اللازم، وأنها ستبدأ بالتعافي.

وقال «إذا كانت هناك تغييرات قصيرة الأجل ينبغي القيام بها، وإذا

بغداد - رويترز: قال خالد الفالح، رئيس مجلس إدارة «أرامكو» السعودية، أمس الخميس ان السعودية، مازالت مستعدة للتعامل مع المنتجين الآخرين لضبط سوق الخام.

وأضاف الفالح متحدثاً خلال جلسة متلفزة في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أنه يعتقد أن أسعار النفط تراجعت أكثر من اللازم، وأنها ستبدأ بالتعافي.

وقال «إذا كانت هناك تغييرات قصيرة الأجل ينبغي القيام بها، وإذا

روسيا: بوتين يواجه ضغوطاً مع تدهور الروبل

موسكو - وكالات الأنباء: واصل الروبل الروسي تراجعاً أمام العملات الأجنبية بما يضع الرئيس فلاديمير بوتين تحت الضغط في مواجهة أزمة اقتصادية يبدو أنها تتفاقم بسبب هبوط أسعار النفط.

وأعلن الكرملين رفضه الحديث عن «انهيار» الروبل، الذي خسر أكثر من 12 في المئة من قيمته منذ مطلع السنة، ووضع الكرة في ملعب البنك المركزي.

لكن في الاسواق، فإن التراجع يتزايد يوماً بيوم في ظل الأزمة الروسية، بعد ستة من أزمة اضغمت إلى حد كبير قدرتهم الشرائية.

وبعدما تراجع النفط إلى اسوأ مستويات قياسية كان شهدتها في العام 2014، خسر الروبل حوالي 5 في المئة من قيمته أمس في بورصة موسكو. وبلغ سعر الدولار 85.99 روبل وهو مستوى غير مسبوق، وفي الوقت نفسه بلغ سعر اليورو 93.7 روبل، وهو أسوأ وضع للعملة الروسية منذ كانون الأول/ديسمبر 2014 حين بلغت عتبة مئة روبل لليورو الواحد.

وتفاقم أسعار النفط بعيني ان الاقتصاد الروسي، الذي يزرخ أيضاً تحت وطأة عقوبات غربية بسبب الأزمة الأوكرانية، سيقوى في حالة انكماش هذه السنة، وان الموازنة لن تجد قسماً كبيراً من العائدات المتوقعة.

وقال دميتري بيسكوف، الناطق باسم الكرملين، في تصريح للمصاحفين «لا أحد يستخدم كلمة انهيار بالواقع ان أسعار صرف الروبل تتغير، والاسعار تنقلب لكنه ليس انهياراً».

وأضاف «ليس هناك أي سبب للشك في ان البنك المركزي اعد خطة تهدف إلى تجنب انهيار فعلي، ان البنك المركزي يتابع الوضع بانتباه».

لا يزال البنك المركزي الروسي متحفظاً حتى الآن، ويؤكد ان الاستقرار المالي ليس مهدداً. وهذا يعني انه يجب عدم توقع تدخل هذه الهيئة التي امتنعت قبل ستة ونصف السنة عن اللجوء إلى الاحتياطي للحفاظ على أسعار الروبل.

في المقابل فإن التقلبات النقدية قد تؤدي إلى إبعاد احتمال خفض أسعار الفائدة، الذي تأمل فيه الاساط الاقتصادية، في وقت تواجه فيه الشركات وكذلك الافراد صعوبات كبرى بسبب قلقة القروض

أوائل التعاملات، لكنه أغلق مرتفعاً 0.9 في المئة، وسجلت الشركة هبوطاً بلغ 20.2 في المئة في أرباح الربع الأخير. وبلغ صافي الربح 1.95 مليار ريال مقابل توقعات المحللين لربح قدره 2.36 مليار ريال.

وارتفع سهم شركة التعدين العربية السعودية «معادن» 2.5 في المئة، رغم أن نتائج أعمالها جاءت دون التوقعات، وسجلت الشركة خسارة صافية بلغت 5.7 مليون ريال. وقالت إنها لن تدفع توزيعات أرباح لعام 2015. وهو سهم «شركة فواز عبد العزيز الحكير» 8.4 في المئة، بعدما سجلت شركة التجزئة هبوطاً بلغ 14.2 في المئة في صافي ربح الربع الثالث. وبلغت الأرباح 91.2 مليون ريال.

وقالت «الأهلي كابيتال» -في مذكرة عن الشركة- «نعتقد أن النتائج المخيبة للأعمال جاءت بشكل رئيسي بفعل التأثير السلبي لتقلبات أسعار الصرف التي أضرت بالإيرادات الخارجية والهوامش».

وكانت «الأهلي كابيتال» توقعات أن تسجل «الحكير» ربحاً فصلياً قدره 130 مليون ريال. لكن سهم «إعمار المدينة الاقتصادية» ارتفع 5.3 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة 129 في المئة في ربح الربع الأخير.

وهبط مؤشر سوق دبي 0.6 في المئة إلى 2622 نقطة، مسجلاً أدنى مستوياته في 28 شهراً. وتراجع سهم «العربية للطيران» 3.4 في المئة، مسجلاً أدنى مستوى إغلاقه منذ 2013. وانخفض سهم «دريك أند سكل» للمقاولات 2.6 في المئة مسجلاً مستوى قياسياً منخفضاً.

غير أن سهم «أرابيلك» للإنشاءات ارتفع 1.9 في المئة، مقلصاً خسائره منذ بداية العام إلى 6.3 في المئة.

وبدأ مؤشر العام لسوق أبوظبي مكاسبه المبكرة الضعيفة، ليرتفع 0.8 في المئة، مسجلاً

أوائل التعاملات، لكنه أغلق مرتفعاً 0.9 في المئة، وسجلت الشركة هبوطاً بلغ 20.2 في المئة في أرباح الربع الأخير. وبلغ صافي الربح 1.95 مليار ريال مقابل توقعات المحللين لربح قدره 2.36 مليار ريال.

وارتفع سهم شركة التعدين العربية السعودية «معادن» 2.5 في المئة، رغم أن نتائج أعمالها جاءت دون التوقعات، وسجلت الشركة خسارة صافية بلغت 5.7 مليون ريال. وقالت إنها لن تدفع توزيعات أرباح لعام 2015. وهو سهم «شركة فواز عبد العزيز الحكير» 8.4 في المئة، بعدما سجلت شركة التجزئة هبوطاً بلغ 14.2 في المئة في صافي ربح الربع الثالث. وبلغت الأرباح 91.2 مليون ريال.

وقالت «الأهلي كابيتال» -في مذكرة عن الشركة- «نعتقد أن النتائج المخيبة للأعمال جاءت بشكل رئيسي بفعل التأثير السلبي لتقلبات أسعار الصرف التي أضرت بالإيرادات الخارجية والهوامش».

وكانت «الأهلي كابيتال» توقعات أن تسجل «الحكير» ربحاً فصلياً قدره 130 مليون ريال. لكن سهم «إعمار المدينة الاقتصادية» ارتفع 5.3 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة 129 في المئة في ربح الربع الأخير.

وهبط مؤشر سوق دبي 0.6 في المئة إلى 2622 نقطة، مسجلاً أدنى مستوياته في 28 شهراً. وتراجع سهم «العربية للطيران» 3.4 في المئة، مسجلاً أدنى مستوى إغلاقه منذ 2013. وانخفض سهم «دريك أند سكل» للمقاولات 2.6 في المئة مسجلاً مستوى قياسياً منخفضاً.

غير أن سهم «أرابيلك» للإنشاءات ارتفع 1.9 في المئة، مقلصاً خسائره منذ بداية العام إلى 6.3 في المئة.

وبدأ مؤشر العام لسوق أبوظبي مكاسبه المبكرة الضعيفة، ليرتفع 0.8 في المئة، مسجلاً

أوائل التعاملات، لكنه أغلق مرتفعاً 0.9 في المئة، وسجلت الشركة هبوطاً بلغ 20.2 في المئة في أرباح الربع الأخير. وبلغ صافي الربح 1.95 مليار ريال مقابل توقعات المحللين لربح قدره 2.36 مليار ريال.

وارتفع سهم شركة التعدين العربية السعودية «معادن» 2.5 في المئة، رغم أن نتائج أعمالها جاءت دون التوقعات، وسجلت الشركة خسارة صافية بلغت 5.7 مليون ريال. وقالت إنها لن تدفع توزيعات أرباح لعام 2015. وهو سهم «شركة فواز عبد العزيز الحكير» 8.4 في المئة، بعدما سجلت شركة التجزئة هبوطاً بلغ 14.2 في المئة في صافي ربح الربع الثالث. وبلغت الأرباح 91.2 مليون ريال.

وقالت «الأهلي كابيتال» -في مذكرة عن الشركة- «نعتقد أن النتائج المخيبة للأعمال جاءت بشكل رئيسي بفعل التأثير السلبي لتقلبات أسعار الصرف التي أضرت بالإيرادات الخارجية والهوامش».

وكانت «الأهلي كابيتال» توقعات أن تسجل «الحكير» ربحاً فصلياً قدره 130 مليون ريال. لكن سهم «إعمار المدينة الاقتصادية» ارتفع 5.3 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة 129 في المئة في ربح الربع الأخير.

وهبط مؤشر سوق دبي 0.6 في المئة إلى 2622 نقطة، مسجلاً أدنى مستوياته في 28 شهراً. وتراجع سهم «العربية للطيران» 3.4 في المئة، مسجلاً أدنى مستوى إغلاقه منذ 2013. وانخفض سهم «دريك أند سكل» للمقاولات 2.6 في المئة مسجلاً مستوى قياسياً منخفضاً.

غير أن سهم «أرابيلك» للإنشاءات ارتفع 1.9 في المئة، مقلصاً خسائره منذ بداية العام إلى 6.3 في المئة.

وبدأ مؤشر العام لسوق أبوظبي مكاسبه المبكرة الضعيفة، ليرتفع 0.8 في المئة، مسجلاً

أوائل التعاملات، لكنه أغلق مرتفعاً 0.9 في المئة، وسجلت الشركة هبوطاً بلغ 20.2 في المئة في أرباح الربع الأخير. وبلغ صافي الربح 1.95 مليار ريال مقابل توقعات المحللين لربح قدره 2.36 مليار ريال.

وارتفع سهم شركة التعدين العربية السعودية «معادن» 2.5 في المئة، رغم أن نتائج أعمالها جاءت دون التوقعات، وسجلت الشركة خسارة صافية بلغت 5.7 مليون ريال. وقالت إنها لن تدفع توزيعات أرباح لعام 2015. وهو سهم «شركة فواز عبد العزيز الحكير» 8.4 في المئة، بعدما سجلت شركة التجزئة هبوطاً بلغ 14.2 في المئة في صافي ربح الربع الثالث. وبلغت الأرباح 91.2 مليون ريال.

وقالت «الأهلي كابيتال» -في مذكرة عن الشركة- «نعتقد أن النتائج المخيبة للأعمال جاءت بشكل رئيسي بفعل التأثير السلبي لتقلبات أسعار الصرف التي أضرت بالإيرادات الخارجية والهوامش».

وكانت «الأهلي كابيتال» توقعات أن تسجل «الحكير» ربحاً فصلياً قدره 130 مليون ريال. لكن سهم «إعمار المدينة الاقتصادية» ارتفع 5.3 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة 129 في المئة في ربح الربع الأخير.

وهبط مؤشر سوق دبي 0.6 في المئة إلى 2622 نقطة، مسجلاً أدنى مستوياته في 28 شهراً. وتراجع سهم «العربية للطيران» 3.4 في المئة، مسجلاً أدنى مستوى إغلاقه منذ 2013. وانخفض سهم «دريك أند سكل» للمقاولات 2.6 في المئة مسجلاً مستوى قياسياً منخفضاً.

غير أن سهم «أرابيلك» للإنشاءات ارتفع 1.9 في المئة، مقلصاً خسائره منذ بداية العام إلى 6.3 في المئة.

وبدأ مؤشر العام لسوق أبوظبي مكاسبه المبكرة الضعيفة، ليرتفع 0.8 في المئة، مسجلاً

قائمة أغنى أندية العالم

ريال مدريد يحتفظ بالصدارة... ومداخيل برشلونة أكثر من نصف مليار يورو... وتراجع كبير للبايرن

■ لندن - د. أ. كشف بحث لمجموعة ديلويت للخدمات المالية عن أن نادي ريال مدريد الإسباني ما زال يحتفظ بالصدارة في قائمة أغنى أندية العالم في الوقت الذي تراجع فيه بايرن ميونخ الألماني لأدنى مرتبة له منذ نحو عقد من الزمان. وبلغت إيرادات ريال مدريد 577 مليون يورو في موسم 2014/2015 ليتصدر التقرير المالي السنوي لأندية كرة القدم لمجموعة ديلويت للعام الحادي عشر على التوالي. واستعداد برشلونة بطل أوروبا وأسبانيا المركز الثاني محققا إيرادات بلغت 560.8 مليون يورو يليه مانشستر يونايتد الإنجليزي في المركز الثالث بإجمالي إيرادات 519.5 مليون يورو. وأوضح التقرير: "بالنسبة لمانشستر يونايتد فإن حفاضة على المركز الثالث في القائمة إنجاز كبير، وهناك احتمال أن يتصدر الفريق القائمة في العام المقبل". وجاء باريس سان جيرمان بطل فرنسا في المركز الرابع بإيرادات بلغت 480.4 مليون يورو يليه البايرن في المركز الرابع بإيرادات 474 مليون يورو، ليحتل بذلك أدنى مرتبة له منذ موسم 2007/2008. وقال التقرير: "البايرن يحصل عادة على أفضلية تنافسية من خلال مساهمته القوية في السوق الألماني لكن في موسم 2014/2015 ولأول مرة حققت ستة أندية إيرادات اعلانات بأكثر من 200 مليون يورو، وفي خلال المواسم الثلاثة الماضية،



نجوم ريال مدريد ساهموا في جعل ناديهم الاثرى في العالم



كأس اسبانيا

برشلونة يتخطى بلباو بنتائية ويضع قدما في قبل النهائي



منير الحدادي (يسار) يسد على مرمي بلباو مسجلا الهدف الاول لبرشلونة

■ بلباو (اسبانيا) - د. ب. وضع برشلونة (حامل اللقب) قدما في الدور قبل النهائي لكأس اسبانيا، عقب فوزه الثمين 1/2 على مضيفه أتلتيك بلباو في ذهاب دور الثمانية. وبات يكفي برشلونة التعادل أو حتى الخسارة بهدف نظيف في مباراة الإياب التي ستقام بملعب كامب نو (مقر الفريق الكتالوني) يوم الأربعاء المقبل للتحول إلى المربع الذهبي. ورغم غياب الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي بسبب الإصابة والهجوم الأوروغوياني لويس سواريز للإيقاف، إلا أن برشلونة لم يجد صعوبة في تخطي عقبة منافسه الإسباني الذي حاول الشار لخسارته الثقيلة صفر/6 أمام برشلونة في السدور منذ ثلاثة أيام. وواصل منير الحدادي ممارسة هوايته في هز الشباك للمباراة الثانية على التوالي في البطولة، بعدما باهر بالتسجيل في الدقيقة 18، ليتصدر قائمة هدافي البطولة برصيد خمسة أهداف. وكان الحدادي سجل هدفين قاد بهما برشلونة للفوز على جاره اللدود إسبانيول 2/صفر في إياب دور الستة عشر يوم الأربعاء الماضي، عقب تسجيله هدفين آخرين خلال فوز برشلونة 1/6 على فيلانو فينيسي في إياب دور الـ32 للبطولة. وأضاف النجم البرازيلي نيمار الهدف الثاني لبرشلونة في الدقيقة 25، قبل أن يقلص إريك أوزير الفارق بتسجيله هدف الشرف لبلباو قبل النهاية بدقيقة واحدة. ويعد هذا الفوز الثالث لبرشلونة في مواجهاته المباشرة مع بلباو هذا الموسم مقابل التعادل في مباراة والخسارة في مثلها.

بكنياور يشير إلى احتمالية انتقال ليفاندوفسكي إلى الريال

■ ميونخ - د. أ. قال الأسطورة الألمانية فرانز بكنياور الرئيس الفخري لبايرن ميونخ إن البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم الفريق قد ينتقل إلى ريال مدريد الإسباني. وقال بكنياور: "ذكر اسم ليفاندوفسكي كمرشح محتمل للانضمام إلى ريال مدريد، ورغم هذا، أكد توماس مولر عشقه للبايرن ما جعل الجماهير تتمسك به بشكل أكبر". وتوقع بكنياور نشاطا هائلا وصفقات خيالية في الفترة المتبقية من سوق الانتقالات الشتوية بسبب الموارد المالية الهائلة التي تتمتع بها

النادية الإنكليزية والعقوبات التي فرضها الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) مؤخرا على ريال مدريد وأتلتيكو مدريد بحظرهما من إبرام تعاقدات جديدة مع لاعبين على مدار فترتي الانتقالات المقبلة بسبب المخالفات التي ارتكبتها الناديين في تعاقدتهما مع لاعبين قصر، وكان المستور الراعي ليفاندوفسكي في النصف الأول من الموسم الحالي وأهدافه الغزيرة، ومنها الخماسية التاريخية في شباك فولفسبورغ من الأسباب التي وضعت اللاعب في مقدمة النجوم المطلوبين في سوق الانتقالات خلال الشهر الحالي.

البايرن ينفي تسببه في عقوبات الفيفا على النادي الملكي

■ ميونخ - د. ب. أ. استنكر بايرن ميونخ ما يتسدد بأنه لعب دورا في العقوبة التي فرضها الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) على ريال مدريد. وعاقب الفيفا النادي الإسباني بحزماته من إبرام تعاقدات مع لاعبين جدد في فترتي الانتقالات المقبلة بسبب المخالفات التي ارتكبتها في تعاقداته مع لاعبين قصر. وفرض الفيفا عقوبة مماثلة على أتلتيكو مدريد. وقال كارل هاينز رومينغه نائب رئيس البايرن: "لم تلعب أي دور في هذه المشكلة. هذه الشائعات كاذبة". وأكد رومينغه أن العلاقات بين الناديين رافعة كما هو معروف. وتكررت صحيفة "سبورت" الإسبانية أن الريال على قناعة بأن البايرن يقف خلف المصدر الجوهري الذي أدى لهذه العقوبة من الفيفا ضد الريال.

كأس فرنسا: ناهل مارسيليا وليون وتروا وموناكو ونانت ولوريان إلى دور الـ16

■ باريس - د. ب. لحقت فرق ليون وتروا وموناكو وباقلة المتاهلين إلى دور الستة عشر تكافؤا فرنسا بفوز الأول 2/صفر على مضيفه تشامبليي الثاني على ضيفه كونكارنو 1/3 والثالث على ضيفه إيفيان تونون 1/3 بعد التمديد لوقت إضافي. كما حجز مارسيليا مقعدا بجداره في دور الستة عشر بفوز ثمين 2/صفر على مونتيلييه، وفجر تريليساك المفاجأة وأطاح بضيفه ليون من دور الـ32 بالتغلب عليه بركلات الترجيح، فيما تاهل نانت بالفوز على ضيفه مانتين 1/صفر في الوقت الإضافي وفاز لوريان على ضيفه بولوني 1/3. وحسم ليون المباراة في نصوصها الأول بهدفين في غضون ثلاث دقائق بمنح هذا الشوط إنجازهما ماكسويل كورنييه وماتيو فالويينا في الدقيقتين 20 و22، وسجل جان كورينتين هدفين ليقود تروا إلى الفوز

3/1 على ضيفه كونكارنو والتاهل لدور الستة عشر. وأحرز كورينتين هدفه في الدقيقتين 42 و50 ثم سجل بيغين ميو هدف كونكارنو الوحيد في الدقيقة 68 فيما أحرز أزاموم كيرم هدف تروا الثالث في الدقيقة 82. واحتجاز موناكو إلى الوقت الإضافي للتغلب على ضيفه إيفيان، وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل 1/1 حيث تقدم موناكو بهدف مسجله لاسيدنا تاروري في الوقت بدل الضائع للفوز 1/0 على ضيفه مانتين بهدف أحرزه مورجان كامين في الدقيقة 63. وفي الوقت الإضافي، سجل موناكو هدفين عن طريق ماريو بازاليتش وهيلدر كوستا في الدقيقتين 103 والأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الإضافي الثاني.

كأس انكلترا: توتنهام وليفربول عقد المتاهلين دور الـ32

■ لندن - د. ب. أكمل توتنهام وليفربول عقد المتاهلين لدور الـ32 لكأس انكلترا في الفوز الأول على مضيفه ليدستر 2/صفر والثاني على ضيفه ليدستر 3/صفر في المباراةين المتتاليتين بعد انتهاء المباراةين الأصليتين وسجل الكوري الجنوبي يونغ مين سون هدفا وصنع هدفا ليقود توتنهام إلى التأهل لمرحلة خروج المغلوب. وتاهل الفريق صفر/1 يوم الأربعاء الماضي في السدور، وتاهل توتنهام لدور الـ32 الذي يلتقي فيه كوكاشيست على ملعب أديلفورد. وانتهى توتنهام الشوط الأول بهدفين سجلهما سون في الدقيقة 39 ثم مرر سون كرة بنية رائعة في

دائما. ويتطلع البايرن لتسجيل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز المتتالي بلقب البوندسليغا، وحصد اللقب للعام الرابع على التوالي، كما يتطلع الفريق ثلاثية الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا، وأعلن النادي البافاري في 20 كانون الأول/ديسمبر الماضي أن غوارديولا سيحل، على الأرجح إلى إنكلترا، مع نهاية عقد الذي امتد ثلاثة أعوام، في 30 حزيران/يونيو المقبل، ويرى الكثيرون أن الظروف تتفاهيه مع موسم 2013 حين أحرز الفريق الثلاثية التاريخية بعد الإعلان عن رحيل المدرب السابق يوب هاينكس، ولم يتعاف ماريو غوتزه وفرانك ريبيري بشكل كامل من الإصابة في الوقت الذي يعول فيه هامبورغ كثيرا على مهاجمه بيير ميشيل لاسوفا والقائد يوها جورو.

الدوري الألماني: البايرن في ضيافة هامبورغ في مواجهة صعبة مع استنفا المباريات

■ برلين - د. ب. يسعى بايرن ميونخ المتصدر لتجنب أي مفاجأة محتملة عندما يواجه اليوم هامبورغ مع استنفا موسم الدوري الألماني. ويلتقي البايرن بمضيفه هامبورغ في المرحلة الثامنة عشرة، في أول مباراة للفريق منذ الإعلان عن رحيل المدرب الإسباني ييب غوارديولا في نهاية الموسم وتولي المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي المهمة خلفا له. ويتصدر البايرن بفارق ثمانية نقاط أمام أقرب ملاحقيه بروسيا دورتموند، وفاز البايرن على هامبورغ في الدور الثاني بخمسة أهداف نظيفة لكن يحتجم على النادي البافاري عدم الاستهانة بالخصم. وفي 12 شهرا خسر البايرن على ملعب فولفسبورغ 4/1 في بداية الدور الثاني من الموسم الماضي وفي الأسبوع الماضي خسر وديا أمام كارلسروه 2/1 ما يعني أنه يتوجب على الفريق أن يرتقي بانه في مواجهة ضيافة هامبورغ وسط طقس غاية في البرودة، وقال البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم البايرن محذرا: "8 نقاط ليست كثيرة للغاية، هزيمة واحدة ويصبح الفارق خمس نقاط. ثم ربما تتعرض لهزيمتين فتنقلب الأمور... علينا أن نلعب بشكل جيد منذ المباراة الأولى وحتى النهاية وأن نكون في حالة من اليقظة

في صفتا". ولم يفز هامبورغ على بايرن ميونخ خلال 13 مباراة بالموعد منذ أيلول/سبتمبر 2009 حيث خسر عشر مرات وتعادل ثلاث مرات، مسجلة ستة أهداف فقط مقابل 53 هدفا للبايرن، وتضمنت هذه المسيرة الهزيمة 9/2 و صفر/8 بجانب الخسارة ثلاث مرات بنفس النتيجة و صفر/3.

كأس اسبانيا: ريال مدريد يحتفظ بالصدارة

■ مدريد - د. ب. احتفظ ريال مدريد بالصدارة في قائمة أغنى أندية العالم في موسم 2014/2015، وبلغت إيراداته 577 مليون يورو، ليتصدر التقرير المالي السنوي لأندية كرة القدم لمجموعة ديلويت للعام الحادي عشر على التوالي. واستعداد برشلونة بطل أوروبا وأسبانيا المركز الثاني محققا إيرادات بلغت 560.8 مليون يورو يليه مانشستر يونايتد الإنجليزي في المركز الثالث بإجمالي إيرادات 519.5 مليون يورو. وأوضح التقرير: "بالنسبة لمانشستر يونايتد فإن حفاضة على المركز الثالث في القائمة إنجاز كبير، وهناك احتمال أن يتصدر الفريق القائمة في العام المقبل". وجاء باريس سان جيرمان بطل فرنسا في المركز الرابع بإيرادات بلغت 480.4 مليون يورو يليه البايرن في المركز الرابع بإيرادات 474 مليون يورو، ليحتل بذلك أدنى مرتبة له منذ موسم 2007/2008. وقال التقرير: "البايرن يحصل عادة على أفضلية تنافسية من خلال مساهمته القوية في السوق الألماني لكن في موسم 2014/2015 ولأول مرة حققت ستة أندية إيرادات اعلانات بأكثر من 200 مليون يورو، وفي خلال المواسم الثلاثة الماضية،

مرحلة جديدة مع أنشيلوتي، الذي نرغب معه في الفوز بجميع المنافسات أيضا". وأشار فيدال إلى احتلال بايرن ميونخ المركز الأول في السدور الألماني بفارق ثمانية نقاط عن أقرب ملاحقيه، قبل انطلاق السدور الثاني، أمر مميز ولكنه لا يضمن للفوز باللقب، وكشف فيدال أنه لا يفكر في المستقبل بعيدا عن النادي البافاري، نظرا لأن تعاقد معه لمدة أربع سنوات؛ وأضاف: "سأبقى هنا خلال السنوات الأربع المقبلة وإذا عرضوا علي البقاء لسنة إضافية فسأقبل بكل سرور، لا أعتقد أنني سأنتهي مسيرتي في الـ32 الأول يجب التفكير في الوقت الحاضر والعمل مع بيب لخصد الألقاب الثلاثة واختتام الموسم بالطريقة الأفضل قدر الإمكان، ثم بعد ذلك نبدأ به قدراتي البدنية".



الكوري سون (يسار) لدى تسجيله الهدف الاول لتوتنهام في مرمى ليدستر

فيدال يعرب عن ثقته في الفوز بدوري الأبطال هذا الموسم

■ ميونخ - د. ب. أعرب لاعب وسط منتخب تشيلي، آرثورو فيدال، عن ثقته بإمكانية حصوله هذا الموسم على اللقب الأول له في بطولة دوري أبطال أوروبا مع بايرن ميونخ الألماني. وقال اللاعب التشيلي في مقابلة مع صحيفة "سبورت 1" التلفزيونية الرياضية الألمانية: "إن حلم للبايرن ولي أيضا، هو الحلم الأكبر، أربغ في مساعدة فرقتي قدر استطاعتي من أجل الفوز بدوري الأبطال، أعتقد أنه يمكنني الفوز بهذا العام". ووصل فيدال إلى المباراة النهائية للبطولة الأوروبية الكبرى في العام الماضي، عندما كان لاعبا بين صفوف يوفنتوس الإيطالي، الذي سقط أمام برشلونة بنتيجة 1/3

في تلك المباراة، التي أقيمت في مدينة برلين الألمانية، وأعرب فيدال عن دهشته لمرشح أن غوارديولا عن تدريب الفريق في نهاية الموسم الجاري: "إنه أمر غريب بعض الشيء أن نعلم في هذا التوقيت من الموسم بوجود تغيير في الإدارة الفنية في الصيف". ويرى فيدال أن المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي سيتولى تدريب الفريق البافاري نهاية الموسم الجاري، أن نعلم مستواه الفني عن المدرب الكاتالوني: "إنهما رائعان، الأفضل في العالم". وأضاف: "في المقام الأول يجب التفكير في الوقت الحاضر والعمل مع بيب لخصد الألقاب الثلاثة واختتام الموسم بالطريقة الأفضل قدر الإمكان، ثم بعد ذلك نبدأ به قدراتي البدنية".

في صفتا". ولم يفز هامبورغ على بايرن ميونخ خلال 13 مباراة بالموعد منذ أيلول/سبتمبر 2009 حيث خسر عشر مرات وتعادل ثلاث مرات، مسجلة ستة أهداف فقط مقابل 53 هدفا للبايرن، وتضمنت هذه المسيرة الهزيمة 9/2 و صفر/8 بجانب الخسارة ثلاث مرات بنفس النتيجة و صفر/3.



بطولة استراليا للتنس

الأسترالي هيويت ينهي مسيرته عقب خسارته أمام فيرير... وموراي يفوز



هيويت ودع ملاعب التنس بصحبة أطفاله الثلاثة

ملبورن (أستراليا) - د ب أ: أكد لاعب التنس الأسترالي ليتون هيويت، وعبناه تكتسيان بانكسار لم يرق إلى البقاء، خلال كلمته المؤثرة التي ودع بها عالم رياضة التنس، أنه لن يترك شبيهاً في كل مباراة خاضها خلال مسيرته.

رادار الملاعب

بريمن يضم ديغلوبودي من تشلي بعقد إعاره

برلين - د ب أ: عزز فيرير بريمن الألماني فريقه بضم قلب الدفاع يابو ديغلوبودي من تشلي الإسباني بعقد إعاره، وقال توماس إيبخن مدير الكرة ببريمن: "إننا سعداء بأنه بعد الرحيل المفاجئ للاعب أساني لوكيميا عن الفريق، وجدنا البديل بشكل سريع، وانضم السنغالي ديغلوبودي (27 عاماً) إلى بريمن بعقد إعاره يستمر حتى نهاية الموسم الجاري، وكان ديغلوبودي انتقل إلى تشلي من نانت الفرنسي الصيف الماضي لكنه أخفق في حجز مكان له بالتشكيل الأساسي للفريق اللندني، أما لوكيميا رحل عن بريمن مؤخراً لينضم إلى لياونينغ وهون الصيني بعقد نهائي.

رئيس بوكا: بينانكور لن يرحل إلى الريال

بوينس آيرس - د ب أ: أكد دانييل أنجيليس، رئيس نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني، أن اللاعب الأوروغواي روبرتو بينانكور، سيبقى ضمن الفريق طوال هذا العام على أقل تقدير، لاحتضار فرص انضمام اللاعب الشاب (18 عاماً) لريال مدريد، وكان أنجيليس أكد في وقت سابق أنه لم يلق أي عرض لشراء لاعب الوسط، وهو ما يعد مناقضاً لما نشرته صحيفة "ماركا" الإسبانية، التي أشارت إلى أن ريال مدريد توصل لاتفاق للتعاقد مع اللاعب مقابل 10 ملايين يورو، وأشار أنجيليس إلى أن ناديه لن يقوم، في حال تلقيه عرضاً لضم اللاعب، بالنظر في أمر رحيل بينانكور في الوقت الراهن، حيث أن الفريق يستعد، الشهر المقبل، لخوض منافسات الدوري المحلي وكأس ليبرتادوريس وكأس السوبر الأرجنتيني.

هوفنهايم يتعاقد مع كرامريتش مهاجم ليستر

برلين - رويترز: قال هوفنهايم متذبل الدوري الألماني إن المهاجم الكرواتي اندريه كرامريتش انضم للفريق على سبيل الإعاره من ليستر الإنجليزي حتى نهاية الموسم الحالي، وخاض المهاجم البالغ من العمر 24 عاماً خمس مباريات مع ليستر هذا الموسم بعدما تراجع خلف جيمي فاردي وليوناردو اولوا وشيخي اوكازاكي في ترتيب مهاجمي الفريق الذي يحتل المركز الثاني بالدوري في مفاجأة كبيرة هذا الموسم، وانضم كرامريتش إلى ليستر في يناير/ كانون الثاني 2015 في صفقة قياسية للنادي بلغت تسعة ملايين جنيه استرليني من ريكال كرواتي وسجل هدفاً ساهم في نجاة ليستر من الهبوط الموسم الماضي، وخاض اللاعب تسع مباريات مع منتخب كرواتيا ويأمل في أن يساهم انتقاله للدوري الألماني في حجزه مكان في التشكيلة التي ستشارك في بطولة أوروبا بفرنسا الصيف المقبل.

الكولومبي يبس يعلن اعتزاله ويتجه للتدريب

كالي (كولومبيا) - د ب أ: أعلن ماريو يبس القائد السابق للمنتخب الكولومبي اعتزاله اللاعب بعد مسيرة حافلة امتدت لأكثر من عقدين، ورغم اعتزاله، أكد يبس (40 عاماً) أنه سيستغل على صفة بالعب، وأكد أنه اتخذ قرار الاعتزال وعدم تجديد عقده مع فريق سان لورنزو الأرجنتيني، وقال: "إنه يوم مهم في مسيرتي الكروية، أعلن اعتزالي اللعب، عقد المؤتمر الصحفي لتوجيه الشكر إلى الجميع"، وأوضح أنه حصل بالفعل على لقب مدرب وأنه يتطلع لتدريب فريق ما في أقرب فرصة ممكنة لأن عاطفته ما زالت ممتدة في القدم، ووجه الشكر لكل الأندية التي لعب لها ومنها ديورتيفو كالي الكولومبي وريفر بليت الأرجنتيني ونانت وباريس سان جيرمان في فرنسا وكيفو وميلان وإتالاندا في إيطاليا وسان لورنزو الأرجنتيني الذي اختتم فيه مسيرته.

وستهام يضم المدافع بيرام بعد منافسة مع إيفرتون

لندن - رويترز: أعلن وستهام الإنجليزي تعاقد مع سام بيرام ظهير لينز لأربعة أعوام ونصف العام بدون الكشف عن التفاصيل المالية للتعاقد، وتنافس وستهام مع إيفرتون على صفقة اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً والذي يجيد اللعب بظهر أيمن وكلاعب وسط وقضى آخر أربعة مواسم مع الفريق الأول للينز، وتكررت وسائل إعلام بريطانية أن قيمة صفقة بيرام الذي خاض 143 مباراة وسجل عشرة أهداف مع لينز المنتمي للدرجة الأولى تبلغ 3.7 مليون جنيه استرليني، وقال بيرام: "تحدثت مع المدرب (سلافين بيليتش) وكان سيبا رئيسياً في اتقاعني بالانضمام لوستهام، أرغب حقا في العمل تحت قيادته"، ويحل وستهام المركز السادس برصيد 35 نقطة بفارق تسع نقاط عن الصدارة وتقتصد أربع نقاط عن المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا.

الشباب يشكك في أحقية الأهلي بالصعود لنهائي كأس الإمارات

دبي (الإمارات) - د ب أ: شكك نادي الشباب الإماراتي في أحقية تاهل نظيره الأهلي إلى نهائي كأس الإمارات، وتقدم الشباب بطلب رسمي للاتحاد الإماراتي، لتوضيح مدى قانونية مشاركة اللاعب خميس اسماعيل مع النادي الأهلي في مباراة الفريقيين يوم الثلاثاء في نصف نهائي كأس، والتي انتهت بفوز الأهلي 2-3، ويرى الشباب أن خميس اسماعيل انتقل من الجزيرة إلى الأهلي، لم يكمل اجراءات قيده في ناديه الجديد، ما يعطي الأحقية للشباب للصعود إلى المباراة النهائية، وكان الأهلي أعلن يوم الاثنين تعاقد مع اسماعيل.

فتة السيدات ازاريكا وموغوروزا تتقدمان خطوة نحو المواجهة المرتقبة

واوصلت موغوروزا المصنفة الثالثة اداء الفتحة في مشاركتها الرابعة في بطولة استراليا وتغلّت على آنيث كونتايت من أستوننيا 6-6 و4-6 في الدور الأول ثم التفت على كيرستين فليبيتز 4-6 و2-6 في الدور الثاني، وفي حين تحتاج للفوز على باربورا ستريكوفا لتعادل أفضل اداء لها فهي مليونر فان طريقا لبطولة بزنز في مشاركتها الأولى منذ الدور الرابع إذا استطاعت التغلب على ناومي اوساكا.

ملبورن - رويترز: واصلت فيكتوريا ازاريكا وغارين موغوروزا عروضهما القوية بالتأهل إلى الدور الثالث في منافسات فردي السيدات لبطولة استراليا والتقدم خطوة نحو مواجهة محتملة بينهما في دور الستة عشر، وبعثت فيكتوريا ازاريكا إلى مليونر بعد الفوز ببطولة بزنز في مشاركتها الأولى منذ سبتمبر/ ايلول الماضي واكتسحت البلجيكية

فيدرر يأمل في ابتعاد أبنائه عن التنس!

ملبورن (أستراليا) - د ب أ: قال لاعب التنس السويسري روجيه فيدرر، بعد عبوره إلى الدور الثالث من بطولة استراليا، أنه لا يرغب في أن يتبع أبنائه خطواته وأن يمارسوا نشاطا مختلفا عن رياضة التنس، وأضاف فيدرر (34 عاماً) الذي يعد أباً لاربعة أبناء، توأم من الذكر وتوأم من الإناث: "سأدعهم في أي شيء يرغبون به، ولكن أفضل أن لا يتبعوا في رياضات أخرى... أشاهدهم في مباريات التنس، لا أعرف، أرغب في رؤيتهم متزججين كبار، هذا أمر مثير للاهتمام بشكل أكبر"، وأشار فيدرر بالأجواء التي يمتنع بها عالم التنس في الوقت الراهن، على حد رايه: "التواجد في

نادال: لا وجود لرهانات مشبوهة في بطولات التنس الكبرى فضائح التنس



نادال ينفي وجود تلاعب في البطولات الكبرى

ملبورن (أستراليا) - د ب أ: قال لاعب التنس الإسباني رافيل نادال إنه ليس متأكدا من وجود رهانات غير قانونية في بطولات التنس الكبرى، مطالبا هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وموقع "بازفيد نيوز" بتوثيق الاتهامات بالأدلة والأسماء، وقال المصنف الأول على العالم سابقا: "لم أشعر بحدوث أمر كهذا أو رأيته يحدث في موسم بطولات الرباط العالمية للمحترفين، كما لم يتواصل معي أحد في هذا الشأن طوال حياتي وليس لدي أي معلومات أن هذا الأمر يحدث، أسمع عن هذا في البطولات الصغرى للهواة، هناك أساس يقومون بذلك في تلك البطولات"، وكانت "بي بي سي" وموقع "بازفيد نيوز" أشارا مؤخرا إلى أن 16 لاعباً، من المصنفين الـ50 الأوائل في الترتيب العالمي، بعضهم فاز بالقب في بطولات "غران سلام"، يشكبه في تورطهم في عملية تلاعب بنتائج المباريات، ولا يعتقد نادال، الذي فاز بـ14 لقباً لبطولات "غران سلام"، أن هناك أي تلاعب في هذه القضية: "في البطولات التي نخوضها من المستحيل أن يكون هناك أحد الفائزين ببطولة من غران سلام قام بالتلاعب بنتائج المباريات... عليهم أن يكشفوا عن الأسماء الحقيقية، لا يمكن القول أنهم أبطال لگران سلام وحسب، عماداً تحدثت على المنافسات

كأس أفريقيا لكرة اليد المنتخب المغربي يستهل مشواره بالفوز

القاهرة - د ب أ: افتتح المنتخب المغربي مشواره في كأس الأمم الأفريقية الثانية والعشرين لكرة اليد المقامة في مصر بالفوز على نظيره الغابوني 23/29 في الجولة الأولى من مباريات دور المجموعات، وانتهى الشوط الأول لصالح المنتخب الغابوني 14/15، وشهد منافسة مثيرة، قبل أن يتمكن المنتخب المغربي من حسم المباراة خلال الشوط الثاني، ويتنافس منتخب المغرب والغابون في المجموعة الأولى إلى جانب مصر والجزائر والكاميرون ونيجيريا.

الدوري المصري الزمالك يهزم المصري ويستعيد الصدارة

القاهرة - د ب أ: استعاد الزمالك صدارة الدوري المصري بعدما واصل سلسلة انتصاراته في المسابقة بانتزاع فوز صعب ومستحق 1/صفر من مصيفه المصري في المرحلة الخامسة عشرة، ورفع الزمالك رصيده إلى 30 نقطة، متفوقا بفارق نقطة واحدة على منافسه اللدود الأهلي، الذي تراجع للمركز الثاني، محققا انتصاره الرابع على التوالي، فيما توقف رصيد المصري عند 26 نقطة في المركز الرابع، وبيند الزمالك بالفصل إلى لاعبه مصطفى فتحي الذي سجل هدف المباراة الوحيد قبل النهاية بسنت دقائق، وكانت بقية مباريات المرحلة أسفرت عن فوز الأهلي على ضيفه الإسمايلي 1/صفر وأسوان على ضيفه المقاولون العرب 1/2، وطلائع الجيش على ضيفه اتحاد الشرطة 1/4.

النصر يكتسح الدرعية بسباعية... والمجزل يفجر مفاجأة

الرياض - د ب أ: فجر فريق المجزّل (درجة أولى) مفاجأة من العيار الثقيل بعدما أطاح بفريق التعاون من كأس خادم الحرمين الشريفين مبكراً، إثر تغلبه عليه 1/2 في دور الـ32، وصعد النصر إلى دور الستة عشر عقب فوزه الكبير 7/صفر على ضيفه الدرعية، فيما تغلب الوحدة على أحد 1/2.

الدوري الأمريكي للسلة كاري يقود واريوزر إلى سحق بولز

لكن واريوزر سجل 11 نقطة مقابل أربع نقاط لصاحب الأرض ليحافظ على تقدمه طيلة المباراة، وسجل روز عشر نقاط من أول 12 نقطة لبولز في المباراة، لكن واريوزر استفاد من قرار المدرب فريد هوبيرغ اراحة روز قرب منتصف الربع الأول، ومع غياب روز سجل واريوزر 21 نقطة مقابل ست نقاط لبولز فيما تبقى من الربع الأول ليتقدم الفريق الضيف 34-18، ولعب كري الرابع الأول كاملا وسجل خلاله عشر نقاط ومرر ست كرات حاملة، وواصل واريوزر الذي سجل له كل لاعبيه الذين شاركوا في المباراة سيطرته في الربع الثاني، واستغل تائق لاعبيه

واشنطن - رويترز: احتاج غولدن ستيت واريوزر بعض الدقائق ليصل إلى مستواه ويسحق شيكاغو بولز 125-94 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، وسجل ستيفن كاري 25 نقطة وأضاف كلاي تومسون 20 نقطة وهاريسون بارنز 19 نقطة ليحقق واريوزر فوزه 39 هذا الموسم مقابل أربع هزائم، واحرز ديريك روز 29 نقطة وجيمي باتلر 23 نقطة لكن ذلك لم يكن كافياً لبولز الذي تلقى الهزيمة 17 مقابل الانتصار في 24 مباراة، وخسر بولز مبارياته هذا الموسم أمام غولدن ستيت، وتقدم بولز في أول أربع دقائق



كرة حائرة بين لاعبي واريوزر وبولز

رد الفعل الهستيرى ضد اليسار يؤكد نجاحه في إحراق الضرر بالثقة الذاتية لنظام الحكم

حان وقت التفاؤل الحذر

ويصمون على كشف أفعاله أمام العالم. خطوات مثل هذه، التي تشجع في جوهرها الاحتجاج الإسرائيلي دولياً ضد مشروع الاحتلال والمستوطنات، بدأت تؤتي ثماراً جيدة. أحد الأدلة الواضحة على ذلك هو وسم بضائع المستوطنات من الاتصاد الأوروبي وايضا قراره الأخير بفصل الاتفاقات مع إسرائيل عن المستوطنات، الامر الذي ما كان يحدث لسوا اقتناع الاتحاد الأوروبي أن هناك وطنين إسرائيليين يعتبرون استمرار مشروع الاستيطان الكولونيالي وصفة كارثية بالنسبة لدولتهم.

الانجاز الدبلوماسي الآخر ضد الاحتلال هو رفض حكومة البرازيل الموافقة على تعيين رئيس مجلس «بيشع» السابق، داني ديان، سفيرا لإسرائيل لديها. هذا الانجاز يسجل ثلاثة سفراء سابقين هم ألون ليغال وايلان باروخ وايلي بار، في، الذين يرفضون تصديق أن وضع إسرائيل مثل كيان بدون حدود سياسية وأخلاقية هو وضع لا رجعة عنه، ويعملون من أجل إقناع العالم الحر بضرورة مساعدة إسرائيل من أجل الفطام من سم السيطرة العليا والتمدد المدمر.

هذه الخطوات التي قد تبدو ثانوية للوهلة الأولى، من شأنها أن تكون السنونو الأولى التي تيشير بالضبط الدولي الواسع الذي سيخيب للإسرائيليين في نهاية المطاف أن «الاحتلال» ليس مجرد مفهوم فارغ يستخدمه المتكلمون من أجل السخرية من اليسار وتسليمة المشاهدين، بل هو عبء اقتصادي وسياسي يفرض لدولة إسرائيل التخلص منه. في المقابل، اليمين الاستيطاني، حكومته، و«مدسوسيه» في أو سباط الجمهور الواسع بلاطون يقبلن أن المقاومة الإسرائيلية للاحتلال تسير في الطريق الصحيح، ومن هنا تتصاعد القومية المتطرفة نحو كل من يشارك في تلك المقاومة.

ومسا ورد أعلاه يمكن التوصل إلى استنتاجين أساسيين: أولاً، هذا ليس وقت اليأس، بل العكس - التفاؤل الحذر. إن الكراهية لليسار في أو سباط قادة الاحتلال ومؤيديهم تؤكد أنه لأول مرة منذ سنوات ينجح الاحتجاج الإسرائيلي الداخلي ضد استمرار الكولونيالية العسكرية الدينية ويبرز ثقها بنفسها.

ثانياً، على من يعارضون الاحتلال الإسرائيلي الاستمرار في التصميم في نفس خط العمل الذي يخرج اليمين عن طوره بصعب فعاليتها المتراكمة: بلورة جبهة دولية دبلوماسية من أجل تشديد المقاطعة الاقتصادية والثقافية والجامهيرية والإخلاقية على مشروع الاحتلال والمستوطنات، بسبب هذا المشروع تحولت إسرائيل من دولة قومية عبرية إلى حركة مسيحية عسكرية تضحى بالوجود السبدي السياسي الإسرائيلي على مذبح الامسان الديني، ومنطق أنه لا مناص، وتسير مسرعة نحو التدمير الذاتي.

هآرتس 1/21/2016

دمتري شومسكي

■ بل الأمر صدفه. قرار تقديم لائحة اتهام ضد الفنانة نتالي كوهن فاكسبرغ بتهمة الاساءة لقداسة القومية اليهودية، جاءه موازياً لمصادقة على قانون وسم جمعيات اليسار في لجنة الوزراء للتشريع. لماذا تحول أحد كلاب حراسة الديمقراطية، برنامج «عوفده»، إلى هجوم يهجر أسنانه في رقبته آخر المدافعين عن الديمقراطية، بعد وقت قصير من بث فيلم «المدسوسين» والحركة الفاشية اليهودية الجديدة «إن شستمت»؟ ما هو مغزى الهجوم الحكومي والقضائي والجامهيري والإعلامي، الذي خطط جيداً، والذي يتم في هذه الأيام ضد بقايا اليسار الذي يعارض الاحتلال؟

اغلبية الجمهور اليهودي في إسرائيل - الذي لا يعرف ولا يريد أن يعرف ماذا يحدث وراء الخط الأخضر من قمع للنظام الكولونيالي العسكري الإسرائيلي في الضفة - يتحفظ جدا من أي احتجاج ضد الاحتلال. وهو يعتبر كلمة «احتلال» بمثابة كليشيه ونجاح لـ«كاذيب» اللاسامية.

على ضوء ذلك، فإن التحريض الحالي ضد «الخونة» والمترتبة، و«نحطم الصمت»، و«بتيسليم» - حسب تعبير المعارض على شائكة بوئين أفيغور ليريمان - يمكن تفسيره كنتاج ليد موجهة تابعة للسلطة والتي تسعى إلى توحيد صفوف الشعب من ورائها والسير باتجاه نظام له مميزات فاشية.

لكن الحقيقة هي أن حكومة الاحتلال الحالية لا تعاني من عدم حب الجمهور الكبير، وليست موجودة أمام خطر انتخابي معين. في المقابل، يبدو أن الحكومة والقطاعات الواسعة المؤيدة لها في أوساط الشعب والتي تتركه أن تكون شبيهة بالفنانة كوهن فاكسبرغ، بدأوا يلاحظون ويقبلون ازدياد سماع صوت فئة ضئيلة من الإسرائيليين في الخارج ممن ضد الاحتلال.

مظاهرات مقاومة الاحتلال. هذا عرّف جدعون ليفي مؤخراً منظمات حقوق الإنسان التي تتعرض اليوم إلى هجوم تحريضي، («هأرتس»، 1/14).

لقد تغير هذا التقدير في إسرائيل عندما تبين أن حماس توجه رجالها على الضفة للعودة إلى عمليات تفجير في داخل الخط الأخضر.

وبالفعل واستيقظت الخلايا في الميدان، واكتشفت عدة مختبرات متفجرات. وبالتوازي بدأ يتدفق المال إلى هذه الخلايا، وخرج المبعوثون وجاءوا إلى الضفة، ويات واضحا اليوم أن حماس - بتوجيه من محمد ضيف - تغير الاتجاه وترفع ثمن الرهان أمام إسرائيل.



مقاتلان من كتائب القسام التابعة لحماس في غزة

اتفاق التفجير التي تتسلل إلى داخل الخط الأخضر أعيد بناؤها أغلب الظن، بما في ذلك، إذا ما تعلمنا من تجربة الماضي، عدة فحجات لكل نقى. إضافة إلى ذلك فإن القوات الخاصة الضفة لانها استكملت الاستعدادات الاساس لتوجيه «الضربة المفاجئة» ايهاا التي قشلت في تنفيذها قبل سنة ونصف، عشية الجرف الصامد.

ومن غير المستبعد ان الحديث يدور عن تسلل إلى الأراضي الإسرائيلية، بالتوازي ومن عدة نقاط - من الجو، البحر والانفاق - بمراقفة نار قذائف الهاون والصواريخ المتكفة، لالساك الحد الأقصى من القتلى الإسرائيليين. كما طورت حماس ايدولوجيا مناسبة تتضمن هجوما ابتدائيا يضرب الإسرائيليين بالصدمة ويشكل نوعا من الثار الفلسطيني على الضربة الاولى التي وجهتها حماس في عمود السحاب - وفي أثنائها قتل عشرات افراد الشرطة في منشأة في غزة.

يبود أن قسما من عمليات اعادة البناء التي تقوم بها حماس في القطاع قد استكملت:

اعمال رد شاملة في القطاع، في إسرائيل تشتعل منذ بضعة اشهر اضواء حمراء: حماس، كما يقدر،ون، تسجح نفسها بالانتقال إلى عمليات التفجير في الضفة لانها استكملت الاستعدادات الاساس لتوجيه «الضربة المفاجئة» ايهاا التي قشلت في تنفيذها قبل سنة ونصف، عشية الجرف الصامد.

ومن غير المستبعد ان الحديث يدور عن تسلل إلى الأراضي الإسرائيلية، بالتوازي ومن عدة نقاط - من الجو، البحر والانفاق - بمراقفة نار قذائف الهاون والصواريخ المتكفة، لالساك الحد الأقصى من القتلى الإسرائيليين. كما طورت حماس ايدولوجيا مناسبة تتضمن هجوما ابتدائيا يضرب الإسرائيليين بالصدمة ويشكل نوعا من الثار الفلسطيني على الضربة الاولى التي وجهتها حماس في عمود السحاب - وفي أثنائها قتل عشرات افراد الشرطة في منشأة في غزة.

يبود أن قسما من عمليات اعادة البناء التي تقوم بها حماس في القطاع قد استكملت:

يديعوت 1/21/2016

بعد عشرة أيام يبداً المأطونون الأمريكيون في اختيار رئيسهم التالي

لعبة مبلغها الصفر



دونالد ترامب

هذا الاسبوع ملاحظة بان العلاقات بين المبادير المزاجي وسين رئيس الوزراء نتنها هو «يمكن أن تكون مشقوفة»، فهي كغفلة بان تكون رائحة - او رهيبة، «اسوأ بكثير من العلاقات مع اوباما»، إذ ليس لترامب، عندما لا يجب احداً ما، الكثير من الكوابح. كروز سيكون واضحاً لن يورجح إسرائيل، ولن يحاول انقاذ الشرق الأوسط.

وتوجد ايضا امكانية إلا يكون أي من هؤلاء من الرئيس التالي. وهذه على أي حال هي الامكانية التي يتعين على إسرائيل (أو على الاحتل حكومتها المنتخبة) أن تفصل.

معاريف 1/21/2016

كليهما تريان اسقاط بشار الاسد من الساحة. كروز يمقت اوباما بالطبع، ولكنه ايضا لا يحب السياسة الخارجية للجمهوريين من مدرسة الرئيس السابق جورج دبليو بوش. سياسة التدخل، الإخلاقية، المثالية.

يكاد لا يكون شك بان السياسة الأمريكية ما بعد اوباما في الشرق الأوسط ستغير. كليتوتو ستسكون حذرة أكثر مما كان اوباما - لانها أكثر تجربة ولانها أكثر حذرا في طبيعتها. ساندرس لن يبدي اهتماما شديدا، وأكثر من اوباما، يهتم بالسياسة الداخلية الأمريكية. وهو سيكون منشغلا بالحروب الداخلية.

ترامب سيكون غير متوق. إسرائيلي يعرف جيدا الساحة الأمريكية ابدي

اثبتت تصريحات السفير دان شيبورو أول أسس: السنة الثامنة هي الأخرى لن تكون سهلة).

ولكن يخيل أنه لا يزال من السابق لأوانه الجلوس بارتياح - فالحزب الجمهوري، المؤسسة الجمهورية - وقع خلل. خطته تشوشت. فعلى السبائك اللامكان الذي تبدأ فيها مسيرة انتخاب الرجل/المرأة الأقوى في العالم، في الداون تاون لدى موين تصطف منذ الآن الشاحنات الكبرى لشركات الاتصال الكبرى، جاهزة لا تبت للمشاهدين في البيت تفاصيل المساء الغريب الذي يجمع فيه ناخبو هذه الولاية لاعراب عن صوته. من شاهد الفصل ما قبل الأخير من المسلسل التلفزيوني «المرأة الطيبة» يعرف عما يدور الحديث. هكذا تجري الأمور حقا.

إسرائيل أيضا - على الأقل زعماءها وموظفها الكبار - ستستعيد الأمر. بلق ما فالانتخابات في أمريكا هي دوما سبب للقلق، إذ لا يمكن أن تعرف ما يلده اليوم. الحزب الديمقراطي يعرض على إسرائيل خيارا بين مرشحة ضموته، معروفة، ليس لها محبة زائدة للحكومة الحالية ولرئيس الوزراء، وبين مرشح ثوري، قبل بضعة أيام فقط أعلن عن رغبته الشديدة في تحسين اضافي للعلاقات بين أمريكا وإيران. الحزب الليبراليين وبيل كلينتون على الأمريكيين. الشرح الرئيسي صعب لحكومة إسرائيل الحالية، وتأخوها أيضا أقل عطف عليها. لقد كان يفترض بالحزب الجمهوري أن يعطي حكومة إسرائيل الامل - أن يخلصه حواسه من خطرهما يسمح لها بتنفس الصعداء بعد ثماني سنوات غير سهلة في صعبة ادارة اوباما (متلما

يديعوت 1/21/2016

ماذا كنا سنفعل لو تنازلنا عن الجولان وأصبح «داعش» و«النصرة» على أطراف حيفا؟

الدرس السوري... أوهام خطيرة

صغيرة بدون طيار تحوم فوق المنطقة، طواقم فلسطينية تكافح نيابة عن إسرائيل الإرهاب و«طيف الكترول مغناطيسي» على حد قول الجنرال، يحمي الحدود، بتعبير آخر، هل اعتقدت ادارة اوباما عن حق بان مخربي السلطة الفلسطينية سيحافظون على أمننا ضد الإرهاب، وما هو الإرهاب؟ حماس هو الإرهاب؛ وربما هم أنفسهم هم الإرهاب - فهل سيقاتلون ضد انفسهم؟

عندما أجريت المقابلة للجولان للنظام السوري؛ كيف أوتعتر شرح هذا الاسبوع الجنرال ايد بان «في هذه اللحظة، بالطبع، لا يمكن لإسرائيل أن تعتمد على الفلسطينيين»، الآن، تصوروا ان كنا تنازلنا عن الارض، قربنا داعش من كفار سايابا ويبحث تكفا واضطربنا لان نرى كيف يدخل ابو مازن 2 - 3 مليون «لاجي» من سوريا ومن العراق إلى مناطق يهودا والسامرة، ياتون مع صواريخهم حتى مطار بن غوريون. مفهوم ان الخطة ما كانت لتنجح، والجنرال ايد كان سيقول لنا: «في هذه اللحظة، بالطبع، لا يمكن لإسرائيل أن تعتمد على الفلسطينيين». متلما في سوريا، هكذا في يهودا والسامرة: أوهام خطيرة، عديمه كل مرسي، مبنية على الاماني لعاهد بحث.

امام سوريا وامام السلطة الفلسطينية على حد سواء، انتهى وهم التنازل عن الارض - لان كل ارض يستولي عليها اخطر المحريين في العالم، ممن يعتقدون من ناحيته ان على إسرائيل أن تمحي، فالشرق الأوسط مزروع منذ أن كله وكليه بعصابتها إسلامية مجنونة، مع اجندات القرن السابع ومع مئات الاف القتلى.

المخربون ايهم سيكتلعون ايضا لان يستغلوا الارض التي استولوا عليها في قلب إسرائيل كي تحقق أمنيتهم ولا يمكن التنازل عنها، أمريكا ان تستاعدهم. الجنرال الأمريكي ايد لا، لكن ليس نفسه هل كان سيقترح على اباتنه حماية «طيف الكترول مغناطيسي» بل ومع داعش في بطهم؟ إيران تنازلت عن خطة نووية ما، ولكن ليس عن حياة مواطنيها. هنا يدور الحديث عن حياتنا.

يديعوت 1/21/2016

■ عقد معهد بحث الامن القومي هذا الاسبوع مؤتمرا تحدث فيه سياسيون إسرائيليون في الغالب، ولكن سؤالا واحدا لم يطرح هناك: كيف قدر في العقد الماضي الرؤساء في ذلك العهد بان ثمة حاجة لتسليم هضبة الجولان للنظام السوري؛ كيف فكروا بانهم بتسليم الجولان سيفصلون بين الابد وسين إيران وحزب الله، متلما حاول الكثيرون منهم في حينه اقتناعا؟ تصوروا اننا كنا سنأخذ بنصيحة اولئك المسؤولين، وكان هذا ايضا تقدير شعبة الاستخبارات بالنسبة للجولان - اين كانت ستكون الحرب الاهلية السورية اليوم، في طبريا؟ جبهة النصرة في الجليل؟ اين جيوش داعش، في ضواحي حيفا؟ هذه التقديرات المغلوطة كانت مبنية على سوء فهم اساس للمنظمة الطائفة والدينية في سوريا، لحقيقة ان سوريا دولة مصطنعة وملقعة، للنسبة العلوية المهتدة، للعلاقة تعلقا وجوديا بالشيعة، وللجهاديين السنية العالمية، التي تتطلع لان تصال كل فراغ. عندما نرى كيف يسلف حزب الله وإيران دما مهم من اجل الحكم المزعق لاسد نفهم كم كان هذاي التطلع إلى الفصل بينهما وبين الأخرى ايد. يحتمل أن يكون جزء من اولئك المسؤولين السابقيين لا يزالون يفكرون بأنه يجب تسليم هضبة الجولان لاسد. أوهام، ولكن خطيرة جدا.

في إطار المؤتمر ايد دعي كتيف مركز الجنرال الأمريكي جسون آلن الذي وصف على رأس الجهد الأمريكي الفاضل في افغانستان وفي يهودا والسامرة وضد داعش في سوريا إلى أن ترك. وكان من بين المسؤولين عن وهم «الثوار المعتدلين» الذين دعمتهم ادارة اوباما، إلى ان انهار انهيارا تاما إلى فراغ السياسة الأمريكية اليوم في سوريا وفي العراق.

الخطر من ناحيتنا هو أن هذا الجنرال ايداه بنى قبل نحو سنتين، على رأس فريق كبير خطة أمنية، أمريكية ما للحفاظ على أمن إسرائيل بعد الانسحاب من يهودا والسامرة وغور الاردن. الخطة، التي رفضتها تماما مؤسستها الأمنية تحدثت عن طيارات

قيل هذا الأسبوع إن مخاطر خارجية كثيرة تهدد إسرائيل لكن الخطر الحقيقي من الداخل

ثلاثة تحديات استراتيجية

رغم أنه في ظروف الشرق الأوسط تحول سلام اوسلو إلى أمر غير ممكن؟ هل يستعمر عن خطة شاملة لاعضائه حول كيفية تحويل إسرائيل إلى دولة مساواة وعدل وازدهار؟ لا يوجد. لا توجد فرصة. موقف اليسار المتطرف هو موقف سلبي مبنى على الانتقاد، الانتقاد والانتقاد. هل توجد تبادلية بين الاصوليين من اليمين ومثيذلة، لا، لكن يوجد بينهم تعاون مخفي. كونهم لا يقترحون بدائل حقيقي، اليسار المتطرف يساهم بشكل كبير في تخليد سلطة اليمين القومي المتطرف.

الوسط السلمي. منذ اقامة دولة إسرائيل يوجد فيها حزب وسط قديم (العمل)، وفي الاربعين سنة الاولى وجدت فيها ايضا احزاب يسارية اخرى مثيذلة، كل هذه الحركات مثلت في الماضي وتمثل اليوم في الحاضر الواقع الإسرائيلي السليم للبراغماتية والازرق والايض. لكن منذ انهيار مبادرة السلام لاندوبياراك في 2000 لم تقم أي حركة في بلورة خطة سياسية جدية وابداعية ولم تقم صيغة مدنية - اجتماعية شاملة تقوم

معرضة فظة تعمل بشكل غير عقلاني وبدون قيود. في العقد الحالي ما يعد الصهاينة في اليمين القومي المتطرف هم الذين يدمرون المشروع الصهيوني. الاصوليون تجاه البلاد يخدمون أعداء الأمة من خلال محاولتهم خلق كيان سياسي ثنائي القومية يكون فيه اليهود أقلية، ويقومون ايضا بتدمير القيم الديمقراطية ويحطمون معايير الحكم السليم ويخلقون مجتمعا منقسما وخطافا وكارها للأغيار، وهم يحطمون حلم هرتسل يوما بعد الآخر.

اليسار المتطرف. فشل اليمين الإسرائيلي العميق كان يفترض أن يُمكن اليسار الإسرائيلي المعتدل من الانتصار واسترجاع الحكم، لكن اليسار المعتدل لا يمكنه فعل ذلك لأنه مستهدف من الداخل، من اليسار البعيد، وخلافا لأبائهم وأمهاتهم في حزب العمل التاريخي، اليسار المتطرف لا يبني بل يفكك وهو ليس ايجابيا بل مدمرا.

هل قرأت في الأونة الأخيرة ما يقترحه هؤلاء الأشخاص عن كيفية إنهاء الاحتلال،

مرحضة فظة تعمل بشكل غير عقلاني وبدون قيود. في العقد الحالي ما يعد الصهاينة في اليمين القومي المتطرف هم الذين يدمرون المشروع الصهيوني. الاصوليون تجاه البلاد يخدمون أعداء الأمة من خلال محاولتهم خلق كيان سياسي ثنائي القومية يكون فيه اليهود أقلية، ويقومون ايضا بتدمير القيم الديمقراطية ويحطمون معايير الحكم السليم ويخلقون مجتمعا منقسما وخطافا وكارها للأغيار، وهم يحطمون حلم هرتسل يوما بعد الآخر.

اليسار المتطرف. فشل اليمين الإسرائيلي العميق كان يفترض أن يُمكن اليسار الإسرائيلي المعتدل من الانتصار واسترجاع الحكم، لكن اليسار المعتدل لا يمكنه فعل ذلك لأنه مستهدف من الداخل، من اليسار البعيد، وخلافا لأبائهم وأمهاتهم في حزب العمل التاريخي، اليسار المتطرف لا يبني بل يفكك وهو ليس ايجابيا بل مدمرا.

هل قرأت في الأونة الأخيرة ما يقترحه هؤلاء الأشخاص عن كيفية إنهاء الاحتلال،

هآرتس 1/21/2016

إثراء الثقافة الإسرائيلية يجب السماح بالتحدث بأي لغة أخرى لمن يريد

العبرية انتصرت... كفى خوفا

والفرنسية والروسية وبكل لغة أخرى. هذه اللغات هي نخر. الكثير من أولياء الأمور من جبل والذي وصلوا إلى هنا مع لغات كثيرة وفرضوا على أنفسهم العبرية فقط وأنجبوا جيلا يتحدث العبرية التي تحتاج إلى تصحيح، والإنجليزية الأقل مستوى من المطلوب.

تذكر الخوف الذي شعره المجتمع من «الغيتو الروسي» بعد 1989. فجأة وصل إلى هنا حوالي مليون شخص، اصردوا صفح خاصة بهم ومحطة مذيعا وتلفاز بلغتهم، وكثير من الصحفيين، السرح وايضا شبيخة ذداء خاصة بهم. هناك من خشي من رغبة الأباء في الحفاظ على الروسية ومن المتديبات الروسية التي كانت تحدث بعد الظهر في المدارس. بعد أكثر من ربع قرن يبدو أن هذا الخوف مضحك قليلا. مع جميع الصعوبات والفشل يصعب القول إن هناك استيعابا حديديا. استيعاب اليهود الذين جاءوا إلى هنا من وراء الشاشة الحديدية.

الامر الاخير الذي يجب على الاغلبية الإسرائيلية فعله هو العودة إلى اخطاء الخسيسينيات الصعبة، حيث تم منع العروض المسرحية بلغة الايديش، واعتبرت الثقافة الشرقية بدائية ولا تلائم الدولة الحديثة التي انشئت هناك. «فرن للصرير»، تستطيع أن نسبح لانفسنا التصرف بسخاء في ساحة العرقة الثقافية وفي كل اللغة والثقافة التي جلبتها إلى إسرائيل الهجرات، مهمة ليس فقط لتقرير المصير للمهاجرين وانهم الشخص، بل ايضا لكل المجتمع إذا كان لا يريد أن يكون ضيق الألق والاكتفاء بنصيب صغير من هذا الكم من الثقافات العالمية.

إسرائيل اليوم 1/21/2016

تعقيبات

تقرير حسام عبد البصير، الأزهر ينتفض وإيرادات القناة تتراجع

مسرح عيني كبير

مصر - بالفعل - معصوبة العينين، مقيدة اليدين والقدمين، ليس لها من أمرها أي شيء، تُساق إلى حفاتها بواسطة المخططين والمولين الذين زينوا الدولة حسني مبارك العميقة الملوغة في الفساد والتبعية، بقيادة مجلس مبارك العسكري، للقيام بانقلابهم الدموي على ثورة يناير، وعلى ما تبعتها من تجربة ديمقراطية حرة عظيمة، هي الأولى في التاريخ المصري الحديث كله. ومن هذه الساعة المشؤومة تحولت مصر إلى مسرح عيني كبير، تُقدم عليه أكثر أدوار الكوميديا السوداء بؤسا وشقاء... وقد سلط هذا المقال الصادق الضوء على بعض كوارث مصر فقط، غير أن أخطر ما طغى به أخبار مذابح الانقلاب وتصفيته لمعارضيه في الرأي من العزل المسالين في السجون وأقسام البوليس، بل وفي الشوارع والجامعات، بل وفي داخل بيوتهم... أضحت هذه الجازر الروحية خيرا عاديا، يمر على كثير من الناس مرور الكرام.

سامي عبد القادر - الولايات المتحدة

مقال محمد عبد الحكم دياب: أحزاب الأنابيين ومخالبها

أباطرة المال

يقول الكاتب: وأحزاب الأنابيين تسمية نطلقها على أحزاب من تصنع «أباطرة المال» لتكون لهم الهيمنة على دواليب الحياة السياسية. ومن المتوقع أن تكون مخلصا لنهش مصر.. وهو ما تراهن عليه واشنطن حاليا.. ليست هذه الأحزاب هي نفسها من وقفت دعما للإنتقال ليست هي من دعمت السيسي ليست هي من نسقت مع المخابرات من أجل إخراج برلمان كهذا وأخيرا متى تعتدرون للشعب على هذه الكوارث التي ساهمت فيها؟

أحمد العربي

مقال بربوين حبيب: رفيق الروح

لوحات الطبيعة

من يملك روحا مثل روحك لا يكون في حاجة إلى كل هذه القواعد وإن كانت صحيحة. الزواج موهبة لأنه خط يتقاطع مع الواقع في كل لحظة، أما الحب فإنه الحلم المعاكس لكل شراسة الزمن بين موهبة إدارة الزواج وموهبة الحفاظ على طفولتي الشرسة أفضل لحظة تتناغم مع لوحات الطبيعة المعروضة للبيع مجانا. المغني العملاق جاك بريول قال في إحدى أغانيه مخاطبا صديقه كنا نبحت عن نفس المرفأ برغم اختلاف الطريق في رواية قاتلة للكاتب الإيطالي دينو بوزاتي عودة التناز والتي تجسد الإنسياب الفجع للزمن عندما شعر البطل بالوحدة أثناء ذهابه إلى التكنة وكان الطريق الجبلي طويلا ومملا بدأ يتكلم مع مسؤول التكنة، ولكن هذا الأخير لم يعبا به فشعر البطل بوحدة الإهانة والمذلة فقال لاثما نفسه لو كنت مكثفيا بذاتي لما أهنت. إنتهى زمن الدهشة والولاء، فلا داعي للبحث عن عطييا في أرواحنا، تملكين أجنحة للطيران والأفق يتسع لكل الرحلات.

إيمان روجي - باريس

هل النفط نعمة أم نعمة؟



نزار بدران *

النفطي، حتى تباع أكبر كمية ممكنة قبل بدء تقلص استهلاكه، الأمر الذي يحمل معه مزيدا من انخفاض الأسعار، وفي هذا الإطار، فإن الدول الغازية ستكون أوفر حظا، لأن الغاز يُعتبر أقل تأثيرا على المناخ، وسيستعمل بشكل أكبر بدل النفط، وهذا قد بدأ بالفعل، وخصوصا بكتندا وغرب الولايات المتحدة، عن طريق تطوير وسائل مواصلات، تعتمد الغاز بدل البنزين. من ناحية أخرى، ستقوم الدول النامية مثل الهند، وأخرى في طريق النمو كالسودان الأفريقية، إلى تفضيل الطاقة النظيفة، لتطوير اقتصاداتها، بدعم غربي سيجاوز 100 مليار دولار سنويا كحد أدنى. في ظل هذه العطيات الواضحة، فما على الأمة العربية إلا أن تأخذ بالاعتبار كل تلك الحقائق، وتزِيل عن عينيها غشاوة النفط، وتطلق نحو التغيير الاجتماعي الديمقراطي، والذي لا يبدل عنه، من أجل بناء اقتصاد متنوع، إنتاجي واستهلاكي، يحفظ حقوقه ويؤمن سعادة كل المواطنين، وهذا شيء ممكن، خصوصا عند انهيار دعائم الأنظمة الديكتاتورية المالية والسياسية الداعمة له من الغرب.

* كاتب فلسطيني

الملك العربية السعودية منذ عام 2014، عن طريق الزيادة بالإنتاج، لم تحقق أهدافها الأساسية للمملكة، وخصوصا ضرب المصادر الجديدة للطاقة النفطية والغازية الصخرية، وهي جاءت أصلا تلاؤما مع مُعطيات جيوسياسية جديدة، خصوصا الحرب الروسية الأوكرانية، وإمكانية عودة إيران إلى السوق النفطي.

على أن دولة مثل الجزائر، بعد الانخفاض الحاد بالإسعار، لن تستطيع أن تستمر برشوة المجتمع، عن طريق الوظائف والدعم المالي للمشاريع الخيرية، وهي التي تعتمد بنسبة 98% من دخلها القومي على النفط. فهل كان النفط في بلادنا نعمة علينا؟ الجواب واضح بالنفط، فنحن مقسمون لاثنتين وعشرين دولة، وكل مناطق النفط، إما تحت هيمنة عائلات، أو في حروب دامية كالعراق وليبيا والسودان، أو عاشت حربا أهلية مكثفة جدا كالجزائر، والتي فقدت في السنوات السوداء، أكثر من ثلاثمئة ألف قتيل. هل استطاع دخل النفط في زمن العز «أن يُطور بلادنا؟»، هذا لم يحدث إلا شكليا، ولم تبن أي سياسة عقلانية لتتوسع مصادر الإنتاج، والنسب المرتفعة جدا للجزء النفطي من الدخل القومي يُبين ذلك، بعكس دول أخرى مثل

النفط الحقيقية هو نعمة، لأنه لم يفد الناس بشيء، بل أدخلهم لعالم الفقر والحروب والأعمال الوهمية، وفرض عليهم أنظمة استبدادية، لا تهتم إلا بكيفية سرقة دخل النفط، وإسكات الأصوات المحتجة والمعارضة. سعر النفط المنخفض، قد يكون نعمة على الحكام ونعمة على الشعوب، لأنه سيؤدي إلى عودة هذه الدول إلى المنظومة التي تتبنى سياسات اقتصادية حديثة متطورة، مبنية على التنوع والإنتاج وتطوير السوق الاستهلاكي الداخلي، ليكون محرك الاقتصاد، كما رأينا باليابان ثم كوريا الجنوبية والآن بالصين. وجود مصادر للطاقة النفطية والغازية الصخرية، وخاصة بالولايات



تعقبا على رأي «القدس العربي»: هل انتصرت إيران وانهمز العرب؟

كبح الأسئلة التي فتحتها الثورات العربية، عبر تمويل الثورة المضادة في مصر وليبيا وتونس وغيرها، وكبح أفق الثورتين السوريتين واليمنية، وبذلك فقدت هذه المنظومة المتكاملة القدرة على التعاطي مع الخلاص مع العالم الجديد (بنيتق). واستثمرت هذه المنظومة العربية الاستمرار في سبائها القاتل بانتظار الأدوار التي ستنفذها من حلف الأضداد اعلاه وحلف الضرار هذا قيادته صهيويصليبية صرفة رضيت إيران أن تكون فيه معولا هداما في البنية العربية الاسلامية لشارات طائفية تاريخية مغلوبة. وأما انتصار إيران فهو في الحصة التي يقرها لها التحالف الجديد، وأما انهزامية معظم الزعماء العرب بسماحتهم المميزة (الغباء والجهل والتبعية) والتي يراد لريح هذا التحالف العائيتان تهوي بهم وبشعوبهم إلى هاوية سحيقة، لا ينقذهم منها إلا نفض الغبار الذي اعتراهم وران عليهم من اركان الثورة المضادة لحراك الربيع العربي.

ع.إ.أ.حسن

الربيع الإيراني

إيران خسرت عشرات المليارات على قبيلتها الزرية بلا أي فائدة وعشرات المليارات من تصدير النفط وغيره من السلع، وعشرات المليارات على ميليشياتها الطائفية التي تقهر، وعشرات المليارات من تبادلها التجارية مع العرب لغطرستها. الربيع الإيراني قادم لا محالة وستنقسم إيران إلى خمس دول: عربستان - كردستان - آذربيجان - بلوشستان - فارس.

الكروي داود - النرويج

اعداء الأمة نزع حناجرنا مزمرين مطبلين مرددين مع اعداء الأمة بوصمه بصفة الإهباب اليوم انتصرت إيران على الغرب بعد أن اجبرتهم على الاعتراف بها كبقوة اقليمية نحن هنا لا نريد أن نركز على توقف المشروع النووي الإيراني لأنه ومنذ البداية كان اكدوية الهدف منها الضغط على الغرب من أجل فك الحصار عن الاقتصاد الإيراني فقد علمتنا التجارب منذ قصف المفاعل النووي العراقي وهو قيد الإنشاء وكذلك الضغط على القذافي لمنع من التصنيع النووي على الغرب عندما يحس بخضر نهوض العرب مهما كان فإنه يتصرف بسرعة للقضاء على هذا الخطر وكبح تقدم الأمة العربية فيما يكون المشروع النووي الإيراني كذبة اخترعها اللال من أجل فك الحصار أو أن الغرب كان يعرف بأن إيران غير قادرة على تصنيع القنبلة ولكنه استغل هذه الكذبة من أجل كسب الرأي العام الغربي لتبرير التعاون العسكري الغربي مع إيران في حربها على الأمة العربية.

ابو محمد العربي

البقرة الحلوب

الارهاب هو البقرة الحلوب التي جعلت من الأضداد (ظاهرا) حلفا غير مقدس لضرب العرب والمسلمين وذلك بتزيين السببات العميق لزعمائهم مع ارضاء العنان لهذا الحلف (الروسي الأمريكي الإيراني الاسرائيلي) المجرم لتقاسم المنطقة (وتيم التعامل مع العرب كغزيرة للاقتسام موضوعة على طاولة، وتلوح فوق رؤوس كل من لا يتخبط في هذا الحلف الغربي يتهمه التي لا تقبل الدحض: الإهباب!) وهذا الحلف العجيب يتماهى (مع صنف عربي واضح، فقد أدى خوف آليات الاستبداد والطغيان في المنظومة العربية من التغيير إلى

جدا وفي أي مجتمع تجد الصالح والطالح.. وهذه ظاهرة مرضية موجودة حتى في دول العالم الحر.

حكمت - أمريكا

تنفيذ الأوامر

هذه نتيجة طبيعية لسياسات غير مدروسة والقرارات دول يحكمها افراد لا مؤسسات وتبني قراراتها على مصلحة الحاكم الغرد المستبد لا على مصلحة الأمة والدولة. ما يسمى بالدول العربية ان كان يصح ان نسميها دول، في موقف صعب جدا. لقد تخلى الغرب عن اصدقائه العرب المزعومين لأن السياسة لا تعرف الا للصالح ولأن الغرب بطبيعته لا يعترف الا بالاقوياء. ما دامت الدول العربية تنفذ الاوامر فلماذا سيحسب لها الغرب حسابا.

رياض - ألمانيا

كبح الأمة العربية

لا نريد ان نكذب على انفسنا كما فعلنا في الماضي عندما كنا نفتخر بالحضارة العربية التي كانت تشع على الغرب قبل 1400 عام والسبب إننا اليوم نعتبر من أكثر الدول المتخلفة حضاريا واقتصاديا وعسكريا وتربويا وثقافيا إلى درجة ان كيانا جديدا مستحدثا لا يزيد عدد سكانه عن كماليين يتحكم في مصيرنا ويذلنا كل يوم طبعيا بدعم من الغرب وامريكا وكل دول العالم التي تحارب الإسلام والمسلمين بدون ان نستطيع ان نرد له الإهانة. وأذا خرج منا شريف لكي يحارب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الاتركوني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



في ذكرى الثورة...

مصر بين رحي النظام والإخوان



خالد الشامي*

الانسداد السياسي في سبيل استعادة الحكم الشمولي وفرض الهيمنة الشاملة على ما يظن أنه أدوات التغيير. وهو بالطبع سيظل غير معنى بتغيير شروط اللعبة طالما أنها تخدم مصلحة، وهكذا يقع الشعب المصري بين شقي رحى: نظام أوبواق معارضة يختلفان على كل شيء لكنهما متحدان عمليا على مناهضة حدوث التغيير.

ثانياً:

على طريقة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش إذ أعلن حربه على الإرهاب قاتلاً (من ليس معنا فهو ضدنا) فإن أبواق النظام والمعارضة في مصر اليوم تعتبر أن أي معارض للنظام هو إخواني حتماً، والعكس صحيح. حتماً، والحق أقول إن أغلب المصريين يرفض هذه الرؤية الغاشية العدمية، ومع ذلك فإنهم لا يجدون من يعبر عنهم في أي وسيلة إعلامية. إنهم مواطنون متحزون إلى حقهم في الاستقرار والحرية والعدالة، كما طالبت الثورة، وليس إلى نظام أو جماعة أو فرد أو حزب. ولعل الإقبال الضعيف في الانتخابات البرلمانية كان دليلاً ناصعاً على ذلك الموقف الدقيق. وهكذا فإن عدم اندلاع ثورة جديدة في الخامس والعشرين من يناير لن يعني على الإطلاق أنهم راغون عن أداء النظام الضعيف أو حالة الانسداد السياسي، أو عودة القمع الأمني، أو انسحاب الدولة من كثير من واجباتها، أو متفائلون بهذا البرلمان الذي يضم نحو مئة وعشرين من رجال الأعمال، ناهيك عن سيطرة رجال أعمال خريصين على أحزاب الاثنية، بينما يعيش نحو نصف سكان مصر تحت خط الفقر.

لكن في الوقت نفسه لا يصب هذا الوضع في مصلحة الإخوان كجماعة انهارت في وحدتها وشريعيتها وجودها القائم على الانضباط والصرام والطاعة والقيادة، وفقدت حاجتها الشعبية التي كانت كلمة السر في تمكثها من التغلب على معضاتها التاريخية. بعد أن اعترفت بتورط بعض أعضائها في العنف والترويع له.

ثالثاً:

وهكذا فإنه من الطبيعي أن تجد أغلب المصريين اليوم بين محبين ومستائين من الواقع التي أصبح يتبناه نهاية طريق مسدود. بعد أن تعرضت لتورثهم التاريخ المسورة مرتين، الأولى على أيدي من حاولوا استغلالها لتحقيق مصالح ضيقة بالهولة مبركة إلى جمع الغنائم متخليين عن رفاق الأيديان، ثم بتحالف الدنيا ضجيجا بعد أن تفوقوا على أنفسهم في التطليل أثناء عهد مبارك.

في داخل مصر اليوم، يبدو الإخوان شيئاً من الماضي. لا أحد يتحدث عنهم، وإذا سألنا عنهم سيقل (الخفوا)، وإذا ذكرنا أعضا فمقروني باتهامات العنف والخيانة، ولن يمنع هذا وجود من يرى أن بعض الأوضاع كانت أفضل في عهدهم، أو من يتعاطف مع بعض المعتقلين منهم، بدون اتهام أو محاكمة، ولكنه تعاطف إنساني طبيعي، ما قد يعني واقعا نهاية الجماعة خيار سياسي حتى إشعار آخر.

هذه مقاربة لا تتناسب إذن من تعتمد باختصار من قبل على رأس أهم الوظائف ذات التأثير الحاسم في الدولة (مثل المستشار القانوني للحكومة، قائد الأركان، رئيس الموساد، رئيس الشيايبا، قائد الشرطة العام، مرافق الدولة وغيرهم). تعرف ماذا يفعلون وما قد يتصرفون به؟ هل يتخذ قاداتها القرار الصحيح بأن يتوقفوا عن الدعوة إلى العنف، الذي تكبروا سياسياً، وأسهموا في ضياع ثورة كانوا رفضوها في يومها الأول ثم قفروا عليها بعد أن نصرها المصريون. هل يمكن شجاعة الاعتراض للمصريين عن الاسهام في إدخال البلاد في هذا النفق المظلم، وإن يعلتوا التصحي تماماً عن المشهد السياسي، مقدمين مصلحة الوطن على المنافع والفوائد، ليتمكن الشعب أخيراً من أن يقول كلمته في مواجهة أجدنه مصادرة المشهد السياسي، ويحاولون مصادرة المشهد السياسي ضمن أجنحة مصالحتهم الضيقة، في تعبير عن حالة الخطي والإسكار لمازقهم التاريخي، وهم يسهمون عن عمد على منع حراك أكبر من حالة الاحتقان والإحباط لدى كثير من المصريين تجاه أخطاء النظام الحالي وخطاياهم، وبذلك يفقدون يداه بالدم، ما يسمح للجميع بالانخراط في العمل السياسي في إطار الدستور والقانون. وليقتضي هذا تطبيقاً كاملاً لتوصيات المجلس القومي للوضع الحالي في ظل استشراف رابعة، خاصة محاكمة المتهمين بالاستخدام المفرط للقوة ما أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا. لا يمكن إلا أن يعيد بعث المعطيات التي ادت إلى انفجار الغضب الثوري، طال الزمن أم قصر.

* كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

خمس سنوات على انفضاض الشباب العربي - من ربيع طلق إلى زمهرير قاتل

د. عبد الحميد صيام*

ويحولون القادة إلى أصنام يقبلون أياديهم. لقد رسمت تلك السيرات المليونية صورة جديدة للشباب العربي العبد بكرامته والمطالب بحقوقه في الحرية والكرامة والعيش الكريم والمواطنة المتساوية والتعددية وتناوب السلطة وسيادة القانون ورفض عصابات الفساد واحترام الحقوق الأساسية ومساواة الرجل بالمرأة. إن الترويج لنظرية المؤامرة، التي تعتبر أن كل ما جرى حرقاً صنع في الخارج، إهانة للشعوب العربية التي نزلت بالملايين إلى الشوارع لتغلق ملف بعض الطغاة، تعتبره من الخطايا غير المغفورة. فمن غير القبول أن تنهم هذه الملايين بأنها تنحصر بناء على تعليمات يدغل لبغي أو سركونزي أو السبي أي آية. إنها ثورات حقيقية شريفة حاولت جادة أن تحقق الانتقال السلمي نحو الدولة المدنية، رغم العديد من الأخطاء والمطبات. لكن قوى الشر لم تقف على السبيل فتفرج، وعناصر الثورة المضادة لم تبق مكتوفة الأيدي بانتظار نجاح الثورة، بل انقضت عليها وهي ما زالت في طور البراعم. حتى لا يشتد عودها، فوقع الشباب فريسة العسكر والطاغية والتكفيري وبثر النفط والقوى المرتبطة بالخارج، وهكذا تم إجهاض الثورات جميعها، بينما ظلت تونس تمثل الاستثناء.

الأسباب الحقيقية لثورات الربيع العربي عام 2011

ليست المؤامرة من سبب هذا الانفجار الموي، بل حالة اليأس وسلسل الهزائم وتفتت الأمة بعد اتفاقية كامب ديفيد المشؤومة، التي جرت على الأمة وما زالت مصائب بل أول لها ولا آخر. بدأت الانقسامات تتعمق في جسم الأمة واشتعلت الحروب البيئية والعبارة للحدود، وتغولت إسرائيل وصلت ذراها الطويلة إلى بيروت وبغداد وتونس ودير الزور وديبي. حرب أهلية في لبنان وحرب بين العراق وإيران وحروب إسرائيلية على غزة وحرب على لبنان أدت إلى تفتت العراق منتظمة التحرير الفلسطينية عن آخر نقطة تماس مع العدو، وانهارت جبهة الصمود والتصدي، وكفل النظام العراقي مسلسل التفتت باحتلاله للكويت، ما أعنى المنبر للولايات المتحدة، التي انفردت على موقع الدولة العظمى بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، أن تملك العراق تحت طائلة العقوبات وصولاً إلى الاحتلال المباشر. جرت منظمة التحرير الفلسطينية بتوقيعها اتفاقية أوسلو التاريخية، تلتها اتفاقية وادي عربة بين الأردن وإسرائيل، انفض جنوب السودان عن السودان، ودخل العراق في ما يشبه الحرب الأهلية، وغابت مصر عن التاريخ والجغرافيا وكانها غير موجودة. لقد استقر اليأس عميقاً في النفوس، رغم محاولات فصائل المقاومة في لبنان و فلسطين أن تنتش شيئاً من الروح، إلا أن المواطن شاهد تدمير الجنوب اللبنانيي وغزة والعراق، وشاهد تلك الوجود الكالحة لرؤساء تلكسوا على كراسيهم يقفون إلى جانب من دمر العراق وأحرق غزة والجنوب اللبناني، تنتشر الفساد وأصبح التنافس بين رجال الأعمال على من يذهب البلد ويسرق ثرواتها ويكسدها في الخارج، وانتشر الفكر الظالم والمختلف والقساوي الغربية الهووسة بجسد المرأة وتعاد عورتها، تسخفي لبغني أعلنت الحرب على غزة من القاهرة يوم 26 ديسمبر 2008، والوفود الإسرائيلية تجوب البلاد في تجارة أو رايضة أو فن. لقد أصبح النظام العربي المخطن جزءاً من ماساتنا اليومية، ويكفي أن نعرف أن رؤساء الأربعة الذين أسقطوا حكوماً 128 سنة بعد 32 يوماً لكل واحد منهم عرف حجم المأساة التي عاشتها الأمة.

صورة العالم العربي اليوم

بعد خمس سنوات تم إجهاض الثورات جميعاً ما عدا تونس، التي رغم كثير من العثرات تمكنت من الوقوف أمام العواصف العاتية، استطاع العسكر في مصر أن يوقفوا مسيرة التحول السلمية نحو الديمقراطية، مستغلين فشل أول حكومة يقومها الإخوان المسلمون منذ إنشءا الحركة عام 1928، من التراجع عن كل ما أنجزته ثورة 25 يناير، بل أن قتل مبارك عادوا إلى

قبل خمس سنوات كان العالم العربي يعيش موجة من الانبعاث والطاقة المتجددة والأمل، بانتاج فجر جديد بعد نحو أكثر من ثلاثين سنة من الضياع والجمود والتراجع والهزائم والتشتت والحروب والاحتلالات والفساد. تلك الطاقة التي انبعثت في الأمة على إثر موجة الانتفاضات المتتالية التي انطلقت من سيدني بوزيد في تونس، ضد أعتى طغاة العصر، فيما سمي بالربيع العربي كانت آن تغير كثيراً من المفاهيم الراسخة التي كانت تعامل العالم العربي على أنه الاستثناء، العالم يتجه كله نحو الديمقراطية والتعددية وسيادة القانون وتمكين الشعوب.

تعود تلك الذكرى هذه الأيام والعالم العربي يعيش أرذل أيامه، ربما منذ عهد المغول، الذين مروا ببغداد عام 1258، غنبر أن مغول اليوم لم يتفقدوا بتدمير بغداد بل أنجزوا على سوريا والعراق واليمن وليبيا، والحلب ما زال منفلقاً على غاربه.

ربيع فتح شهبتنا لعالم تنمناه

لقد فتحت تلك الهبات الشعبية الصادقة شهيتنا لعالم عربي جديد وجميل، حزن على أبنائه شديد على أعدائه يستنقر خيرات في الإنسان ويوزع ثرواته على بنيه وبناته، ويبنى مستقبلاً لملايين الشباب الذين ينجحون من لفة عيش شريفة، فلا يضطروهم العوز والانسداد قنوت الأمل إلى هجرة أوطانهم. عالم عربي يفتح حدوده لأبنائه ويلقها أمام أعدائه، عالم عربي يطلع أُنشواك يديه ولا يستجند بالغريب ليغير أخاه القريب، عالم عربي يضم بعضه بعضاً ويوحد جهوده ويضع إمكاناته لإعادة الاعتبار لقضية العرب الأولى، التي همشتها أنظمة الفساد والخنق. عالم عربي يتجه نحو التنمية الرشيدة التي تستثمر في الإنسان ولا، وفي استغلال الاقتصاد والفنك من التبعية، عالم عربي يؤده شباب متفنون واعون يعرفون علوم العصر ولا يضطرون لشعرة شمرهم في يخفوا شيب الثمانين حولاً أو زيدا، عالم عربي يفتح المجال للإبداع والابداعات وينصف المرأة ويدمج الأقليات وتصبح المواطنة المتساوية حقيقة لا حملاً، فلا يبقى فيه «دون»، ولا مهاجر بؤيفة سفر فقط، ولا مواطن من الدرجة الثانية أو الثالثة، ولا أحد يعترف عليه بصلوه أو دينه أو مذهبه، بل يوطنه وأتمه. لكن الحلم شيء والواقع الذي وصلنا إليه الآن شيء آخر. بعد سنوات خمس عجاف تبسد الحلم وصحوتوا على واقع مرير ما زال الطغاة والعسكر والتكفيريون يهدون أركانهم يوماً بعد يوم. تبت لنا بعد خمس سنوات أنه بمقدار ما كانت الثورات أصيلة وحقيقية، إلا أن خيوط المؤامرات عليها كانت أكبر، وبدأت تحاك من أول يوم من أعداء الأمة وممتلئهم الأكثر تجرؤاً والجريه وقمعا حتى لا يصلهم الطوفان.

في هذه الأوقات الحزينة تسترجع الصورة التي جسدها صرخات ملايين الشباب العربي قبل خمس سنين، وناقرتها بما نراه اليوم، بعد أن تمكن الطغاة وقوى البردة والرعية والتكفيريون ومساندوهم من خارج الحدود من إجهاض أعظم حركة شعبية في العصر الحديث، التي لو كتب لها أن تنجح لغيرت وجه التاريخ وأدت إلى انتعاج جديد في أمة تكالبت عليها قوى الهيمنة الخارجية وقوى القمع الداخلية، كما قال الشاعر اليمني الكبير عبد الله البردوني «فمن مستعمر غارٍ إلى مستعمر وطني».

وقف العالم مشدوها نهاية أوائل عام 2011 وهو يرى ملايين الشباب العربي يتدفق على ميادين الحرية والتحرير

وقف العالم مشدوها نهاية عام 2010 وأوائل عام 2011 وهو يرى ملايين الشباب العربي وهم يتدفقون على ميادين الحرية والتحرير، في تونس والقاهرة وبنغازي والصنعة والتمامة والرباط والجزائر ودرا حماة وعمان وصلالة والسليمانية والقطيف، ليعدلوا تلك الصورة النمطية التي كانت ترسم العرب على أنهم شعبوا خاملة يقبلون بالضميع ويستمرنون النذل

جواد بولس*

لم يحظ إعلان مؤسس حزب الليكود الإسرائيلي القاضي بإلغاء جولة الانتخابات التمهيدية لاختيار قائد للحزب، البرابريز، في الأسبوع الماضي، بأي اهتمام يذكر في الإعلام العربي، أو بين السياسيين العرب، أو المفكرين والمحللين من أصحاب السراي وكتبة الأعداء المختصين في متابعة الشؤون السياسية وتداعياتها، خاصة في الساحة الإسرائيلية.

لقد عبر بنيامين نتنياهو، قبل أكثر من شهرين، عن رغبته بإجراء انتخابات عامة قارية، يتشارك فيها جميع أعضاء حزبه، كي يختاروا زعيم الحزب للفترة المقبلة، ومع أن أي ترشيح لهذا المنصب أغلق عملياً في العاشر من يناير، فلم يترشح أحد منافساً لنتنياهو الزعيم الحالي، بهذه الحالة أقرر القانون على سير هذه العملية أن تجرى الانتخابات بوجود وقتي اقتراع، وكما هو متبع في مثل هذه الحالات: على واحدة يكتب مسع، وفي الثانية يكتب ضد، يقال إن نتنياهو خشي ما قد يتجهه هذا المشهد من مظاهر وتناج، وهو الذي يشعر بأن جيوا ليكودية، وإن كانت صغيرة لكنها معارضة قد تستغل الفرصة وراء الكواليس وتعتبر عن مواضعه فتتأخر، وبشكل قد يجرحه أمام العالم وعامة الشعب، فإو عن استشراريه أن يلقوا هذه الاحتمالية، وفحص استبدالها بوضع وقتين: واحدة «تعم» والثانية «يحصاء»، في الثانية، عدل مستشاروه عن هذه الفكرة، وأثروا من الخيارات الأسلم، فقررت مؤسسات الحزب إجراء الانتخابات كلياً، والإعلان عن بنيامين نتنياهو زعيماً وأحد ويديون منافس.

لقد أثار قرار نتنياهو، منذ إعلانه حتى نهايته، بالصوره التي انتهى عليها، إعجابات من بينها كتابات مجموعة من المحللين السياسيين والتقارير الصحافية التي نشرت في عدة صحف ومواقع إخبارية إسرائيلية مهمة، وفيها، خلص معظم كتابها إلى نتائج ملققة وتوصيفات خطيرة للغاية، في كل ما يتعلق بمنظومة الحكم المشكلتة في إسرائيل وبطبيعة القوى المؤثرة على سيرورة قرارات مؤسسات الدولة.

لقد تطرقنا ووصفنا في الماضي عملية الانهيار الشامل والتداعي في جميع سلطات النظام الإسرائيلي، ووصدنا ما نشهده من تقدم فئات سياسية معروفة في عنصريتها القوية واحتلالها لمراكز الأول والفصل في معظم أجهزة الحكم، ومنذ سنوات ونحن ننبه ونحذر من نشوء نظام يزع، ويكس ويكس، إن إلى فاشية سوداء فاشية من قامعة من السهل، على كل مرابق أو متابع، إن ليحظ أنيابها وأن يسمع حججها ويشعر بوخر نضالها المشهورة؛ فالمتجمع في إسرائيل خطي، عملياً، مرحلة العنصرية المضطهدة التقليدية، التي عانيت من ممارساتها كفاية عربية، لعقود كلفت، والدولة اليوم متوارف كجهاز قمع يخدم، بشكل عقادي شمولي ومنمجن، أكثرية يهودية تصر على تقوقها على أقلية عربية مستعدة لتكوتها عربية.

من الألف أن يطلع تلك التقارير تناوالت قضية إلغاء

والإن إلى أين؟

قد لا يختلف الكثيرون على أن إسقاط أربعة من أعتى الطغاة التي أهدرت أجزاها عظيمة في حد ذاته، ومكسباً للامة العربية وشعوبها المضطهدة المهشمة والسلوبة، إلا أن عملية الارتداد عن الثورات العربية ومهاجمتها وإعادة الاعتبار لبعض رموز العهود السابقة وإعراق «بطالان»، ولا بعض المعارضة تحول إلى «بيزنس» يتصارع فيه على الغنائم، كما حدث بعد اندلاع الثورة، وما زال يحصل حتى اليوم، لم تكن نسمع صوتاً لبعض «الابعاء» الذين يحمسون اليوم الملايين والعقارات باسم الثورة، فيما لا يستطيعون تقديم دليل واحد على معارضتهم لمبارك قبل 25 يناير، وللأسف، وفي ظل هذا المشهد البائس، فإن تجار الدم والثورات أصبحوا يتصدرون المشهد في أكثر من بلد عربي، وليس في مصر وحدها.

أما السبب الذي جعلني تأمل في مصر اليوم المشرب إليه سلفاً تحديداً، وهو ليس سوى واحد من مئات المقالات والبرامج التي صبت في الاتجاه نفسه على مدى عشرين عاماً من المعارضة ليبارك ونظامه، وهو فشل الديمقراطية الأمنية للنظام الحالي في الذكرى الخامسة للثورة، لتبرز ملامح الدولة البوليسية، حتى أن السطوة الأمنية على السياسة والإعلام حالياً أصبحت تفوق ما كان حاصل في عهد مبارك.

أكتب هذا مستنداً إلى الواقع الذي رأيته، وقد عدت حديثاً من مصر، وليس التحليل أو فخذ، وبعيدا عن أي مبالغت، أو أحلام يقظة، أو أحداث مسيحية، أو انتقام من سياسة معيصة للنظام لا تتفق مع مصالح جهة هنا أو هناك، رفضاً كذلك، على الجهة المقابلة، نفاق «بهئية العبد» للنظام الحالي، الذي يملأون الدنيا ضجيجا بعد أن تفوقوا على أنفسهم في التطليل أثناء عهد مبارك.

في داخل مصر اليوم، يبدو الإخوان شيئاً من الماضي. لا أحد يتحدث عنهم، وإذا سألنا عنهم سيقل (الخفوا)، وإذا ذكرنا أعضا فمقروني باتهامات العنف والخيانة، ولن يمنع هذا وجود من يرى أن بعض الأوضاع كانت أفضل في عهدهم، أو من يتعاطف مع بعض المعتقلين منهم، بدون اتهام أو محاكمة، ولكنه تعاطف إنساني طبيعي، ما قد يعني واقعا نهاية الجماعة خيار سياسي حتى إشعار آخر.

* محاضر في مركز دراسات الأوسط بجامعة تعزز

عن إلغاء الانتخابات التمهيدية في الليكود

المسؤولة عن وسائل الإعلام باصناها، وتدخله الفاعل باختصار من قبل على رأس أهم الوظائف ذات التأثير الحاسم في الدولة (مثل المستشار القانوني للحكومة، قائد الأركان، رئيس الموساد، رئيس الشيايبا، قائد الشرطة العام، مرافق الدولة وغيرهم). تعرف ماذا يفعلون وما قد يتصرفون به؟ هل يتخذ قاداتها القرار الصحيح بأن يتوقفوا عن الدعوة إلى العنف، الذي تكبروا سياسياً، وأسهموا في ضياع ثورة كانوا رفضوها في يومها الأول ثم قفروا عليها بعد أن نصرها المصريون. هل يمكن شجاعة الاعتراض للمصريين عن الاسهام في إدخال البلاد في هذا النفق المظلم، وإن يعلتوا التصحي تماماً عن المشهد السياسي، مقدمين مصلحة الوطن على المنافع والفوائد، ليتمكن الشعب أخيراً من أن يقول كلمته في مواجهة أجدنه مصادرة المشهد السياسي، ويحاولون مصادرة المشهد السياسي ضمن أجنحة مصالحتهم الضيقة، في تعبير عن حالة الخطي والإسكار لمازقهم التاريخي، وهم يسهمون عن عمد على منع حراك أكبر من حالة الاحتقان والإحباط لدى كثير من المصريين تجاه أخطاء النظام الحالي وخطاياهم، وبذلك يفقدون يداه بالدم، ما يسمح للجميع بالانخراط في العمل السياسي في إطار الدستور والقانون. وليقتضي هذا تطبيقاً كاملاً لتوصيات المجلس القومي للوضع الحالي في ظل استشراف رابعة، خاصة محاكمة المتهمين بالاستخدام المفرط للقوة ما أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا. لا يمكن إلا أن يعيد بعث المعطيات التي ادت إلى انفجار الغضب الثوري، طال الزمن أم قصر.

هذه مقاربة لا تتناسب إذن من تعتمد باختصار من قبل على رأس أهم الوظائف ذات التأثير الحاسم في الدولة (مثل المستشار القانوني للحكومة، قائد الأركان، رئيس الموساد، رئيس الشيايبا، قائد الشرطة العام، مرافق الدولة وغيرهم). تعرف ماذا يفعلون وما قد يتصرفون به؟ هل يتخذ قاداتها القرار الصحيح بأن يتوقفوا عن الدعوة إلى العنف، الذي تكبروا سياسياً، وأسهموا في ضياع ثورة كانوا رفضوها في يومها الأول ثم قفروا عليها بعد أن نصرها المصريون. هل يمكن شجاعة الاعتراض للمصريين عن الاسهام في إدخال البلاد في هذا النفق المظلم، وإن يعلتوا التصحي تماماً عن المشهد السياسي، مقدمين مصلحة الوطن على المنافع والفوائد، ليتمكن الشعب أخيراً من أن يقول كلمته في مواجهة أجدنه مصادرة المشهد السياسي، ويحاولون مصادرة المشهد السياسي ضمن أجنحة مصالحتهم الضيقة، في تعبير عن حالة الخطي والإسكار لمازقهم التاريخي، وهم يسهمون عن عمد على منع حراك أكبر من حالة الاحتقان والإحباط لدى كثير من المصريين تجاه أخطاء النظام الحالي وخطاياهم، وبذلك يفقدون يداه بالدم، ما يسمح للجميع بالانخراط في العمل السياسي في إطار الدستور والقانون. وليقتضي هذا تطبيقاً كاملاً لتوصيات المجلس القومي للوضع الحالي في ظل استشراف رابعة، خاصة محاكمة المتهمين بالاستخدام المفرط للقوة ما أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا. لا يمكن إلا أن يعيد بعث المعطيات التي ادت إلى انفجار الغضب الثوري، طال الزمن أم قصر.

هذه مقاربة لا تتناسب إذن من تعتمد باختصار من قبل على رأس أهم الوظائف ذات التأثير الحاسم في الدولة (مثل المستشار القانوني للحكومة، قائد الأركان، رئيس الموساد، رئيس الشيايبا، قائد الشرطة العام، مرافق الدولة وغيرهم). تعرف ماذا يفعلون وما قد يتصرفون به؟ هل يتخذ قاداتها القرار الصحيح بأن يتوقفوا عن الدعوة إلى العنف، الذي تكبروا سياسياً، وأسهموا في ضياع ثورة كانوا رفضوها في يومها الأول ثم قفروا عليها بعد أن نصرها المصريون. هل يمكن شجاعة الاعتراض للمصريين عن الاسهام في إدخال البلاد في هذا النفق المظلم، وإن يعلتوا التصحي تماماً عن المشهد السياسي، مقدمين مصلحة الوطن على المنافع والفوائد، ليتمكن الشعب أخيراً من أن يقول كلمته في مواجهة أجدنه مصادرة المشهد السياسي، ويحاولون مصادرة المشهد السياسي ضمن أجنحة مصالحتهم الضيقة، في تعبير عن حالة الخطي والإسكار لمازقهم التاريخي، وهم يسهمون عن عمد على منع حراك أكبر من حالة الاحتقان والإحباط لدى كثير من المصريين تجاه أخطاء النظام الحالي وخطاياهم، وبذلك يفقدون يداه بالدم، ما يسمح للجميع بالانخراط في العمل السياسي في إطار الدستور والقانون. وليقتضي هذا تطبيقاً كاملاً لتوصيات المجلس القومي للوضع الحالي في ظل استشراف رابعة، خاصة محاكمة المتهمين بالاستخدام المفرط للقوة ما أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا. لا يمكن إلا أن يعيد بعث المعطيات التي ادت إلى انفجار الغضب الثوري، طال الزمن أم قصر.

هذه مقاربة لا تتناسب إذن من تعتمد باختصار من قبل على رأس أهم الوظائف ذات التأثير الحاسم في الدولة (مثل المستشار القانوني للحكومة، قائد الأركان، رئيس الموساد، رئيس الشيايبا، قائد الشرطة العام، مرافق الدولة وغيرهم). تعرف ماذا يفعلون وما قد يتصرفون به؟ هل يتخذ قاداتها القرار الصحيح بأن يتوقفوا عن الدعوة إلى العنف، الذي تكبروا سياسياً، وأسهموا في ضياع ثورة كانوا رفضوها في يومها الأول ثم قفروا عليها بعد أن نصرها المصريون. هل يمكن شجاعة الاعتراض للمصريين عن الاسهام في إدخال البلاد في هذا النفق المظلم، وإن يعلتوا التصحي تماماً عن المشهد السياسي، مقدمين مصلحة الوطن على المنافع والفوائد، ليتمكن الشعب أخيراً من أن يقول كلمته في مواجهة أجدنه مصادرة المشهد السياسي، ويحاولون مصادرة المشهد السياسي ضمن أجنحة مصالحتهم الضيقة، في تعبير عن حالة الخطي والإسكار لمازقهم التاريخي، وهم يسهمون عن عمد على منع حراك أكبر من حالة الاحتقان والإحباط لدى كثير من المصريين تجاه أخطاء النظام الحالي وخطاياهم، وبذلك يفقدون يداه بالدم، ما يسمح للجميع بالانخراط في العمل السياسي في إطار الدستور والقانون. وليقتضي هذا تطبيقاً كاملاً لتوصيات المجلس القومي للوضع الحالي في ظل استشراف رابعة، خاصة محاكمة المتهمين بالاستخدام المفرط للقوة ما أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا. لا يمكن إلا أن يعيد بعث المعطيات التي ادت إلى انفجار الغضب الثوري، طال الزمن أم قصر.

* كاتب فلسطيني

الحركة الحقوقية في المغرب: إلى أين؟

د. د. العلي حامي الدين*



■ أنوار المجتمع المدني العالمي والحلي في تزايد مستمر، ولم يعد دور الجمعيات منضماً في الاحتجاج والترافع وإنما أصبحت تمثل مصدراً ملهماً للمبادرات التشريعية، كما تمثل اقتراحاتها واحتجاجاتها مصدراً ملهماً لتعديل العديد من السياسات والقرارات...

الجمعيات والمنظمات الحقوقية توجد في قلب المجتمع المدني وأدواره الجديدة، وهناك إحساس عميق بضرورة الحركة الحقوقية في نقاش عميق لإعادة المتوقع الضمالي من أجل إعطاء دفعة جديدة للعمل الحقوقي المدني الذي يتوفر على تراكم تاريخي يوظفه للتعويض الجيد حسب مستلزمات المرحلة ومطالبها. إن العمل من أجل حقوق الإنسان هو فخر تضامني في حد ذاته، ولا يمكن تصور عمل حقوقي بدون حسن تضامني مرتفع، ولذلك فإن عمل الناشطين أو المدافعين عن حقوق الإنسان، يظل دائماً عرضة للمخاطر والتهديدات، ولهذا الغرض أصدرت الامم المتحدة «إعلان حماية المدافعين عن حقوق الإنسان»، سنة 2000.

إن كلمة «التزام» هي جوهر العمل الحقوقي، فالالتزام بالدفاع عن كرامة الإنسان، وإن إنسان، بغض النظر عن جنسه أو لونه أو دينه أو مذهبه أو توجهه السياسي أو الفكري هو من صميم الالتزام الذي تصدهه، إنه التزام لصيق بجوهر العمل من أجل ترسيخ ثقافة احترام حقوق الإنسان، وهو التزام تابع من القيم السامية العليا التي جعلت الإنسان مكرماً في الأرض.

إن الحركة الحقوقية وهي تستعد لتدشين مرحلة جديدة في مسيرتها الضالعية المتزمنة، معنية بتطوير واقع حقوق الإنسان من موقع الإحساس بالسيولة، مسؤولية الأمانة الفكرية والنزاهة الأخلاقية... الأمانة الفكرية التي ترفض تحوير قضايا حقوق الإنسان الحقيقية إلى مجال للصراع الهوياتي أو التطاحن الأيديولوجي بين العائلية والخصوصية.

إن فكرة العالمية هي الأساس في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وعلى أساسها انتقلت حقوق الإنسان من مجرد شأن من الشؤون الداخلية لتصبح جزءاً من القانون الدولي، كما أن جميع الدول بمجرد انضمامها إلى المنظمة الدولية ألزمت نفسها بمبدأ عالمية الحقوق الواردة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

إن العالمية في مجال حقوق الإنسان تختلف عن فكرة الهيمنة اختلافاً جوهرياً، ذلك لأنها تقدم لنا مجموعة من المفاهيم التي شارك المجتمع الدولي في صياغتها، وهي توفد إلى تحقيق الاتفاق بين النتمين إلى حضارات وثقافات مختلفة حول عدد من الحقوق والحريات، اتفاق يضمن المزيد من الاعتراف بتلك الحقوق والحريات، ويوفر لها عناية مزيداً من الضمانات لحمايتها ويحقق تعاضداً وانسجاماً بين الثقافات المختلفة بإيجاد أساس تعاقدي، أخلاقي وقانوني مشترك يضمن التعاون والاعتماد المتبادل بين أبناء الثقافات والحضارات المختلفة... إن المرادف الموضوعي لوضعية حقوق الإنسان في المغرب لا يمكن إلا أن يؤكد بأن هناك مكتسبات جديدة عرفها المغرب منذ سنة 2011 ابتداءً بال دستور الجديد الذي عزز الضمانات القانونية لحماية العديد من الحقوق الأساسية والحريات العامة للمواطنين والمواطنات بحيث يمكن اعتبار الباب الثاني من الدستور بمثابة ميثاق حقيقي للحقوق والحريات...

أما على مستوى تفعيل والتطبيق فيمكن القول بأن المغرب انخرط في جيل جديد من التشريعات التي تهم حماية الحقوق والحريات بالإضافة إلى التعاقب مع المواثيق الدولية ومع الآليات الدولية في مجال حقوق الإنسان، وفي هذا الإطار نستحضر مصادقة المغرب على الاتفاقيات التسع الأساسية بالإضافة إلى اتفاقية منع الاختفاء القسري... كما صادق المغرب على البروتوكول المحق باتفاقية مناهضة التعذيب والبروتوكول الملحق باتفاقية «سيداو»، بالوازاة مع الانخراط في مسلسل تشريعي هام يتعلق بإصلاح منظومة العدالة وكل التشريعات ذات الصلة بها من قبيل القانون التنظيمي للسلطة القضائية والنظام الأساسي للقضاة والانخراط في نقاش حويي لمراجعة القانون الجنائي والأسرة الجنائية... هذه الأخيرة التي تضمنت مسودتها الأولية العديد من المكتسبات الهامة من قبيل حضور المحامي مع موكله أثناء مرحلة البحث التحقيقي والتسجيل السمي البصري للجسرات الاستنتاج.

على صعيد عملية التسجيل السمي البصري للجمع التحسن الملحوظ في وثيرة التعامل المغربي مع آليات الاستعراض الدوري الشامل ومع آليات المعاهدات المختلفة، مع الانفتاح على الإجراءات الخاصة مثل استقبال عدد من المقررين الأميين الخاصين وفرق العمل المتخصصة...

غير أن التقييم الموضوعي يؤكد بأن هناك تحديات أساسية في مجال تطوير منظومة حقوق الإنسان سواء على مستوى التشريعي أو على مستوى التطبيق، وأيضاً على مستوى انخراط مختلف المكلفين بإيفاد القانون في احترام مقتضيات حقوق الإنسان بنفس السرعة ونفس الأرادة الموجودة على مستوى التشريعات بحيث سجلت التقارير الحقوقية استمرار التعسيق على العمل العمومي من خلال المنع التعسفي لأنشطة بعض الجمعيات لاعتبارات غير قانونية، كما تم تسجيل العديد من محطات ضرب الحق في الظاهر ومنع الجمهور بدون مستند قانوني من قبيل ما حصل لمظاهرات الأساتذة المترددين في الأسبوع الماضي... أما في الجانب التشريعي فإن هناك بعض التشريعات التي لازالت مختلفة عن روح دستور 2011 من قبيل مشروع قانون البلوج إلى المعلومات وكذلك قانون هيئة الوقاية من الرشوة، كما تعرف القوانين المتعلقة بالمنظومة الانتخابية العديد من الثغرات بالنظر إلى ما كان مأمولاً في هذه المرحلة، كما سجل المرابون أيضاً الاعتداء على بعض الصحافيين وهم يمارسون عملهم المهني في تغطية بعض المظاهرات، وأيضاً تعنيف بعض مظاهرات المطالبين وبعض المظاهرات التي جوبهت بعنف القوات العمومية في العديد من المدن الغربية شاملاً جنوجنا، هذه التحفظات ينبغي أن تتوقف لأنها لا تساير الإرادة السياسية للغير عنها رسمياً.

إن رصد هذه الثغرات المختلفة لا ينبغي أن يجنب عنا أهمية المكتسبات المحسنة في الآونة الأخيرة وهو يتطلع إلى الكثير من الموضوعية والإنصاف والتموقع الجيد للحفاظ على المكتسبات والاستعداد الجيد لما هو آت...

نوعية التحرير:
سنة العاقل

القُدس
يومية سياسية مستقلة

تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House - Hammersmith Bridge Road - W6 9DP - UK
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاري
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

صحيفة «الاندبندنت» البريطانية، هو اتهام ليتفينيوكو ليويتين بأنه مهووس جنسياً بالأطفال (بيديوفايل). وقد نشر ليتفينيوكو مقالة على الانترنت قبل أربعة أشهر من وفاته، تحدث فيها عن واقعة تربط بورتين بهذه القضية، ومن المثير للسخرية أن معلماً روسياً من وكالة سبوتنيك استخدم، خلال مقابلة صباح أمس مع راديو 4 البريطاني، هذه النقطة بالذات لتشكيك في مصداقية التقرير.

ما تقوله الإدارة السياسية الروسية للعالم منذ ترويس بورتين للحكم عام 2000 هي أنها تستطيع أن تحتل أي بلد تريده، وأن تغتال من تشاء شيخماً تشاء، وأن على المنظمة الدولية أن تعقد بقوانينها في سلة المهملات، ومقاييسها في ذلك، ربما، إسرائيل، القادرة على تحدي المواقف والقرارات الدولية من دون راعٍ وواعٍ، فما بالك بدولة عملى تلك ترسانة نووية مائة تكفي لتدمير الكرة الأرضية مئات المرات.

هنا، ربما، نستطيع فهم دعوة بورتين قبل أيام لليهود العالم اللجوء إلى روسيا لحمايتهم، وهي الدعوة نفسها التي تأسست إسرائيل عليها، فالشال الحي لروسيا موجود في إسرائيل، يتحدث العالم، والعالم، ببساطة، لا بورتين، بصراحة، يتحدث العالم، والعالم، ببساطة، لا يريد موажته.

رسائل اغتيال الجاسوس الذي أربع القيصر

يتحدث المخابرات الروسية، أو، بالأحرى، يتحدث الرئيس الروسي، وهي وسيلة متقدمة على الوسائل التقليدية للتسميم التي تعتمد المخابرات الروسية (وسلفها السوفييتي)، مثل إطلاق رصاصة محسوسة بسم الرايسين من خلال مظلة ضد النشق البلغاري جورجي ماركوفا، وجد المحققون أنشرا للنشاط الإشعاعي في غرف العميلين، وفي المرحاض حيث ذُهب لتجهيز السم، وكانت النسبة الكبرى للإشعاع موجودة في إربيق الشاي (مئة ألف وحدة إشعاعية في الثانية) رغم أنه تم غسله واستخدامه عدة مرات لزيائين آخرين.

ليتفينيوكو لم يتحدث الرئيس الروسي فحسب بل شكّل خطراً مباشراً عليه، فالصحافي الروسي، بعد لجوئه إلى بريطانيا، كان سيشهد في استبيان ضد الملقيا الروسية هناك، وسيتم يومين بإقامة علاقات مباشرة، منذ كان مساعداً لمحاكم موسكو، بهذه العصابات، وذلك بسبب الاستعجال باغتيال ليتفينيوكو.

عامل آخر حاسم في قرار الاغتيال كان، بحسب

هذا الأمر بالضرورات الجيوستراتيجية لقتال تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا، وهو عذر شديد التهافت، لأن بريطانيا نفسها، وعلى لسان وزير دفاعها، قالت إن موسكو تركّز قصصها على المعارضة السورية «المعتدلة»، وليس على «الدولة الإسلامية».

وبغض النظر عن ألعاب السياسة العالية فإن نتائج التحقيق فتحت في الحقيقة عثراً دبابير حقيقياً سيكون من الصعب على القيادة الروسية الهروب منه، فالتحقيقات الصحافية، على عكس تقارير المخابرات السرية، استطاعت نبش بعض الأسباب التي أدت إلى هذا الاغتيال الذي ينطبق عليه المثال العربي: يكاد المرهب يقول خذوني!

العميلان استخدمتا عنصر «البوليونيوم 210»، وهي مادة متسقة، تحتاج مفاعلاً نووياً، وقد تم ذلك، بحسب مصادر التحقيق والصحافة، في مفاعل في مدينة ساروف في الأورال، وداخل مختبر لـ «أبحاث» الخابرات الروسية، وهو ما يعني أن المخابرات، تقصدت ترك بصمتها الخاصة لإبصاف رسالة كبرى، للبريطانيين، وكذلك لأي شخص



فيلسوف الرأسمالية: ليس في طبع الليالي الأمان!



تزامن خاص، قد يتصف بها المقل؛ وتلك سمة معاصرة، اقترنت بالوجود الإنساني المعاصر، والآلة والتكنولوجيا والمعلوماتية في قلب معادلاته؛ على قبض مجتمعات مصر وبلاد النهرين واليونان، حيث الآلهة هي التي تحكم بالماضي؛ أو الأديان التوحيدية، التي تبذل الصيغة قليلاً لتفتح الإنسان فرصة اختبار الخير ونبذ الشر.

وأما التي يقترح منها في استحضار المقل، فينض على خمس دراسات: استرجاعية (معرفة المتغيرات)؛ حيوية (استخلاص تشخيص لائق)؛ بيئية (تحديد ما تنحبه بيئة المرء من معطيات)؛ وجدانية (دراسة مواقف النطاق البيشري المحيط)؛ وإسقاطية (إحصاء الحوادث المهمة). لكن خلاصات هذا الكتاب الجديد تبدو مدوّمة، خصوصاً، إذ تأتي من آتالي نفسه الذي رأى قبل سنوات قليلة فقط أن السمة الجوهرية للأساتذة اليوم هي «النهار» Crash الحضارة الغربية، وليس «صراع» Clash هذه المجتمعات الغرب (وتضرب نحن مثاليين: فرنسا الرأسمالية العريقة، حيث المكاسب الاجتماعية، وحال النقابات والجمعيات السياسية، وميراث الثورة الفرنسية تعيق انطلاق اقتصاد السوق إلى ما يحتاجه أحياناً من وحشية قضوى عمياء، وتشبيكها الرأسمالية الوليدة كمثل ثأن حديث هشدا، لأسباب تخص مركزية اقتصاد الدولة القديم مقابل هشدا، اقتصاد السوق الوليد). التضامن الثاني هو أنّ مآتين القيمتين، السوق والديمقراطية، تدخلان غالباً في حال صراع بدل التحالف، وتسيرون وحياً لوجه بدل السير يدا بيد، والتناقض الثالث هو أنها حملتا كل يوم بذور تدمير الذات، لا لشيء إلا لأن ديمقراطية السوق كغيلة يخلق «كتاتورية السوق»، بوصفها غير حرب التبادل بين ديمقراطية صنائة يعبر كبيرة وأخرى كون وثلاثة تعد نفسها الأكبر.

ويبقى أن آتالي كان قد ودع العام 2010 بكتاب عنوانه أقرب إلى بيان نعي: «هل نستطيع كل شيء خلال عشر سنوات؟»؛ «الطبعة الأولى بلغت 70 ألف نسخة، ليس لأسباب تخص عكس كعب المؤلف في الاقتصاد العالمي بل لأن توقيت النشر كان يتناغم مع حال الربح العامة إزاء العواصف التي اجتاحت الاقتصادات الغربية، في المصارف والبورصات، كما في جزائن الدول وديونها العامة، وفي كل حال، لم يسبق أن عُد في مؤلفات فيلسوف الرأسمالية المستقبلي، هذا أي ثقل ملموس يشير إلى «داعش»؛ هذه التي عزت أمن فرنسا مثل مكتباتها في فرنسا، وأثبتت أن ليس في طبع الليالي الأمان!

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس



عرّفت «حكومة عموم فلسطين، كيف تبدّنت، لكنها لم تعرف كيف تُورث وتنتهي، لتضمن لنفسها مكاناً محترماً في التاريخ الفلسطيني، اعود هنا للتحدث بكلمات على الصعيد الشخصي، على غرار ما افتحت به هذا المقال: توفي شقيقي الحبيب سليمان سنة 1990 في لندن، فورديتي برفقة تعزية من «ممثل الهيئة العربية العليا في نيويورك»!! نعم، فوجئت مثل كل قارئ هذه الكلمات إن هذه «الهيئة» ظلت قائمة وموجودة حتى ذلك التاريخ، وربما لرعاية اليوم أيضاً.

هي حجة هامة لم يسعها الحظ في الحياة، وما اسعها الحظ حتى لتحظى بجزاة مهيبة ودفن كريم، يقول الناس، وهم صادقون: «إكرام الميت دفنه».

لكن، وحتى لا يعتقد أحد أن الأمور وصلت إلى هذا النّزح، عند المجلس واللجنة «الهيئية فقط، أضيف: في صيف العام 1969 تعاد لقاء تنظيمي ما لحركة فتح في دمشق، كان من بين حضوره المرحوم جمال عرفات (أبو رؤوف)، وهو الأخ الأكبر (غير الشقيق) للقاتل الخالد ياسر عرفات (أبو عمار)، قال لي أبو رؤوف أنه غادر لبنان عبر نقطة الحدود في المصنع، ودخل سوريا عبر نقطة الحدود في جديدة يابوس جواز سفره الفلسطيني، وإذ استغربت، أخرج من جيبه جواز سفر صادر عن «حكومة عموم فلسطين» باسمه وصورته، وإخام لبنان وسوريا في صفحتي، سألته عنن صدر وقع الجواز، فقال: أنا، وذلك بصفتي سكرتير رئيس حكومة عموم فلسطين، احمد حلمي باشا، أضاف: لقد تعلم أن مكتبتي الذي كنت تردد عليه مع إنشاء إطلاق اذاعة «صوت فتح، صوت الثورة الفلسطينية» في القاهرة، باعتباره مكتب حركة فتح، هو أساسا مكتب «حكومة عموم فلسطين»، التي تسدد جامعة الدول العربية أجزتها!!.

عرّفت «الهيئة العربية العليا، كيف تبدّنت، لكنها لم تعرف كيف تُورث وتنتهي، لتضمن لنفسها مكاناً محترماً في التاريخ الفلسطيني

* كاتب فلسطيني

■ في سابقة هي الأولى من نوعها رجحت لجنة تحقيق بريطانية أمس أن يكون الرئيس الروسي فلاديمير بورتين قد وافق على قتل عميل الاستخبارات الروسية السابق الكسندر ليتفينيوكو، الذي كان قد لجأ قبل ذلك بثلاث سنوات إلى بريطانيا، وذلك عبر عميلين للمخابرات الروسية التقيا به في فندق بوسط لندن.

أشار التحقيق إلى أن العميلين الروسيين دميتري كوفتون وأندريه لوغوفوي قاما بدس السم لقتل ليتفينيوكو عام 2006 بتوجيه من جهاز الاستخبارات الروسي، وإن الموقعة على العملية، ربما، استت بقرار من أمين مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف، ورئيسه المباحثيون.

موسكو نددت طبعاً بنتائج التحقيق البريطاني الذي حكمها المسؤولية واعتبرته «مستيساً» و«تقصه» «الشكافية»، وذلك على لسان الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريّا زاروخوفا التي عزت عن أسفها «أن هذا التحقيق الجنائي تحول إلى تحقيق مستيس أثر سلباً على الجوع العام للعلاقات الثنائية» مع لندن.

رغم الوزن القانوني الثقيل لنتائج التحقيق البريطاني، لكن في الحقيقة لن يغيّر كثيراً من «ستاتيكو» العلاقات البريطانية-الروسية الحالية، وستبّر حكومة لندن



صبي حديدي*

■ خلال الأشهر القليلة الماضية، وليس بالضرورة تحت ضغط موجة الإرهاب التي شهدتها العاصمة باريس في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي؛ عزت مكثبات فرنسا سلسلة من المؤلفات التي تتناول شتى ضرب الإرهاب، الشائع المشترك فيها ثلاثة عناصر: العرب، ثم الإسلام، ثم الخلطة (الاستشراقية، بالضرورة هنا!) الناجمة عن اجتماعهما (وهذا لا تتم إلا بالضرورة، حكماً). المحتوى من جيتا القيمة، معقّق وريصين، شارة؛ أو على ضحلة وخفة وتسطيح طوراً؛ أو يتوسل تقديم وجبة سريعة فقيرة العناصر، جذابة المظهر، غالباً.

تقرأ في بعض العناوين، على سبيل الأمثلة فقط، جيل كيبيل: «هوى عربي»، عن مذكرة المؤلف منذ انطلاق الريبوع العربي؛ كورالي مولز: «تحقيق حول الدولة الإسلامية»، والمؤصّد تنظيم «داعش» بالمطبع؛ دايفد بينيشو، فرهاد خسروخفا، وفيليب ميغو: «الجهادية: فهمها من أجل حسن معاربتنا»، ولا حاجة لمزيد من التعريف؛ بيير-جان لويواز: «داعش الفتح: الدولة الإسلامية أو عودة التاريخ»، ليس أقل؛ مارك تريفيديك: «الإرهابيون: أضعمة السبعة لأضرب الصواب»، والمؤلف قاض يقترح علينا التؤلّف في دواخل الجهاديين الأفراد، وأخيراً، وليس أخراً، إريك فورونيو (مشرفاً على مجموعة مؤلفين، بينهم إدغار سوران، الطاهر بن جلون، أوليفييه روا، وجيبس دوبريه، هنري لورانس، جيل كيبيل، جبران شالان، روبري سوليه...)، من هي داعش في فهم الإرهاب الجديد...

يبدأ إن الكتاب الأسترف، رغم أنه لا يقارب الإرهاب أو «داعش» مباشرة، هو «هل يمكن استيعاب المقل»، بتوقيع جاك أتالي، الذي عمل مستشاراً وكاتم أسرار في حاشية التؤلّف الفرنسي الأسبق فرانسوا ميثيان، فوقف على الكثير من خلفيات السياسة الدولية خصوصاً في طور انبهار المسعى الجهادي وحرب الخليج الثانية، كذلك فإن أتالي، ثانياً، اقتصادي بارز، فسجل منصب المدير العام لأول بنك أوروبي موحد، وضم تحت تصرف وإدارة الاتحاد

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس



■ بداية، يجدر بي الاعتراف: لسست مهندساً، لكن، لا حاجة لأن يكون المرء مهندساً ليعرف بديهية التناقض، (وليس الاختلاف فقط)، بين نقطتي البداية في كل من بناء البنية وعلية الترميم، ذلك أن البدء بتشييد وإقامة أي بناء كان، مادياً وباطني الحربي، أو معنوياً وبلجان، إقامة مشروع اقتصادي؛ زراعة أو صناعة أو تجارة، أو مشروع سياسي؛ انقلاباً أو ثورة أو تأسيس حزب، يستدعي بداية وبالضرورة، البدء من تحت إلى فوق.

إسافي حالة الترميم، فإن العكس هو الصحيح، يبدأ الترميم من فوق إلى تحت، من الدور الأعلى إلى الذي تونه، وصولاً حتى الدور الأرضي، وإلا كان العمل عبثياً ومضراً، حيث تسقط فغايات الدور الأعلى للتخطّج الدور الأدنى، وذلك بفعل قانون الجاذبية الطبيعي، الذي لا يسلطة ليشير عليه، حتى لو كان هذا «البشر» امبراطورا أو ملكاً أو رئيساً.

تعرف كل وجوه الطيقة السياسية الفلسطينية، منذ بدء تشكل الوطنية الفلسطينية المعاصرة، الفرق بين نقطتي البدء في البناء والبدء في الترميم والإصلاح، وتعريف قانون الجاذبية الطبيعي، لكنها لا تعرف بهذه الحقائق، وتكابر في انكارها، «مدججة» بتأييد وتصفيق المحيطين، بعيداً ومنتمين ودجالين ومنافقين وإمعات، وتمعن في عينا، فلا تحسّر وجود تلك الطيقة شيئاً، وتحط كل الحسارة في حفض الحزب أو الجبهة أو المنظمة أو حتى في حفض الوطن بكامله، كل ذلك لي يبقى الأخ، أو الربيق القائد، أو صاحب السعادة، أو سيادة الرئيس، الذي يوافق العلوي لا يرى، ولا يكتفر بنفائياته التي تلطخ وتسمم أرض الطوايق والطوايق الأدنى.

الواجب الأول، بل الفوري، على رئيس أي تشكيل سياسي يقفشل في تحقيق الهدف الرئيسي لحزبه أو سلطته، في أي مواجهة كانت، ألا تتخاضات ملاً، أن يتحنن ويفسح المجال للغير، من حزبه أو تنظيمه، ليتولى مسؤولية القيادة والتوجيه، على أمل تحقيق أهداف الحزب أو التنظيم أو الدولة؛ كل حسب مسؤوليته ودوره وموقعه

بيرو تستخدم النور لرصد حالات إلقاء القمامة في ضواحي العاصمة

● ليما - رويترز: في محاولة لمنع إلقاء النفايات في ضواحي العاصمة ليما قامت السلطات في بيرو بتركيب أجهزة تعمل بالنظام العالمي لتحديد المواقع (جي.بي.إس) وبكاميرات حديثة في أجسام النور لرصد ضواحي العاصمة من أعلى. ووفقاً لبرنامج (نور المراقبة) تم تركيب عشرة ناور وتجهيزها بأجهزة صغرت خصيصاً لهذا الغرض وقد بدأت مهامها بالفعل. وقال المدرب الفريديو كوربا «معظم الناس لديهم صورة سلبية عن النور عموماً ترتبط بالوقبات وبأمور سلبية».

وأضاف «إنهم لا يدركون أن النور تلعب دوراً في غاية الأهمية في الطبيعة لا سيما في ليما، حيث تساعد بصورة كبيرة في رصد كميات كبيرة من القمامة التي تلقى بصورة غير مشروعة».

نظام إلكتروني لصف السيارة في أماكن الانتظار ألياً

■ لاس فيغاس - د ب أ: كشفت شركة صناعة مكونات السيارات الألمانية «بوش» النقاب عن جهاز جديد إلكتروني لمساعدة السائق أثناء وضع السيارة في مكان الانتظار بما في ذلك تحديد المكان الذي يمكن فيه إيجاد مساحة خالية لوضع السيارة.

يعد جهاز المساعد الشخصي جزءاً من نظام متكامل يعتمد على شاشة تعمل باللمس حيث يقوم أيضاً بدور الحارس الأمين للسائق على الطرق فيحذر عند السير في طريق خطا بحسب بوش.

يعتمد نظام بوش الجديدة على شبكة معقدة من أجهزة الرادار وكاميرات الفيديو ووحدة استشعار تعمل بالموجات فوق الصوتية. وتعتقد بوش أنه يمكن إنتاج التقنية الجديدة على نطاق تجاري بحلول 2020.

يذكر أن خاصية المساعد الألي لوضع السيارة في مكان الانتظار تخفف عن السائقين عبء البحث عن مكان خال في ساحة الانتظار أو على جانب الطريق، حيث يمكن للسائق ترك السيارة ببساطة على مدخل الساحة واستخدام تطبيق على الهاتف الذي لتوجيه السيارة إلى البحث عن مكان لنفسها. وعندما ينتهي سائق السيارة أعماله ويعود لأخذها، فإنه يطلب منها الخروج من مكان الانتظار والتوقف على مدخل الساحة بالطريقة نفسها.



البريطانية أديل تحضر حفل جوائز «غرامي» رغم غيابها عن المنافسة

أحوال الناس

● الدكتور جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة شن هجوماً حاداً على ارتداء السيدات النقاب، مطالباً مجلس النواب بضرورة الإسراع في إصدار قانون يحرم النقاب في الأماكن العامة، نظراً لظروف مصر الحالية، جاء ذلك وسط ترحيب أهري وغضب سلفي واسع.

● المخرج فريدريك ميتيران عرض في بيروت مقابلة نادرة للفنانة فيروز خلال فيلم «فيروز» العائد لعام 1998، كشفت فيها تفاصيل من حياتها. وأجريت المقابلة مع الفنانة منذ سنوات، وعرض الفيلم أيضاً مشاهد نادرة لها منذ طفولتها مروراً بنجاحاتها في عالم الفن، وعلاقتها بزوجها عاصي والعائلة.

● الشاعر المصري شريف الشافعي (44 عاماً) صدر له ديوان جديد عن دار «لارامتان» في باريس، بعنوان «رسائل يحملها الدخان» وقد ترجمته إلى الفرنسية الشاعرة والكاتبة المصرية فرانكوفا، المقيمة في كندا، منى لطيف.

● ريم عبد العزيز الفنانة السورية صرحت أن مسلسل «حمام القيشاني» هو الأكثر إنصافاً للمرأة في تاريخ الدراما السورية.

وقالت إن تدقيق الرقابة في نصوص وأفكار الأعمال الشامية قد تأخر كثيراً، في إشارة إلى ما يقال حول إلغاء مسلسل «باب الحارة»، وطلب الرقابة من كاتبه أن يجري تعديلات على النص.

هواء طلق

ما أخذ بالقوة...

د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب

دروس على الطريقة الأمريكية للمقبلين على الزواج في غزة

من المرجح أن تزيد أعداد الزيجات في القطاع مع الأذى بالاعتبار أن أكثر من نصف سكان القطاع وعددهم 1.95 مليون نسمة تقل أعمارهم عن 25 عاماً. يوم الثلاثاء جلس في القاعة 20 عريساً وعروساً وتلقت الفتيات دروساً عن حقوقهن وواجباتهن في الإسلام وحصل الرجال على نصائح من اختصاصي نفسي عن كيفية الالتحاق وواجهة الصعوبات بانتظام.

غفت خمس من الفتيات الحاضرات وجوههن بالنقاب بينما ارتدت الأخريات حجاباً يغطي الرأس فقط. ومنذ سيطرة حماس على غزة في 2007 تبني السكان سلوكيات محافظة أكثر.

فحن جاهزون» وقال الجوجو إن السبب الأساسي في الطلاق في غزة ليس الفقر أو صعوبات الحياة بل غياب التفاهم المشترك. ولا يزال الطلاق الاختيار الأخير في حالة فشل الزيجات. وهو أقل شيوفاً في القطاع عنه في بلدان عربية مجاورة، لكن المشرقيين على الدروس يأملون في أن تسهم مبادراتهم في خفض حالات الطلاق.

والزواج له شأن كبير في قطاع غزة الذي شهد العام الماضي 20 ألف زيجة بزيادة خمسة آلاف من 2014 الذي شهد حرباً بين إسرائيل وحماس دامت 50 يوماً وعرقلت خطط كثير من المقبلين على الزواج ولا يزال كثير من الحطام الذي خلفته باقياً.

غزة - رويترز: دخل شبان وشابات فلسطينيون مقلون على الزواج يخالجه مزيج من التردد والفضول قاعة دراسية في مدينة غزة هذا الأسبوع لحضور أول برنامج إرشادي عن الزواج في القطاع المحافظ، الذي تديره حركة المقاومة الإسلامية «حماس».

وتهدف تلك المبادرة التي تدعمها ثلاث وزارات فلسطينية والجامعة الإسلامية ومؤسسة «انتربايل» الخيرية ومقرها بريطانيا لإعداد الشبان والشابات للحياة الزوجية وتتضمن تقديم استشارات دينية وقانونية وطبية ونفسية.

والدروس مجانية. ويحصل الشبان والفتيات المقبلون على الزواج على هدايا بقيمة 60 دولاراً

مبيعات ألعاب ستر ووورن تدر أكثر من 700 مليون دولار في 2015

■ نيويورك - رويترز: قالت جماعة أبحاث لبيعات التجزئة إن مبيعات ألعاب «ستر ووورن» تدرت أكثر من 700 مليون دولار داخل الولايات المتحدة في 2015 مما يجعلها الأكثر رواجاً بصناعة الألعاب على مدى العام.

وقالت «إن.بي.دي غروب» إن مبيعات ألعاب مثل سيلف «كايو وين» المضيء و«ويوت بي-بي-8» ونماذج من سفينة الفضاء «فالكون» جلبت أكثر من ذلك المستوحاة من سلسلة أفلام أخرى مثل «جوراسيك وورلد» و«مينيوتز» و«فانجرز» مجتمعة.

وقالت «إن.بي.دي غروب» إن مع تصدر «ستر ووورن» للسلع المطروحة في الأسواق ارتفعت مبيعات الألعاب في الولايات المتحدة بنسبة 6.7 بالمئة لتصل إلى 19.4 مليار دولار في 2015 مما جعلها أحد أقوى الألعاب رواجاً على مدى أعوام.

السماح لمهاجرين رجال بدخول حمام سباحة في بلدة ألمانية عقب تلقيهم دروساً في اللياقة

■ كولونيا (ألمانيا) - د ب أ: من المحتمل أن يتم السماح لمجموعة من الرجال طالبي اللجوء كانوا قد منعوا من دخول حمام سباحة عام في إحدى البلديات غرب ألمانيا، إثر شكاوى من رواد المسبح من النساء عن حوادث تحرش جنسي. بعد تلقيهم دروساً في التحرش الفكري وأداب اللياقة.

وتشهد ألمانيا حملة ضد التحرش الجنسي من قبل المهاجرين عقب هجمات تحرش جماعي في احتفالات رأس السنة في كولونيا.

انتشار آفة الاتجار بالبشر

■ تونس - أ ف ب: أعلن المشاركون في ندوة دولية حول الاتجار بالبشر انطلقت الأربعاء في تونس أن الاتجار بالبشر، الذي يقدر بـ 25 مليون ضحية في السنة في العالم آفة واسعة الانتشار غير أنها «غير معروفة كثيراً بعد»، وفي وقت يجري بحث مشروع قانون بهذا الصدد في تونس.

وتحدد المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة «الاتجار بالبشر» بأنه «تجنيد أو نقل أو إيواء أو استقبال أشخاص عن طريق التهديد أو استخدام القوة وغيرها من الأساليب الكراهة».

وقال مسؤولون لدى افتتاح الندوة في قمر قرب العاصمة التونسية إن هذا الاتجار الأكثر انتشاراً في العالم بعد الاتجار بالمخدرات والأسلحة يتخذ أشكالاً عديدة مثل التسول القسري والاستعباد المنزلي والعمل القسري والاستغلال الجنسي.

مديعة ارتكبت في كينيا في حقبه ما قبل التاريخ تمثل شاهداً على أقدم حرب

■ واشنطن - من ويل دانا: كما قال الشاعر الاسكتلندي روبرت بيرنز، الذي عاش في القرن الثامن عشر الميلادي إن همجية الإنسان ضد أخيه الإنسان ليست بالأمر الجديد.

قال العلماء إنهم توصلوا إلى أقدم الشواهد على نشوب حروب بين البشر عبارة عن حفريات لمجموعة من الناس قتلوا بأيدي فرقة من المهاجمين بأسلحة منها السهام والحرارات والحجارة ذات الحواف الحادة بعد التلقيح على شواطئ بحيرة في كينيا. وترجع هذه الحفريات إلى عشرة آلاف عام.

واكتشفت في منطقتة تسمى ناتاروك تبعد 30 كيلومتراً إلى الغرب من بحيرة توركانا بشمال كينيا حفريات تخص 27 شخصاً من العصر الحجري، الذي شاعت خلاله حضارة الإنسان الذي عاش آنذاك على الصيد وجمع الثمار.

الأطعمة الغنية بالدهون غير المشبعة تحمي من أمراض القلب

■ واشنطن - من محمد السيد: أفاد باحثون أمريكيون بأن استبدال الأطعمة الغنية بالدهون غير المشبعة، بدلاً من الدهون المشبعة، يمكن أن يقلد حياة ملايين الأشخاص حول العالم، من الموت بأمراض القلب والأوعية الدموية، وأوضح الباحثون في كلية فريدمان لعلوم التغذية في جامعة تافتس الأمريكية، في دراستهم التي نشرت تفاصيلها الخميس، بمجلة جمعية القلب الأمريكية، أن الأطعمة الغنية بالدهون غير المشبعة، تخفف مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية والسكري. وأجرى العلماء بحثهم على نطاق عالمي، وجمعوا معلومات حول الأنظمة الغذائية من 186 بلداً حول العالم، ودرسا تأثير استهلاك الدهون غير المشبعة على الجسم، بالمقارنة بالدهون المشبعة التي تقود للإصابة بأمراض القلب. وقال قائد فريق البحث، الدكتور داريو موفز مفلزيان، عميد كلية فريدمان لعلوم التغذية بجامعة تافتس: «تتركز تعليمات صناع القرار في جميع أنحاء العالم، على الحد من استهلاك الدهون المشبعة، لكن دراستنا أثبتت أنه إذا كانت الأولوية في التوصيات تتركز على زيادة استهلاك الدهون غير المشبعة، كبدل للكربوهيدرات والدهون المشبعة، فإن عدد مرضى القلب سيتناقص بشكل كبير».

قفاز إلكتروني

الطالب الفلسطيني محمد عطية من جامعة بيرزيت طور قفازاً يستطيع التحكم بسيارة صغيرة وألات أخرى عن بعد

لا مجال للمساومة هنا، أننا لا نكلم عن مساواة تامة بالرجل، فالرجل ليس معياراً لقياس عليه. بل نكلم عن حقوق إنسانية تامة، تحذر شامل كامل. في مؤسسة الأحوال الشخصية يكون للمرأة كامل القوة في تحرير نفسها من منظمة الزواج، كامل التحكم في جسدها بدون قيد أو شرط أو حمل من تخوف من شعور بالذنب. في المؤسسة الاجتماعية يكون للمرأة كامل الحق في التصرف الحر، في اختيار أسلوب حياتها بدون الخضوع للمنتور الجنسي والشرفي الذين يعلقان سيفا فوق رقبتها. في المؤسسة السياسية والعلمية والعلوية والاقتصادية، تتبوأ المرأة مناصب القوى، تمول تمويلًا عادلاً لا يتنقص بسبب أنوثتها، تحصل على مناصب قيادية لا تتهدد بقفازها بسبب سن أو حالة صحية. أعلم أن هذه قائمة مثالية من المتطلبات للمرأة تحديداً الدور الأكبر في تحقيقها. فالحقوق تؤخذ ولا تعطى، وما أخذ بالقوة لا يسترد بغير العقل والمنطق والتخطيط الحكيم التي تستطيعها المرأة جميعاً.

الآن أهم خطوة تأخذها المرأة اليوم لتحقيق مبتغاه هي تحرير نفسها من التخريف الديني والتهديد المجتمعي. من يهددك بدخول النار لعدم استجابتك لرغبة زوجك أخبره أن النار تاكل من كانوا عبيد شهواتهم لا من هن متحررات الأرادة، ومن يلوح لك بسيف السمعة والشرف مسقطاً به تجاه حريتك، سني عفاك وأشحذني ارادتك وأسقطيها على مهاراته التي صنعها رجال قبله فصدقوها ثم قدسوها. انزعي عنك رداء الربع من النار، الربع من كلام الناس، وقفي بقوة والزمي زمام حياتك، فالله لا يحب الخوافين، التوابين لصلحة، الطائعين لمنفعة. النساء هنا القادرات على اتخاذ هذه الخطوة هن، وهن فقط، مصدر القوة لغيرهن من النساء، هن فقط القادرات على الانتشال بنات جنسهن، وسحبهن من الفقر والظلم والأذى والاعتصاب المنهج والذل الاجتماعي. هن في رقابنا، ونحن ندين لهن.

هروب سجين ألماني مدان بالاعتصاب

■ دوسلدورف - د ب أ: هرب سجين ألماني مدان بجرائم عدة على رأسها الاعتصاب أثناء جولة للترفيه، وذلك حسماً ذكر متحدث باسم وزارة العدل في ولاية شمال الراين فيسغاليا في دوسلدورف.

وحسب المتحدث فإن السجين الهارب البالغ من العمر 58 عاماً أودع السجن في تشرين أول/أكتوبر عام 1991 لمدة تسع سنوات ثم تم حبه بشكل احترازي في جزء تابع لسجن مدينة آخن، لأن المحكمة المختصة رأت أنه يعثل خطراً على الأمن العام.

وحسب المتحدث فإن السجين الهارب كان بصحة موظفين بمصلحة السجن ولكنه نجح في الهرب عندما استأذن للذهاب لسدرة المياه «وكان يجب ألا يحدث ذلك».